

فوز حامل لقب الدوري الإنكليزي في مباراة الافتتاح



جواد العلمي: سوء التسويق يمنع الأعمال المغربية عن المتلقي العربي



«ن» عمل مسرحي احتجاجي ضد القتل في العراق



مدرسة الفيزياء التي اتهمها النظام السوري بإعداد قنابل نووية



## لبنان: مشغل موقع «لواء أحرار السنة بعلبك» ينتمي إلى حزب الله

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: علم أن الموقف حسين شامان الحسين (مجنس لبناني من أصل إيراني) لدى شعبة المعلومات بتعمه تشغيل موقع لواء «أحرار السنة بعلبك»، سوف يُحال اليوم الاثنين على النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود لتحويله إلى القضاء المختص ومواصلة التحقيقات معه.

ولم يشر الحسين خلال التحقيق معه إلى أي علاقة له بحزب الله، بتشغيل الموقع المذكور، إلا أنه اعترف بأنه ينتمي إلى الحزب، ما يشير تساوًلات حول إمكانية لجوء فرد حزبي من تلقاء نفسه إلى القيام بهذا العمل الفتنوي بامتياز الذي أثار حساسيات طائفية ومذهبية.

وقد تزوّج وزير العدل اللواء أشرف ريفي بالجهود التي أفضت إلى كشف حقيقة هوية مشغل موقع لواء أحرار السنة بعلبك، وقال «إن شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي كشفت المؤامرات واللعبة الخابراتية الكبرى التي تريد زعزعة الاستقرار في لبنان، وما قامت به شعبة المعلومات ما عمل بطولي ويجنب البلد ما يحاك ضده من فتن وقربا سيسعم اللبنانيون إنجازاً آخر عما يسمى موقع لواء الصليبيين».

## الإنتلاف «طالب واشنطن بالتدخل... ونشطاء سوريون تحدثوا عن «إصابات دقيقة» سوريا: أنباء عن قصف جوي أمريكي لمواقع «داعش»



شاب وطفل سوريان يهربان بعد قصف جوي على مدينة الرقة أمس

لشحن ضربات جوية مماثلة كالتي بدأت يشنها منذ 10 أيام على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي العراق.

جاء ذلك فيما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 31 عنصرا على الأقل من «الدولة الإسلامية» في قصف جوي للطيران السوري، هو «الأكثر كثافة» على مراكز للتنظيم في محافظة الرقة (شمال)، بحسب ما أفاد.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن الغارات «هي الأكثر كثافة» التي يشنها سلاح الجو التابع لنظام الرئيس بشار الأسد ضد مراكز التنظيم، منذ ظهوره في سوريا في ربيع العام 2013، واستهدفت 14 غارة «مباني القضاء العسكري والرقابة والتفتيش وفرع الأمن السياسي، التي يتخذها التنظيم مراكز له في مدينة الرقة، في حين استهدفت 11 غارة مناطق في مدينة الطبقة ومحيطها في ريف الرقة، وأوضاع المرصد إن الغارات ادت إلى جرح «ما لا يقل عن 18 مدنيا».

ويذكر حسابات على الإنترنت تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة، صورا لمنازل مدمرة، مرفقة بعبارة «تدمير عدد من بيوت المسلمين في قصف لنظام الطيران التصري على ولاية الرقة».

ورأى عبد الرحمن أن «النظام السوري يريد أن يظهر للامريكيين أنه مثلم قادر على ضرب الدولة الإسلامية»، في إشارة إلى الغارات التي تنفذها الطائرات الأمريكية منذ أكثر من أسبوع ضد «الدولة» في شمالي العراق، وأضاف «النظام يضرب الدولة الإسلامية في المناطق حيث تمتنع بوجود قوي، أما في المناطق حيث تخوض الدولة الإسلامية معارك مع مقاتلي المعارضة، لا يتدخل لكي يصبح عدواً ضعيفين»، مشيراً إلى أنه «ما إن يتفوق أحدهما على الآخر، يقوم بالقفص».

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

الرقة - وكالات - «القدس العربي» - من عمر الهويدي:

قال ناشطون سوريون معارضون، أمس الأحد، إن الطائرات الحربية التي شنت عشرات الغارات الجوية على معازل تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الرقة وريفها شمالي سوريا ليست تابعة للنظام وإنما أمريكية.

وقال الناشط الإعلامي ماهر الأسعد في مدينة الرقة إن الطائرات الحربية التي شنت الغارات الجوية على المدينة كان لونها بعضها مائلاً للبرونزي وصوت هديرها أخفض من هدير طائرات النظام التي تقوم بشن الغارات عادة على الرقة.

ودلل الأسعد على قوله بأن الطائرات أصابت أهدافها وهي معازل «الدولة الإسلامية» بدقة أكبر بكثير من طائرات النظام القديمة نوعاً ما ولا تمتلك عادة مستوى كبيراً من إصابة أهدافها، مرجحاً أن تكون الطائرات التي شنت غارات أمس على الرقة «أمريكية»، في سياق متصل، قال الناشط الإعلامي وسام الصالح من مدينة الرقة إن الطائرات الحربية التي شنت غارات أمس متطابقة عن الطائرات التي تنشن عادة غارات على مدينة الرقة وريفها، مشيراً إلى أن صوتها ودقة إصابتها للهدف هو ما دفعه ودفع أبناء الرقة للاعتقاد بأنها «أمريكية» وليست تابعة للنظام.

وأوضح وسام أن الصواريخ التي أطلقتها الطائرات أصابت مواقع لتنظيم «الدولة»، بشكل مباشر وأوقع قتلى وجرحى كثر في صفوفهم، وحذفت صفحات العشرات من الناشطين الإقليميين على صفحات التواصل الاجتماعي على الإنترنت بتعليقات مماثلة لما ذكره الناشطان الإقليميان، مستندين إلى الدلائل نفسها التي استند إليها، ويأتي حديث الناشطين، بعد دعوات متكررة أطلقتها قيادات في المعارضة السورية للولايات المتحدة الأمريكية

## عزام الأحمد بعد تسلمه الرد الإسرائيلي؛ لن نقبل باتفاق هزيل تقارير عن تأجيل بند «الميناء والمطار» الى الشهر المقبل

ان اسرائيل لن تتوصل لاي اتفاق تهدئة طويل بدون «استجابة ملموسة» لاحتياجات اسرائيل الامنية».

وردت عليه حماس على لسان المتحدث باسمها سامي ابو زهري الذي قال «إن الطريق الوحيد للامن هو ان يتسحر به الفلسطينيون أولاً وأن يرفع عنهم الحصار»، وأضاف «حديث نتناهبه عن انتصار مزعوم هو مجرد استهلاك إعلامي للتهرب من نقمة الإسرائيليين والتغطية على فشل».

(تفاصيل ص 6 و7)

«القدس العربي» يوم الثلاثاء الماضي، فإن هناك توجه لتأجيل بندي الميناء والمطار، وكذلك مسألة إعادة عتق الجنديين الاسرائيليين مقابل الافراج عن معتقلين فلسطينيين، إلى اليلول/ سبتمبر القادم، وقالت الصحفية أن جزءاً من الحصار حسب قولها، قد رفع بالسامح للصيادين بالصيد في عمق 3 أميال، بينما يطالب الفلسطينيون بأن يصل العمق إلى 12 ميلاً بحرياً وفق اتفاق أوسلو، في غضون ذلك تواصلت التهديدات الإسرائيلية، فقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو

لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

بين التفاوض والتشاور أزماء إكمانية التوصل إلى اتفاق في غضون 36 ساعة، بدأت الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي اللذين وصلا صباح أمس إلى القاهرة، وسط تقارير متضاربة إزاء إمكانية نجاح الوسيط المصري في اقناع الطرفين بالورقة الرابعة التي تقدم بها، من أجل التوصل إلى وقف دائم وشامل لاطلاق النار في قطاع غزة.

وعقد رئيس المخابرات المصري رافت التهامي ومعاونوه أمس جلسة تشاورية مع الوفد الفلسطيني بدون ممثلي حماس الذين وصلوا في وقت متأخر من أمس قادمين من العاصمة القطرية الدوحة، وعقب الجلسة عبر عزام الأحمد رئيس وفد «الجميع الفلسطيني» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عن أمه في أن يتوصل الطرفان في غضون ساعات «إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار وتثبيت التهدئة»، وأكد الأحمد في جلسة محادثات تشاورية مع المسؤولين المصريين في جهاز المخابرات العامة «لن نقبل بأي اتفاق هزيل، ونحن في الوفد أهدافنا واضحة، فإي اتفاق يجب أن يلبي مطالب الشعب الفلسطيني وأهدافه، وفي مقدمتها وقف العدوان، والبدء بعملية إعمار قطاع غزة، وفتح الحصار بشكل شامل».

وحسب ما سبزه الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت» الإسرائيلية وهو يؤكد ما نشرته

## الأكراد يستعيدون سد الموصل... والمؤيد لجندي من البيشمركة قتل صحافياً المالكي رئيساً للكتلة البرلمانية للإنتلاف «تحسبا من ملاحقات قضائية»

الساعة ضد قوات البيشمركة الكردية في بغداد التي ينتمي إليها الضابط، وتنديدا بما اعتبر «استهتاراً» من قوّة غير نظامية ومطالبة بطرده من بغداد.

من جانبها، ادانت الولايات المتحدة مقتل قوات البيشمركة المسؤول عن حماية المنطقة الرئيسية حيث مقر الرئيس جلال طالباني في منطقة الجارية في بغداد، إثر مشادة كلامية، وأشارت قضية مقتل الصحافي سخط

الأولى في محكمة الجنائيات المركزية برئاسة القاضي بليغ حمدي أصدرت حكماً بالسجن المؤبد بحق المتهم بقتل الإعلامي محمد بويي، وقتل محمد بدويي الشمرعي في 22 آذار/ مارس الماضي على يد الضابط الذي ينتمي إلى قوات البيشمركة المسؤول عن حماية المنطقة الرئيسية حيث مقر الرئيس جلال طالباني في منطقة الجارية في بغداد، إثر مشادة كلامية، وأشارت قضية مقتل الصحافي سخط

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

أعلن إنتلاف دولة القانون أن «قيادات دولة القانون اختارت رئيس الإنتلاف نوري المالكي رئيساً للإنتلاف في مجلس النواب»، وقالت النائبة عن إنتلاف دولة القانون، عواطف نعمة، إن «دولة القانون عقد اجتماعاً برئاسة رئيس الإنتلاف نوري المالكي وبحضور رئيس الوزراء المكلف، حيدر العبادي، وجميع قيادات الإنتلاف»، وتوقع مراقبون إبتعاد المالكي عن المسرح السياسي لفترة على الأقل لكنه يبدو رغباً بتوفير غطاء سياسي له خوفاً من المطالبات بمحاسبته عن فترة حكمه.

وعلى الصعيد العسكري قال مسؤولون إن المقاتلين الأكراد استعادوا بدعم أمريكي مساء الأحد سد الموصل، أكبر سدود العراق، من تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر عليه قبل أسبوع.

كما أكدت مصادر ومواقع اعلامية في الموصل وصول أعداد كبيرة من الفلكني والجرحى من عناصر داعش إلى المستشفيات في الموصل من جهة أخرى أصدر القضاء العراقي الأحد حكماً بالسجن المؤبد بحق ضابط ينتمي إلى قوات البيشمركة الكردية المسؤولة عن حماية المنطقة الراسية في بغداد بتهمته قتل الصحافي العراقي محمد بدوي الشمرعي.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي باسم السلطة القضائية «إن الهيئة



نازحة من الأقلية الإيزيدية هاربة من إقليم سنجار تتجامل مع عناصر أمن كردية خلال مظاهرات على الحدود العراقية التركية في محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق أمس



فلسطينيون في منزلهم المهدم المظل على اثار العدوان الاسرائيلي على غزة

## السعودية: الحكم على سيدة أعمال بالجلد لإهانتها أعضاء «في الشرطة الدينية»

الرياض - وكالات: خاطبت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) السعودية، وزارة الداخلية للقبض على عدد من المحدثين الذين يسبون الله أو النبي محمد، وأكدت الهيئة، في بيان لها نشرته صحيفة «مكة اونلاين»، أمس الأحد، أنها على تنسيق مستمر مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، لإغلاق المواقع الإباحية والمواقع التي تحتوي على مخالقات عقائدية، وأشارت إلى أن «ذلك التنسيق أثمر عن إغلاق عدد كبير من المواقع المخالفة».

إلى ذلك، قالت صحيفة المدينة السعودية في عدد الأحد إن قاضياً أيد الحكم بالسجن لمدة شهر والجلد 50 جلدة على سيدة أعمال سعودية بعد إهانتها بإهانة أعضاء في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثناء شجار.

وكانت وقائع تتعلق بالتعامل الصارم من جانب هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثارت انتقادات متزايدة في وسائل التواصل الاجتماعي داخل المملكة العربية السعودية في الأسبوع الأخير وتوترت العلاقات بين المواطنين السعوديين والهيئة.

وقالت الصحفية إن محكمة الاستئناف في مكة أيدت الحكم الذي أصدرته المحكمة الزني في جدة بعد ادانة سيدة الأعمال السعودية «بتفطها بالشمم والسب على رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وقالت لهم «انتم كذابون».

## في خطوة اعتبرت حرقاً متعمداً من دعاوى «مكافحة الإرهاب» الى «مكافحة المسلمين» فرنسا تمنع مهندسا مسلماً من دخول مفاعل نووي بسبب ديانته

باريس - «القدس العربي» من محمد واموسي:

تقدم مهندس مسلم بشكوى مستعجلة إلى القضاء الإداري الفرنسي ضد قرار غريب صدر عن مقاطعة «أوب» التابعة لمحافظة تروا، شمال شرق فرنسا والمحادية للضواحي الباريسية يقضي بمنعه من دخول المفاعل النووي «نوجون سور سان» الذي اعتاد على إجراء أبحاث علمية فيه لفائدة شركة حكومية للكهرباء منذ سنوات طويلة دون إبداء الأسباب.

وقال بيان صادر عن منظمة «جمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا»، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن المهندس المسلم اعتاد طيلة ثلاثة أعوام على اللوج إلى المفاعل النووي المعروف في محافظة «تروا» من أجل إجراء بحوث نووية وبيئية من خلال ترخيص يسلم له سنوياً من محافظة المدينة رفقة زملاء له، إلا أن الأمر اختلف هذه المرة حين اشعرت المحافظة المهندس المسلم وحده من دون بقية زملائه بأنه ممنوع من لوج المفاعل النووي دون أن تعلق قرارها. وتقول المنظمة التي تنشط في مجال رصد الحوادث العنصرية ضد

المسلمين في فرنسا إن «ديانة المهندس المسلم هي سبب المنع»، مؤكدة أنها «صبت نفسها مطالبة بالحق المدني في القضية التي تتولى النظر فيها محكمة «نوجون أون شومبان» الإدارية وانتدبت محامياً يمثلها في القضية».

أما محامي الدفاع «غويس غويس» فقال إن موكله المهندس الذي يعمل لدى مقاول فرعي للشركة الفرنسية للكهرباء «أو دي إيف» تم منعه من الوصول إلى محطة «نوجون سور سان» النووية لأنه مسلم، ولم تشفع له لدى السلطات الفرنسية أبحاثه الطويلة ولا سجله النظيف لدى الشرطة، حيث أن «لا سجلات له عندها وليس لديه سوابق جنائية» ويتبع بسمعة طيبة في أوساط الباحثين المتخصصين في فرنسا وأوروبا، وأنجز المهندس المسلم عدة أبحاث ودراسات لفائدة الشركة الفرنسية للكهرباء «أو دي إيف» من خلال تصريح سلم له على مدى الأعوام 2011 و2012 و2013 غير أن مقاطعة «لور» رفضت هذا العام تجديد التصريح دون تعليل الأسباب مكتفية بالقول «إن الملف محاط بالسرية لطبيعة الموقع النووي الحساس».

وسيكون على المقاطعة الفرنسية الكشف عن أسباب منعها المهندس المسلم من الوصول إلى المحطة النووية رغم تكليفه من مؤسسة

## نجل مرسى يتعهد بمقاواة أجهزة أمنية بعد تسريب مكالة خاصة له مع إعلامية

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد اللطيف:

تعهد أسامة مرسى نجل الرئيس المعزول محمد مرسى بمقاواة أجهزة أمنية بتعمه انتهاك خصوصية المواطنين، والتنصت على محادثاتهم والقيام بتسجيلها وبيعها، وذلك إثر اذاعة إحدى القوات الفضائية تسجيلاً صوتياً لمكالمة هاتفية خاصة مزعومة بينه وبين إعلامية في قناة «العربية»، تدعى انجي. واستنكر أسامة مرسى بشدة اذاعة المكالمة

وقال في بيان، نشره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «دعاني مئات من أصدقائي للرد على سفاهات أحد إعلاميي مبارك، وانفخروا عدم التعليق بخصوص التنصت على هاتفى الشخصي. ولم يتسن التأكد من صحة التسجيل، ولم يصدر اى تعليق من قناة «العربية» أو الذئعية المعنية». واعتبر مراقبون ان اذاعة المكالمة تاتي في اطار حملة اعلامية تستهدف نجل الرئيس المعزول، وربطوا بينها واتهامات من مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك لاسامة بأنه يقف وراء محاولة لاغتياله فجر امس.

## الجيش المغربي يعلن التأهب تحسبا من خطر إرهابي محتمل قادم من ليبيا

الرباط - «القدس العربي» - من عماد استيقي: دون سباق إذار شهد عدد من المناطق المغربية انتشار معدات عسكرية هامة في اليوسين الماضيين، وأظهرت صور تم تنقلها على صفحات المواقع الاجتماعية نشر الجيش المغربي للبطاريات المضادة للطائرات واستعدادات كبيرة لغارات أسطول سلاح

الجو، وهي تعزيزات عسكرية غير مسبوقة في المغرب منذ وقت طويل. إلى جانب ذلك تم رفع حالة التأهب في معظم مطارات المملكة، ولم يصدر الجيش المغربي اى توضيح رسمي يعلن فيه أسباب هذا الانتشار غير العهود القوات المسلحة المغربية فاتحا المجال بذلك لتضارب التحليلات والفرضيات، فيما تبقى قضية توصل السلطات المغربية بتقارير استخباراتية أمريكية تنذر بهجوم إرهابي وشيك اقرب الاحتمالات.



## أحزاب مصرية تدشن تحالفا لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة

القاهرة- الأناضول: أعلن رموز وقيادات بائتلاف «الجبهة المصرية» أمس الأحد، عن تدشين تحالف انتخابي تحت شعار «معاً نبني مصر» لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة (لم يتحدد موعدها بعد) «لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي». وقال مصطفى بكري القيادي بالائتلاف في مؤتمر صحافي عقده الائتلاف الذي تم تدشينه أمس الأحد بأحد فنادق القاهرة، إن «الائتلاف الذي يضم أحزاب الحركة الوطنية، والمؤتمر، ومصر بلدي، والشعب الجمهوري، والتجمع، والغد، والجيل، ومصر الحديثة، إلى جانب الاتحاد العام ل نقابات وعمال مصر، واتحاد النقابات المهنية وقوى مجتمعية وسياسية أخرى، دشّن تحالفاً انتخابياً تحت شعار «معاً نبني مصر» لتلتقي أماني وتطلعات الشعب المصري وخياراته الأساسية».

وأوضح أنه «تم الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي للتحالف ولجنة للانتخابات وتعيين منسق عام ومتحدث رسمي باسم التحالف». وقال بكري إن «المختلفين اتفقوا على فتح باب الانضمام إلى الائتلاف أمام كافة المؤتمنين بمدينة الدولة الوسطية، ومن يعلن برنامجه السياسي والاقتصادي. لتحقيق الأغلبية البرلمانية بهدف خوض الانتخابات البرلمانية لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي».

من جانبه، قال سيد عبد العال رئيس حزب التجمع (بياسري) إن باب الائتلاف مفتوح للانضمام إليه، مضيفاً أن «كل الموقعين على وثيقة الائتلاف يريون برلماناً خالياً من الإخوان والسلفيين». وقال «إننا نثق أن الشعب المصري سيسقط قوى الإرهاب بالشارع، وسيقتل أي طموح لجماعات الإسلام السياسي للوصول إلى البرلمان المقبل».

أما أمبيل زكي القيادي بحزب التجمع، فقال في كلمته خلال

اللقاء: «الائتلاف» أعلن رموز وقيادات بائتلاف «الجبهة المصرية» أمس الأحد، عن تدشين تحالف انتخابي تحت شعار «معاً نبني مصر» لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة (لم يتحدد موعدها بعد) «لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي». وقال مصطفى بكري القيادي بالائتلاف في مؤتمر صحافي عقده الائتلاف الذي تم تدشينه أمس الأحد بأحد فنادق القاهرة، إن «الائتلاف الذي يضم أحزاب الحركة الوطنية، والمؤتمر، ومصر بلدي، والشعب الجمهوري، والتجمع، والغد، والجيل، ومصر الحديثة، إلى جانب الاتحاد العام ل نقابات وعمال مصر، واتحاد النقابات المهنية وقوى مجتمعية وسياسية أخرى، دشّن تحالفاً انتخابياً تحت شعار «معاً نبني مصر» لتلتقي أماني وتطلعات الشعب المصري وخياراته الأساسية».

وأوضح أنه «تم الاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي للتحالف ولجنة للانتخابات وتعيين منسق عام ومتحدث رسمي باسم التحالف». وقال بكري إن «المختلفين اتفقوا على فتح باب الانضمام إلى الائتلاف أمام كافة المؤتمنين بمدينة الدولة الوسطية، ومن يعلن برنامجه السياسي والاقتصادي. لتحقيق الأغلبية البرلمانية بهدف خوض الانتخابات البرلمانية لدعم الدولة المدنية والرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي».

من جانبه، قال سيد عبد العال رئيس حزب التجمع (بياسري) إن باب الائتلاف مفتوح للانضمام إليه، مضيفاً أن «كل الموقعين على وثيقة الائتلاف يريون برلماناً خالياً من الإخوان والسلفيين». وقال «إننا نثق أن الشعب المصري سيسقط قوى الإرهاب بالشارع، وسيقتل أي طموح لجماعات الإسلام السياسي للوصول إلى البرلمان المقبل».

أما أمبيل زكي القيادي بحزب التجمع، فقال في كلمته خلال



متنصرون للاخوان المسلمين يتظاهرون في المطرية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمذبحة رابعة والنهضة

## قالوا إن محكمة أوقفت قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## مصادر أمنية: القبض على كريم أبو ركة أحد القيادات التكفيرية في سيناء

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## جوبا؛ مقتل أحد القادة الكبار في حركة «العدل والمساواة» السودانية

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## إغلاق إذاعة تابعة للكنيسة الكاثوليكية في دولة جنوب السودان

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## مصر: جدل حول امتحان أهري ناقش فسخ خطبة المنتهيات لـ «جماعة محظورة»

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## ذكرى فض رابعة... شماريخ الاحتجاج أم شموع الحداد؟

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قالت إن «مجلس أمناء جامعة الأزهر» أوقف قرار فصل طلاب مؤيدين لمصري من جامعة الأزهر «الإخوان» ينفون أي تورط في أعمال العنف في ذكرى رابعة

## الإدارة المدنية تحدد سن زواج الفتيات في مدينة عفرين... وحي غويران في الحسكة يصبح ملاذاً آمناً لتنظيم الدولة

# كاتب وإعلامي سوري كردي معارض ينفى طرد العرب من المناطق الكردية ويدعو العشائر العربية إلى اتخاذ موقف واضح وصريح من «داعش»



دخان يتصاعد بعد قصف جوي على مدينة الرقة أمس

### الحسكة - «القدس العربي»

من جوان سوز:

أصدرت هيئة الثقافة التابعة لإدارة الذاتية المدنية في مدينة عفرين شمال حلب، قراراً جديداً يقضي بترخيص حفلات الزفاف (الأعراس)، حصلت من مبدأ تنظيم الحفلات على نسخة منه وجاء فيه، انطلاقاً من مبدأ تنظيم حفلات الزفاف وبناءً على قرار «اتحاد سستار النسائي» الذي ينص على تحديد سن زواج الفتيات في الثامنة عشرة من العمر، فإن هيئة الثقافة تطلب من جميع الراغبين بإقامة حفلات الزفاف، الالتزام بالترخيص الخاص من أجل ذلك عن طريق مراجعة هيئة الثقافة في مدينة عفرين والفروع التابعة لها في البلديات المحيطة بها، تحت طائلة المسؤولية القانونية والجزائية، حيث كلفت قوات الأمن «الأسايش» بتشكيل رسمي متابعة وإحالة المخالفين للمهاجرات المختصة من جهتها، ذكرت «شبكة نوروز» الإخبارية الكردية، أن القرار الصادر عن هيئة الثقافة لم يشر إلى أن الترخيص مرهون بمبلغ مالي مقداره خمسة عشر ألف ليرة سورية (أي ما يعادل المئة دولار أمريكي تقريباً) وكذلك لم يحدد مصير الفتيات اللواتي سيتزوجن قبل بلوغ السن المحددة حسب تنظيم اتحاد سستار النسائي.

من جهة أخرى نفى الكاتب والإعلامي الكردي السوري المعارض سليمان كرو، تعرض السكان العرب من أهالي مدينة الحسكة شمال شرق سوريا لإبادة جماعية في حي غويران على يد وحدات حماية الشعب التابعة لإدارة الذاتية المدنية كما تروج له صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وبعض المواقع الإخبارية، حيث أضاف في تصريح خاص له «القدس العربي»، أن وحدات حماية

### كمين يوقع قتلى في صفوف التنظيم على الحدود التركية نصبته «جبهة الأكراد»

## المعارضة المسلحة تشن هجوماً على «داعش» لاستعادة ريف حلب

بالنسبة لنا، وهناك خسائر في صفوف التنظيم وما يؤكد ذلك هو وصول الجرحى والقتلى من التنظيم إلى مشفى الباب الميداني، أن العنويات مرتفعة الآن في صفوف ثوارنا، بينما هناك حالة ارتباك في صفوف التنظيم، أعلنت جبهة الأكراد عن مقتل 24 عنصراً من التنظيم من خلال كمين نصب لهم أثناء محاولتهم التقدم نحو «حور كلس» على الحدود السورية التركية، ما اضطر التنظيم للانسحاب والتراجع عن اقتحام البلدة، وتكيد لخسائر في هذه الهجمة، من جهة أخرى دارت اشتباكات بين قوات النظام والمعارضة في مناطق البريج والسجن المركزي وحندرات، وذلك بعد محاولة قوات النظام التسلل إلى المناطق المذكورة، وتمكن الثوار التصدي لتلك المحاولة وإيقاع خسائر في صفوف قوات النظام، وأعلن ناشطون عن سيطرة المعارضة على منطقة «مناشر الحجر» بالقرب من منطقة «البريج» شرق مدينة حلب.

دخول التنظيم إلى بعض القرى، حيث تابع هؤلاء التنظيم سرا في وقت سابق، ثم انقلبوها على الثوار عند بدء المعارك. وتابع «بالنسبة للمعتقلين من التنظيم فقد قمن بإعداد دورات شرعية توضح من خلالها المنهج الخاطئ الذي يسريرون عليه، ولتكشف لهم منهج الغلو والتكفير الفاسد الذي يتم تغريب مقاتلي تنظيم داعش به».

وحاول التنظيم التقدم نحو بلدة «صوران» في الريف الشمالي، لكنه لم يتمكن من الوصول إلى وسط البلدة، ودارت اشتباكات عنيفة بالتزامن مع حدوث تفجيرات قوية بسبب القصف المتبادل بالأسلحة الثقيل بين الطرفين، وواجه التنظيم خطوفاً دفاعية قوية في منطقتي «صوران» و«مارع» بسبب توافد كتائب المعارضة من كافة مناطق حلب وريفها، ويقول بركان أحد أعضاء المكتب الإعلامي في تل رفعت له «القدس العربي»: «كان الثوار في حالة الدفاع وانتقلوا الآن إلى وضعية الهجوم، والأوضاع الآن جيدة

إلى تنسيق عالي المستوى مع كل من حركة حزم ونور الدين الزنكي وفصائل أخرى للتحاق بغرفة العمليات الموحدة في ريف حلب الشمالي، وذلك بعد مطالب ثورية شعبية للمشاركة في إيقاف جرائم التنظيم في ريف حلب الشمالي». وأضاف عبد الكريم «ما يعيقنا في وقت تقدم التنظيم هو حصول الأخير على تعزيزات عسكرية مكثفة وأسلحة نوعية حصل عليها التنظيم مؤخرا، لاسيما تلك التعزيزات التي استقدمها من العراق إلى سوريا، واستغلل التنظيم استعدادات الثوار لشن عمل عسكري موسع ضد قوات النظام بالقرب من المدينة الصناعية، بالإضافة إلى تزامن هجوم التنظيم على ريف حلب الشمالي مع معاركنا في حندرات وجمعية الزهراء، ومحاولات التسارع من الجانب الكردي في نفس الوقت الذي تحاول فيها داعش السيطرة على مارع وما حولها».

وأكد أبو فراس أن بعضاً من الخلايا النائمة سهلت

للأخيرة، الذي أحرزته في شمال مدينة حلب. وفي هذا السياق انفجرت سيارة مفخخة بأحد مقرات «داعش» في بلدة «تركان بارح» الحدودية مع تركيا، وقتل في الانفجار العديد من العناصر وسط حالة من الارتباك في صفوف التنظيم، وقالت مصادر عسكرية أن سبب الانفجار هو عملية تفجير قامت بها جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، وذلك رداً على تقدم التنظيم في الشمال، بينما قالت مصادر أخرى بان سبب الانفجار هو سيارة مفخخة كان يتم إعدادها من قبل التنظيم لتفجيرها بمدينة كبيرة في مناطق الريف الشمالي.

وفي لقاء خاص له «القدس العربي» مع عبد الكريم ليلى مسؤول «الجبهة الإسلامية» في حلب قال «هناك جهود كبيرة تبذل الآن من أجل تفعيل غرفة عمليات موحدة بين فصائل الثوار، حيث انضم بالأساس جيش المجاهدين إلى الجبهة الإسلامية التي كانت تخوض المعارك، إضافة

### حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

### «داعش» يتوسع دون قتال عبر «المبايع» وتتخضر لإجتياح «مارع» معقل «الناصر» شمال حلب

انخفضت إلى النصف بفعل انشقاقات كبيرة حصلت في صفوفه حيث انضم عدة آلاف من مقاتلي جيش الإسلام إلى تنظيم داعش. القدرة المالية لداعش أغرت مقاتلي جيش الإسلام في الانتقال لضفة داعش إضافة إلى القوة التي تتمتع بها في حلب الشمالية، والتي تربط عدداً كبيراً من مقاتلي الفصائل الإسلامية المسلحة وتدفعهم للانتقال لضفوها كما أن داعش توزع موائد غذائية على عائلات المقاتلين الذين ينضمون لصفوفها.

وعلمت «القدس العربي» أن جبهة النصرة أخذت تتطالب خلال الساعات الأخيرة بالساعدة الميدانية والدعم البشري من الولاية الإسلامية متحالفة معها لتدعيم الجبهة في بلدة «مارع» معقل النصرة بريف حلب الشمالي والذي ينوي تنظيم داعش اقتحامه. وحسب معلومات «القدس العربي» فإن مقاتلي جبهة النصرة في مارع والبالغ عددهم حوالي 1000 مقاتل يحاولون تأمين انسحاب عائلاتهم، في وقت يسعى فيه عدة مئات من مقاتلي جيش المجاهدين و«فيلق الشام» الوصول إلى داخل مارع وأجزاء من جبهة النصرة وحلفائها من جهة أخرى مسرحها بلدة مارع الاستراتيجية التي سيخفي سقوطها بيد داعش، وسقوط بلدة أعزاز في الشمال وبلدة تل رفعت جنوب مارع.

بحسب المرصد، إلى ذلك حذرت «هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة لتسارع داعش في ريف حلب، معتبرا في الأمان ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» الإرهابيين، للسياح بوحدة سورية وسياحتها والتدخل عسكرياً فيها.

ونقلت صحيفة «الوطن» المحلية المقرية من السلطات اليوم أن التنسيق العام لهيئة التنسيق، حسن عبد العظيم، اعتبر قرار مجلس الأمن الذي دعا لامتناع عن دعم وتمويل وتسليح تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، «مهم جداً وضروري لأن المجموعات المتطرفة أصبحت تشكل ظاهرة خطيرة لا تهدد سورية وحسب وإنما تهدد العراق وليبنان وكل دول المنطقة وحتى الدول الإقليمية»، ولقت عبد العظيم إلى أهمية ألا يكون هناك «انقذافية في استخدام القرار، أو استخدامه بمسالة تصمس وحدة الوطن وسياسته أو العوان عليه أو يتنج أي فرصة لتدخل عسكري في البلاد على اعتبار أن القرار جاء تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة»، وفق رايه. وبين ضرورة أن «ينفذ القرار وفق جوهره ومحاربة هذه التنظيمات المتطرفة وما يسمى «الدولة الإسلامية» التي لا تمت للإسلام بصلة».

وحذر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مساء الجمعة من تقدم «الدولة الإسلامية» في ريف حلب، معتبرا في بيان أن «خطر هذا التنظيم في العراق وسوريا كل لا يتجزأ».

ويعا الائتلاف السبب عبر رئيسه هادي البصرة الولايات المتحدة، إلى التعامل مع الوضع السوري كما تتعامل مع العراقي، في إشارة غير مباشرة إلى الغارات الجوية التي تنفذها واشنطن في شمال العراق منذ أسبوع.

وقال خلال مؤتمر صحافي في تركيا «انني وباسم الإنسانية أدعو الأمم المتحدة وجميع الدول المؤمنة بالحرية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية، ان يتعاملوا مع الوضع في سوريا كما تتعاملوا مع الوضع في كردستان العراق، فالسبب واحدة والعقد واحد ولا يجوز الكيل بمكيالين».

ويعا إلى التدخل «بشكل سريع لوقف المجازر التي ترتكبها عصابات الإرهاب الداعشي (في إشارة إلى «الدولة الإسلامية») والأسدي بحق الشعب السوري المظلوم».

مديانها في دمشق، قتل شخص واصيب 29 آخرون في الألق في سقوط قذائف هاون مصدرها معازل المعارضين قرب العاصمة،

مواطنون من أبناء (عشيرة) الشيعيات»، موضعا أن «تحو منه من هؤلاء هم من أبناء العشيرة المسلحين، في حين الباقين هم من الرجال المدنيين».

وأكد أن المدنيين «أما أعدموا بعد الأسر» قتلوا قوفاً، أثناء هجوم التنظيم على البلدات الواقعة في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور.

وسيطر التنظيم الذي عرف عنه تطبيعته المتشددة للشريعة الإسلامية وتفيذه إعدامات ميدانية بحق معارضي، تدريجاً على مجمل دير الزور في النصف الثاني من حزيران/يونيو، بعد انسحاب مقاتلي المعارضة ومبايعة عدد كبير منهم إياه، كان أخرجهم عشيرة الشيعيات بموجب اتفاق شرطه عدم التعرض لأبنائها، بحسب المرصد.

إلا أن معارك اندلعت بين الطرفين منذ 31 تموز/يوليو، إثر قيام «الدولة الإسلامية» مع العراق، وعشيرة الشيعيات السنية التي «انفطقت» ضدها، أقام المرصد السبت عن مقتل أكثر من 700 شخص من العشيرة على يد التنظيم المتطرف، في حين لا يزال مصير نحو 1800 آخرين مجهولاً.

وقال المرصد أن غالبية القتلى سقطوا «في بلدات غرائخ وأبو حمام والشكبة التي يقطنها



ياسمين البنشي

## قصص لنساء في معتقلات الأسد تنشرها «القدس العربي» على حلقات

# القصة الثالثة: مدرسة الفيزياء ابنة دوما التي اتهمها النظام السوري بإعداد قنابل نووية

سجن عدرا المركزي في الشهر الأول من العام 2014 بعد أن تم عرضها على القضاء العسكري وإيقافها بموجب محكمة ميدانية عسكرية وذلك بتهمة تصنيع المواد المتفجرة للثوار. ليكون أول خبر تعلمه عن أهلها هو خبر استشهاد أخيها أثناء المعارك في مدينة دوما، كما علمت بتزوح أهلها من المنطقة بعد أن هدمت منازلهم.

لم يمكن بإمكان أحد منهم زيارتها، فكانت تطلب من الصديقات المقربات ان يخسبروا أهلها بالتواصل مع من ما تبقى من إختوتها وان يلمنثوها عنهم وعن ولدها عبادة، كانت تمنى ان يأتوها بصورة أخيها الشهيد الذي لم تره من عامين حزينة مقهورة.

تلك الأم اللحنون التي كانت ترمع حزن وجراح المعتقلات اللواتي عانين الضيم والعذاب، مع انها كانت بحاجة من يرمم جراحها، كانت من أروع الشخصيات التي قابلتها داخل السجن، صبورة قوية لا يبعد الصدود بالرغم من تأثير المواد التي حققت بها داخل العزل والتي أثرت بشكل واضح على نظرتها لتجعلها بطيئا.

عشرون شهرا في السجن بدلا من المختبرات ومحال العلم، هكذا اعتقلت ليكون علمها أسيرا مقيدا كحالها، تلك هي طريقة النظام السوري في «الاقتال» بأصحاب العقول المبدعة.

وضعها بداية الأمر في منفردة مدة ثلاثة أشهر عانت فيها الوحشة والظلمة والجوع، دون ان تستسلم. كانوا يريدون منها العمل لصالح النظام السوري لكنها استمرت في رفضها مؤكدة انها لن تستخدم علمها في تصنيع ما قد يؤذي الناس سواء كانوا مع أم ضد النظام.

ويعد ان فقد عناصر النظام الوصول إلى حل معها أو الحصول على أي معلومة تفيد في تركيب المواد واستخدامها، وبعد حوالي الأربعة أشهر من تواجدها داخل الفروع قاموا بتعريضها للتعذيب بالكهرباء في كافة أنحاء جسدها وخاصة المناطق القريبة من الدماغ، بقيت أيام عدة على هذا الحال إلى ان انهارت وفقدت وعيها، ليقوم عناصر الفروع بحسب شهادتهن.

ومن ثم بدأت تتحسن شيئا فشيئا وتتماثل للشفاء، لكنها أصبت تشعور بحمول في جسدها وذاكرتها. احد كانت تجد فيه صعوبة في تذكر اختصاصها أو حتى أسماء أقاربها، هذا ما أكدت لي حين التقيتها في سجن عدرا المركزي.

بقيت (ف-ر) في فرع المختبرات الجوية مدة تسعة أشهر عاودت في آخرها للسقم والمرض بسبب قلة الغذاء والدواء إلى ان تم تحويلها إلى

الدكتوراه خاصة بالعلوم الذرية، ليتهاهما النظام بانها وصلت لتصنيع قنبلة نوية محدودة المدى وبأبسط المواد، مصنوعة من الصابون داخل علية بلاستيك بدرجة حرارة معينة.

اعتقلت (ف-ر) في مدينة دوما في منتصف العام 2012 من قبل فرع الأمن العسكري 215 بدعم من ماركس عناصر الفروع عليها أشد الضغوطات الجسدية والنفسية، قام اللواء رفيق شحادة بالتحقيق معها مباشرة ومحاولا إقناعها بالعمل لصالح النظام السوري، لكنها كانت ترفض وبشدة.

كان عملها في الحراك الثوري في المجال انساني، حيث انها لم تستخدم علمها في تصنيع ما قد يدمر ويؤذي الطرفين، بل انها كانت دائما من انصار السلمية، لذلك كان عملها محصورا في توزيع المساعدات الإغاثية والطبية للنازحين والمنطقة، إلى ان اشتعلت الأحداث في مدينتها دوما وتم اعتقالها من منزلها، بقيت في فرع الأمن العسكري بدمشق حوالي ثمانية أشهر، إلى ان تم تحويلها إلى فرع المختبرات الجوية في منطقة الرزة ليعاد التحقيق معها مرة أخرى بذات التهمة، وهي تصنيع موائد متفجرة للمسلحين (حسب زعمهم).

الدكتوراه خاصة بالعلوم الذرية، ليتهاهما النظام بانها وصلت لتصنيع قنبلة نوية محدودة المدى وبأبسط المواد، مصنوعة من الصابون داخل علية بلاستيك بدرجة حرارة معينة.

اعتقلت (ف-ر) في مدينة دوما في منتصف العام 2012 من قبل فرع الأمن العسكري 215 بدعم من ماركس عناصر الفروع عليها أشد الضغوطات الجسدية والنفسية، قام اللواء رفيق شحادة بالتحقيق معها مباشرة ومحاولا إقناعها بالعمل لصالح النظام السوري، لكنها كانت ترفض وبشدة.

كان عملها في الحراك الثوري في المجال انساني، حيث انها لم تستخدم علمها في تصنيع ما قد يدمر ويؤذي الطرفين، بل انها كانت دائما من انصار السلمية، لذلك كان عملها محصورا في توزيع المساعدات الإغاثية والطبية للنازحين والمنطقة، إلى ان اشتعلت الأحداث في مدينتها دوما وتم اعتقالها من منزلها، بقيت في فرع الأمن العسكري بدمشق حوالي ثمانية أشهر، إلى ان تم تحويلها إلى فرع المختبرات الجوية في منطقة الرزة ليعاد التحقيق معها مرة أخرى بذات التهمة، وهي تصنيع موائد متفجرة للمسلحين (حسب زعمهم).

### تركيا - «القدس العربي»

من ياسمين البنشي:

## سقوط الموصل أنهى حكم المالكي وتوحد أعداء الأمس خوفا على عروشهم... والغارات على العراق لا تكفي وعلينا ملاحقتهم في سوريا كاميرون: حذفنا آلاف المواقع الجهادية... وسنحجب جنسيات البريطانيين في «داعش» ونعتقل من يرفع علمه

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

حدد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون استراتيجية بلاده لمواجهة أيديولوجية تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، والتي قال إنها لا تمثل تهديدا على العراق وسوريا وعلى بريطانيا.
ويرى كاميرون أن خطة مواجهة داعش لم تترك أمام بريطانيا ودول الغرب أي خيار بل مواجبتها وعلى كل الأعداء: إغاثة شمال العراق ودعم حكومة رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي، وخطة دبلوماسية عسكرية وسياسية ذكية.
ولفت في مقالته التي نشرتها صحيفة «صندايا لتيلغراف» اللندنية انتقبا البريطانيين القلقين مما يحدث في العراق ويشاهدون «المناسي كتشكك أمامهم» ويدعون حكومتهم والحالة هذه إلى «الساعدة الإنسانية ولكن ليس المشاركة» العسكرية. إن هذا الموقف من باب «غض العين» قد يكون له محاولة التحايل على دفع الثمن الواجب عليهم دفعه.

الأمن والاقتصاد أولا

صحيح ان بريطانيا كما يقول عانت من جمود اقتصادي ومن آثار مشاركتها في حربي العراق وأفغانستان، لكن سيطرة داعش على آلاف الأميال الربعة والغاء الحدود بين سوريا والعراق لا يحقق «الأمن والاستقرار» الذي يتشده البريطانيون، الباحثون عن مستقبل زاهر ووظيفة محترمة تؤمن الحياة الكريمة للمواطن.

فمع ان حركته تقوم بهذه المهمة إلا ان عدم لعب «دور قيادي» فيما يجري في العراق سيؤدي حسب قوله لتقوية الدولة الإسلامية التي ستبني «خلافه» على شواطئ البحر الأبيض المتوسط وقريبة من حدود دولة عضو في الناتو- تركيا وهو ما لا يجب التماسك معه.

فيقول «يجب ان تكون الأولوية لأمننا واقتصادنا»
حدد كاميرون ملامح الدور البريطاني في المنطقة و«داعش» و«أيديولوجية السامة»، وهي تقوم على مواجهته داخل بريطانيا وعراقيا ودوليا.

وتقوم أيضا على خطة عسكرية، أمنية، دبلوماسية وسياسية، ذكية وذات نفس طويل. ويقول كاميرون «وافق على عدم إرسال جيوشنا للقتال أو الاحتلال ولكن علينا الحد من المستقبل المشرق الذي نريده يحتاج لخطة طويلة المدى تتعلق بأمننا واقتصادنا».

ولهذا يرى ان الدولة الإسلامية في العراق والشام «ليست بعيدة عن الوطن بأميال ولا هي مشكلة يمكن النظر إليها من خلال الحرب (التي شاركت فيها بريطانيا) قبل عشرة أعوام، فهي مشكلة تهمنا الآن، لاننا لو لم نتحرك لوقف تقدم هذه الحركة الإرهابية الخطيرة بشكل استثنائي فستصبح قوة لدرجة تستطيع استهدافنا في شوارع بريطانيا».

وحدد كاميرون الجهود التي قامت بها حكومته في المجال الإسلامي من ناحية مشاركة القوات المسلحة البريطانية ومطعمات الإغاثة الإنسانية في التحفيظ عن الإيزيديين الذي علقوا في جبل سنجار. كما وقد تمت الحكومة مبلغ 2 مليون دولار أمريكي لدعم جهود الإغاثة الدولية.

إجراءات داخلية

هذا من جهة ومن جهة أخرى قررت الحكومة مواجهة محاولات التطرف، التجنيد أو حتى المشاركة لدعم قضية «الأيديولوجية المرفقة» لداعش «في بريطانيا وأصدرا نشرها من خلال قانون الهجرة لحرمان حملة الجنسية البريطانية من

حق المواطنة ان ثبت تورطهم بنشاطات إرهابية، وقنا بحدف 28.000 مادة لها علاقة بالإرهاب من الانترنت، بما فيها 46 شرط فبيدو لداعش».

وناقش طبيعة التهديد الإرهابي مع الفوض العام للشرطة البعض راية الدولة الإسلامية أو حاول تجنيد أشخاص للقضية الإرهابية فسيتم اعتقاله ومصادرة المواد التي بجزوته، نحن متسامحون ولكن لا نتسامح بفتح الباب أمام هذا التطرف المسوم في البلاد».

وبالإضافة للجهود المحلية، حدد رئيس الوزراء البريطاني معالم الرد البريطاني على داعش دوليا مشيرنا لاتفاق دول الإتحاد الأوروبي يوم الجمعة تقديم الدعم العسكري لقوات البيشمركة الكردية، حيث تدرس الحكومة تزويدهم بدروع وأقية ومعدات خاصة لمكافحة التفجرات.

كما وقرر كاميرون تعيين مبعوث خاص له لدى حكومة إقليم كردستان وهذا من ضمن الجهود الدبلوماسية حيث قال ان بريطانيا ستحاول حشد الدعم الدولي لوجه داعش في قمة دول حلف الناتو التي ستعقد في القاطعة ومجلس البريطانية وكذا في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة القادم.

وتمن كاميرون ما تم تحقيقه في المنظمة الدولية من قرار يلاحق المتعاطفين مع داعش ويفرض عقوبات مالية عليهم. وعن صف من يدعمون داعش بأنهم يعيشون مئات الأميال بعيدا عن ساحات المعركة، ويؤكد كاميرون ان المواجهة مع داعش «ليست «حربا على الإرهاب، ولا حربا ضد أدريان بل هي معركة لتحقيق الاحترام والتسامح والاعتدال في عالمنا الحديث»، وهي بالضرورة كما يقول «معركة ضد أيديولوجية سامة شجبتها كل الأديان وقادتها، أيانا كما مسيحيين، يهودا أو مسلمين».

وفي الوقت الذي يتشهد فيه الصراع ما بين السنة والشيعية إلا ان كاميرون يعتقد ان ما يجري في العراق هو «معركة بين الإسلام من جهة والمطرفين الذين يحاولون انتهاكه من جهة أخرى».

ويتلقى هؤلاء في العادة دعما من المتطرفين الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن ساحات المعارك.

يحرفون الدين الإسلامي بطريقة تثير إيديولوجيتهم البربرية، ولا يفعلون هذا في العراق وسوريا فقط ولكن في كل أنحاء العالم، من بوكو حرام للشباب لطلابنا للقاعدة».

دعم الديمقراطية

ودعا كاميرون للتصدي للظروف التي تؤدي إلى انعاش الجماعات الإرهابية وتحقيق الاستقرار وإرساء دعائم الديمقراطية وحماية حقوق الأقليات، وتوفير حرية الإعلام وانشاء الأحزاب طبعاً «ولا يمكن فرض أي من هذه الأشياء من قبل الغرب»، ولكن الأخير يمكنه المساعدة في هذا.

ولم يكن داعش قادرا على تحقيق ما حققه لولا غياب الحكومة العراقية القوية في بغداد.
وفي هذا السياق رحب بتكليف حيدر العبادي بتشكيل حكومة عراقية، وعبر عن الدعم البريطاني للعبادي في مكانة هاتيفة، وعبر عن أمله ان تفضي جهوده الحكومة وحدة وطنية توحد السنة والشيعية والأكراد «صدوم المشترك داعش».
ويرى كاميرون أهمية لعب جيران العراق في المنطقة دورا في مكافحة متشدد داعش، وذكر اسم «السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة» وصرح وتركيا وجمعا مع إيران والتي ستخارج في هذه اللحظة التعاون مع المجتمع الدولي ضد هذا التهديد المشترك.. ويعترف كاميرون في نهاية مقاله بخطورة وتصميم ومثابرة داعش وأهدافه التسوية وخطته لكل من الأردن ولبنان وتركيا لكن هذا لا يعني فقير.

كما أكد ان المعركة مع داعش هي معركة جيلية ضد أيديولوجية سامة ومترفة في السنو استجوبها على ما اعتقد حتى نهاية حياتي السياسية».

### شؤون عربية وعالمية



ديفيد كاميرون

الخوف يجعم الأعداء

وفي دعوة كاميرون إيران للانضمام للجهود الدولية لمكافحة داعش كتتمثل الدائرة من ناحية توحد الأعداء والحلفاء ضد تنظيم الدولة، وما يجعم هذا الحلف هو الخوف.
«الندبندت أون صندايا» فمضعد داعش أو الدولة الإسلامية الفاجئ-منح عدوا مشتركا للولايات المتحدة، إيران، دول الإتحاد الأوروبي، السعودية، تركيا وشيعة العراق واکراده والمعاون لداعش من السنة».

ويرى الكاتب ان سقوط الموصل بيد داعش في 10 حزيران/يونيو كانت سببيا في نهاية حكم نوري المالكي الذي استمر ثمانية أعوام، ويقول كوكبيرن ان قطاعا واسعا من السياسيين العراقيين المدعومين من قوى خارجية حاولوا التخلص منه ولستوان وكتمهم فشلوا بسبب انقسامهم ولسيطرة المالكي على كل مؤسسات الدولة، واستطاع مسلحو داعش الذين ركبوا عريبات الهمفي الأمريكية الصنع وتقدمو قريبا من بغداد، وهو ما خلق الظروف المناسبة للإطاحة بالمالكي.

ويقول ان تقدم داعش نحو بغداد واربيل أثار الذعر في

والشطن وطهران رغم الخلافات الكبيرة بينهما خاصة في العراق، وهو نفس الخوف الذي أبدته الرياض التي عارضت

القتال وباثوا ليهودن حدود هذه البلاد وبالتالي التعاون مع الولايات المتحدة، وعلى خلاف ما يجري في العراق من تداع

الأعداء للتعاون مع أعداء داعش فهذا الأمر لا يحدث في سوريا حيث توصل دول أوروبا والولايات المتحدة وطر والسعودية

وتريا ان سياسة الولايات المتحدة تعمل في حالة لم يخسر نظام الأسد مناطق جديدة أو مدنا رئيسية لصالح اعش، ويقول

ان اقتراض الولايات المتحدة وحلفاءها وجود معارضة معتدلة تتسجر على المعارضة لا داعش ولكن حالة عزز الجهاديون وجودهم في شرق سوريا فستتمكن الخلافة من زيادة قدراتها في العراق وتقوم بتدريب الأردن والسعودية ولبنان وتركيا.

إيران خائفة

كما يواجه الإيرانيون خطرا أكبر في المستقبل حيث يقوم

مقاتلو داعش بتعزيز سيطرهم على محافظة ديالى القريبة من حدود إيران.

وأشار الكاتب بل قاله عنصر في الحرس الثوري الإيراني

عن التدخل الإيراني في سوريا وأهمية القتال في دمشق مع اثنا بعيدة 870 ميلا عن طهران، ولكن داعش استطاع السيطرة الإسوع الماضي على جولاة التي تبعد 25 ميلا عن إيران. وهذا يفسر السبب الذي دعا طهران للتخلي عن المالكي الذي دافعت عنه ولثة طويلة باعتبار ه الشخص المؤهل لإنهاء الأزمة السياسية في بغداد.

ويضيف ان إيران والغرب كان بطيئا في فهمه لطبيعة التهديد الذي يمثله داعش، فقد كانوا يعتقدون ان الجهاديين ما هم إلا مجموعاات مقاتلة تتحرك بسرعة ويمكن هزيمتها لو قام المالكي بإصلاحات مناسبة تدفع رجال العشار السنة للتخلي عن داعش وقتاله. ولم يفهم الإيرانيون والغرب ان داعش عندما كان تنظيميا تابعا للقاعدة فهم دروس الماضي عام 2006 و2007 وإمكانية تلقيه طعنة في الظهر، ولهذا اتخذ كل الإجراءات المناسبة من خلال مطالبة شركائه في المعركة الحالية البيعة للخليفة، وبحسب تقارير من الموصل قام باعتقال 300 من ضباط العيت السابقين كرهائن. وهذا يقلل فرص اندلاع مقاومة مضادة ضد الدولة الإسلامية كما حدث عندها جندت الولايات المتحدة الصوت. كل هذا لا يعني ان الدولة لم تخلق عددا من الأعداء وفقدت أيضا الميزة التي ساعدتها على تحقيق الانتصارات الأخيرة وهي «انقسام» أعدائها.

فقد وحد الجهاديون من جديد بين بغداد واربيل رغم العلاقة «السومة» بينهما حسبما قال وزير الخارجية السابق هوشيار

زبيارى للكاتب.

ولكن تقدم داعش دفع الخصمين للتعاون، بل ونسي الأكراد

خلافاتهم عندما تدفق مقاتلو حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) وحشد الجهاديين من جديد بين بغداد واربيل رغم العلاقة

من الغارات استطاعت الولايات المتحدة استعادة نفوذها الذي خسرتة منذ عام 2011 نظرا لحاجة الأكراد والشيعية لها.

وقطرسبتها عام 2013 حيث تعرف الولايات المتحدة والكثير عن العراق وواعية للمستتغف التي علقته وب لا تريد التواطؤ فيه مرة أخرى، وبغض السياق ستجد الدول الجارة للعراق التي اختلفت حول السياسة تجاهه مثل تركيا والسعودية وإيران طرقا للتعاون لواجهة مقاتلين أشداء متمرسين مع القتال وباثوا ليهودن حدود هذه البلاد وبالتالي التعاون مع

الولايات المتحدة، وعلى خلاف ما يجري في العراق من تداع الأعداء للتعاون مع أعداء داعش فهذا الأمر لا يحدث في سوريا حيث توصل دول أوروبا والولايات المتحدة وطر والسعودية

وتريا ان سياسة الولايات المتحدة تعمل في حالة لم يخسر نظام الأسد مناطق جديدة أو مدنا رئيسية لصالح اعش، ويقول

ان اقتراض الولايات المتحدة وحلفاءها وجود معارضة معتدلة تتسجر على المعارضة لا داعش ولكن حالة عزز الجهاديون وجودهم في شرق سوريا فستتمكن الخلافة من زيادة قدراتها في العراق وتقوم بتدريب الأردن والسعودية ولبنان وتركيا.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويؤكد الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.

ويقال الكاتب بل قاله المحلل الأمريكي اتونوي كوردسمان، من معهد الدراسات الإستراتيجية والدولية الذي حذر من سياسة الولايات المتحدة التي تترك الأسد ونظامه يقاتل، بدعم من إيران وروسيا وحزب الله، داعش.



تلف بين انقاض المنازل التي هدمتها الطائرات الاسرائيلية في بلدة جحر الديك وسط غزة أمس (رويترز)

## مطالب بتمديد التهدئة المؤقتة في حال عدم الإتفاق دون تحديد زمني القاهرة تحسم اليوم اتفاق وقف إطلاق النار

نتنياهو يتوعد حماس إذا لم يعم الهدوء والحركة ترد؛ الطريق الوحيد للأمن رفع الحصار

الشعب الفلسطيني من شأنه ان يقرب من إبرام اتفاق التهدئة. وطلب الوفد الفلسطيني بوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار وإعادة الإعمار وحرية الحركة، وفتح ميناء ومطار في غزة. وأشار مسؤول فلسطيني تحدث لـ «القدس العربي» إلى ان مصر ربما تطلب تمديد فترة التهدئة المؤقتة دون تحديد مدة زمنية، حال لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي حتى ليل الاثنين. لكنه قال ان الوسطاء المصريين كانوا قد انبغوا الوفد الفلسطيني بإمكانية التوصل لاتفاق سيعود قويا، وهو ما دعا عددا من أعضاء الوفد عقب مغادرة القاهرة يوم الخميس الماضي، لإطلاق تصريحات اتسمت بالتفاؤل. لكن خلال الأيام الماضية برز تضارب في الأنباء، ففي الوقت الذي قال أعضاء من الوفد الفلسطيني ان هناك توجهات لتأجيل بحث الميناء والمطار، وهي نقطة تقبلها حسب ما سرب القيادة الفلسطينية، على ان يتم وقف تام لإطلاق النار، أعلنت حماس عن تمسكها بتحقيق مطلب فتح المطار والميناء.

ومضى يقول «يكفي نتنياهو ان المئات من جنوده سقطوا بين قتيل وجريح وأسير وان عمليات المقاومة وصواريخها نجحت في ضرب العقب الصهيوني وفرض حصار جوي عليه»، وقال الوزير الإسرائيلي غلعاد اربان وهو عضو في المجلس الوزاري المصغر ان بلاده لم تتخذ بعد قرارا بشأن المقترح المصري لوقف إطلاق النار. وأشار إلى ان بعض بنود المقترح «مثيرة للإشكالات»، مضيفا «تبين ان المقترح المصري يضع قيودا على إسرائيل من الناحية الأمنية فربما من الأفضل رفضه والتمسك بحرية العمل للجيش تزامنا مع منع إدخال مواد إلى القطاع يمكن استخدامها لأهداف تخريبية». وقال أيضا ان جيشه تمكن من تدمير الجزء الأكبر من المنظومات الصاروخية لحماس خلال عملية «الجرف الصامد»، وان قدرات حماس على ترميمها «أدنى بكثير مما كانت عليه في الماضي». ويناقض تصريح هذا الوزير ما عرضته كتائب القسام الجناح المسلح لحماس قبل أيام، عن قيامها بتصنيع الصواريخ خلال فترة الحرب، وكان أبو زهري قد قال ان الاستجابة لمطلب

المصدر ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أصدر توجيهاته إلى الوفد بـ«الحرص على المصالح والاحتياجات الأمنية الإسرائيلية»، مشيرة إلى ان إسرائيل «لم توافق بعد على أي طرح محدد»، وتوعد نتنياهو حماس بانها «ستتأكد المزيد من الضربات القاسية ما لم ينعم جميع مواطني الدولة بالهدوء والأمن»، وقال ان جيشه وجه ضربة قوية لحماس خلال العملية العسكرية، طلقت الانفجاق ومئات السليخ والقذائف الصاروخية، إضافة إلى إحباط عدة استعدادات كانت حماس تخطط لارتكابها ضد من البحر والجو والبحر. وأضاف في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية الاعتيادية «لا يمكن لحماس ان تغطي على خسارتها العسكرية بانجازات سياسية»، وتعبقا على تصريحات نتنياهو، قال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس ان الطريق الوحيد للأمن هو ان يشعر به الفلسطينيون أولا وان يرفع عنهم الحصار، وأضاف «حديث نتنياهو عن انتصار مزعوم هو مجرد استهلاك إعلامي للتهرب من نغمة الإسرائيليين والتغطية على فشل». «

كما قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أعلن مسؤولون فلسطينيون آخرون عن ان هناك تعقيدات، منذرين بالدخول في حرب طويلة. لكن مصادر فلسطينية أكدت ان فرص التوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار باتت وشيكة جدا، وفي إسرائيل ظل التكتف هو سيد الموقف على قرار المجلس الوزاري المصغر الأخير حول التهدئة، رغم ان وزراء متشددين من أمثال وزير الاقتصاد زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت ووزيرة القضاء زيمية حزب الحركة تسيبي ليفني دعوا لإنهاء العملية من جانب واحد، وإدخال تسهيلات لسكان غزة. وتدعو ليفني في خطبتها التي تحمل اسم «تسوية أمام العالم» إلى اتخاذ خطوات احادية الجانب تشمل تسهيلات لسكان غزة تحظى بدعم المجتمع الدولي والدول العربية من دون التوقيع على اتفاق مع حركة حماس. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية في تل أبيب القول انه في حال فشل الوسيط المصري، فان مجلس الأمن سيعلان قرار وقف النار بضمادات أمريكية وأوروبية، وأوضحت

وقدمت للطرفين خطة مصرية تشمل 11 بندا، تتحدث عن وقف الحرب، ورفع الحصار عن غزة، وزيادة مساحة الصيد البحري، وإلغاء المنطقة العازلة على حدود غزة تدريجيا، وإعادة إعمار غزة، وغيرها من النقاط، بهدف التوصل إلى تهدئة دائمة، على ان يؤجل بحث ملفي الميناء والمطار إلى ما بعد شهر من الاتفاق الدائم. واستدعت هذه المفاوضات، وتحديدًا خلال الأيام التي عادت فيها الوفود للتشاور، تصريحات متناقضة حول إمكانية التوصل لتهدئة، ففي الوقت الذي أكد فيها مسؤولون فلسطينيون ان الاتفاق وشيك، وأنه لا عودة للقتال مرة أخرى،

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

دخل الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي أمس مرة أخرى في جولة جديدة من المفاوضات المباشرة برعاية مصرية، بعد توقف دام ثلاثة أيام، على أمل التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار، خاصة وان الهدنة المؤقتة تنتهي منتصف ليل اليوم.

باتي ذلك في ظل تضارب الأنباء مجددا عن إمكانية التوصل إلى حل، وفق المبادرة المصرية الأخيرة التي تسلمها الجانبان يوم الأربعاء الماضي.

ووصل الوفد الفلسطيني إلى القاهرة أمس قادما من عدة مدن، خاصة وان أعضاءه غادروا القاهرة يوم الخميس الماضي للتشاور مع قياداتهم. وعقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا لها برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله، فيما أعلنت حركة حماس عن عقدها اجتماعات داخلية في الدوحة وغزة والشفة لمناقشة ملف التهدئة.

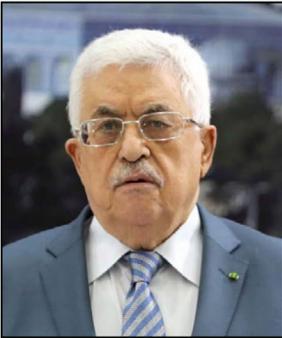
### دعت لمواصلة حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وإعطاء أقصى الاهتمام لإعمار غزة

## القيادة الفلسطينية: مطالب إنهاء الحصار لا تنفصل عن الهدف الوطني الأكبر ومخاوف في الشارع الفلسطيني من تغير موقف مصر تنعكس على وحدة الوفد

## الحكومة الفلسطينية تعلن زوال «الفيثو» عن رواتب موظفي غزة

### غزة - «القدس العربي»:

نقل عن مسؤول في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، ان نائب رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو، أبلغهم بأنه لم يعد هناك «فيثو» على ملف رواتب موظفي غزة. وقال مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء أسامة سعد ان اللقاء الذي جمع أبو عمرو بوكلاء الوزارات في غزة كان «إيجابيا ومثمرا». ووصل أبو عمرو إلى غزة قادما من الضفة قبل أيام، وهو أول وزير فلسطيني من حكومة التوافق، يصل غزة منذ تشكيلها في حزيران/ يونيو الماضي. وشكل ملف رواتب الموظفين الذين جرى تعيينهم خلال حركة حماس لغزة عائقا أمام عمل حكومة التوافق التي جاءت لتنتهي صفقة الانقسام، لكن لم يتسلم هؤلاء رواتبهم من الحكومة، ونفذوا عدة خطوات احتجاجية قبل الحرب على غزة. وكان قد سرب انه جرى التوصل في إطار مباحثات القاهرة للتهدئة التي تجري حاليا ان إسرائيل ستترفع بيدها عن التدخل في تحويل الأموال لصالح رواتب موظفي غزة. وأضاف سعد في تصريح لوكالة «الرأي الحكومية» ان أبو عمرو أكد للوكلاء ان «الفيثو» الذي كان موضوعا على دفع رواتب موظفي غزة انتهى ولم يعد موجودا». ونقل سعد عن أبو عمرو قوله انه لا يوجد أي عائق يحول دون دفع رواتب الموظفين وان الاتحاد الأوروبي على اطلاع بالموضوع. ولفت نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى انه سيجري تحويل الأموال وصرف الرواتب خلال أقرب فرصة سانحة. وأشار سعد إلى ان الوكلاء طلبوا موازنات تشغيلية وتواصل دائما واضحا مع الوزارات بغزة، ناقلا تأكيد أبو عمرو على ان هذه الأمور في طريقها للحل. واعتبر أبو عمرو ان الحرب على غزة «أفرزت واقعا جديدا، وان جلسته مع الوكلاء كانت عميقة وإيجابية»، وجرى مناقشة موضوع إعادة الإعمار، إذ لفت أبو عمرو إلى ان وفعت باستحار بيوت تأويهم. وأشار أبو عمرو إلى ان الحكومة تعمل على إيجاد وإيصال «المنازل المنقلة» وخيام، ستصل خلال أيام لقطاع غزة لإيواء من هدمت منازلهم جراء العدوان. وأوضح ان زيارته تأتي بتكليف من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لافتا إلى انه سيقوم بزيارة أخرى لقطاع غزة، لمتابعة كل ما اتفق عليه.



محمود عباس

للبيضان الإسرائيلية على مصراعيها، والأهم يقول نعييرت انه لا يكفي ان تقاطع البيضان الإسرائيلية، بل ان تكون الخطوة القادمة هي تشجيع المنتج الفلسطيني عبر قطاعين أساسيين، الأول هو القطاع التصنيعي والورش الصغيرة، والثاني هو القطاع الزراعي، وان تكون هذه الخطوة جزء من الموازنة العامة للحكومة الفلسطينية، فلم يعد يكفي ان يكون الأمر مجرد شعار.

وعبرت القيادة عن تقديرها الكبير للرد الذي قامت به مصر ورعايتها للمفاوضات في إطار القواعد والأسس التي تضمنتها المبادرة المصرية، معربة عن أملها في مواصلة الجهد المشترك مع القيادة المصرية لتنفيذ الأهداف التي تحمي مصير الشعب الفلسطيني وتقوده إلى طريق الحرية والاستقلال. ودعت القيادة الفلسطينية صراحة إلى مواصلة الحملة الوطنية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وإلى توسيع نطاق الحملة على المستوى الدولي، من أجل مقاطعة إسرائيل ومحاسبتها، على جرائم شعبنا التي ارتكبتها حكومتها العنصرية، ضد أطفال شعبنا ونسائه وجميع أبنائه. ولكن ورغم هذا البيان، تسربت معلومات لـ «القدس العربي»، عن وجود حالة من التخوف داخل الوفد الفلسطيني، ما سبب حالة من الإرباك في الشارع الفلسطيني الذي عبر عن رضاه عن سير مفاوضات القاهرة، لكن مع استمرار الوضع في الراوحة مكانه، وتسرب المطالب الفلسطينية «عبر الورقة المصرية» جعل الشارع الفلسطيني يعتقد بان سقف المطالب انخفض إلى حد كبير، مقارنة بالتمسك الباهظ الذي دفعه الفلسطينيون جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من قتل وتدمير وارهاب. وتحدث عن حالة التخوف داخل الوفد الفلسطيني، عنها لـ «القدس العربي»، رائد نعييرت أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، الذي أكد ان انقسام ما قد يحدث داخل الوفد الفلسطيني، تبعاً للموقف المصري، خلال المفاوضات الجارية في

القاهرة، لأن الورقة التي صيغت هي ورقة مصرية، وفي حال حدث تراجع في الموقف المصري، فان ذلك قد يحدث زعزعة في الوفد الفلسطيني، الذي للغاية الآن يبدو موحداً وتماسكاً إلى حد كبير. أما الشارع الفلسطيني، الذي يستمتع للعديد من التصريحات الفلسطينية، بدأ غير مطمئن لما يجري، وخاصة ان التصريحات بين أعضاء الوفد الموحد، غير موحدة، بل بعيدة كل البعد عن بعضها البعض، في الغفوى والخموض. وكتب الصحافي وليد بطراوي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يلخص حالة الشارع الفلسطيني من هذه التصريحات، بقوله «واحد يقول اتفقنا على كل شيء بس اللي باقي شوية كلمات ومصطلحات، وواحد ثاني يقول المعروض لا يلبي المطالب الفلسطينية ويريد حرب استنزاف، وواحد ثالث يقول لا لمتفحرات مصر للتهدئة، ورابع صرح لا لتأجيل بحث المطار والميناء، وباآخر يبطلعوا ويبحكو انو الوفد الفلسطيني موحد، هلكتونا وملكوتنا أهل غزة».

وعبرت القيادة عن تقديرها الكبير للرد الذي قامت به مصر ورعايتها للمفاوضات في إطار القواعد والأسس التي تضمنتها المبادرة المصرية، معربة عن أملها في مواصلة الجهد المشترك مع القيادة المصرية لتنفيذ الأهداف التي تحمي مصير الشعب الفلسطيني وتقوده إلى طريق الحرية والاستقلال. ودعت القيادة الفلسطينية صراحة إلى مواصلة الحملة الوطنية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وإلى توسيع نطاق الحملة على المستوى الدولي، من أجل مقاطعة إسرائيل ومحاسبتها، على جرائم شعبنا التي ارتكبتها حكومتها العنصرية، ضد أطفال شعبنا ونسائه وجميع أبنائه. ولكن ورغم هذا البيان، تسربت معلومات لـ «القدس العربي»، عن وجود حالة من التخوف داخل الوفد الفلسطيني، ما سبب حالة من الإرباك في الشارع الفلسطيني الذي عبر عن رضاه عن سير مفاوضات القاهرة، لكن مع استمرار الوضع في الراوحة مكانه، وتسرب المطالب الفلسطينية «عبر الورقة المصرية» جعل الشارع الفلسطيني يعتقد بان سقف المطالب انخفض إلى حد كبير، مقارنة بالتمسك الباهظ الذي دفعه الفلسطينيون جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من قتل وتدمير وارهاب. وتحدث عن حالة التخوف داخل الوفد الفلسطيني، عنها لـ «القدس العربي»، رائد نعييرت أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، الذي أكد ان انقسام ما قد يحدث داخل الوفد الفلسطيني، تبعاً للموقف المصري، خلال المفاوضات الجارية في

### رام الله - «القدس العربي»

#### من فادي أبو سعدي:

أكدت القيادة الفلسطينية ان المطالب المحقة التي رفعها الوفد الفلسطيني، بخصوص إنهاء الحصار على قطاع غزة وفتح المعابر وحرية الحركة، لا تنفصل عن الهدف الوطني الأكبر المتمثل بإنهاء الاحتلال عن جميع الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس وغزة، وفرض السيادة الكاملة لدولة فلسطين على أرضها ومياهها وأجوائها.

جاء ذلك في البيان الذي صدر عن القيادة عقب اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله الليلة قبل الماضية، ليحدث نتائج مفاوضات القاهرة غير المباشرة لتثبيت التهدئة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك. وقالت القيادة في بيانها ان العمل من أجل انشاء إطار دولي فعال، يبقى الهدف الوطني والسياسي العاجل لإعادة طرح قضية إنهاء الاحتلال وإقرار الخطوات العملية لتحقيق ذلك، مؤكدة على ضرورة إعطاء أقصى الاهتمام لانقاذ مؤتمر إعادة الإعمار، الذي تقدر في مصر، داعية لأوسع مشاركة عربية ودولية، والوصول إلى خطوات عملية للبدء في هذه العملية، خاصة في ظل المناسدة التي يعيشها قطاع غزة، وحالة التشرذم التي يعيشها مئات الألوف من أبنائه وافتقارهم لأبسط مقومات الحياة الإنسانية.

## نائب رئيس الكنيست يقترح الأقصى على رأس مجموعة من المتطرفين مستوطنون يعتدون على فلسطينيين في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يبدو ان الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى بدأت تأخذ طابعاً متقدماً هذه الأيام، فهي لم تتوقف يوماً واحداً، في ما برزت القيادات الإسرائيلية المتطرفة على رأس المجموعات التي تقحم المسجد الأقصى، حيث اقتحم نائب رئيس الكنيست المعروف بتطرفه الزائد، موشيه فيغلن، المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود من باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قبل الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

وبحسب مصادر «القدس العربي» داخل المسجد الأقصى، فقد نفذ فيغلن، جولة استعراضية في مرافق المسجد واتجه بعدها إلى صحن قبة لصخرة المشرفة، حيث كان فيغلن قد توعد بهذا الاقتحام قبل أيام، قائلاً انه «سيختبر مدى جاهزية شرطة الاحتلال في تطبيق مخطط التقسيم الزمني للحرم القدسي الشريف».

من جهتها واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصار مشدد على المسجد الأقصى، فألقت بوابات المسجد الرئيسية باستثناء بوابات حطة والأسباط والسلسلة، ومنعت النساء والفتيات الفلسطينيات من الدخول، بينما تمنع في العادة الرجال من نقل أعمارهم عن الخمسين عاماً من

الدخول، فيما شمل الحصار عدداً كبيراً من العاملين في الأقصى والأوقاف الإسلامية. وعند كل اقتحام إسرائيلي للمسجد الأقصى، تتصاعد حدة التوتر على مختلف بواباته، ما يجعل شرطة الاحتلال تنصب المتاريس الحديدية والحواجز العسكرية، فتتزايد أعداد المواطنين المتشددين والعصميين حول بوابات، لممارسة الضغط على قوات الاحتلال، ومحاولة كسر الحصار. وتسيبت الحواجز والتحريز باندلاع مواجهات عند باب حطة بين الفلسطينيين، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال عدداً منهم، كما امتدت المواجهات إلى شارع الواد وباب الأسباط والسلسلة، دون إصابات.

وبدأت قوات الاحتلال فعلياً بالتطبيق العملي لمخطط التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، عقب انتهاء يهوه رمضان وعيد الفطر، من خلال تخصيص الأوقات الصباحية للاقتحامات المستوطنين وتفريغهم من المصلين، ومنعهم من دخوله حتى ساعات الظهيرة، وسط مطالبات في الكنيست بزيادة ساعات الاقتحام، والسماح للمستوطنين بأداء طقوسهم وشعائهم وصولاً منهم التلمودية داخله.

يذكر ان الرئيس الفلسطيني تطرق في خطابه الليلة قبل الماضية أمام اجتماع القيادة السياسية الفلسطينية إلى موضوع التقسيم الزمني الذي كانت «القدس العربي» قد أثارته، واعتبر هذا التقسيم خطاً أحمر لا يمكن القبول به وكرر ذلك مرتين.

إلى ذلك أعدت مجموعة من المستوطنين على فلسطينيين اثنين في مدينة القدس المحتلة، أثناء تأديتهما عملهما. ففي الحادثة الأولى اعتدى عدد من المستوطنين على شاب فلسطيني يعمل في الشطر الغربي من المدينة، وهم يهتفون بشعارات عنصرية تدعو إلى موت العرب والفلسطينيين. وفي الحادثة الثانية اعتدت مجموعة أخرى من المتطرفين على سائق سيارة أجرة، في أحد شوارع الشطر الغربي، وبحسب مصادر عبرية فإن المستوطنين أوقوا السائق بغاز الفلفل الحار، في حين ادعت شرطة الاحتلال انها وصلت للمكان واعتقلت ثلاثة من المستوطنين المعتدين.

وفي القدس المحتلة أيضاً، أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحجاج، ان سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن المواطنين المقدسيين يحيى وموسى أبو خضير، وذلك لعدم كفاية الأدلة ضدهما. وكانت شرطة الاحتلال قد طلبت تمديد اعتقالهما بذريعة استكمال التحقيق معهما، وفي حينه اشترطت المحكمة الإفراج عنهما في حال عدم وجود أي مستجد خلال التحقيق، بكفالة طرف ثالث بقيمة 5000 شيقل، وحبس منزلي مدة 5 أيام.

الجدير بالذكر ان المعتقلين كانوا من ضمن أكثر من 100 مقدسي اعتقلوا في نهاية الأسبوع المنصرم، في حملة غير مسبوقه على العائلات المقدسية، أفرج عن 96 منهم بشرط يوم الجمعة الماضي.



مستوطنون يقتحمون الحرم القدسي

### ينقلون إلى المحاكم «حفاة»

## الأسرى في «عتصيون» يعانون ظروفًا صعبة وفي «هشارون» سوء الطعام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

زارت محامية نادي الأسير، جاكلين فراجة، الأسرى في مركز توقيف سجن «عتصيون» جنوب الضفة الغربية، وأكدت أنهم يعانون من ظروف معيشية صعبة، كالاحتفاظ بالسيد، وعدم كفاية الطعام وتقليص ساعات «الفورة»، مما حدا بأسيرين منهم إلى الإضراب احتجاجاً على ذلك.

وأشارت المحامية إلى ان الأسرى ينقلون للمحاكم وهم حفاة، ولا يرتدون سوى ملابس السجن «النشابص» التي هي عبارة عن ملابس خفيفة جدا مكونة من بنطال وقميص فقط، وقالت المحامية فراجة ان كل من الأسيرين إسلام جمال بيسمة، من بيت لحم، والمعتقل منذ 6 آب/ أغسطس الجاري، ومحمد عواد موسى عواد، من الخليل، والمعتقل منذ 5 آب/ أغسطس، كانا قد أضربا

عن الطعام لعدة أيام، مطالبين بنقلهما إلى سجن «عوفر»، وتمت الاستجابة لهما ونقلا مؤخرا، إلا ان إدارة سجن «عوفر» رفضت استقباليهما بذريعة الاحتفاظ الشديد في السجن أيضا.

ووصفت المحامية ان الأسرى في «عتصيون» محتجزون في غرف حديدية «بركسات»، لها نافذة واحدة صغيرة جدا، إضافة إلى ان غرف الترابيز تفتقد للتهوية.

من جهة أخرى، استمعت المحامية لشهادات أسرى تعرضوا للضرب أثناء عملية اعتقالهم، بإعقاب البنادق والأيدي والأرجل من قبل جنود الاحتلال، ومنهم الأسيران أمجد خضر أبو ماري، ومحمود خضر أبو ماري من الخليل، والأسير علي الأفندي من بيت لحم.

يذكر ان السجن «عتصيون» هو مركز لتوقيف الأسرى عقب عملية اعتقالهم، تمهيدا لنقلهم إلى مراكز التحقيق والمحاكم والسجون، ويقع بين محافظتي بيت لحم

والخليل جنوب الضفة الغربية، وفي سجون الاحتلال كذلك، قال ممثل الأسرى الأشبال في سجن «هشارون» الأسير عمر زيادة، اغن مصلحة السجون

قامت بتسليمهم قرار يقضي بانقاص كمية الأطعمة المسموح بشرائها من الخارج، كالخضار واللحوم، وأضاف زيادة لحمي نادي الأسير، ان معاناتهم تفاقمت بعد هذا القرار خاصة ان الكمية التي تمنح لهم من الطعام سابقا لا تكفيهم، إضافة إلى سوء الطعام المقدم كما ونوعا، لافتا إلى ان الأشبال بحاجة لأنواع غذائية معينة ومفيدة في أعمارهم هذه، علما ان عدد الأشبال في سجن «هشارون»، 40 شبلا.

إلى ذلك نفذت مصلحة السجون، حملة تفتيش وصدفت بالقمعية، في سجن «مجدو» و«جبلوع» و«شمال شرق إسرائيل»، رافقها عمليات تخريب وتدمير لمقتنيات الأسرى، وأوضح محامي نادي الأسير الذي زار عددا من الأسرى في سجن «مجدو»، أن مصلحة سجون الاحتلال أبلغت الأسرى بأنهما

سقوم بسحب البلاطات الخاصة بالطهي من الساعة 10 ليلاً حتى 6 صباحاً، بذريعة ان الأسرى يستخدمونها لحفر أنفاق، وأشار الأسرى إلى ان حملة التفتيشات مستمرة ولم تتوقف بل وتزداد عمليات القمع فيها من تخريب لمقتنيات الأسرى حتى طالت الملابس والكهربائيات والأغذية.

وقال الأسرى ان العقوبات لا زالت مستمرة بحقهم متمثلة بجرمانهم من الزيادة، وكذلك تقليص مخصصات التكتينه وتحديد كميات المشتريات من الأطعمة، كما تنفذ مصلحة السجون حملة تنقلات واسعة في صفوف الأسرى.

وزار محامي نادي الأسير عدداً من الأسرى في سجن «جبلوع»، حيث أكدوا له ان عمليات القمع مستمرة بحقهم من تفتيشات وعقوبات، وان عمليات التفتيش طالت مقتنيات الأسرى بشكل دقيق حتى جدران الغرف والخزائن والحمامات والأرضيات، نتج عنها إحداث أضرار جسيمة في كافة مقتنيات الأسرى.

## نشطاء يمنعون سفينة شحن إسرائيلية من الرسو في كاليفورنيا

لندن: «القدس العربي»:

اضطرت سفينة بضائع إسرائيلية إلى الانتظار في عرض البحر أول من أمس بعد ان تظاهر أكثر من 2000 ناشط من مؤيدي الشعب الفلسطيني قرب مدخل ميناء أوكلاند في ولاية كاليفورنيا الأمريكية الذي كان مقررا ان ترسو فيه السفينة الإسرائيلية. وحسب تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية، فقد كان النشطاء يخططون للاعتصام داخل المرفأ وتشكيل سلسلة بشرية لمنع طواقم المرفأ من تفريغ حمولة السفينة.

وشارك في تنظيم التظاهرة قرابة 70 منظمة مناصرة للفلسطينيين. وأفاد التقرير ان السفينة التابعة لشركة «زيم» الإسرائيلية للشحن كان من المقرر ان ترسو في مرفأ أوكلاند في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس، واتفق النشطاء على ان يتجمعوا في المرفأ عند الساعة الخامسة صباحا للحيلولة دون تفريغ حمولتها، غير انهم أجلا الاعتصام إلى ساعات العصر بعد ان علموا بتأجيل موعد وصول السفينة. وبدأت التظاهرة بمسيرة قصيرة قرب إحدى محطات العبور، ومن ثم انطلق النشطاء نحو الميناء يرددون هتافات تطالب باعتراض طريق السفينة، وكان يتقدم النشطاء شاب فلسطيني اسمه سامح عايش 21 عاما من منظمة الشباب العرب ومقرها مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

غير انه قبل وصول المسيرة إلى الميناء ألقى شاب اسمه إياك كلمة قال فيها «ان السفينة لن ترسو في الميناء». وتبين من خلال خدمة تعقب السفن عبر الانترنت ان السفينة كانت قبالة ساحل كاليفورنيا بالقرب من سانتا كروز.

وتعد شركة «زيم» أكبر شركة شحن إسرائيلية وتدر أرباحا هائلة على الحكومة الإسرائيلية، على حد قول لارا كرسواني المدير التنفيذي للمركز العربي للمصادر والتدريب. وأوضحت ان محاولة منع تفريغ حمولة السفينة الإسرائيلية كانت مقدمة لحملة واسعة النطاق تدعو لمقاطعة إسرائيل وفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية وذلك احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

## المغرب يقدم مساعدات إنسانية لسكان غزة

الرباط: «القدس العربي»:

أفادت مصادر دبلوماسية مغربية ان ثلاث طائرات مغربية وصلت مساء أول من أمس، إلى مطار الإسماعيلية العسكري في مصر وعلى متنها مساعدات إنسانية لغائدة سكان قطاع غزة.

وقال أحمد عيتي نائب سفير المغرب في مصر ان هذه المساعدات الإنسانية تأتي كدفعة ثانية لتنفيذ لتعليمات الملك محمد السادس من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في محتته جراء العدوان الإسرائيلي.

وأشار إلى ان القوات المسلحة الملكية ستؤمّن 12 رحلة جوية إلى غاية يوم الأربعاء المقبل انطلاقا من القاعدة الجوية بالقنيطرة في اتجاه مطار الإسماعيلية العسكري بمصر قبل ان تنقل المساعدات برا إلى قطاع غزة عبر منفذ رفح الحدودي البري بواسطة الهلال الأحمر المصري من أجل تسليمها للهلال الأحمر الفلسطيني الذي يتولى توزيعها على المتضررين من أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال ان هذه المساعدة تعتبر تأكيدا للتضامن التام للمغرب مع الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة الناجمة عن الاعتداءات الصهيونية على المدنيين العزل والحصار المفروض على قطاع غزة.

## أردوغان يلتقي وفد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

■ اسطنبول - الأناضول: استقبل الرئيس التركي المنتخب، رجب طيب أردوغان، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ يوسف القرضاوي، والوفد المرافق الذي ضم الأمين العام الدكتور علي القره داغي، بحسب الموقع الرسمي للقرضاوي، ودام اللقاء زهاء ساعة ونصف.

وأفاد المكتب الإعلامي للاتحاد ان أردوغان اقام مأدبة غداء على شرف الوفد، ودار الحديث بين الجانبين حول قضايا العالم الإسلامي وبخاصة قضية فلسطين، والقدس الشريف، والحرب الإسرائيلية على غزة، والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين والصمود والانتاجات والبطولات التي قامت بها المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها.

وأضاف المكتب في بيان أمس، ان اللقاء تطرق إلى «مأساة الشعب السوري وجرائم النظام ضدّ شعبه، وقضية العراق وما آل إليه الوضع السياسي، وكذلك ما ترتب على الانقلاب العسكري ضدّ الشرعية في مصر على مستوى العالم العربي، كما تطرق الحديث إلى اوضاع العالم الإسلامي وماسبه في يورما وأفريقيا الوسطى، وغيرها».

بدوره أكد أردوغان ووفده مع جميع قضايا الأمة، ودعمه للجهود الخيرة التي بذلها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في بيان الحق، والمصالحة، وتوجيه الأمة الإسلامية نحو المنهج الوسط المعتدل وكشف المغرطين والنحرفين والتكفيريين، على حد وصف البيان.

## مفوض «أونروا»: إسرائيل قصفت

### «مراكز إيواء» رغم علمها باكتظاظها بالنازحين

■ رفح - الأناضول: قال بيير كراهينبول، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة، لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ان إسرائيل قصفت مدارس مكتظة بالنازحين الفارين من منازلهم، خلال هجومها الأخير على غزة، رغم علمها انها «محمية من الأمم المتحدة، وانها تؤوي آلاف المدنيين المتكسرين».

وأضاف في مقابلة خاصة في قطاع غزة، خلال تفقده للمدارس الوكالة التي تؤوي آلاف النازحين في مدينة رفح، جنوب القطاع، «ما حدث يفترض انه لم يحدث، لانها مدارس تابعة للأمم المتحدة ومحمية، وإسرائيل تعرف مكانها جيدا، وكذلك هي تؤوي آلاف النازحين المتكسرين، الذين تركوا بيوتهم التي تدمرت وتعرضت للقصف».

وأضاف كراهينبول: «سنركز بشكل حثيث خلال المرحلة المقبلة، على إعادة الناس لبيوتهم، وترميم وتأهيل ما تم تدميره خلال الحرب. وواضح انه سيزور منازل موظفين في وكالة (أونروا) قتلوا، أو جرحوا خلال عملهم في الحرب، ضيغا: «كثير منهم غامر بحياته وبقي على رأس عمله»، وقال: «هذه المدارس يفترض انها للتعليم والطلاب فقط، لكن بسبب الكارثة التي مر بها السكان اضطررنا لفتحها، لاستيعاب الكم الكبير من النازحين، وتعلم انها غير كافية، لكن علمنا ما بوسعنا لاستيعابهم وتوفير حياة كريمة لهم، حتى توفير مساكن بديلة عن منازلهم التي تدمرت ونزحوا منها».

وأضاف: «سنستمر بعملنا وتقديمنا للمساعدات حتى تنتهي معاناة هؤلاء النازحين». وزار كراهينبول، مدرسة «ذكور رفح» الإعدادية، التي تعرضت للقصف خلال الحرب، ما أدى لقتل وجرح العشرات، واستمع لشهادات النازحين، حول ما جرى في ذلك اليوم.

### محمود ومورال... «حب في زمن الكوليرا»

## يافا: زواج فلسطيني من يهودية يثير ضجة ومظاهرات في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

نشأت الصراع والعارضة الشديدة في السابق ارتبط مع الفلسطينيين واليهوديات بعلاقات زوج دون احتجاجات عامة لكن دخول زوج منهم قصص الزوجية في هذه الأيام يشعل لغضا كبيرا ويدفع إلى مظاهرات في الشوارع وتهديدات، ويتم حفل الزفاف تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية.

وتحدث محمود منصور الفلسطيني من منقلبة يافا ومحبوبته اليهودية مورال مالكا التي اشتهرت إسلامها، هذه التظاهرات والتهديدات واحتفل الليلة قبل الماضية بزفافها غير مكرّثين بالضجة الكبيرة التي تلازم البلاد منذ كشف عن قرارهما بالزواج.

غير انهما قدما أمس دعوى للمحكمة لمنع مظاهره اليمين قبالة قاعة الأفراح في منطقة تل أبيب تزامنا مع الاحتفال التي تنظمها جمعية «لهاف» المختصة بدمج اليهوديات من الزوج بالערّب ومنع «الانغراس» بدوافع عنصرية.

وفي الأيام الأخيرة دعت هذه الجمعية المتطرفة، الإسرائيليين للظاهرة قبالة قاعة الأفراح التي سيحتفل فيها محمود ومورال بزفافهما وللاتصال بالعريسيين والضيظ

عليهما لفك الارتباط وإلغاء العرس الذي تمت دعوة 800 شخص للمشاركة به عربا ويهودا.

وقال رئيس «لهاف»، لإذاعة الجيش أمس انه سيعمل على مشاركة مظاهر بنفس عدد المدعوين لحفل الزفاف (800) وسيرفعون لافتات منددة بالزواج المختلط منها «مورال لا تضربي معنويات الشعب»، متلاعين ذلك بالالفاظ. فيوزلا بالعبرية تعني معنويات.

وأعلن ناشطون عرب ويهود انهم سينظمون مظاهرة دعم للعروسين ولصاحب القاعة الذي يتعرض للتهديدات ومطالبات بالغاء الحجز، مقابل مظاهرة اليمين، ويقول سامي شحادة من يافا الذي سيسارك في حفل الزفاف ان الضجة الواسعة تعكس حالة الإحباط وخيبة الأمل في إسرائيل من الحرب الفاشلة على غزة. وتابع سامي في تصريح له «القدس العربي»، ان محمود ومورال انتصرا على العنصرية التفتسية في إسرائيل بتشجيع من حكومتها وحاکماتها، من خلال «حب في زمن الكوليرا» (اسم رواية للكاتب الكولومبي الراحل غارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للادب).. طاعون الكراهية المعديّة في الشارع الإسرائيلي».

وقال محمود الذي تعرف على مورال ابنة مدينته يافا قبل خمس سنوات وبعدها وقعت في غرامه غيّرّت ديانتها واعتنقت الإسلام، انهما صديقان منذ مدة ولم يصطلما



محمود منصور الفلسطيني «وسط»

في التماسه للمحكمة لمنع تنظيم مظاهرة لناشطي اليمين قبالة قاعة الأفراح، كتب محامي العريس يانيف شيفع انه للأسف الشديد تسببت مساعي اليمين لتحطيم هذه العلاقة الانسانية بين مولكه وزوجته لوجة عكرة من الكراهية بين

## يضم شخصيات من حكماء ووجهاء بنغازي «ثوار بنغازي» يرفضون تأسيس مجلس شوري المدينة

بنغازي - من معتز الجبري:

أعلن ما يسمى «مجلس شوري ثوار مدينة بنغازي»، شرقي ليبيا، (وهو عبارة عن تجمع لكثائب ثوار مسلحين) رفضه لتأسيس مجلس شوري بنغازي (كيان أهلي) والذي أعلنت عنه السبت شخصيات من حكماء ومشايخ ووجهاء المدينة.

وقال مجلس الثوار في بيان لهم، امس الأحد، «ها هو مجلس شوري بنغازي يعلن عن تأسيسه والذي تسمى باسم مجلس شوري ثوار بنغازي نفسه واختار فرصة انشغالنا عن جيئات القتال وأعلن عن نفسه محاولا تكرار نفس الأسلوب الليالي إبان فترة التحرير (في إشارة للثورة التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011) متجاهلا الثوار المجاهدين».

وأضاف الثوار «بينما تستمر المعارك وتشتعل الجبهات نرى من يحاول انتهاز الفرصة وسرقة دماء الشهداء وبذلهم دون أدنى مراعاة لمعاناة المدينة وأهلها، ولا يري إلا مصالحة الحزبية أو السياسية الضيقة».

وبحسب البيان ذاته فإن «الأسماء والصفات الحزبية هي من تعيد المشهد اليوم»، موضحا ان الكيان الجديد يضم أعضاء حزب «العالة والبناء»، المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، وحزب الجبهة الوطنية لانتقاد ليبيا وتحالف القوى الوطنية وغيرها من الأحزاب.



مقاتلون لبييون في أحد المواقع التابعة للجيش شمال العاصمة

واتهم البيان تلك الأحزاب بانهم «أهلكوا البلاد وانهبوها وأدخلوها في أتون حرب مصالهم السياسية»، وتأسيس مجلس شوري المدينة لدعم مراكز صانع القرار

## بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تدين التصعيد في المواجهات المسلحة في البلاد

طرابلس - من جبور دوكن:

أدانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، التصعيد الخطير» في المواجهات المسلحة التي تشهدها طرابلس وضواحيها، معربة عن أسفكارها لقصف الأحياء السكنية واصابة المدنيين وتهجيرهم والحاق الضرر بالمتنككات.

وأيدت بعثة الأمم المتحدة في بيان لها على موقعها على الإنترنت، امس الأحد، عن أسفها الشديد لعدم التجاوب مع النداءات الدولية المتكررة ومع مساعيها من أجل الوصول إلى وقف فوري لاطلاق النار. وحذر البيان «مما يشكله استمرار الاقتتال من تهديد جدي للعملية السياسية ولأمن واستقرار ليبيا وسلمها الأهلي».

ودعت البعثة كافة الأطراف إلى العمل من أجل وضع حد نهائي للندهور الأمني الذي يئنذرها بوعواقب خطيرة على الصعيد الإنساني. وقالت البعثة إنها ستواصل جهودها بروح الإنصاف والشفافية والحرص على مصلحة ليبيا الوطنية، مضيفة، «نناشد الجميع التعاون معها في وقف الزيف البشري ودرء المزيد من الخسائر والإسراع في معالجة الأزمة الراهنة، بدءا من وقف المعارك».

ومنذ 13 تموز/ يوليو الماضي، تخوض كتائب «حفظ أمن واستقرار ليبيا»، و«القنقاغ» و«الصواعق»، المندرجتان تحت لواء رئاسة أركان الجيش، صراعا ليلسط السيطرة في طرابلس، فيما تخوض كتائب إسلامية مرتبطة برئاسة الأركان (عدا أنصار الشريعة)، مواجهات مع مجموعات مسلحة، يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، منها قوات الصاعقة الخاصة لرئاسة الأركان. «الاناضول»

## قالت إن شروط الترشح «تعجيزية» ودعت لتعديلها أحزاب تونسية تطالب بـ «تصحيح المسار الانتخابي» والهيئة تنتدب 60 ألف مراقب للإشراف على عملية الاقتراع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعت عشرات الأحزاب التونسية لـ«تصحيح المسار الانتخابي»، في وقت وقت أعلنت فيه هيئة الانتخابات عن انتداب 60 ألف مراقب للإشراف على عملية الاقتراع.

وأعلن 37 حزبا سياسيا السبت عن تكوين جبهة «تصحيح المسار الانتخابي» تهدف لتغيير شروط الترشح للانتخابات التشريعية (البرلمانية) والرئاسية التي قالت إنها «تعجيزية».

وقال المنسق العام للجبهة عبد القادر الزيتوني (منسق حزب تونس الخضراء) لوكالة الأنباء المحلية (وات) إن الجبهة الجديدة تسعى لـ«تصحيح المسار الانتخابي ورفض القرارات التعجيزية التي جاء بها القانون الانتخابي والهيئة العليا للانتخابات التي تجاوزت سلطاتها».

ومن الأمور التي تطالب بها الهيئة «الغاء التزكية من قبل 10 نواب من المجلس التأسيسي (البرلمان) بالنسبة للانتخابات الرئاسية نظرا لكون المجلس يخدم أحزابا معينة والغاء مبلغ 10 آلاف دينار (حوالي 7 آلاف دولار) المطلوب لتقديم الترشح، وتمكين كل حزب حاصل على الترشيرة القانونية من تقديم مرشحه على هذه الانتخابات».

ويشترط الدستور التونسي على المرشح للرئاسة أن يكون تونسي الجنسية، دينه الإسلام و يبلغ من العمر 35 عاما على الأقل، وأن يحصل على تزكية

عشرة نواب أو أربعين من رؤساء المجالس المحلية أو عشرة آلاف ناخب، وأن يودع في الخزينة العامة للدولة ضمانا ماليا يقدر بحوالي 7 آلاف دولار، لا يتم استرجاعه إلا عند حصول المرشح على 3 % من الأصوات.

وأشار الزيتوني إلى أن الجبهة ستطالب بالكتفاء بتقديم بطاقة التعريف الوطنية (الهوية الشخصية) للترشح إلى الانتخابات التشريعية، وتديد فترة تسجيل الناخبين وتقديم الترشحات حتى نهاية شهر تشرين الأول / أكتوبر، ومنح جميع الأحزاب الحق بالتمويل العمومي (الحكومي)، والغاء شرط بلوغ عتبة الة بالغة من أصوات الناخبين اللازمة للحصول على هذا التحويل.

من جانب آخر، أعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات أنها شرعت في انتداب أعضاء مكاتب الاقتراع، مشيرة إلى أنها بحاجة إلى أكثر من 60 ألف عضو مراقب سيوزعون على 12 ألف مكتب انتخابي في كامل البلاد بهدف الإشراف على سير العملية الانتخابية. وكانت الهيئة نشرت مؤخرا على موقعها الإلكتروني شروط الترشح للانتخابات التشريعية، مشيرة إلى أن عملية تقديم الترشحات ستطلق في الثاني والعشرين من آب/ أغسطس الحالي وتنتهي في التاسع والعشرين منه.

ومن أبرز الشروط التي يجب توفرها في المرشح أن يكون حاملا للجنسية التونسية منذ عشر سنوات على الأقل ويتجاوز عمره 23 عاما وغير محكوم، كما تقرر الهيئة على المرشحين من القضاء والدبلوماسية ومسؤولي الحكومة تقديم استقالتهم

قبل التقدم بالترشيح الانتخابي. وأكدت الهيئة مؤخرا أن عدد المسجلين في الانتخابات بلغ حوالي 5 ملايين و122 ألف ناخب، يتم بينهم حوالي 860 ألف ناخب جديد (سجل هذا العام).

وكان عضو الهيئة نبيل بافون أكد في تصريح سابق لـ«القدس العربي» أن الميزانية المخصصة للانتخابات تبلغ 100 مليون دينار (حوالي 60 مليون دولار)، مشيرا إلى أن الهيئة لن تدخر جهدا لضمان نزاهة الانتخابات وشفافيتها، إضافة إلى توفير الأجواء الأمنية الملائمة للعملية الانتخابية.

وتوقع أن تتجاوز نسبة المشاركة في التصويت انتخابات 2011، «لأنه ثمة وضوحا في الرؤية السياسية للأحزاب التونسية، كما أن الجميع سيسعى لإنجاح العرس الانتخابي لأنه ضمانه للاستقرار على المدى البعيد لتونس».

وكان بعض المحللين استبعدوا في تصريحات سابقة لـ«القدس العربي» تكرار السيناريو الانتخابي 2011، مشيرين إلى أن الإسلاميين لن يتمكنوا من حصدة نتيجة ساحقة في الانتخابات البرلمانية، لكنهم أكدوا بالمقابل أنهم سيشكلون طرفا مهما وفاعا في أي معادلة سياسية مقبلة بتونس.

فيما أشار بعضهم إلى أن الناخب التونسي بدأ يفقد الأمل في أغلب الأحزاب التونسية في ظل معاناته الكبيرة من الغلاء الفاحش في الأسعار وانهيار القدرة الشرائية وانخفاض قيمة الدينار، متوقفين حدوث مفاجأة غير متوقعة في الانتخابات المقبلة.

تونس - «القدس العربي»:

أثار قرار الحكومة التونسية مؤخرا فرض ضريبة على السياح امتعاضا كبيرا لدى الجزائريين، في وقت أشارت فيه مصادر إعلامية إلى أن السلطات الجزائرية حذرت نظيرتها التونسية من «تواطؤ» بنوكها في تهريب الأموال إليها.

وصادق المجلس التأسيسي (البرلمان) التونسي مؤخرا على الفصل 37 من مشروع قانون المالية التكميلي (الذي تم إقراره قبل أيام) الذي يتضمن فرض رسوم بقيمة 30 دينارا (حوالي 20 دولار) على الأجانب غير المقيمين المغادرين للبلاد.

وإلى القرار الجديد في امتعاض عدد كبير من السياح القادمين من دول الجوار، وخاصة الجزائريين الذين يشكلون 14 بالمئة من السياح الأجانب في تونس، وفق وزارة السياحة التونسية. وأشارت وسائل إعلام جزائرية عن وجود آلاف السياح الجزائريين العالقين على الحدود مع تونس بعد رفضهم دفع الغرامة الجديدة (التي تعادل أكثر من ألفي دينار جزائري).

وقال المتحدث باسمها محمد علي الخضر، مشيرة إلى أن القانون الجديد لم يدخل حيز التطبيق حتى الآن.

وكان المتحدث الجزائريين، المرحب بهم في تونس، يتم بشكل مكثف وعادي ودون انتظار. ووصفت صحيفة «الجزيرة» الجزائرية القرار التونسي الجديد بـ«غير الإنساني»، مشيرة إلى أن «السياح الذين يزورون تونس هم من الطبقة المتوسطة والضعيفة الدخل التي لا تسمح لها بإمكانياتها بالسفر إلى أوروبا أو وجهات أخرى، ومع ذلك فرضت مثل هذه العقوبة على الجزائريين».

وأشارت إلى أنه سيؤثر سلبا على قطاع السياحة في تونس الذي يعاني من التراجع بسبب الوضع الأمني والاقتصادي المتردي في البلاد.

لكن وزيرة السياحة التونسية آمال كربول أكدت خلال زيارتها

## امتعاض جزائري من «ضريبة السياحة» التونسية معلومات عن تورط بنوك تونسية في تهريب الأموال للجزائر وتحذيرات من توظيفها في دعم الإرهاب

لأحد العابر الحدودية بين البلدين أن القانون الجديد لن يؤثر على وتيرة تدفق الجزائريين على تونس، مشيرا إلى أن تفعيل القانون لن يتم قبل بداية تشرين الأول/أكتوبر القادم.

وتأمل السلطات التونسية أن تدعم الضريبة الجديدة خريفة الدولة وخاصة احتياطي العملة الصعبة، فيما يحذر مراقبون من أنها قد تؤثر سلبا على نسبة تدفق السياح التي شهدت تحسنا ملحوظا في الفترة الأخيرة.

من جانب آخر، أشارت مصادر إعلامية إلى أن الجزائر حذرت تونس من «تواطؤ» بعض البنوك التونسية في تهريب مبالغ كبيرة العملة الصعبة (الأجنبية) إليها، مشيرة إلى السلطات في كلا البلدين فتحت تحقيقا حول خلايا تهريب الأموال بعد إحباط محاولة تهريب مليون ونصف المليون يورو إلى الجزائر.

وأشارت صحيفة «الجزيرة» الجزائرية إلى أن الأموال المهربة تخصص رجال أعمال ومستثمرين أجانب بالجزائر لهم علاقة بشخصيات تونسية، مشيرة إلى أنها تتحقق في احتمال استخدام الأموال المهربة في دعم الجماعات الإرهابية النشطة في تونس.

وكان الخبير الاقتصادي معز الجودي حذر في تصريح سابق لـ«القدس العربي» من توظيف الاقتصاد الموازي المرتبط بالتهريب في تمويل العمليات الإرهابية في البلاد.

وأضاف «الدينا شكوك حول تورط بعض الأطراف السياسية بالاقتصاد الموازي (الذي يشكل 53 بالمئة من الناتج المحلي) المرتبط بالتهريب والإرهاب، والذي يمكن توظيفه في تمويل البرامج الانتخابية وشراء الأصوات في الانتخابات المقبلة».

وكانت الحكومة الجزائرية أكدت نظيرتها التونسية وجود «تواطؤ من قبل بعض البنوك التونسية في تهريب العملة الأجنبية إلى الجزائر وبعض دول العالم، مشيرة إلى تورط رجال أعمال ومستثمرين تربطهم مصالح مالية وتجارية مع شخصيات سياسية تونسية برزت بعد سقوط نظام زين العابدين بن علي في هذا الأمر».

## هاجس الإرهاب يُحاصر ولاية القصرين والتجاذبات السياسية تربكها اجتماعيا

# الحراك الانتخابي والسياسي في ولاية الشهداء و مُنْعرج الثورة التونسية

الجهوي السابق وانتخاب مكتب جديد، ويبدو أن الأولوية ستكون لحمد علي العياشي... حركة الشعب الناصرية ستعلن خلال هذا الأسبوع عن قائمتها، ومن المنتظر وفقا لحصار القس العربي أن يكون رئيس القائمة إما البودالي العسيلي أو عدنان العاصري (الاتحاد الجهوي للشغل) ... يُنتظر تشكيل قائمات مستقلة على غرار قائمة سترأسها الجامعي والإعلامي محمد صالح الحفي وهي قائمة تضم كفاءا عدد من شباب متخرجين...

منذ 17 تموز / يوليو ويبدو أن عددا هاما من الأسماء مرشحة لتكون على رأس القائمة وفي مقدمتها وليد البنانى، محمد الحبيب اللطيفي، المناضل علي الغرسلي وغيرهم، أما نداء تونس فقد أعلن عن اختيار القيادي التجمعي السابق ورجل الأعمال ورئيس جمعية مستقبل القصرين، محمد كمال الحضراوي على رأس قائمته، في حين لم يتم الحسم في أسماء بقية الأعضاء بحكم وجود صراعات قوية داخله يقودها التجمعيون ضد بقية الكوئانات، وما صرح به منذ أيام مُنْسقه الجهوي لإحدى الإذاعات الخاصة بالجهة...

تعيش الجبهة الشعبية (تحالف يساري) في الجبهة حالة من الغليان في انتظار توف مجلس الأعداء لاختيار من سيكون رئيسا لقائمته، وبرز المرشحين هم أيمن العلوي (الوطد الموحد) ومحمد الصغير الدربالي (حركة البعث)... أما الحزب الجمهوري فقد انصهر الصراع على رئاسة القائمة بين منسقه الجهوي جمال الخيمري والريبيكاوي ... التكتل والذي يعيش أزمة داخلية حادة بالجهة خاصة بعد الاستقالة الجماعية لمكتبه

مبروك الحريزي سيكون هذه المرة رئيسا لقائمة حزب المؤتمر بعد أن ترشح سابقا على رأس قائمة مستقلة. الناخبان ربيعة النجاوي ( ترشحت سابقا عن العريضة )، و محمد علي النصري ( الذي ترشح سابقا عن حزب المؤتمر )، مرجح أن يجتلا على التوالي المرتبين الثانية والثالثة في قائمة نداء تونس

يعمل الناخبان كمال السعداوي ( ترشح سابقا عن الديمقراطيين الاشتراكيين ) ومحمد الناجي الغرسلي ( ترشح سابقا الحزب الجمهوري ) على إعداد قائمتين انتخابيتين مستقلتين.

الأحزاب السياسية ومعركة تشكيل القوائم عمليا أعلن حزب الأمان منذ أسبوعين عن ترشيح أمينة العام الجهوي الحبيب الدلومي رئيسا لقائمته الانتخابية، في حين أختار التحالف الديمقراطي الدكتور أحمد بو عزي عضو مكتبه السياسي لرئاسة القائمة... بقية الأحزاب لم تحسم بعد خياراتها، فحركة النهضة وبعد فتح باب الترشيحات لأبنائها

و أيضا بسبب غياب الرمزية والجدانية، إضافة إلى عامل التمثيلية «العروشية» الذي لعب عليه نظام الاستبداد والفساد لبث الفرقه بين أبناء الجبهة، وفي ظل وجود 13 معتمدية بينما عدد القاعد بالجلس النيابي المسند للجهة هو 8 فقط، وفي كل فقهى في القصرين يسود الجدل والنقاش والتجاذب السياسي بين مختلف الفرقاء، حيث تحضر كل التلويحات السياسية والفكرية والثقافية...

نواب المجلس التأسيسي والرغبة في التجديد النيابي

باستثناء خيرة الصغيري، فإن بقية النواب يخوضون تحركات ماراطونية بين القصرين والعاصمة من أجل عضوية القائمات الانتخابية: وليد البنانى رئيس قائمة حركة النهضة في الانتخابات السابقة و نائب رئيس كتلتها عبر عن رغبته في إعادة خوض التجربة وهو أحد المرشحين لرئاسة هذه قائمة حزبه بالجهة أما النائب فرح النصيبي الذي ترشح سابقا في قائمة فس يكون رئيسا لقائمة حزب البناء الوطني

شهدته تالة وحي الزهور خلال الأسبوع الحاسم، وعرف المخلوع يوم 6 كانون الثاني / يناير بتلك الأحداث أن نظامه سقط وانتهى ثم جاء الإرهاب بعد تخطيط وترص وتنامي التشدد الديني، ليحاصر كهاجس الولاية الشامخة والأبية منذ عهد الحماية، بل وعرفت الحركة الوطنية بطولة الفراشيش وصمودهم النضالي...

حراك سياسي ودائرة انتخابية ذات خصوصيات متعددة

مع تقلص صوت المدافع وازين الطائرات المخلّعة في سماء القصرين في إطار الاستقرار الأمني والعسكري للتصدي للإرهاب، تعالت الأصوات في مقرات الأحزاب وفي المقاهي، وتعددت الزيارات الموكية للسيااسيين من أبناء الجهة في اتجاه العاصمة طلبا للدعم من الجهات المنتفذة في الأحزاب، أو للاعتراض على وجود شخصيات أخرى... وطبعاً ليس سهلاً اختيار القائمات الانتخابية في القصرين اعتباراً للخصوصيات والمعادير الصعبة وفي ظل غياب رموز سياسية بعد تدوير البنى الاجتماعية لهم في ظل الدولة اللبويسية،

تونس - «القدس العربي»

علي عبد اللطيف الالافي:

المشهد السياسي في جهة القصرين (الوسط الغربي لتونس) لا يزال غامضا غموض ما يحدث من تحركات ومعارك قريبا من وفي جبال الشعانبي و«سامام» و«السلوم»، خاصة بعد محاولة الإرهاب النزول إلى المدن وأيضا بعد تجدد انفجار الأنغام ضربة السبت الماضي...

ولاية استثنائية على كل الأصعدة وفي كل الاتجاهات ولاية القصرين استثنائية بكل المعايير وفي كل المجالات وعلى كل الأصعدة وفي كل الاتجاهات، فهي ولاية الحراك الاجتماعي والثوري في الحقيتين البورقيبية والثومفيرية والجميع يذكر في تونس انتفاضة 1982 عندما تم نقل معمل للجرير من تالة إلى إحدى المدن الساحلية، والبعض يعرف حراك كانون الثاني / يناير 1984 في القصرين، وقادة البعث واليسار والنيثار الإسلامي التاريخيين من بينهم عبدودن من أصليها الجهة، وملتت القصرين أيضا منعج الثورة بما

## مصدر أمني: قصف جزائري تونسي لمواقع حدودية يشبه بأنها لـ «جماعات جهادية»

الجزائر - من أحمد عزيز:

قال مصدر أمني جزائري ان «مروحيات تابعة للجيش الجزائري، وأخرى تابعة للجيش التونسي، قصفت مساء السبت، مواقع يشتبه بكونها تابعة للجماعات السلفية الجهادية على الحدود بين البلدين».

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه، ان «المروحيات الجزائرية قصفت مواقع جبلية في محافظات بلادها الحدودية مع تونس، فيما قصفت المروحيات التونسية مواقع جبلية في مناطق تابعة لبلادها على الحدود مع الجزائر».

وأضاف ان القصف جاء «في إطار اتفاق ثنائي بين جيشي البلدين لتنفيذ عمليات عسكرية ضد

الجماعات السلفية الجهادية»، دون تحديد ماهية هذا الاتفاق.

ولفت، إلى ان العمليات استهدفت كيوفا ومخابي، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل حول الخسائر البشرية والأضرار المادية.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الجزائرية ولا التونسية حول ما ذكره المصدر الجزائري.

ويواجه الجيش التونسي أعمالا «إرهابية» في المرتفعات الغربية لجبل الشعانبي المجاور للجزائر، منذ أيار / مايو 2011 بلغت حصيلتها عشرات الضحايا بين قتل وجرح في صفوفه كما يقول الجيش الجزائري إنه يشن حملة ملاحقة لإرهابيين منذ شهر «الاناضول»

## محكمة أمريكية ترفض تنفيذ حكم قضائي «لعدم استقلال القضاء المغربي»

تصريح لوزير الخارجية السابق الطيب الفاسي الفهري، والمستشار الحالي للملك محمد السادس، الذي ألقى محاضرة في شهر آذار/ مارس 2011، بمعهد بروكلين في واشنطن، وأكد ان «استقلال القضاء اليوم ليس حقيقة، لأن هناك من حين لآخر بعض المكالمات الهاتفية الى هذا القاضي او

الذين سجلنا دعوى قضائية ضد 7 من الشركاء السابقين في المشروع، ومن بينهم المواطن الأمريكي دجوريا، على اعتبار انه من المسؤولين عن «كتبة تالسينت»، واستندت المحكمة في قرار رفضها على

إدعاءات اكتشاف البترول في منطقة تالسينت، ليتبين فيما بعد ان الامر عار من الصحة. وكانت محكمة مغربية أصدرت حكما سنة 2009، يقضي بتعويض قيمته 123 مليون دولار لقائمته الانتخابية، في حين أختار للتطبيق عن النفط والصندوق الاستثماري «MEM» الذين سجلنا دعوى قضائية ضد 7 من الشركاء السابقين في المشروع، ومن بينهم المواطن الأمريكي دجوريا، على اعتبار انه من المسؤولين عن «كتبة تالسينت»، واستندت المحكمة في قرار رفضها على

إدعاءات اكتشاف البترول في منطقة تالسينت، ليتبين فيما بعد ان الامر عار من الصحة. وكانت محكمة مغربية أصدرت حكما سنة 2009، يقضي بتعويض قيمته 123 مليون دولار لقائمته الانتخابية، في حين أختار للتطبيق عن النفط والصندوق الاستثماري «MEM» الذين سجلنا دعوى قضائية ضد 7 من الشركاء السابقين في المشروع، ومن بينهم المواطن الأمريكي دجوريا، على اعتبار انه من المسؤولين عن «كتبة تالسينت»، واستندت المحكمة في قرار رفضها على

## لشكر ينتقد معالجة الحكومة لقضايا المهاجرين المغاربة وما يتعرضون له من ظلم وتحقير



مغاربة ينتظرون على اسطح سفارة بلادهم في ليبيا

الليبية حوالي 4 آلاف على حسابهم الخاص ويقدر عدد المغاربة المقيمين بليبيا بـ 60 ألفا بعد أن كان 2011 أكثر من 100 ألف مغربي.

إتاوات لتسهيل العبور. وكشفت أنه منذ سنة 2011 تم تحريك 16 ألف مغربي من ليبيا منهم 12 ألف على نفقة الدولة المغربية، فيما غادر الأراضي

ليبيا تذاكر سفر مزورة والنصب على الراغبين في العودة، من هذه العوائق المطروحة بالإضافة إلى ابتزاز بعض العائدين عبر الحدود وإجبارهم على أداء

العودة إلى المغرب، موضحة أن هناك تنسيق مع السلطات الليبية والتونسية بغرض تيسير عملية عبور المغاربة العالقين بهذه النقطة الحدودية المتوقفين على تذاكر السفر والراغبين في العودة إلى المغرب انطلاقاً من تونس وتأمين تنقل المغاربة صوب مطار قرطاج الدولي بتونس العاصمة. وقالت أنها في رصدها للصعوبات التي تعيق تنظيم عملية الترحيل الجماعي من ليبيا، تبين أن العائق الأول، يتجسد في الاقتتال الدائم بين الفصائل الليبية للسيطرة على المنشأة الحيوية، وغياب سلطة مركزية للتنسيق معها في شأن تنظيم عملية إجلاء المواطنين المغاربة وانعدام جاهزية الموانئ والطارات لليبية، لإجراء رحلات منتظمة من طرف ليبيا إنها وضعت خلية أزمة بطرابلس لاستقبال المغاربة وتقديم المساعدة، مشيرة أنها تم إلى غاية 13 آب/ أغسطس الجاري استقبال 2500 طلب ترحيل بطرابلس، واستقبال 400 طلب ترحيل بينغازي.

وأوضحت مذكرة الوزارة أنه تم إعادة فتح مكتب الخطوط الجوية المغربية بطرابلس لبيع تذاكر السفر للراغبين في

العودة إلى المغرب، موضحة أن هناك تنسيق مع السلطات الليبية والتونسية بغرض تيسير عملية عبور المغاربة العالقين بهذه النقطة الحدودية المتوقفين على تذاكر السفر والراغبين في العودة إلى المغرب انطلاقاً من تونس وتأمين تنقل المغاربة صوب مطار قرطاج الدولي بتونس العاصمة. وقالت أنها في رصدها للصعوبات التي تعيق تنظيم عملية الترحيل الجماعي من ليبيا، تبين أن العائق الأول، يتجسد في الاقتتال الدائم بين الفصائل الليبية للسيطرة على المنشأة الحيوية، وغياب سلطة مركزية للتنسيق معها في شأن تنظيم عملية إجلاء المواطنين المغاربة وانعدام جاهزية الموانئ والطارات لليبية، لإجراء رحلات منتظمة من طرف ليبيا إنها وضعت خلية أزمة بطرابلس لاستقبال المغاربة وتقديم المساعدة، مشيرة أنها تم إلى غاية 13 آب/ أغسطس الجاري استقبال 2500 طلب ترحيل بطرابلس، واستقبال 400 طلب ترحيل بينغازي.

وأوضحت مذكرة الوزارة أنه تم إعادة فتح مكتب الخطوط الجوية المغربية بطرابلس لبيع تذاكر السفر للراغبين في

العودة إلى المغرب، موضحة أن هناك تنسيق مع السلطات الليبية والتونسية بغرض تيسير عملية عبور المغاربة العالقين بهذه النقطة الحدودية المتوقفين على تذاكر السفر والراغبين في العودة إلى المغرب انطلاقاً من تونس وتأمين تنقل المغاربة صوب مطار قرطاج الدولي بتونس العاصمة. وقالت أنها في رصدها للصعوبات التي تعيق تنظيم عملية الترحيل الجماعي من ليبيا، تبين أن العائق الأول، يتجسد في الاقتتال الدائم بين الفصائل الليبية للسيطرة على المنشأة الحيوية، وغياب سلطة مركزية للتنسيق معها في شأن تنظيم عملية إجلاء المواطنين المغاربة وانعدام جاهزية الموانئ والطارات لليبية، لإجراء رحلات منتظمة من طرف ليبيا إنها وضعت خلية أزمة بطرابلس لاستقبال المغاربة وتقديم المساعدة، مشيرة أنها تم إلى غاية 13 آب/ أغسطس الجاري استقبال 2500 طلب ترحيل بطرابلس، واستقبال 400 طلب ترحيل بينغازي.

وأوضحت مذكرة الوزارة أنه تم إعادة فتح مكتب الخطوط الجوية المغربية بطرابلس لبيع تذاكر السفر للراغبين في

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

جسد زعيم حزب مغربي انتقاداته لمعالجة حكومة بلاده لقضايا المهاجرين المغاربة وما يتعرضون له من تحقير وظلم عندما يعودون لبلادهم لقصاء اجازاتهم، واتهمها بالتقصير في تأمين عودة المهاجرين المغاربة في ليبيا بعد تصاعد العنف هناك. وقال ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض في مؤتمر لحزبه عقد بمدينة الناظور أن المهاجرين المغاربة، المساهمين في التنمية تتراجع أهمية استقبالهم في بلادهم سنة عن أخرى، وإن معاناتهم تزداد، وتعرضوا خلال السنة الحالية للتحقير والظلم والمشاكل كثيرة. وأوضح في أن حزبه اطلع في لقاء مع ممثلين عن الجالية قدموا من مختلف مناطق العالم لندارس قضاياهم، على معاناتهم مع كثير من المشاكل الإدارية والاجتماعية، وإشكالات تعاطيهم مع نسب إنجابهم أو توثيق عقود الزواج أو أوراق الإقامة أو الحالة المدنية، أو

## في أكبر مناجم أفريقيا إنتاجاً للفضة

# 1100 يوم من الاعتصام في «إمبضر» وسط صمت رسمي مغربي وتعتيم إعلامي

الذي لا يؤثر بشكل واضح على الخطرات، مشيراً أيضاً إلى مشكل التلوث، «حيث يقول المتصمون أن المنطقة أصبحت ملوثة كلها بمواد سامة ومسرطنة هذا وسط تكتم إعلامي». وخلص تحقيق لصحيفة «المساء» إلى وجود تركيز عال لبعض المعادن السامة في العينات السائلة (التي أخذت من عين المكان)، تفوق المعدلات التي تحددها المنظمات العالمية لياه الشرب والسقي، وهذا من شأنه أن يؤدي -حسب الدراسات والبحوث المتخصصة- إلى الإصابة بعدد من الأمراض، وهي الأعراض التي تختلف باختلاف نوعية المعادن التي يتم التعرض لها، وباختلاف تركيزها ومدّة التعرض لها. على أن الأمر يزداد خطورة في حال تعرض التربة أيضاً لمستويات عالية من تركيز هذه المعادن، فالترتية تمتص وتخزن كميات أعلى من هذه السموم. سواء تلك التي تأتي عن طريق السقي أو عن طريق الغبار الذي يتساقط عليها، «ما يقود في المحصلة إلى تلوث المحاصيل الزراعية والأشجار إلخ».

ويصر سكان المنطقة على عدالة قضيتهم وعلى سلميتها، مؤكدين انعدام ثقتهم بالسلطات المحلية «لأنها لم تلتزم بحياد»، وفي المجلس الانتخبة لأنها لا تمثلهم حسب قولهم، مطالبين في المقابل بتدخل مباشر من رئيس الدولة.



عامل في منجم إمبضر بالمغرب

المسيل للدموع»، وأن «العنف أدى إلى تبادل الرشق بالحجارة»، وتم تهديد «أحد العنصرين» سلاح وظيفي كان يحمله أحد الذين أوقفوا السيارة» وفق

عائلاتهم في الأول من آذار/مارس الماضي بينما كانوا متوجهين إلى المعتصم، فيما «قامت القوات المساعدة باعتقاله بالعنف بتكسير زجاج السيارة واستعمال الغاز

وسير شركة معادن إمبضر، والهجوم على منجم إمبضر، وسرقة الفضة وترويجها، وعرقلة مشاريع تنموية بالمنطقة»، وأوقف الدرك الملكي الشبان الثلاثة برفقة أفراد من

### الرباط - «القدس العربي»

#### من مصعب السوسي:

تشهد المناطق المحيطة بمنجم «إمبضر» (حوالي 400 كيلومتر جنوب شرق الرباط) حراكا احتجاجيا أتم 1100 يوم، وذلك بسبب ما يصفه سكان المنطقة باستغلال المنجم لتروثهم المعدنية إضافة إلى التروث المائية، ورفض الشركة المنجمية تشغيل شباب المنطقة بشكل موسمي خلال فترة الصيف، كما تنص على ذلك الاتفاقية المعمول بها منذ سنوات. بينما تواجه مطالبهم بمقاربة أمنية، وسياسة الصمت والتجاهل من طرف السلطات بحسب الساكنة.

ويعد منجم إمبضر من بين أكبر المناجم في إفريقيا لإنتاج الفضة الخاصة بنسبة 99 % ويمعدل إنتاج سنوي يقوق 240 طن، وتستغل المنجم «شركة مناجم إمبضر»، وهي جزء من مجموعة «مناجم» التابعة للهولدينغ الملكي «أونا»، وبإدارة استغلاها منذ سنة 1969. ويشككي سكان المنطقة من رفض الشركة ضمان مستقبل أبنائهم طبقا لكونها تراعي مصالح السكان المتضررين من عملية استغلال المنجم وما يسببه من تلوث لمصادر المياه مما يؤدي إلى انتشار الأمراض بين الساكنة، إضافة إلى تفوق المشايبة ونقص حد في مياه الشرب منذ 2011 بسبب الاستغلال المفرط

## اسبانيا تدعو إلى قمة حول ليبيا حتى لا تتحول إلى «أفغانستان المتوسط»

خارجيتها مانويل غارسيا ماغاريو الملقب الليبي وما أصبح يشككه من خطر حقيقي على الأمن الأوروبي وأساسا الدول المحطلة على المتوسط سواء الأوروبية أو العربية. وقال في هذا الصدد في تصريحات للصحافة الإسبانية بعد الاجتماع في بروكسل «اسبانيا ستدعو إلى اجتماع يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في مدريد ستحضره الدول الماطلة على المتوسط سيعالج النزاع الليبي وتأثيره على دول المنطقة، إذا لم نبادر بحل النزاع فقد تتحول ليبيا إلى أفغانستان».

ويسود تخوف كبير في الأوساط الأوروبية من تحول ليبيا إلى أفغانستان جديدة أو تنهار متلقما يحدث حاليا في بعض الدول الإفريقية والعراق وسوريا، ويتضاعف القلق بحكم القرب الجغرافي، وارتفعت حدة المواجهات في ليبيا خلال الأيام الأخيرة لاسيما بعدما وصلت إلى مطار طرابلس.

وكانت الدول الأوروبية قد سحبت مواضعها من ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة متعاضدا مع تطور الأوضاع، وتطالب إيطاليا من الاتحاد

خارجيتها مانويل غارسيا ماغاريو الملقب الليبي وما أصبح يشككه من خطر حقيقي على الأمن الأوروبي وأساسا الدول المحطلة على المتوسط سواء الأوروبية أو العربية. وقال في هذا الصدد في تصريحات للصحافة الإسبانية بعد الاجتماع في بروكسل «اسبانيا ستدعو إلى اجتماع يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في مدريد ستحضره الدول الماطلة على المتوسط سيعالج النزاع الليبي وتأثيره على دول المنطقة، إذا لم نبادر بحل النزاع فقد تتحول ليبيا إلى أفغانستان».

ويسود تخوف كبير في الأوساط الأوروبية من تحول ليبيا إلى أفغانستان جديدة أو تنهار متلقما يحدث حاليا في بعض الدول الإفريقية والعراق وسوريا، ويتضاعف القلق بحكم القرب الجغرافي، وارتفعت حدة المواجهات في ليبيا خلال الأيام الأخيرة لاسيما بعدما وصلت إلى مطار طرابلس.

وكانت الدول الأوروبية قد سحبت مواضعها من ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة متعاضدا مع تطور الأوضاع، وتطالب إيطاليا من الاتحاد

خارجيتها مانويل غارسيا ماغاريو الملقب الليبي وما أصبح يشككه من خطر حقيقي على الأمن الأوروبي وأساسا الدول المحطلة على المتوسط سواء الأوروبية أو العربية. وقال في هذا الصدد في تصريحات للصحافة الإسبانية بعد الاجتماع في بروكسل «اسبانيا ستدعو إلى اجتماع يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في مدريد ستحضره الدول الماطلة على المتوسط سيعالج النزاع الليبي وتأثيره على دول المنطقة، إذا لم نبادر بحل النزاع فقد تتحول ليبيا إلى أفغانستان».

ويسود تخوف كبير في الأوساط الأوروبية من تحول ليبيا إلى أفغانستان جديدة أو تنهار متلقما يحدث حاليا في بعض الدول الإفريقية والعراق وسوريا، ويتضاعف القلق بحكم القرب الجغرافي، وارتفعت حدة المواجهات في ليبيا خلال الأيام الأخيرة لاسيما بعدما وصلت إلى مطار طرابلس.

وكانت الدول الأوروبية قد سحبت مواضعها من ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة متعاضدا مع تطور الأوضاع، وتطالب إيطاليا من الاتحاد

خارجيتها مانويل غارسيا ماغاريو الملقب الليبي وما أصبح يشككه من خطر حقيقي على الأمن الأوروبي وأساسا الدول المحطلة على المتوسط سواء الأوروبية أو العربية. وقال في هذا الصدد في تصريحات للصحافة الإسبانية بعد الاجتماع في بروكسل «اسبانيا ستدعو إلى اجتماع يوم 17 أيلول / سبتمبر المقبل في مدريد ستحضره الدول الماطلة على المتوسط سيعالج النزاع الليبي وتأثيره على دول المنطقة، إذا لم نبادر بحل النزاع فقد تتحول ليبيا إلى أفغانستان».

ويسود تخوف كبير في الأوساط الأوروبية من تحول ليبيا إلى أفغانستان جديدة أو تنهار متلقما يحدث حاليا في بعض الدول الإفريقية والعراق وسوريا، ويتضاعف القلق بحكم القرب الجغرافي، وارتفعت حدة المواجهات في ليبيا خلال الأيام الأخيرة لاسيما بعدما وصلت إلى مطار طرابلس.

وكانت الدول الأوروبية قد سحبت مواضعها من ليبيا خلال الأسابيع الأخيرة متعاضدا مع تطور الأوضاع، وتطالب إيطاليا من الاتحاد

## «سوناطراك» في انتظار رئيس جديد بعد إقالة زرقين في ظروف غامضة

الحمد زرقين على عجلة تثير الكثير من التساؤلات، فذهبت بعض الفرضيات إلى القول بأن زرقين كان كيش فداء لتراجع إنتاج الشركة من البترول والغاز في الفترة الأخيرة، والذي ترتب عليه تراجع مداخيل الجزائر من صادراتها النفطية، وأن زرقين منذ أن تولّى منصبه قبل حوالي ثلاث سنوات لم يستطع منع هذا التراجع في الإنتاج.

ولكن هناك من يرد على هذه الفرضية بالقول إنه لو كان الأمر يتعلق بتراجع الإنتاج، الذي يعتبر نتيجة منطقية لسوء التسيير الذي عرفته الشركة وقطاع النفط عموما خلال الخمس عشرة سنة الماضية، فإن السلطات ما كانت لتسند منصب رئيس مجلس الإدارة بالنيابة لسحنون، الذي كان نائباً لرئيس مجلس الإدارة مكلفاً بنشاطات المنجم، أي أن الإنتاج في الحقول مسؤوليته المباشرة.

فرضية أخرى تؤكد أن رئيس مجلس الإدارة السابق لعب دورا فعالا في التحقيقات التي قامها جهاز المخابرات الجزائري ما بين 2009 و2013

### الجزائر - «القدس العربي»

#### من كمال زايات:

قالت مصادر مطلعة إن الرئاسة الجزائرية لم تفصل بعد في من ستستخار رئيسا لمجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

وأوضحت أن سعيد سحنون الذي عين عقب إقالة زرقين لتولي منصب رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

وأوضحت أن سعيد سحنون الذي عين عقب إقالة زرقين لتولي منصب رئيس مجلس إدارة شركة سوناطراك أكبر وأهم شركة في الجزائر، بعد أسابيع من قرار إقالة رئيس مجلس إدارة الشركة السابق عبد الحميد زرقين، الذي غادر منصبه في ظروف غامضة وبسرعة، بدليل أن الجهة التي إقالته لم تكن قد عثرت بعد على من يخلفه.

## موريتانيا؛ قلق بعد الإشتباه في إصابة سيدة ليبيرية بفيروس «إيبولا»

الخصوص اللازمة، وأشار البيان إلى أن «فريق الأطباء لاحظ تحسنا في حالة المريضة مساء السبت مما يعطي انطباعا أوليا بأن الإصابة بالوباء غير مؤكدة». وشدت وزارة الصحة الموريتانية التأكيد «على أن هذه الحالة غير مؤكدة إلاشتباه».

وكان أحمدو ولد حدمين وزير الصحة الموريتاني قد أعلن الخميس الأخير عن «خلو موريتانيا تماما من مرض الحمى النزفية التي يسببها فيروس «إيبولا».

وكانت السلطات الموريتانية قد شهدت الرقابة في الأسواق وعلى منافذها الحدودية الجنوبية مع السنغال، كما شهدت إجراءات الدخول على مواطني البلدان الموبوءة بجمي فيروس إيبولا النزيفية، بعد أن تفشيت هذه الحمى الخطيرة في دول غرب إفريقيا، وبعد أن تحدثت أخبار عن ظهور حالة منه في السنغال الجاورة.

### نواكشوط - «القدس العربي»

أصبحت الأوساط الصحية في موريتانيا والدول المجاورة لها بقلق بالغ بعد الإعلان عن الإشتباه في إصابة سيدة ليبيرية مقيمة في قرية عين فريه، شرقي موريتانيا، بالحمى النزفية التي يسببها فيروس «إيبولا».

وأوضحت مصالح وزارة الصحة في موريتانيا في بيان وزع أمس «أنها توصلت بمعلومات تفيد بوجود حالة بعين فريه التابعة لمقاطعة الطينطان بشرتها في بعض أعراضها ويتعلق الأمر بسيدة ليبيرية أم الأسرة موريتانية متواجدة في عين فريه منذ أسبوع لم تلاحظ عليها أية أعراض وقت دخولها». وأوضح بيان الوزارة «أنه تم عزل هذه الحالة مع المرض الذي باشرها وكل المتصلين بها، فيما أوفدت الوزارة إلى عين المكان فريقا طبيا متخصصا مزودا بجميع الوسائل من أجل الكشف عن الحالة وأخذ العينات لاستكمال

### حكومة ولد عبد العزيز قطعها ومعارضون يؤكدون أنها مستمرة بطرق خاصة

## برقية سربها موقع «ويكلكس» تعيد طرح قضية العلاقات بين موريتانيا وإسرائيل

إلى هذه الدرجة»، ونقلت البرقية عن وزير الخارجية ولد محمّدو قوله «إن الجزائر عزيز توقيع موقفا مهادنا للأمريكيين، مضيفا قوله «إننا نعتقد أنهم أصدقاؤكم وأن عليهم أن يفعلوا شيئا لإنقاذ العلاقة معكم، أما وقد أصروا على موقفهم من الانقلاب فقد أصبح من الصعب بالنسبة لنا حمايتكم».

وتذكرت البرقية «أن سفيرا إسرائيل ريد على الوزير الموريتان قائلا «إن إسرائيل لا تلمي على الأمريكيين ما ينبغي أن يفعلوه»، وفي قول مناقض لما سبق، نقلت البرقية عن الوزير ولد محمّدو قوله للسفير «إن العلاقات باقية وأنه باستطاعته أن يعود لموريتانيا من وقت لآخر»، وحين سألته السفير عما إذا كان بإمكانه العودة في شهر إبريل، أجابه بأن عليه أن ينتظر حتى ينتهي كل شيء أي حتى تمر الانتخابات المقررة في شهر يونيو.

ونفى ولد محمّدو للسفير، حسب منطق البرقية «أن يكون قرار تجسيد العلاقات قد اتخذ بحثا عن دعم القذافي أو الإيرانيين وأن كل الشائعات المتعلقة بذلك عارية من الصحة»، لكن السفير لاحظ أن المهلة التي منحت له

إلى هذه الدرجة»، ونقلت البرقية عن وزير الخارجية ولد محمّدو قوله «إن الجزائر عزيز توقيع موقفا مهادنا للأمريكيين، مضيفا قوله «إننا نعتقد أنهم أصدقاؤكم وأن عليهم أن يفعلوا شيئا لإنقاذ العلاقة معكم، أما وقد أصروا على موقفهم من الانقلاب فقد أصبح من الصعب بالنسبة لنا حمايتكم».

وتذكرت البرقية «أن سفيرا إسرائيل ريد على الوزير الموريتان قائلا «إن إسرائيل لا تلمي على الأمريكيين ما ينبغي أن يفعلوه»، وفي قول مناقض لما سبق، نقلت البرقية عن الوزير ولد محمّدو قوله للسفير «إن العلاقات باقية وأنه باستطاعته أن يعود لموريتانيا من وقت لآخر»، وحين سألته السفير عما إذا كان بإمكانه العودة في شهر إبريل، أجابه بأن عليه أن ينتظر حتى ينتهي كل شيء أي حتى تمر الانتخابات المقررة في شهر يونيو.

ونفى ولد محمّدو للسفير، حسب منطق البرقية «أن يكون قرار تجسيد العلاقات قد اتخذ بحثا عن دعم القذافي أو الإيرانيين وأن كل الشائعات المتعلقة بذلك عارية من الصحة»، لكن السفير لاحظ أن المهلة التي منحت له

### نواكشوط - «القدس العربي»

إلى هذه الدرجة»، ونقلت البرقية عن وزير الخارجية ولد محمّدو قوله «إن الجزائر عزيز توقيع موقفا مهادنا للأمريكيين، مضيفا قوله «إننا نعتقد أنهم أصدقاؤكم وأن عليهم أن يفعلوا شيئا لإنقاذ العلاقة معكم، أما وقد أصروا على موقفهم من الانقلاب فقد أصبح من الصعب بالنسبة لنا حمايتكم».

وتذكرت البرقية «أن سفيرا إسرائيل ريد على الوزير الموريتان قائلا «إن إسرائيل لا تلمي على الأمريكيين ما ينبغي أن يفعلوه»، وفي قول مناقض لما سبق، نقلت البرقية عن الوزير ولد محمّدو قوله للسفير «إن العلاقات باقية وأنه باستطاعته أن يعود لموريتانيا من وقت لآخر»، وحين سألته السفير عما إذا كان بإمكانه العودة في شهر إبريل، أجابه بأن عليه أن ينتظر حتى ينتهي كل شيء أي حتى تمر الانتخابات المقررة في شهر يونيو.

ونفى ولد محمّدو للسفير، حسب منطق البرقية «أن يكون قرار تجسيد العلاقات قد اتخذ بحثا عن دعم القذافي أو الإيرانيين وأن كل الشائعات المتعلقة بذلك عارية من الصحة»، لكن السفير لاحظ أن المهلة التي منحت له

## توران: يبني جمهورية جديدة ونحتاج لمعارضة قوية وبولوت؛ أردوغان يقود تركيا للفضى ونظام الحزب والزعيم الواحد تضارب الرؤى حول مستقبل تركيا بعد فوز أردوغان



رجب طيب اردوغان يحيي مناصره فيه فوزه بالرئاسة

### إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تضاربت الرؤى بين الحزب الحاكم والمعارضة حول مستقبل تركيا بعد فوز رجب طيب اردوغان في الانتخابات الرئاسية التي جرت في العاشر من آب/ أغسطس الجاري لأول مرة بالاقتراع المباشر من الشعب. وفي الوقت الذي رأى فيه حزب العدالة والتنمية الحاكم أن اردوغان يقوم بتأسيس جمهورية تركية جديدة وقوية، وأن البلاد بحاجة إلى معارضة قوية، اعتبرت أحزاب المعارضة أن اردوغان يقود البلاد نحو الفوضى وأنه يؤسس لنظام الحزب الواحد والزعيم الواحد. توران كشلماكي رئيس القسم العربي في وكالة «الناضول» التركية والمقر من حزب العدالة والتنمية أكد أن اردوغان بات يتمتع بأوسع شعبية في تركيا، وأن حزب العدالة والتنمية يحصل في كل انتخابات على نسبة تصويت أعلى من السابقة، مشيراً إلى أن نسبة التصويت للحزب كانت عام 2002، 34 ٪، لكنها وصلت آخر انتخابات إلى 52 ٪ من أصوات الناخبين.

وأوضح في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن قرابة 15 حزب سياسي تركي على رأسهم أكبر أحزاب المعارضة الجمهوري والحركة القومية عموا مرشح المعارضة أكمل الدين إسمان أوغلو، وعلى الرغم من ذلك لم يحصل إسمان أوغلو سوى على 38 ٪ من أصوات الناخبين، الأمر الذي يؤكد بحسب «توران» على أن المعارضة ما زالت ضعيفة وغير قادرة على المنافسة، مؤكداً على أن تركيا بحاجة إلى معارضة قوية. وشدد توران كشلماكي على أن اردوغان يؤسس لجمهورية جديدة تحترم جميع فئات وشرائح ومعتقدات المجتمع التركي، وسيعمل على إلغاء التقسيمات والمساواة بين الجميع، لأن اردوغان يقود نحو «توران» أن قوة الدولة تنبع من وحدتها ورمد الفوارق بين مواطنيها، لافتاً إلى أن حزب العدالة والتنمية يفتقر في صفوفه مؤيديين من الحافظين والليبراليين والشيوخيين والعلمانيين.

وأكد أن اردوغان سيعمل عقب الانتخابات البرلمانية المقرر إجرائها بداية

متمسكون في مناصبهم منذ ثلاثون عاماً في حين أن حزب العدالة الشاب يغير قاده باستمرار. ونفي بشكل مطلق أن يكون اردوغان يفتكر في تحويل تركيا إلى سلطة عثمانية، معتبراً أنها اتهامات «تأتي من الغرب الذي أصبح مزج من سياسات اردوغان في الشرق الأوسط والمنطقة وبعد أن عارض سياسات إسرائيل والولايات المتحدة» وأوضح أن اردوغان سيستخدم صلاحياته في منصب الرئاسة حسب الدستور ولن يخالف القانون الأساسي إلى أن يتمكن من تغيير النظام بشكل رسمي من خلال الدستور الجديد. وأكد بولوت أن حل المسألة الكردية في حال نجح به اردوغان سيكون إنجاز كبير له، مستردكاً: «المسألة هي جزء من يحدث في سوريا والعراق ومحيط تركيا بشكل عام وعلاقات تركيا مع هذه الدول تشهد توتراً كبيراً»، وشدد على معارضته للنظام في تركيا، قائلاً: «نحن ضد النظام الرئاسي من حيث المبدأ لأنه لن يخدم تركيا فالبلاد لم تتضج ديمقراطياً إلى هذا الحد والنظام الرئاسي يتطلب أن تكون الدولة ناضجة ديمقراطياً بشكل كامل». وأضاف: «محاولة حكم الواحد سيؤدي إلى مازق كبير في البلاد والخوف أن يتحول النظام إلى شمولي كما فعل عبد الناصر وحزب البعث»، على حد وصفه.

متمسكون في مناصبهم منذ ثلاثون عاماً في حين أن حزب العدالة الشاب يغير قاده باستمرار. ونفي بشكل مطلق أن يكون اردوغان يفتكر في تحويل تركيا إلى سلطة عثمانية، معتبراً أنها اتهامات «تأتي من الغرب الذي أصبح مزج من سياسات اردوغان في الشرق الأوسط والمنطقة وبعد أن عارض سياسات إسرائيل والولايات المتحدة» وأوضح أن اردوغان سيستخدم صلاحياته في منصب الرئاسة حسب الدستور ولن يخالف القانون الأساسي إلى أن يتمكن من تغيير النظام بشكل رسمي من خلال الدستور الجديد. وأكد بولوت أن حل المسألة الكردية في حال نجح به اردوغان سيكون إنجاز كبير له، مستردكاً: «المسألة هي جزء من يحدث في سوريا والعراق ومحيط تركيا بشكل عام وعلاقات تركيا مع هذه الدول تشهد توتراً كبيراً»، وشدد على معارضته للنظام في تركيا، قائلاً: «نحن ضد النظام الرئاسي من حيث المبدأ لأنه لن يخدم تركيا فالبلاد لم تتضج ديمقراطياً إلى هذا الحد والنظام الرئاسي يتطلب أن تكون الدولة ناضجة ديمقراطياً بشكل كامل». وأضاف: «محاولة حكم الواحد سيؤدي إلى مازق كبير في البلاد والخوف أن يتحول النظام إلى شمولي كما فعل عبد الناصر وحزب البعث»، على حد وصفه.

متمسكون في مناصبهم منذ ثلاثون عاماً في حين أن حزب العدالة الشاب يغير قاده باستمرار. ونفي بشكل مطلق أن يكون اردوغان يفتكر في تحويل تركيا إلى سلطة عثمانية، معتبراً أنها اتهامات «تأتي من الغرب الذي أصبح مزج من سياسات اردوغان في الشرق الأوسط والمنطقة وبعد أن عارض سياسات إسرائيل والولايات المتحدة» وأوضح أن اردوغان سيستخدم صلاحياته في منصب الرئاسة حسب الدستور ولن يخالف القانون الأساسي إلى أن يتمكن من تغيير النظام بشكل رسمي من خلال الدستور الجديد. وأكد بولوت أن حل المسألة الكردية في حال نجح به اردوغان سيكون إنجاز كبير له، مستردكاً: «المسألة هي جزء من يحدث في سوريا والعراق ومحيط تركيا بشكل عام وعلاقات تركيا مع هذه الدول تشهد توتراً كبيراً»، وشدد على معارضته للنظام في تركيا، قائلاً: «نحن ضد النظام الرئاسي من حيث المبدأ لأنه لن يخدم تركيا فالبلاد لم تتضج ديمقراطياً إلى هذا الحد والنظام الرئاسي يتطلب أن تكون الدولة ناضجة ديمقراطياً بشكل كامل». وأضاف: «محاولة حكم الواحد سيؤدي إلى مازق كبير في البلاد والخوف أن يتحول النظام إلى شمولي كما فعل عبد الناصر وحزب البعث»، على حد وصفه.

## أمانو يتمنى التزام طهران بالاتفاق مع الوكالة لتبديد الشكوك حول البرنامج النووي الرئيس الإيراني خلال لقائه مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: قدراتنا الصاروخية غير قابلة للتفاوض

### طهران - «القدس العربي»:

التقى رئيس الجمهورية الإيراني حسن روحاني صباح أمس الأحد مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أماتو الذي يقوم بزيارة إلى إيران يلتقي خلالها كبار المسؤولين الإيرانيين. وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد أعلنت يوم السبت الماضي عن الزيارة و أنها تأتي في سياق المساعي لدفع المحادثات بين إيران والوكالة قديماً. وتمنى روحاني في اللقاء أن تعزز الوكالة للعالم حقائق ملف إيران النووي كي تحافظ على صفحتها كمنظمة حيادية تحصل الدول من خلالها على حقايق في استخدام الطاقة الذرية السلمية مشيراً أن بلاده تسير دائماً ضمن الأطر القانونية وتعاون مع الوكالة بشفاافية وأن الشعب الإيراني ومجلس الشورى الإسلامي اتخذوا القرار بالاستفادة من حقه باستخدام الطاقة النووية لغراض مدنية سلمية وأن بلاده لا تسعى للحصول على حقوقها المشروعة.

وأكد أن إيران جادة في مفاوضاتها مع مجموعة I+5 ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية معتبراً أن الوكالة هي الوحيدة صالحة الحق في الرقابة على نشاطاتنا النووية وأن طرح أي طرف آخر للرقابة هو بدعة مرفوضة تهدف إلى الحاق الأذى بالذول النامية. وقال روحاني أنه في حال التوصل إلى اتفاق نهائي

مع مجموعة I+5 سنستمر في تخصيب حاجاتنا من اليورانيوم على أراضينا وعلى الطرف المقابل الغاء العقوبات ورفع الحظر وستقبل بالرقابة الدولية لأن الاخلاقنا والقوى الشرعية ترشد الثورة لا تسمح لنا بامتلاك اسلحة نووية. وأشار روحاني إلى التعاون الذي أبدته إيران مع الوكالة منذ العام 2002 قائلاً يمكن التوصل إلى حل نهائي في هذا الملف قبل نهاية العام مؤكداً أن قدرة إيران الصاروخية غير قابلة للتفاوض تحت أي مسمى أو عنوان. من جانبه أكد أماتو أهمية الملف النووي الإيراني قائلاً أن الوكالة كانت متضفة منذ البداية وأن قوانينها تطبق على جميع الدول دون تمييز بين دولة أو أخرى. وأضاف أن المفاوضات بين إيران والوكالة كانت موجبة خاصة في السنة الأخيرة متفقاً أن يتم تنفيذ ما تبقى من بنود البيان المشترك الذي وقعه إيران مع الوكالة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بهدف إزالة الشكوك حول برنامجها النووي مضمناً جهود إيران لرفع مستوى شفافيتها في التعاون مع الوكالة مبدية التزامها لتطول مدة المفاوضات أملاً بالتوصل إلى حلول لجميع المسائل في وقت مقبل. وكانت إيران قد وقعت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارة أماتو إلى طهران نوفمبر/كانون الأول الماضي بياناً مشتركاً يتضمن 18 بنداً تنفذ على ثلاث

مرحلات تجيب من خلالها إيران على جميع أسئلة الوكالة حول برنامجها النووي. ومن أهم هذه البنود السماح لمراقبي الأمم المتحدة بزيارة مفاعل الميا الثقيلة في مدينة أراك (وسط إيران). واستطاعت إيران تنفيذ مرحلتين على أن تنفذ المرحلة الأخيرة ذات الخمسة بنود في تاريخ اقصاده 25 من الشهر الحالي. وكان سفير وممثل إيران الدائم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلن يوم السبت الماضي أن أمانو سيلتقي رئيس الجمهورية حسن روحاني الابر الذي لم يتحقق في زيارة أمانو السابقة إلى طهران في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وذلك ليكون التعاون بين إيران والوكالة على أعلى المستويات. من التقي أمانو في زيارته مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حيث أكد الجانبان على ضرورة الاستمرار في تطبيق بنود البيان المشترك الموقع العام الماضي. من جانبه أكد ظريف عزم بلاده على الاستمرار في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بصفتها المؤسسة الوحيدة ذات الأهلية الدولية في الشأن النووي. والتقى بعد ظهر أمس مع رئيس مؤسس الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي والذي يحرص للمحافظين بعد اللقاء قائلاً: «لقد نفذنا مرحلتين من الاتفاق البروم مع الوكالة العام الماضي وبقيت المرحلة الثالثة ذات الخمس بنود والتي بدنا تنفيذها بالفعل». وأضاف صالحي لقد اجبنا على كل الاسئلة التي طرحت.

## الحوثيون يتوسعون في الشمال والقاعدة في الجنوب اليمن ينزلق تدريجياً نحو حرب أهلية وطائفية

### صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

يتجه اليمن تدريجياً نحو الانزلاق إلى حرب أهلية مع اتساع دائرة الحروب الطائفية التي تقودها جماعة الحوثي المسلحة في الشمال وفي ظل اتساع النشاط المسلح لعناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وفي الوقت الذي تؤكد فيه جماعة الحوثي موجبات مسلحة عنيفة مع القوات الحكومية المسندة من رجال القبائل في محافظة الجوف شمالي اليمن، على الحدود مع السعودية، نشطت عناصر القاعدة في تنفيذ العديد من العمليات الكبيرة في مدن محافظة حضرموت، جنوبي شرق اليمن، بشكل يومي والتي دفعت وزارة الدفاع إلى المواجهة المباشرة معها وضخ قوات عسكرية ضخمة إلى حضرموت لشن حرب شاملة ضد عناصر القاعدة.

وجاءت هذه التطورات مع زيارة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن، جمال بنعمر، الذي التقى أمس الرئيس عبدربه منصور هادي والأمين العام لحزب الإصلاح. للاطلاع على آخر المستجدات السياسية من منطلق الشمال وعدم اتخاذ تدابير حكومية صارمة لمواجهة ذلك، ريماً تقادياً لخوض حرب شاملة معها. في الوقت الذي تعيش فيه القوات الحكومية حالة انقسام كبير في الولاء بين مختلف الأطراف السياسية القائمة. أبرزها بين النظام القديم والجديد وبين الحوثيين والصلابين وغيرهم، وهو ما جعل الجيش في أضعف حالاته. وأشار الرئيس هادي خلال لقائه أمس زعماء قبليين من مديرتي صعقان وحراز بمحافظة صنعاء إلى أن الذين لا يريدون مخرجات الحوار (يفتحون جبهات الحروب) في إشارة إلى جماعة الحوثي التي ترفض التحول إلى حزب سياسي وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط الذي بين أيدي أتباعها والذي يضاهاهي الأسلحة التي في أيدي القوات الحكومية، بما فيها الدبابات والصواريخ ومضادات الطائرات وغيرها. وقال هادي «الذين لا يريدون الحوار ولا مخرجاته يتخونون جبهات الحرب هنا وهناك في الشمال والجنوب ويعملون على خلق الاحتباطات إلا أننا عازمون كل العزم على القوى الشريفة والوطنية على إخراج اليمن من دوامة الأزمات والخروج إلى المستقبل المأمول».

وفي المقابل تعمل وزارة الدفاع حالياً على تشكيل قوات شعبية في محافظة حضرموت تحسب تحت (اللواء الشعبي) لمواجهة التوسع والأنشطة المسلحة الواسعة للقاعدة هناك، خشية سقوط هذه المحافظة الواسعة والغنية بالنفط في أيدي عناصر تنظيم القاعدة كما سقطت محافظة عمران في الشمال في أيدي الحوثيين الشهر الماضي.

## مشاهير هوليوود يتبرعون بالمزيد من الأموال لدعم حزب أوباما

ولاية كولورادو إضافة إلى جاك شاهين ، جيف ميكل ، ومارك جيبشيتش وكلهم يستهدفون بشراسة أعضاء الحزب الجمهوري ، ومن بين أكبر المستفيدين من كرم مشاهير هوليوود الديمقراطية اليسون لوردريغان التي تواجه معركة شرسة ضد زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكلوي. وقد حظيت اليسون بقائمة تبرعات طويلة من نجوم الفن والتسليق من بينهم المنتج جي.جي.إيرازن ، بن أفليك ، الممثل الكوميدي جاك بلاك ، مبدع «افاتار» الخرج جيمس كاميرون ، نيكولاس كيج ، ستيفن ديغيتو ، كاميرون دياز ، المخرج داني بول ، توم هانكس،مايك مايرز ، وقد قدم جميعهم أقصى مبلغ يمكن للزمن تقديمه لترشح واحد في الدورة الانتخابية لمدة عامين ، ومن بين الجهات المانحة الأخرى ظهر اسم الرئيس التنفيذي لشركة «ديم وورد» جيفري كاتزنجر ، وودي الن ، تيد نلسون وأمريكا فيريوا . وقد تصدرت جيمسة أغاني الريف الأمريكي «كونتري ميوزك» سترابيسند قائمة أكبر المانحين وفي المرتبة الثانية

### واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

ضخ المزيد من مشاهير هوليوود أموالاً كثيرة إلى مرشحي الحزب الديمقراطي الذي يتنمى إليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما وغيرهم من بينهم ليوناردو دي كابريو ، جوني ديوك ، جوليا لويس ديفوس وباربارا سترابيسند. وتهدف هذه التبرعات التي حد كبير للحفاظ على سيطرة الحزب الديمقراطي على مجلس الشيوخ في مواجهة الحزب الجمهوري الذي تسير معه الريح السياسية هذه الأيام وهو بحاجة فقط إلى النقطة ستة مائة للسيطرة على المجلس. ووفقاً لبيانات لجنة الانتخابات الاتحادية فقد فحنت سترابيسند وهي ديمقراطية منذ فترة طويلة دفتر شيكاتها في عدة سباقات تنافسية في مجلس الشيوخ ومن بين الشخصيات التي قدمت لهم الأموال الزعيمة الديمقراطية نانسي بלוسي والسنااتور مارك يودال ممثل

## رئيس الوزراء البريطاني يحذر من «دولة إرهابية على سواحل المتوسط»

وقال كاميرون إن على بريطانيا والغرب أن يتجاوبوا مع الأزمة العراقية «بشكل أمني صارم»، مؤكداً أنه لا يمكن القضاء على مقاتلي تنظيم الدولة بالعمليات الجوية فقط، وإنما لا بد من عمل عسكري لتعقب المسلحين، ومشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة تعامل الحكومة البريطانية لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر بالفعل على آلاف الكيلومترات في العراق وسوريا. وأكد في مقاله الذي حمل عنوان «كافحوا الأيديولوجيات السامة الآن أو واجهوا الإرهاب في شوارع بريطانيا»، أن الخطر الذي يمثله التطور ليس بعيداً عن بريطانيا والقارة الأوروبية، قائلاً إنه «في حال لم تتحرك لإيقاف تقدم هذه الحركة الإرهابية الاستثنائية الخطير، فإننا سنصبح على إلى درجة نمتعنا من استهدافنا في شوارع بريطانيا».

## باكستان: تكهات بتسائل الدور السياسي لنجم الكريكت عمران خان



طريقه نحو السلطة للمرة الثالثة العام الماضي بعد أن فاز حزبه بأغلبية واضحة من مقاعد البرلمان. وأمر شريف بمحاكمة قائد الجيش السابق برويز مشرف بتهمة الخيانة. وكان مشرف أطاح بشريف من رئاسة الحكومة عام 1999 في انقلاب عسكري. كما لم يحسم شريف موقفه من الحملة العسكرية لسحق حركة طالبان وانحاز إلى مجموعة إعلامية اتهمت الجيش بإطلاق النار على أحد صحافييها وسعى للمصالحة مع الهند خصم باكستان اللدود والتي يستخدمها الجيش كحجة لتعزيز وضعه في البلاد. وقال محلل سياسي إن غير العريخ أن يكون الجيش شجع خان على تحدي شريف وإن الاحتمال الأكثر ترجيحاً هو أن خان قرر الهجوم لأن نزاع رئيس الوزراء مع الجنرالات تركه ضعيفاً. وقال المحلل الذي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية الوضع «لو لم تكن العلاقات مع الجيش تتدهورت لما استغل عمران هذه الفرصة». لقد رأى أن شريف يقف على أرض هشة» وفي الشهور الأخيرة تراجعتم مقارعة شريف للجيش فقد بدأت الحملة العسكرية ضد طالبان في غضون بضعة أسابيع. مشرف بتهمة الخيانة. ولم يعقب الجيش بشكل علني على الاحتجاجات لكن مراقبين يقولون إنه لا يرغب في الإطاحة بشريف والتي قد تشمل مواجهة قضاء باكستان الذي يزداد فوجاً. ويزيد هذا من احتمالات أن تتراجع احتجاجات خان ما لم يجبر شريف على المواجهة. وقال المحلل «عندما سألته ما هي استراتيجيتك قال - أنا ألعب لأفوز.. هذه حسابات رياضي».

من رجل عابث إلى سياسي

على مدى عقود نال خان (61 عاماً) الاستحسان بسبب مهارته الرياضية ونشاطه في العمل الخيري، وتخرج خان من جامعة أوكسفورد وقاد منتخب بلاده للكريكت للفوز بالوحيد بكاس العالم في عام 1992، وفي إطار جهوده الخيرية بنى خان مستشفى للسرطان وساعد ضحايا كارثة سيول في 2010.

وتزوج من ابنة ملياردير بريطاني وداعبت الروايات عن نمط حياته العايش خيالات الكثيرون في البلد المحافظ. ورغم أنه انخرط في العمل السياسي في منتصف التسعينات فان حزب حركة الانصاف الذي يقوده حتى العام الماضي لم يكن يفوز بأكثر من مقعد واحد فقط في البرلمان وهو مقعد خان. لكن الناخبين اجتذبهم بهذه الاصلاح وصورته كبطل محافظ. وندد خان بالفساد والتربس من الضرائب داخل الأحزاب السياسية الكبيرة وهاجم واشنطن بسبب الهجمات التي نفذها بطائرات بدون طيار على المناطق الحدودية التي ينشط فيها المنشردون. وأظهرت استطلاعات في 2013 أن حزب خان هو ثالث أكبر كتل في البرلمان ومنتهج 34 من مقاعد البرلمان البالغ عددها 342.

### خان والجيش

وربما كان الجيش في الماضي يرى خان شخصية مفيدة لضمان بقائه المحور الحقيقي للسلطة. ولو لم يفز شريف بهذه الأغلبية الصريحة لكان خان صوتاً قوياً للمعارضة داخل البرلمان ليبيح الأحزاب الكبرى في موقف المدافع وليكون صمام الأمان من الغضب الشعبي بسبب فساد وعجز الخبة السياسية. لكن الجيش يراه أيضاً مصدر إزعاج لأنه يسعى لإنهاء القتال ضد حركة طالبان والتفاوض من أجل السلام. وتعرض في بعض الأحيان للضربة وتطلق عليه اسم «طالبان خان» بسبب آرائه في أنشطة المسلحين وانتقاده للهجمات الأمريكية باستخدام طائرات بدون طيار.

وربما من الأسباب الأخرى لعزوف الجيش عن دعم خان أنه حزبه في إقليم خيبر بختون خوا معقل حركة طالبان منذ تولي السلطة هناك العام الماضي. وزادت حكومة خان في الاقليم ميزانية التعليم وحاولت إصلاح جهاز الشرطة كما سنت قوانين بشأن حق المواطنين في الإبلاغ على معلومات خاصة بالحكومة والخدمات مثل الغاز والكهرباء والمياه ومنعت المسؤولين من المشاركة في أعمال تعارض مع مهامهم.

ويتمخ عن رئيس الوزراء بتزوير انتخابات الماضي والتي مثلت أول تحول ديمقراطي في تاريخ باكستان المضطرب وتعهد خان الأسيوع الماضي بإحلال إسلام آباد لعن استقلاله شريف. وحذرت الحكومة من أن احتجاجاته واحتجاج آخر يقوده رجل الدين طاهر القادري قد يزعزع الاستقرار في البلد الذي يملك قدرات نووية ويستعك 180 مليون نسمة والذي شهد سلسلة من الانقلابات العسكرية وكتف لاحتواء أعمال عنف نفذتها حركة طالبان. وتخشى الحكومة من أن خان يسعى لإحداث مواجهة حتى يتدخل الجيش مرة أخرى أو أن يكون الجيش يتلاعب بخان من وراء الكواليس. ولا يوجد شك في أن قيادة الجيش لا تحب شريف الذي شق

النزاع مع الجنرالات

النزاع مع رئيس الوزراء بتزوير انتخابات الماضي والتي مثلت أول تحول ديمقراطي في تاريخ باكستان المضطرب وتعهد خان الأسيوع الماضي بإحلال إسلام آباد لعن استقلاله شريف. وحذرت الحكومة من أن احتجاجاته واحتجاج آخر يقوده رجل الدين طاهر القادري قد يزعزع الاستقرار في البلد الذي يملك قدرات نووية ويستعك 180 مليون نسمة والذي شهد سلسلة من الانقلابات العسكرية وكتف لاحتواء أعمال عنف نفذتها حركة طالبان. وتخشى الحكومة من أن خان يسعى لإحداث مواجهة حتى يتدخل الجيش مرة أخرى أو أن يكون الجيش يتلاعب بخان من وراء الكواليس. ولا يوجد شك في أن قيادة الجيش لا تحب شريف الذي شق

## مقتل ستة من عناصر القاعدة وثلاثة جنود في مواجهات باليمن

مقتل ستة من عناصر القاعدة وثلاثة جنود في مواجهات باليمن

مقتل ستة من عناصر القاعدة وثلاثة جنود في مواجهات باليمن

# رئيس محكمة الجنايات يتأثر بمرافعات المتهمين في «محاكمة القرن» موجات غضب ضد الحكومة بسبب إنقطاع الكهرباء... ومهاجمة الأمن لعدم استخدامه القوة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

مليارات دولار، سيرتفع إلى اثني عشر ألف مليون بعد الانتهاء من المشروع، وعليها أن تسدد الفوائد ما دامت هي التي سوف تستفيد من المشروع. كما أن البنوك التي ستساهم في المشروع بأموال المودعين سوف تحقق ربحاً أكثر مما تدفعه للمودعين. وكان البنك المركزي الشهر الماضي قد رفع نسبة الفائدة إلى عشرة في المئة، بالإضافة إلى أنها سوف تكون قادرة على الاحتفاظ بالسيولة لتلقيها ودائع جديدة من المواطنين لحساب شركة القناة، لكن هناك مشكلة وهي قيام أصحاب الدائع بالفائدة بسحبها وتوجيهها لشهادات قناة السويس والحصول على فائدة أكبر.

ومن الأخبار المؤسفة وفاة زميلنا في «الأخبار» الرسام الموهوب مصطفى حسين، وأخيراً أمس في «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو وسليم بأنه شاهد اثنتين أحدهما يمسك صحيفة سوداء ويقول لصديقه:

— أقولك جرنال الأخبار مضلم ليه؟

علشان مصطفى حسين مات..

وتشرت «الأخبار» صوراً لمن حضروا دفن الجثمان وكانت من بينهم زوجته السيدة داليا.. وأنا لله وأنا إليه راجعون وأنتم السابقون ونحن اللاخون.

والى بعض مما عندنا..

والأسلحة وأعلنوا أنهم من كتائب حلوان ووقعا في خطا جسيم عندما رفعوا كفههم بشارة رابعة، بالإضافة إلى معالم أخرى في المنطقة أدت إلى معرفة المكان كما علمت. أما عن مظاهرات ذكرى رابعة فقد استمرت ظاهرة التراجع عن القدرة على الحشد، وكانت المظاهرات محدودة رغم الحاقها بعض الخسائر في أتبويسات ومقاربات بعض الأحياء، ومقتل أكثر من أربعة والقضاء القبض على أكثر من مئة وخمسين من الذين شاركوا في المظاهرات. وأراد الأمن استعراض قوته وبقته في نفسه بأن تم فتح طريق النصر الذي يتقاطع مع شارع الطيران أمام مسجد رابعة بحي مدينة نصر، وكذلك المرور في ميدان نهضة مصر في تحد واضح للجماعة بالاقتراب منها.

ومن أخبار الصحف وصول أحد عشر سائحاً أوروبياً إلى مطار الغردقة، وإعلان الحكومة التخلي عن خطة طرح أسهم في مشروع القناة الجديدة، واستبدالها بنظام شهادات استثمار، مدة الشهادة خمس سنوات وبفائدة سنوية، اثنا عشر في المئة لحساب شركة قناة السويس، وستصدرها بنوك الدولة الثلاثة، وهي الأهلي ومصر والقاهرة، التي اشترطت على الشركة أن تتحمل الفائدة ورد قيمة الشهادة بعد الخمس سنوات، أي أنه لا البنوك ولا وزارة المالية سوف تتحملان أعباء الشهادات الجديدة، لأنهما ليستا صاحبتهما، ولأن هيئة قناة السويس تحقق دخلاً سنوياً يزيد عن خمسة

حقت الصحف الصادرة يومي السبت والأحد بالكثير من الأخبار والقضايا المهمة أبرزها انقطاع الكهرباء المتكرر، الذي وصل إلى عدد من الساعات يومياً بطريقة بدأت تتغير موجات غضب متصاعدة لما تسببه من خسائر، وضيق نفس وتوقف حال، خاصة ما يعتبره الناس فشلاً في وقف الأعمال الإرهابية وتجييرات أبراج الضغط العالي، لدرجة أن رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب أعلن أن ثلاثمئة عملية تخريب لأبراج الكهرباء حدثت، وهو ما أثار الغيظ من جانب الكثيرين الذين وجهوا اللوم للنظام لعدم اتخاذها إجراءات أشد عنفاً وقسوة، وإشارة إلى وجود اختراقات للإخوان داخل الوزارات، وهو ما أكد بعد ساعات صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف، المتحدث باسم وزارة الداخلية بأنه «تم إلغاء القبض على ست خلايا من الإخوان تتألف من أربعين فرداً، اعترفوا باستهداف أبراج الكهرباء، من أن الإخوان كانوا يمدوهم بالمعلومات عن أماكن أبراج الضغط العالي والمتوسط، كما قبض على خمسة وعشرين مهندساً وعاملاً وموظفاً آخرين في الوزارة تورطوا في إمدادهم بالمعلومات.

كما نجحت الشرطة في التوصل إلى أسماء المشتمين الذين ظهروا في الفيديو بالاعتنة

## محمد عبد الحافظ، الشعب لم يقدر قيمة مبارك ونجليه!

وتبدأ بإبراز ردود الأفعال على مراعاة الرئيس الأسبق حسني مبارك ومن قبله وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي ومساعديه في قضية قتل المظاهرات وأولها زميلنا محمد عبد الحافظ -ناصري- رئيس تحرير مجلة «أخبار ساعة» وقوله يوم الخميس في جريدة «الأخبار»: «كنت أعرف أن ختامها لن يكون مسكاً، فكل المتهمين في قضية القرن المعروفة بقضية قتل المظاهرين أجمعوا على أن 25 يناير/كانون الثاني ليست ثورة، وأنها عمل إجرامي تامري، وأن الشعب لم يقدر قيمة الرجل الطيب مبارك ونجليه ووزير داخلية ومساعديه الستة ورجاله المخلصين الذين لم يفسدوا البلب ولم يتروا ولم تتضخم أملاكهم وثرواتهم ونفوذهم من دم الشعب.

والنتيجة الطبيعية أن تتم محاكمة هذا الشعب المتأثر الذي خرج على حاكمه، ولابد أن يعاقب كل مواطن خرج يوم 25 ليقول لا للنظام وتكون عقوبة من خرج ولم يهتف خمسه عشرة سنة سجنًا، أما الذي خرج وهتف فمضرون سنة مع الشغل، والذين هتفوا واعتصموا في الميدان فألؤيد مصيرهم. أما من فعل كل هذه الفواحش وهذ بالنزخ إلى قصر الاتحادية يوم 11 فبراير/شباط وأجبر مبارك على التنحي فاشنقة أقل عقاب».

## «من كان منكم بلا خلية فيرجعها بحجر»

لكن زميلته الجميلة أماني صرغام -ناصرية- فكان رأيها مختلف، بعد أن سمعت مراعاة مبارك، عبرت عنه بالقول في يرواها-مفروسة أوي: «لم أكن يوماً من أعضاء الحزب الوطني ولا ممن استفادوا منه، على العكس كان بعض أعضائه أكثر كرهاً لي، لأنني في الحق لا أفسد لومة لائم والحمد لله عمري وسائط، ولم أكن مع التوريث ولا الفساد، وكنت وأسرتي مع ثورة 25 يناير/كانون الثاني ومع ثورة 30 يونيو/حزيران، لكن عندما سمعت كلمات مبارك أمس وهو يذيع عن نفسه سياسياً، رغم اتهامه جنائياً، تنكرت حديثاً شريفاً لرسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم»، يقول في شأن امرأة ثانية «لقد تابيت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة لو سمعته»، ثم قول المسيح من كان منكم بلا خلية فليرجعها بحجر».

## هل نجح مبارك في رسالته للشعب المصري؟

ومن «الأخبار» إلى «جمهورية» الخميس أيضاً ورئيس مجلس الإدارة زميلنا جلاء جاب الله وتعاطفه مع مبارك بقوله: «هل ابتكك حسني مبارك وهو يتحدث أمس أمام المحكمة، هل شعرت بأن هذا الرجل الذي حكم مصر لأكثر من ثلاثين سنة كان صادياً وهو يتحدث عن مصر وحبها لصر، وأن هذا الخطاب قد يكون الأخير قبل أن يودع الحياة وكأنه حديث الوداع؟ هل شعرت سراً ساعتها بأننا ظلمناه، وأن ما حدث يوم 25 يناير كان مؤامرة؟

— إذا كانت إجابتك بنعم فهذا يعني أن حسني مبارك نجح في رسالته، وتستطيع أن تقول له نجحت يا سيادة الرئيس الأسبق رسالتك وصلت. أما إذا كانت إجابتك بلا، ولا أظن، فهذا يعني أن الرسالة لم تصل وهذا أمر مستبعد جداً في ظل الأسلوب العاطفي الإنساني الذي صيغت به الرسالة التي أمتزجت بحقائق لا يبتكرها أحد أن يتكرها. والأهم أنك عندما تقارن بين موقف حسني مبارك ورجاله الذين خرجت ضدهم ثورة 25 يناير ومحمد مرسي ورجاله الذين خرجت ثورة 30 يونيو ضدكم، لوجدت فارقاً كبيراً».

## ورع وتقى رجال مبارك!

أما الدكتور محمود خليل أستاذ الصحافة في جامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن» فواصل هجومه الساخر على مبارك ورجاله بقوله في عودته في «الوطن» -سوطنين: «لم تخل مرافعات رجال مبارك أمام قاضي محاكمة القرن من نكر آيات من القرآن الكريم أو أحاديث وأدعية نبوية ناهيك عن «الحفان» بل غلظ الأيمان، للتدليل على صدقهم، وبدا المشهد وكأننا أمام محكمة، التهمون فيها من جماعة الإخوان التي احترقت النجارة بالدين، لقد أبهرتني أدهم وهو يختم مرافقته بالبدعاء النبوي «اللهم اني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس: ما هذا الورع واللقى يا رجال مبارك؟.. إن لنا أن نسأل لو كان رجال مبارك عندما تقارن بين موقف حسني مبارك ورجاله الذين خرجت ضدهم ثورة هذا البلد خلال العقود الثلاثة لحكم «الطوع»؟ مؤكداً أنهم حال إجابتهم على هذا السؤال سيحفلون لنا بأفظ الأيمان أن ليس لهم يد ولا رجل ولا أنف ولا عين في ذلك، انهم يتكلمون بأسنانهم فقط يحلقون في لنا، ولا أجد تعليقا على ذلك أبعد من المثل المصري الذي يقول «قالوا للحرامي إحلف قال جالك الفرج».

## رئيس جهاز الكسب غير المشروع: مليار ونصف المليار دولار قيمة الأموال المهريه

وبمناسبة قالوا للحرامي إحلف قال جالك الفرج نشرت الجريدة في العدد نفسه حديثاً مع رئيس جهاز الكسب غير المشروع يوسف عثمان أجراه معه زميلنا صهيب ياسين وسلملي بدر ومما قاله فيه: «قيمة الأموال المهريه لرموز نظام الرئيس الأسبق مبارك في بريطانيا وسويسرا وإسبانيا فقط تصل إلى مليار ونصف المليار دولار، وجاء حصر المبالغ الموجودة في بقية الدول اللووقوف عليها بشكل دقيق، وجرى الاتفاق مع مكتب محاماة في بريطانيا لمباشرة بعض الإجراءات الخاصة بملف استرداد هذه الأموال.

الجهاز يبذل جهوداً مكثفة ومضنية في سبيل استرداد الأموال المهريه للخارج، وذلك يجري على محاور متعددة مع الجهات ذات الصلة، فضلاً عن التعاون والتواصل مع الدول التي جمدت الأصول المهريه لديها، وخلال الفترة المقبلة ستعقد عن أنشياء مهمة بخصوص الأموال المهريه بشكل يقيني. نبذل جهوداً كبيرة لاسترداد هذه الأموال والتعاون قائم بالفعل بين وازرتي الخارجية والتعاون الدولي بشأن استرداد الأموال، وكل الجهات تسعى لإعادتها، ولابد أن نفهم عن كل الدول لها أنظمة محددة ونظم قانونية وقانونية مختلفة، ونسعى من خلال الوزارات المختلفة للوصول إلى نتائج بشأن تلك الأموال».



محامي مبارك يزيف التاريخ والأحداث

## تكريس ثقافة الكراهية بإقصاء دور مبارك التاريخي

أما آخر زبون اليوم في هذه القضية فسكوبن زميلنا في «أخبار اليوم» صابر شوكت الذي ابدي دهشته من تأثر رئيس المحكمة بأحدى المرافعات وقوله:

«المذهل أن الحامي استخدم حقه المشروع لكي يزيف التاريخ والحقائق، محاولاً إقناع القاضي وهيئة المحكمة الموقرة بشأن مؤامرة الإخوان المسلمين هي المسؤولة عما حدث في 25 يناير، وأن الإخوان هم الذين قتلوا الثوار والمظاهرين السلميين، وأن أغلبهم كان مسلحاً ولم تكن سلمية، وحاول إيهام المحكمة وملاين المشاهدين في تزييفه للحقائق لكي عشناها جميعاً على مدى 30 عاماً تحت نظام مبارك البوليسي، لخدمة الأسرة الحاكمة، ولف التوريث وجهاز أمني يخشى بأي عدد من أبناء الوطن في مصلحة الرئيس وأولاده ونظامه ولف التوريث، لبئال رضا الحاكم الديكتاتور، فجاء الحامي وحول هذا الكابوس الذي عانى منه شعب مصر جميع طوائفه إلى حلم ورومانسي، فبإدراك هو الأب الحنون والرئيس العادل، وشريكه الهارب حسين سالم، على حد وصف الحامي، «نموذج» لرجل الأعمال المتفاني في حب مصر. حدث الحضور أمام ملايين المشاهدين، وتأثر القاضي الجليل بالدفاع المسرحي للمتهمين ولعت دموعه مؤثرة في عيني القاضي الجليل، عقب عليها الصحف في اليوم التالي، مما يندر بما يخشاه الملايين من شعب مصر، الذين خرجوا ضمن ثمانية عشر مليون تأثر في جميع ميادين مصر ليغسلوا ثورة يناير، للتحرق من مبارك وقبضته البوليسية وجرائم رجاله الذين كانوا أحد دوافع ثورة الشعب».

## سبني وطننا الجميل ونحافظ عليه بأرواحنا

وإلى معارك الإسلاميين بعضهم مع بعض من سلفيين وإخوان مسلمين ومعارك بعض الفصائل الدينية مع الدولة، سواء بالأعمال الإرهابية ضد الجيش والشرطة والمشآت العامة وتفجير أبراج الكهرياء، وإحساس زميلنا وصديقنا في «المصري اليوم»، محمد أمين بالصيق الشديد من عدم استخدام الأمن القوة اللازمة ضد هؤلاء، فقال معبراً عن ضيقه يوم الكهرياء في ثروتها، وكانت تنقطع بالاسمات... واستخدم ذلك في الدعاية المناهضة لنظام حكمه. واعتباراً رئيساً فاشلاً. في ذلك الوقت كان الإخوان في الحكم.. ولا يمكن بحال أن تكون الجماعة هي التي تقوم بتدمير أبراج الكهرياء لإيداء الرئيس الذي يحكمها أساساً، إنما حكم مرسي.. تفاقمت أزمة الوقود، وكانت الطواير أمام محطات التزود بالسولار وبزين 80.. لا تنقطع على مدار الساعة.. وقيل أيضاً حديثاً، بأن مرسي «فشل» في إدارة محطة وقود.. فكيف سينجح في إدارة دولة في حجم مصر؟! اليوم.. رفع الدعم على البنزين.. وتضاعف سعره.. ومع ذلك لا زالت الأزمة قائمة.. والطواير عادت مجدداً أمام المحطات.. المشكلة إذن -لم تكن في مرسي.. ولكنها ترجع إلى أسباب أخرى.. لسنا في محل البحث عنها. اليوم المشير السياسي رئيساً للجمهورية.. ولنتوقع عروضا تستهدف الكهرياء في مصر! إنه علاج رخيص لتسكين الألم.. وتعزيز مسافر الكراهية لـ«الإرهابيين» الإخوان.. فاشنقة ليست في النظام الذي «فشل» في حل الأزمة التي كانت من بين أسباب الإطاحة بمرسي.. ولكن في الإخوان «الخرين» المشنقة أن هذا الإخراع الأمني بدأت تسع تداعياته إلى التفكير في طر، المئات من العاملين في الكهرياء ممن ينتمون إلى التيار الإسلامي.. بحجة أنهم «عملاء» للإخوان ويمدوهم بمعلومات بشأن الأبراج التي من المفترض استخدامها في «قدما قال المتنبئ: لكل داء دواء يستطب به.. إلا الحماقة أعيت من يداؤها».

## سلوك فريق من السلفيين لاح خطره على المجتمع بصفة عامة

ولو اتقلنا إلى جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها حزب النور وقيام صاحبها السلفي إسماعيل الغندور بالهجوم على فريق من السلفيين والإخوان، بسبب ما اعتبره تناقضات في كلامهم وسلوكهم بقوله: «إن المتابع لهؤلاء الثلاثة لا يشك أن هناك تصادم ظاهراً بين الدكتور بسلان من جهة وبين الدكتور عبد المقصود والأستاذ وجدي من الجهة الأخرى، لكن المتابع لتاريخ الفرق قديماً وحديثاً، مسجد عند التصنع، نقاط مشتركة بينهما في طريقة الاستدلال وظروف النشأة وأسبابها، وكذلك يجد نوعاً من التشابه من ناحية السلوك. أنا أحسن النظر بنواياهم ولا يمكن أن أتحدث عنها، وأحفظ لهم قدرهم ولا أنكر أن لهم حسنات وتاريخاً دعواي، لكنني لا يمكن أن أعذرهم في سلوكهم الذي سمت بلواه ولاح خطره وضرره على المجتمع بصفة عامة، وعلى الصف السلفي بصفة خاصة. ولست أتهم فيها بغير بيته، بل الاستدلال عليها سهل يسير لن تلبع المواد الصوتية والمرئية الثلاثة، وهي في متناول

ونظ مع مبارك والمرافعات ونقلب صفحات يوم السبت بادئين به«الأهرام» و زميلنا عمرو عبد السميع وقوله في عموده -حالة حوران: «حتى تنتهي محاكمة القرن ويصدر حكم القاضي الجليل محمود كامل الرشدي يوم السبت 27 سبتمبر/أيلول المقبل، فإن الاستبعاد المنهج لبارك خارج إطار تاريخه الشخصي يصبح غير ذي معنى، واستمراره بعد تكريس ثقافة الكراهية والتنميط العنيفة فحسب ولخدمة رغبات مجموعا ليست بريئة.

تحتوي صورة الرئيس السيسي، التي عرفناه بها إلى جوار تكويني الوطني وثقافته السياسية والعسكرية، نسقا دينيا وأخلاقيا كان أحد عناصر ارتباطنا الكبير به، وعلى وجه اليقين فإن السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة لا يرضى باستمرار إقصاء الرئيس مبارك عن دوره التاريخي، وأن ننشئ في مصر وفي الجيش أجيالا تتعلم حذف أسماء الأبطال التاريخيين من على المسلات إذا ابتعدوا عن مسرح الأحداث لأي سبب كان».

## نظام مبارك لم يستمع لتلبية مطالب التغيير المنجى

وشاركه الإشادة بمبارك زميلنا وصديقنا نقيب الصحفيين الأسبق مكرم محمد أحمد، لكنه وجه أيضا انتقادات لمبارك ونظامه بقوله: «لست مع هؤلاء الذين يعتقدون أن مصر ثورة 25 يناير/كانون الثاني سوف يتحدد في ضوء حكم يصدر بالبراءة أو الإدانة على الرئيس الأسبق مبارك، لقد أزاحت ثورة 25 يناير نظاما استنزفت نفسه وصل إلى نهايته، لأنه لم يستمع لتلبية مطالب التغيير الملحة. لكن تلك قضية تختلف تماما عن قضية محاكمة مبارك، الذي ينبغي أن يلقى حكما عادلا نزيها يكون عنوان الحقيقة، صحيح أن هناك موجة تعاطف شديد مع الرئيس الأسبق، وأن كثيرا من المواطنين، إن لم تكن غالبيتهم، يرون ضرورة أن ينتهي مشهد محاكمة الرجل، لأنه جازر السعي إلى تحقيق العدالة ليتحول إلى مسلسل هوان يفظم الألفس لرئيس حكم مصر 30 عاما، وقد جاوز عشرين الثمانين، أنجز كثيرا وأخطا كثيرا، لكن لا أحد يستطيع أن ينهته بأنه خان الوطن أو توطأ على مصالحه العليا، أو ينزع عنه أنه واحد من أبطال حرب أكتوبر الجيدة، عاش مقاتلا دفاعا عن أمن مصر والمصريين، ولم يظلم بشفاعة أو كتابة في الأمر يقول أي من المظاهرين، وعندما أحسن أن المطوب تدمير الدولة المصرية، أختار أن يتخلى عن كل مسؤولياته ويسلم السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، كي يوفر على مصر شقاء مرحلة مرة وصلت إلى الحافة الأملية».

## إعلام مبارك: الشعب دائما ينسى من يحسن إليه،

إلا أن «الوفد» في اليوم ذاته، أي السبت، خصصت افتتاحيتها لشن هجوم عنيف على من وصفتهم باتباع مبارك بقولها عنهم: «في إطار تناثر أتباع نظام مبارك المستبد على المشهد السياسي يبدو البعض من خدم النظام وقد عجز عن الاستيعاب مرجيات الأمور وإدراك أهمية الرضوخ للإرادة الشعبية الحرة، التي عبرت عنها الملايين في الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني وأكدت عليها في الثلاثين من يونيو/حزيران. ولعل الخطأ السكاذب المتعالي فوق أوجاع الناس والصدار من بعض أتباع وخدم مبارك، وقد فاض بالمدح والثناء على الرجل وسياساته الحكيمه ونواياه الطيبة، ولم يغفل عن تذكير الشعب بأنه دائما ينسى من يحسن إليه»، ما يهين أتباع وخدم مبارك موقعا مستحقا إلى جانب ابواق الجماعة الإرهابية لما يكفهم من زيف ادعائهم الانتماء لبادئ وقيم الثلاثين من يونيو، قدر ما أكدت ممارسات الجماعة الإرهابية زيف انتمائها لذات المبادئ والقيم. من هنا فإن تأييد أتباع وخدم مبارك للامتداد التصححي للثورة في الثلاثين من يونيو سع رفضهم للثورة الأم في الخامس والعشرين من يناير بإدعاءاتهم مؤامرة جاء نكرها في أدبيات «حروب الجيل الرابع»، هو أمر لا يمثل إلا الوجه الأخر لذات التعديلات التي روغ لها اتباع بديع الداعية إلى دعم ثورة الخامس والعشرين من يناير ورفض امتدادها التصححي في الثلاثين من يونيو بإدعاء أنه انقلاب على الشرعية».

# حكاية السلفي العابر للقوميات في الأسواق الدينية المعاصرة

محمد تركي الربيعو \*

■ لم تجتذب السلفية الكثير من الانتباه إليها قبل تاريخ 9/11، باستثناء الانتباه الذي كان قد توجه نحو الفترة التقليدية الكلاسيكية، أو الانتباه الذي كان قد توجه جزءاً من الفكرة الحديثة المبكرة، وفي المحيط الأكاديمي كانت «الأصولية» هي موضوع البحث والاهتمام منذ اغتيال السادات في العام 1981، ولكن قلة قليلة جدا من العلماء هم الذين درسوا السلفية، بله أن يكونوا قد درسوها بوصفها ظاهرة عالمية وذلك باستثناء بعض الباحثين الغربيين أمثال أوليفيه روا وجيل كيبول. والآخرين الذين كانوا قد درسوا الإسلام الحديث على نطاق عالمي، كانوا قد حللوا الإسلام الحديث بوصفه جزءاً من الأصولية الجديدة، وجمعه مع حركات أخرى من مثل حزب التحرير. وحين انتشرت السلفية في أوروبا في التسعينات، اجتذبت بعض الانتباه الأكاديمي، ولكن البحث في السلفية كان محلياً جداً أو عامياً جداً في أفقه، وبقيت علاقات السلفية مع الحركة العالمية غير واضحة. وقد تغير هذا الأمر بعد هجمات نيويورك 2001، فلقد قبل الكثير وكتب الكثير عن السلفية والهوابية، ولكن الكثير من هذا الذي قيل وكتب كان من خلال موشور «الدراسات الالمانية»، أو من خلال الكتب التي تلعب على الرأي العام والتي سارت بين الهوابية والعنف.

ولذلك يقصد هذا الكتاب الذي ترجم حديثاً للعربية (السلفية العالمية: الشبحة العربية لباحثات والنشر 2014)، إلى الاسهام في المناقشة الدائرة حول السلفية الجديدة، عبر معالجة بعض المسائل البارزة التي انبثقت بشأن هذه الظاهرة العقدية، وذلك من خلال الاستعانة بجمع كبير من الاختصاصيين في ميدان العلوم الإنسانية، ومن مجملتهم علماء العلوم السياسية، والمؤرخون، والخصصون بالإسلام والأنتروبولوجيا، وكذلك الباحثون المشغولون في الدراسات الأمنية. وهنا لا بد من لفت النظر إلى نقطة مهمة قبل الخوض في التعريف بضمون الكتاب، من هذا النص الغني الذي قلما نعتز على مثيل له في الحقل البحثي العربي على صعيد معالجة عالم الجماعات السلفية، قد قام على أساس مؤثر دام لثلاثة أيام عن (السلفية بوصفها عبارة للقوميات) في مدينة نامينغ الهولندية، وذلك بالتعاون بين المعهد الدولي لدراسات الإسلام في العصر الحديث في جامعة لندن الهولندية والتي تعد من أعرق الجامعات الأوروبية، مع وزارة الخارجية الهولندية ومؤسسة البحث الدفاعية الهولندية.

## السلفية والتمكين

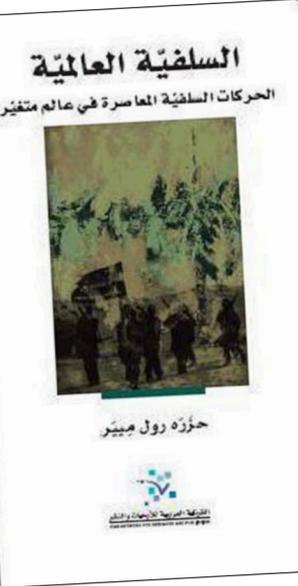
يسعى الباحث الهولندي رول موير على بداية الجماعات التي يبحث في أهم السمات التي تميز بها الجماعات السلفية، والتي تلعب دوراً فاعلاً في قدرتها على الحشد والتمكين خلال القرنين الثامن عشر، حيث يربط الباحث هذه الأمور لاعتقاد سمات أساسية منها على سبيل المثال: - أنها ليست ثورية على نحو صريح، أي أنها لا تتحدى السلطة الراهنة حديثاً مباشرة بالزعم بقلب الوضع على طريق أيديولوجية اجنبية، مثل الماركسية. بل هي تزعم بالعودة إلى قيمها الأصلية التي اعتقدت أنها كانت موجودة على مستوى الفرد، الأسرة أو المجتمع. - أن تمكينها يستمد من زعمها بالتفوق الفكري في المعرفة الدينية، وقله من المنافسون الشاملون في معرفة مصادر الإسلام مثل السلفية، من أن هذا الالتحاق بـ«الفرقة

الناجية»، لا يعني فقط الحصول على موقف التقوى الأخلاقي على الآخرين، ولكن يعني أيضاً اكتساب معرفة أعلى بالإسلام، وهي المعرفة التي يجب على كل مسلم أن يمتلكها، وزيادة على ما تقدم، فالوصول المباشر إلى النص يجعل المرء قادراً على أن يتحدى المؤسسة الدينية، وهي المؤسسة التي تستند على الأغلب إلى الفقه من المذاهب الفقهية الأربعة بالإضافة إلى الاستناد إلى «الإسلام الشعبي»، وكلاهما مرتبط مع هيكل السلطة الهيمية أو مع الثقافة السائدة.

إنها فاعلة نشيطة في الوقت الذي تكون فيه مستكينة، وهي تخول تابعيها رجالاً كان أو امرأة عن طريق حثها على المشاركة بفاعلية في الرسالة السلفية وفي نشر الدعوة، ولذلك فهي تمتلك وظيفة اجتماعية فورية ليست من باب اظهار تفوق المرء فقط، ولكن من اظهار ممارسته أيضاً في المجال العام والخاص باستخدام الولاء والبراء والحسنة، أو بتعبير أدق مما سبق عن طريق المشاركة في الجهاد.

## سلفيون جهاديون أو ثوريون؟

بعد ذلك يسعى الباحث النرويجي في مؤسسة الدفاع النرويجية توماس هيغهامر، الذي يعد حالياً من أهم المتخصصين في تتبع حكاية الجهاديين في العالم الإسلامي، (وهو ما بدى بشكل واضح من خلال رسالته للذكورة التي ترجمت قبل سنوات لتصور نظري تحت عنوان «الجهاد في السعودية») إلى رسم تصور نظري جديد لدراسة الجماعات الإسلامية والجهادية في المنطقة، وذلك من خلال تقديم إطار أكثر تفصيلاً لتصور السلوك السياسي للفاعلين الإسلاميين، حيث يرى أن هناك خمسة أسباب أساسية ورئيسية للعمل التي تستند معظم أشكال الحركة الفاعلة الإسلامية، وتنقسم كالآتي: - الإسلامية «الموجهة إلى الدولة» التي تتميز برغبة في تغيير النظام الاجتماعي والسياسي للدولة. - والإسلامية «الموجهة إلى القومية» التي تتمحور برغبتها في تأسيس سيادة على أرض معينة ينظر إليها بأنها محتلة أو تحت هيمنة غير المسلمين.



حركة فاعلة جهادية عالمية بالدرجة الأولى، كما كانت الحال مع الجهاد الإسلامي المصري في التسعينات من 1990، ويكلمنا أخرى، الفاعلون سيالون، ولكن الأصناف نفسها متمايزة. وأما عن أهمية هذه التصنيفات، فإن الكاتب يردنا إلى كونها توفر توافقاً أكبر مع الأنماط الرئيسية للسلوك المين من الجماعات الإسلامية الحاربية أكثر قرباً مما تعطى التعابير المستندة إلى الثيولوجيا، فمجموعة يحتمل جهادي عالمي واضح وبمسجل واضح في هدف أكثر بكثير من أن توجه عنها المستقبل إلى هدف كومي، وبشكل مشابه، احتمال توجيه عنفاً في هدف كومي، وبشكل مشابه، من المستبعد أن لتجا جماعة استراديابه إلى العمليات الدولية، والجماعات المنفضة في مراقبة الأخلاقية ستلجا بشكل نادر إلى العنف الطائفي، ولكن هذا، على نحو قابل للجدل، الاستثناء وليس القاعدة. كما أن هناك منفعة ثالثة مع التصنيفات المتجزئة في سلوك سياسي في مقابل الثيولوجيا، هي أن التصنيفات تسهل دراسة القتالية الإسلامية في منظور مقارن، فإبراز القلب السياسي للحركة الفاعلة للجماعات الإسلامية، يصبر من الأسهل بكثير تحديد التشابهات مع الأشكال الأخرى غير الإسلامية من العنف السياسي، وخاصة أن القول بامتلاك الفاعلين الإسلاميين لتفضيلات سياسية متميزة ليس كما يقال أن أسباب العنف الإسلامي هي بشكل حصري سياسية أو اجتماعية اقتصادية، وبشكل واضح، فالأيديولوجيا لهم، ولكن الأيديولوجية، على حال - وحتى الأيديولوجية الدينية - ليست هي نفسها مثل الثيولوجيا. والأيديولوجيا الإسلامية تملك كلاً من البعدين الثيولوجي والسياسي ويمكن أن تحلل من كلا المنظورين، والمدخل المستند إلى التفضيلات ببساطة يبرز

السياسة، وهو لا يهمل الدين بالضرورة. الجهاديون الجدد والطعام الرمزي (النساء): بعد ذلك يبحث الحاضر الفرنسي في جامعة السوربون محمد علي أدوازي في عوالم الحركات السلفية في فرنسا، حيث يرى بأن ما تتسم به هذه الجماعات هو أنها تعد ظواهر حديثة من الطراز الأول، وهي نتيجة لوضع الدين في قالب مادي محسوس والجواب الواعي لأسئلة من مثل: ما هو ديني؟ لماذا هو مهم لحياتي؟ وفقاً لما يقوله أدوازي، تكاد السلفية تبلغ أن تكون ظاهرة ما بعد حديثة، ذلك أن السلفي الفرنسي المنفصل عن جذوره الاجتماعية/التاريخية هو فرد موعول لم يبق مهنماً بعد إلا بجذوره الخاصة الثقافية وبارض والديه، ويفضل بدلا من ذلك الحراك الثقافي المنفصل عن جذوره الاجتماعية/التاريخية هو فرد كوزموبوليتاني مثل دبي أو أبو ظبي. وفي نفس السياق ترضي ضماوي الرشيد أسئلة الأنتروبولوجيا في جامعة لندن، أن أولاد السلفية الجهادية المعاصرة هم منتجات الحداثة وما بعدها، وما كان يمكن لهم أن يبرزوا في مجتمعات إسلامية تقليدية. فالجهاديون من العصر السابق، من المغرب إلى اندونيسيا، كانوا نوعاً مختلفاً من الناس، وكانوا منتج ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية، ولكنهم لم يكونوا فاعلين عابرين للقوميات، وكان ذلك ببساطة لأن أهمهم لم تكن قد تأسست سياسياً كاملاً في وقت جهادهم، كما كانوا ردة فعل مباشر على الاحتلال الأجنبي والتغلغل الرسامي وتميش القوى التقليدية. أما الجهادون المعاصرون فهم ظاهرة مختلفة، حيث يموتون في سبيل الدين، لا الأرض، وهم يشاكون حداثة الغرب، يرغم رفضهم الصريح المعترف به وتقديم لهذه الحداثة. فهم مثل المجتمعات الرسامالية الاستهلاكية ما بعد الصناعية، يدعون إلى نظام عالمي جديد يهيم فيه التضامن الإسلامي على الحدود العرقية والقومية، وبذلك فهم يشاكون في الأساس المنطقي للرسامالية الحرة الأواخر القرن العشرين والسوق العالمي الحر ما بعد القومي، البارز في الثيولوجيات السياسية في الليبرالية الجديدة، وعلى نحو أكثر تحديداً، يدمج الجهاديون روح الغرب في تغيير العالم بالعلم، وفي حين يكون العقل الربيع مركزيين في مشروع الحداثة الليبرالي الجديد الغربي، يكون الدين حاسماً في السرد الجهادي عبر جعل الإسلام مهيمناً في العالم، لا جعله علم قدم المساعدة مع السرديات الأخرى، وبأسلوب مشابه للطريقة التي تكافح الليبرالية الجديدة الغربية لتكون مهيمته من حيث هي رؤية للعالم.

وهذه هي السياق تجري الرشيد مقارنة نكية بين المصنف الدولي الناجح الذي ينتقل بين نيويورك، ولندن، والرياض، والصحراء، والجهاديين العابرين للقوميات، في حين لا يكون للفرق في العابر للقوميات عابراً للقوميات فقط، ولكنه أيضاً عواصمي، مغرور في أماكن متعددة عن تقدير منه للمطابخ المحلية لهذه الأماكن، وللنساء فيها وشيئات العمل، فالجبل الجديد من الجهاديين لنموذج الجهاد السياسي هم أيضاً عواصميون، وينشؤون الزوجات من خارج محيطهم الاجتماعي في أماكن إقامتهم الجديدة، ويتبنون الملابس وأذواق الطهي كتحفيزات مؤقتة، ويتبنون شبكات للدم والتضامن ويتاشرون في تعقيد الجغرافيات الجديدة كما حدث في البوسنة وفي الشيشان.

\* كاتب سوري

# مجموعة «مداي» للشاعر السعودي ماهر الرحيلي: قراءة في ثيمات ذات رومانسية

سعاد العنزي \*

■ الشعر العربي مر بمراحل ومدارس شعرية متعددة مثله مثل الشعر العالمي، وكل مدرسة أدبية تنشأ بناء على حاجة جمعية للشعور أدت لتبنيها، وتكلم على ما سبقها، وتكلمه، وهو من الأمور المتعارف عليها لدى قراء الأدب ودارسيه.

ولكن عندما تكون الوجة الشعرية السائدة ما بعد حداثة إلى أسسها الإبداعية المختلفة عما سبقها، وتقرأ نص ينتمي ببنيته الشكلية والوضو عاتية لرحلة سابقة، فأول إحساس يعترينا قول الإحساس بالسعودي مما هو مشاع في اللحظة الراهنة على حد قول الشاعر السعودي محمد الحز، وما يربط ما هو مخالف لذلك يعودته إلى الوراء، وأن يكون من أدب الأسلوب المتأخر، كما سلك إيوارد سعيد، الذي لا ينتمي للحاضر بل إلى مرحلة من الماضي العربي.

كل جانب آخر قد يكون الانطباع إيجابياً أيضاً بأن ما نقرأه الآن يعيدنا إلى لحظة من الماضي يعفرنا الحنين والشوق للإنتباه لتراثنا الجمال، والهاوية في أن من موجه الواقع بكل ما يحمله مع طغرتنا وأثر إنساني قيمت، وقد نميل له أيضاً لأسباب ذاتية جدا وهو أن هذا النوع من الأدب يعبر عن حالات نمر بها نحن كبشر عندما تنكسر أحلامنا، وتفتش رؤانا فتتاح رحلة مع مركب الشعر الغنائي الذي تطوف به قليلاً أو كثيراً أي تستمع لنفس المورقة نواها، وتعود من جديد إلى عالم الواقع واستنعت الجديدية والإشكالية، وهذا أيضاً يعيد لتعدد النواص والانتصامات والأيول والنزعات والبرغبات التي تسيطر على الذات بين حين وآخر، وتسيطر على البشر بمختلف مشاربهم بشكل عام، كما أننا، كأمة وبشكل جمعي، نتدرج بروانا لتكون الوجود، من الرؤية الرومانسية المثالية إلى الواقعية والواقعية الاشتراكية للأيول، وما بعدها من تطورات.

ولكن مما لا مرء فيه أنه يقليل من قراء الواعين تبدأ مسألة حقيقية للأيول، إن كان هذا المنتج الإبداعي هو ما يمثل هذه المرحلة ويعبر عن واقعنا المعاش ووجدنا الإشكالية كأمة ينقصها الكثير حتى نتقدم ونتطور، هذه الأسئلة لا بد أن تكون منمشرة في كافة أشكال الفنون والسرديات، ومن أهم القصيدة يعقونها المعاصر جدا، هذا هو السؤال الإبداعي الذي لا بد أن

يقوم به كل مبدع؛ ماذا أضيف وأقدم للقارئ وهل ما أقدم للقارئ مشر ومتسع في أن، أم أنني أقدم ذاتي من خلال الأدب القارئ قد يتقاطع مع ذاتي، يضاركي حالة رثاء الذات، عندما تكون الأمة كلها في حاجة ماسة للكتابة والهروب عبر عالم الأحلام، من خلال الشعر ونوعه اللغوي، وفق فهم جيد لأن، التي تعكس الجوهر الحقيقي للهوية الإنسانية.

الشاعر الأكاديمي ماهر الرحيلي بلغه شعرية تعبيرية تستند إلى معطيات البلاغة الشعرية الحديثة، وعالم الحداثة الشعرية للنص الشعري وشلا ومضمونا، بمجموعة من نواويه الشعرية، وأخرها «مداي» ينطلق من كون شعري متمثلي بمعطيات الدراسة الرومانسية في الأدب يعبر عن ذاته وأسئلته الإنسانية المتطلقة تنطلق من البعد الذاتي للإنسان في الحب، والتعلق بين أماكن الطبيعة التي تروم لم نفسه، مثله مثل أسلافه من الشعراء الذين شكلوا حالة شعرية تعبر عن القضاة السلفية من قراءه د. ماهر الرحيلي يصوغ فضاءه الشعري بعالم تكون المرآة الوجود، يكون التحدي الفاصل بينهما هو الغياب، غياب المرآة سبب في حزن الشاعر على ما لاحظ في نصه، كما أن هذه الذات الشعرية الغارقة في عالم من الجماليات الرومانسية تنتقل في فضاءات الطبيعة بوصفها مكانا لتحقيق لذة الذات في البعد عن عالم البشر ونزقه وعنفه تجاه الآخر، ونحن نعيش في هذا العالم المليء بالشر، لا بد أن يكون الشعر صمدنا للراحة المؤقتة هربا من هذا الواقع المشوي للراهن العربي، ولربما تكون هذه اللغة الشعرية الحالتة هي وسيلة الهروب من الواقع. ولعل أول ما يؤكد ذلك أن القصائد الأربعة الأولى في مجموعته الشعرية كانت تسلسل أسئلة جدا معاصرة وراهمة حول الواقع السياسي المتأزم، الذي يسبب للشاعر أرقا كثيرا، ويغير يفكره أسئلة على كغير لم يجد لها الشاعر إجابة.

في نص: «صلاة وسلام وسؤال» يخاطب الشاعر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يسأله وهو وسيد الأخلاق المعية عما حدث من انحرافات أخلاقية في حياة البشر بعد استسلامه لأخلاق الرسول الكريم (ص) ثم يسأله عما يدور من ثقافة إساءة الظن بالأخر المنتشرة في محيط الشاعر، وهي إشارة مرعبة لأخلاقيات المجتمع الذي يعيش به الشاعر: «كنت أسالم في ظنونك .. ما لنا صرنا نسيء الظن لا نتحلم؟!»، (مداي، ص 7)

# مداي

النص الذي يليه مباشرة هو نص «ظلة حمصية» ينتقل فيه الشاعر من نقد الأخلاق العامة للبشر من حوله، لرصد مفارقة إنسانية أخرى تتكلى على وجع المواطن العربي الناشئ عن عدم قدرته تحقيق العدالة الاجتماعية والسواوة بينه وبين الأعيان، إذ يأخذ من الظلة الحمصية مدخلا لنقد مفارقات السياسة القاتلة في سوريا في ظل الحرب تحرم ظلة من شروط الحياة الإنسانية الطبيعية في رقة جغرافية طالت بينما هو يعيش في بيئة أكثر أمنا ورفقا إنسانيا، لرصد المفارقة الإنسانية: «وابتني تهدي ابتسامات وضاء تنهل العلم أمانا وهنا وبمحض» ظلة بالحدقت تسبلح!»، (مداي، ص: 9)

الرائع العربي يتبدى بوضوح في نص «حزن الأطلان» الذي ينتقد فيه بمباشرة كاملة المتسبين بالحروب من الخونة والجهلة الذين يضعون الإنسانية بسبب جهالاتهم، لتجد نداء بين بشكل واضح في تحديراته الشعرية، بوصفها أسلوبا جديدا يبدأ باستخدامه الشعراء في عهد توتنبر فارضا بلاغة جديدة في الكتابة الشذرية المكثفة، ناقدا الإعلام الذي يقوم بتخدير الشعوب وتزييف وعيهم من خلال نظرية السلطة والعرفة الفوقوية، بقوله: «أعلنا».

قتل وتشريد وتهديد وسباقات للقاء وسيرة في ألم فلم جديد ابتدعه بفنهما هوليدو!!!» (المجموعة، ص: 193)

الأيست كل هذه الصور من الحياة اليومية الواقعية المرتبطة بالصميم بالله السياسي كانت سببا في الهروب من الواقع بلغة الحلم والمرأة والحب، والتحليل في عالم النساء، والسفر عبر البحار لمعالجة النقص مما يعتريها من أحران والعيش في عالم الذكورة المليئة بالحب والمتى أحيانا، والحزن والقلق أحيانا أخرى.

مما يعني إنها هي مركز لنمو الذي من خلاله يكتب كتابه مليئة بالبهجة أن كانت قريبة، وعلنية بالحزن والسوداوية إن كانت بعيدة، بل هو في حده من عنانين المجموعة يخاطبها بشكل مباشر: «قولي: أحبك»، «لتعجب»، «عبيبي»، «وتيقن»، «أنت كيك»، «شعري وأنت»، و«رسفة وأنت»، أو من خلال نكر اسمها الذي أتى برة يتبعها في النص: «لحين».

ولعل الأهمية المثلى بعد هذه الرسامولية السماوية لعالم النقاء والحب والسحاب والطرب هو أن يحمي الجموع الشعرية بامتنية وحكمة بان، يبيط لأرض الواقع، ويعطن أن الموت قادم لا محالة وبعد الموت سنستنى لو تصافنا وعشنا بسلام لدقيقة ليعرف رؤيته الإنسانية في التعاميش السلمي، وليكون لده الشعري خليط من الحب والحزن والنقاء والأمل في تحقق السلام: «القلب أملت يمشي بها إلى مئوى الحقيقة؛ وعيوننا لا تبصر الكف الرقيقة؛ متشاكلون؟

ستجف كل عروقها يوما ونرجو لو تصافنا بقيقة»، «ناقدة وكاتبة كويتية

د. ماهر الرحيلي، «مداي» مجموعة شعرية، مكتبة التوبة، الطبعة الأولى، 2013.

\* كاتبة كويتية

بين التاريخ والأدب عمرو عبد العزيز منير \*

يعد كتاب «الحياة الاجتماعية في موسوعة الأغاني للأصفهاني دراسة تاريخية نقدية، للباحثة الشابة شيرين العودي»، الصادر مؤخرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة بمثابة دعوة للمؤرخين والباحثين الذين يصرون على تقديم التاريخ في القلوب القديمة الجامدة أن يدركوا أنهم يطرحون نوعاً من «البضاعة» في سوق لا يربدها، وعليهم أن يسهموا في تقديم «بضاعتهم» في الشكل الذي يناسب العصر، وبأسلوب الذي يرضى قد أمر «استهلك» مع الاحتفاظ بأصول البحث العلمي قاعدة لكل هذه المحاولات.. وهو ما نجحت فيه الباحثة شيرين العودي بطلاقة وقدمت قراءة جديدة لكتاب الأغاني تعد إضافة حقيقية للتاريخ الاجتماعي والثقافي بكل ما تتضمنه الدراسة من إبداع ودلالة وصدق لجزيئات الواقع الحياتي المجتمعي العربي في ظل اعتبار العلم التاريخي وتجاهله وتهميشه لبعض الشرائخ والجماعات الشعبية. وتقف موسوعة «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني على رأس مصادر تراثنا العربي التي تقدم للمؤرخين صورة أكثر مصداقية عما جعلته الكتابات ذات الصيغة الرسمية ابتداء من العصر الحولبي حتى منتصف القرن الرابع الهجري، ولكن الشهرة الأدبية لهذه الموسوعة طغت على ما سواها، فأصبحت في أذهان الكثيرين بمصادر الأدب الأساسية في تراثنا العربي والإسلامي.

كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني من كتب التراث العربي المهمة، وهو كتاب احتفي به المكتبة العربية أيام احتفاء، ولعل هذا الاحتفاء يرجع إلى ضياع كثير من الكتب التراثية التي كان لكتاب الأغاني فضل النقل عنها أو الرواية عن مؤلفيها، فكان الكتاب حافظاً لتراث أمة.

ومن هنا انبرت أقلام المؤلفين والمحققين تصنف، وترتب، وتختصر، وتحقق في محاولة منها للحفاظ على هذا الكنز حتى لا تضيع صورة من صور الحياة الاجتماعية العربية التي اقترب منها أبو الفرج ونقلها عبر صفحات كتابه.

وإذا كان الكتاب وضع - في الأصل - على أساس المائة والأذكار المتخاترة التي كان هارون الرشيد قد أمر إبراهيم الموصلي بانتخابها من إسماعيل بن جامع وولج بن العوراء ثم راجعها إسحاق بن إبراهيم وهشام بن بعدهم، فقد عنى أبو الفرج بالحان هذه الأغاني، وكذلك صاحبها؛ فأفرد لكل صوت قائله، وعنى بسيرة حياته نسياً، ونشأة، ونشراً، وعرجاً في أحيان كثيرة من عصر السفاهي إلى عصر الشاعر، وفي بعض الأحيان يمتد في استطراده إلى أكثر من عصر وآخر من بيته.

وقد قصد أبو الفرج إلى ذلك قصداً، إذ لا يمل قارته، وإن كان قد اتعب باحثيه بصنيعه هذا في تتبع تلك العصور ومحاوله الفحص بينها، وخلال هذا الطواف سجل أبو الفرج كثيرا من مظاهر الحياة الاجتماعية لتلك العصور، مما يبرز قيمة الكتاب من الناحية الاجتماعية.

والواقع أن كثيرا من الباحثين والدارسين قد نوهوا بقيمة الكتاب من حيث ما يحويه من «أغان»، وهو ما ينعى عليه عنوانه «الأغاني»، ومن حيث ما يحويه من «أشعار» وأخباره، تضعه في المصادر الأصلية إلى دراسة أدبية. يضاهي هذا الإضافة بقيمته «التاريخية»، و«الاجتماعية» وتجلج هذه الإشادة مثلا في قول ابن خلدون: «... والعربي إذ ندى أن العرب، وجامع أشادت الحامسن التي سلفت لهم في كل فن فنون الشعر والتاريخ وسائر الأحوال ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما تعلمه، وهو الغاية التي يسمو إليها الأديب ويقف عندها، وأثنى له به».

ويذكر بعض الباحثين أن قيمة هذا الكتاب تعود إلى ما يشتمل عليه من «المعلومات الأدبية والتاريخية والجغرافية والفنية. وهذا ما يجعل الكتاب غزير المادة، وثيقة لتاريخ الأدب العربي في الجاهلية، والقرون الإسلامية الثلاثة الأولى»؛ ومن هنا فإنه «كتاب لا يعدله كتاب آخر في أحوال العرب الاجتماعية والأدبية»، وقد تصدت لهذه المهمة الباحثة الموهوبة شيرين العودي فعكفت على هذه الموسوعة بمجدلاتها التي تجاوزت العجوزات تعوض في أعمقها تحصيحا وتدقيقا بحثا وراء الجماعات الشعبية وطريقة حياتهم وطقوسهم في أفرانهم وأترانهم لإلقاء المزيد من الضوء على ما في «الأغاني» من صور الحياة الاجتماعية لمتعمنا متعة فنية لا حدود لها، أبرز بوانر هذه المكتبة كانت ماثلة في أن الباحثة كاتبة أدبية بالدرجة الأولى قبل أن تكون باعثة في علم التاريخ لديها حسن رفيع بإبداع القرحة الشعبية التي أنتجت هاتيك الروائع الغنية والفولكلورية والأدبية ولديها ذائقة عالية أضافت إلى عقليتها البحثية العلمية الدقيقة رصيدا ماثلا من القيمة وجدانية فحقت درجة من التوازن بين لغة العلم ولغة الأدبي، فإذا المجاز يخدم العلم، وإذا العلم يستبخر بالمجاز، نفس التوازن المدهش في مقته أحدثته في مصفحتها العلمية التي كتبت به هذه الدراسة التاريخية في ثلاثة أبواب يصلح لكل واحد منها أن يكون موضوعا لكتاب علمي قائم بذاته، فالحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي كما تصورناها موسوعة «الأغاني» تصلح موضوعا لكتاب جديد مستنقلا، وكذلك الحياة الاجتماعية في العصر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي، ثم الحياة الاجتماعية في العصر العباسي حتى وفاة الأصفهاني في قرابة منتصف القرن الرابع الهجري. ولعل هذا يكشف عن مدى الجهد الذي بذلته الكاتبة في سبيل إنجاز هذا العمل الذي يؤكد على الطابع الشعبي والفني في كتاب الأغاني التي أهتم الأصفهاني برصد الجوانب العارضة في حياة الطبقات الدنيا والمتوسطة كادوات الزينة، وأنواع الطعام والحلوى، واستحداث الأزياء الجديدة، وشيوخ مجالس الغناء والطرب، بل كان حاضر الأزياء التي تنده إلى إرض المتلذذة هذه المستحدثات الصغيرة ذات العلاقة الاجتماعية إذ كثيرا ما كان يبينه بقوله: «... لول من .. وهذا دليل قاطع على وعيه بالتطور، فضلا عن أنه يسر للباحثين تعقب هذه المستحدثات الصغيرة، ووضعها في دوافع وجودها وملاساتها واستمرارها، وأسباب التوسع فيها، ثم استقرارها أو اضمحلالها بما يشكل في النهاية بصيرة عارفة بقانون العادات والتقاليد، ومصادر التأثير والتأثر وأسبابه منذ أن تخلى التاريخ عن مكانه التقليدي في قصور الحكام والأباطرة والسلاطين والملوك والخلفاء، ونزل يسعي وراء الحقيقة في الشوارع والطرق والأسواق بين جموع الفلاحين والطبقات الشعبية والفئات المهمشة والمغمرين وجماعات المثقفين والفنانيين والشعراء وبدأ علم التاريخ يدرس أحوال صنع التاريخ الحقيقيين في المصانع والحقول والمدارس والجامعات، وأماكن العبادة وتوادي الأدب وقاعات الفنون... وتمثلت النتيجة في تلك الفروع الكثيرة التي تفرغ إليها مسار الدراسات التاريخية وهذا التطور الذي لم يعلم التاريخ - وكان مثلا في ذهن الكاتبة - هو الذي جعل للفن لا سيما الأغاني بوصفه من مصادر المعرفة التاريخية قيمة كبيرة لدى المؤرخ الذي يعكف على إعادة بناء الماضي مستلحا بمنهج الاستردادي.

فإذا كان مفهوم «التاريخ» قد اتسع ليشمل مسيرة البشر الحضارية، فإن مصادر المؤرخ - التي تساعد على إعادة تصوير الماضي قد تنوع بحيث تشمل كافة ما أنجزه الإنسان، أو فكر فيه، أو تطلع إليه بأمل، منذ بدأ سعيه على وجه الأرض وفي أشكال الإبداع الفني المتنوعة «من فنون القول شعرا، ورواية، ونص، ومسرح...وما إلى ذلك، إلى فنون الشكل من عمارة ونحت، وتعمير... وغيرها» يجد المؤرخ مادة تاريخية خصبة تساعد المؤرخ على أن يكشف عن روح العصر وجدانه، ويساعده على الاقتراب أكثر من هدفه الذي هو إعادة بناء صورة الماضي. الدراسة رقم تخصصها الدقيق إلا أنها تضمن المتعة الفنية حتى لغير المتخصصين.

\* كاتب مصري

عن فلسطين دون أن يذكرها بالاسم. وهو منذ ورد أقل ندهته أسباب وأسرا شعرية، من وراء الغيم والكوكب، فاعتني بها جميعاً، مبدياً رغبةً وحناناً أمام لآهويه إلى أن وصل بجداريته قلب مدينة الاحتفال العارم بالحياة، مقدماً فيها لغة شعرية بالعربية أقوى من أسطورتها وتاريخيتها، استوثق على كرسى مجمع آلهة قصيدة النثر والتغذية بالعربية؛ و كأصوتاً ما، من بلاد ما، قبله أو لا بعد، مؤججق لأمس الأبحصار الإلهية، ومنحة الحرية والإنان، كي يغيّر راحة الأرض

نص خمسة وجوه لشاعر واحد! جبران سعد \*

وداعاً للإثم الكنعاني ولعنة تموز ملاكين حارسين على كتفيك، وداعاً لسليل عائلات بلاد الشام الإنسانية ومصر الناس والتاريخ. قبل أن يفتح محمود درويش باب الأرض لكي يمضي، أضاف إلى الحياة، عبر تعدد الثقافات ووجدتها الإنسانية التي آمن بها، وعبر التحولات المستمرة لحساسيته الشعرية، أشعاراً وقصائد وجمالات غير مسبوقة عربياً بكثافتها وموضوعها، فكتب عن الكاماستراتا والهيدني الأحمر وفلسطين بنفس مستوى تردد النبرة الشعرية لديه، مستخدماً عن عمد حسنة الشتوي، وجماليات المكان (أي مكان) والموضوع (أي موضوع) سواءً كان في الماضي أو الحاضر، مطوراً بحثة المتواصل عن الجمال المختفي خلف الكلمات والأيام - حدّ كتابته كتاباً شعرياً كاملاً

\* شاعر سوري

### فنانون يقفون بوجه الظلام في عمل جديد

## (ن) عمل مسرحي احتجاجي يدعو للوقوف ضد القتل والتهجير في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب

كيف يمكن لمجموعة من الفنانين أن يعبروا عن الألم والظلم الذي تتعرض له الأقليات الدينية والعرقية في العراق؟ وما الذي يمكن تقديمه تجاه ما فعله ما يعرف بـ«داعش» من طرد وتهجير وقتل المسيحيين في الموصل ووضع علامة (ن) على بيوتهم، وعلامة (ش) على بيوت الشيعة هناك، وما الذي يمكن قوله مع ما حدث للايزديين في جبل سنجار؟

ربما كانت هذه الأسئلة شاهدة أمام عين كادر مسرحية (ن) التي عرضت قبل أيام على قاعة وزارة النفط العراقية، وأخرجها الفنان المسرحي العراقي المعروف كاظم النصار. لكن الحكايات كثيرة، والوثائق من الصعب حصرها على الرغم من الزمن القصير لتلك الحكايات، إلا أنها تعبر عن تاريخ طويل من الصراع والمأساة التي مزّت وتمزّت على العراقيين الأوائل، منذ تأسيس هذا البلد وحتى دخول داعش إلى الموصل والمناطق المحيطة بها.

العمل بدأ بفترة صغيرة قدمها عاصم جهاد مسؤول العلاقات والإعلام في وزارة النفط، وتكثرت الفنان ماجد درندش، ومثله عدد من الفنانين العراقيين المعروفين. يتحدث لصحيفتنا الفنان ماجد درندش، مؤلف المسرحية، مبيّناً أن الوقت الذي كان متاحاً له لكتابة المسرحية لا يتجاوز أيام معدودات، فضلاً عن عدم وجود مصادر ووقت لكتابة نص كهذا، «لهذا جاءتني فكرة أن أكتب نصاً بطريقة مفتوحة، من الممكن أن يعمله مائة شخص أو عشرة أشخاص أو حتى شخص واحد، فاجتهد لليوتيوب والصفحة وحكايات المهجرين. ولكي لا يكون عملاً خفياً، حاولت أن أختار قصصاً وحكايات حقيقية من المهجرين والتأرجح أنفسهم عبر اليوتيوب وزرت المخيمات، لكي أبنى نصاً يعطي ثقافات متعددة مهددة بالتهجير والسلب من قبل كل قوى الظلم»، ويوضح درندش أنه جمع هذه القصص والحكايات وجعلها قصة شخص واحد وعائلة واحدة ووطن واحد، لكنها متعددة الطوائف والمذاهب، ومن ثم بنى النص على تساؤل واحد (منذ أن ولدنا حتى الآن، جميعنا نترك مذاهبنا في البيت ونخرج للشوارع كعراقيين).

مضيفاً أنه كان جزءاً من هذا الاحتجاج، «فقد كتبت النص ومثلت فيه، وبعدها انتهيت من كتابته لم يعد النص ملكي، بل ملك الخشبية والمخرج والممثلين، فجميع الممثلين شاركوا بالكتابة، وتعهدت أن أترك النص مفتوحاً لأعطي حرية للمخرج بالعمل عليه حسب رؤيته المسرحية».

درندش يكمل حديثه، موضحاً أن المخرج كاظم النصار اشغل بقية وقتها، وسلط الضوء، على مفردة (البيش) وهي كلمة شعبية تعني (الناد)، فانتقل منها وعمل على هذا السؤال الاستنكاري، (البيش) لكل الذين شاركوا في الخيانة، وفي سرقة العراق، لكل الذين أجروا وهجروا، وساموا في تأخير حياة المواطن العراقي، وتأخير المشروع الديمقراطي والدولة المدنية، يقول النص أيضاً أشياء كثيرة، فهناك رسالة فيه تقول (إلى أين تذهبون)، عمرنا أكثر من سبعة آلاف عام، فإذا كانت الحرب حرب الحضارات الحديثة، فهم لم يستطعوا طمر حضارة المايا حتى الآن، فكيف حضارة وادي الرافدين، فالحضارة فكر وليس بنايات يمكن أن يعاد بناؤها من جديد. لم يستطيعوا سوى أن يهدموا الحجر، لكن الحضارة بقيت وستبقى».

من جانبه قال المخرج كاظم النصار، متحدثاً عن كيفية انبثاق فكرة المسرحية، أنها كانت مبادرة من الأستاذ عاصم جهاد، مدير العلاقات والإعلام في وزارة النفط، وكانت الفكرة فكرته بدلاً من نقيم فعالية تقليدية فيها تضامن وكلمات، أن نتحول لفعالية فنية، «فـرحبنا بالفكرة وقمنا بإجراء سريع، النص كتب بيوم ونصف فقط، والتصاريح لم تستغرق أكثر من أحد عشر يوماً، ويكتب الفنان الاستنكاري السؤال الأول في العمل هو إلى أين سنذهب، إلى الموصل أم طوزخورماتو، أم أمربلي... لأنه في أثناء التمرينات على المسرحية سقطت مناطق أخرى، فدخلوا سنجار وغيرها من المناطق «كتب النص مسكوداً، لكن بهارة الممثلين وخبرتهم أضافوا له الكثير، أي يمكن أن نسميه (نص الخشبية)، لكنني أرتطمم باننا إزاء عمل مفتوح ينقل عن الأوطان الأكاديمية، هدفنا أن نضيء هذه القصص أمام الناس والبرأي العام، وأيضاً دور الفنان المؤثر في الشارع والأوساط الإعلامية لكي يبقى ملف التهجير والقتل ساخنًا أمام الإعلام والرأي العام».

ويؤكد النصار أن تقديمه لهذا العمل الذي يعد تعبيراً جزء من عمله كمتكف وفنان، فقد حاول أن ينقل من محددات العمل المسرحي ليقدم عرضاً مغايراً، تقديمه موسيقي وغناء وممثلين، فضلاً عن الإيهام الذي حاول كسره من خلال تقليد الممثلين بالوان مختلفة، مشيراً إلى أنه حاول أن يخلق قصصاً متنوعة ليبري عراقية الممثلين وانتماءهم، وكان الحافز الوطني هو الذي دفعه للعمل مثل هذا، فلم يفكر هو ولا الممثلون بالاستفادة المادية من العمل. النصار بين أن العرض المنفتح لا يعني أن يكون منفتحاً، بل هناك ضوابط اشتغل عليها، وأبرز ما لاحظته، أن الممثل تنامى تماماً مع الشخصية، ونقل الإحساس للفقير إلى الجمهور، وهو ما جعل المشاهدين يتأثرون مما يشاهدون على خشبة المسرح.

ويذكر النصار الذي طرحه بعض المشاهدين كان صحيحاً، فلماذا (نون) فقط، وهو يعبر عن المسيحيين، في الوقت الذي تعرض فيه غيرهم أيضاً لما تعرضوا له؟ لكن



النصار يجب أنهم جميعاً يعتقدون أن الظلم الأكبر وقع على المسيحيين، ربما البعض يفكر أن هناك صراعاً سياسياً أو إسلامياً، لكن ما وقع على المسيحيين يختلف تماماً، فهم مواطنون مسالمون لم يشاركوا بأي من عنديات هذا الوطن، وما حاولنا تقديمه أن ننصت لهذه الديانة، التي تعد مكوناً أصيلاً في التاريخ العراقي، فضلاً عن البيانات الأخرى، والابتعاد عن التعصب، والتأكيد على مفهوم التلاحم الإسلامي المسيحي عبر التاريخ. أما فضاءات العرض، فقد اشغلت النصار على مجموعة أبواب مغلقة ومفتوحة عليها علامة (ن)، «افترضت في هذه الأبواب بعض المهاجرين، وبعض المواطنين يحاكمون شخصاً داعشياً، ليكتشف هذا الداعشي فيما بعد أن الذين هجرهم وقتلهم في الجنة، وهو من ذهب إلى النار. الفضاء الذي اشتغل عليه النصار هو هذه البيوت المتناثرة، مدعومة ببنية صوتية لها علاقة بالموروث العراقي، من خلال الأغاني الموسيقية والمقام العراقي، فضلاً عن الإشارة والصلوات والزغاريد، «ربما في هذا العرض تحرت من خشية المسرح، وقدمت عرضاً تواسلنا من خلال دخول الممثلين مع الجمهور وتفاعلهم معهم». في حين كانت تقنيات العرض متنوعة، فالعلامة الأولى كانت ترتكز على البصيرة لإيصال العلامات جميعها، فلم يكن لدى المخرج بنية بصيرية يعوض بها، والممثلين الذين اشتركوا أغلبيهم نجوم لهم تأثير على المشاهد العراقي، مثل أسيا كمال وميمون الخالدي ومازن محمد مصطفى وباسل شبيب ونضير جواد و علاوي حسين وأسعد درندش والطرية أزهار السلسلي وغيرهم، وكان أمام النصار مهمة كبيرة، وهي كيف يجعل الممثل ينتمي لعراقيته في مدة العرض التي لم تتجاوز النص ساعة، «كما اشتغلنا على الزي والمكياج والبنية الصوتية،

### الشعر العربي ومآرق الحداثة

محمد ناصر

إن الكتابة عمل أدبي فني يجعل من ذات الكاتب نافذة، منها يمكنك أن تطل على عالمه الخارجي، ومنها أيضاً يمكنك الولوج إلى أعماقه وكوامنه، هكذا إن تحقق هذه الذات البديعة تلك المعادلة بالضرورة بين الذات والآخر، بين عالم باطني ذاتي وعالم موضوعي. ربما طغت عند بعض الكتاب النزعة الفردية المطلقة التي تعتبر الذات محورا للكون والعالم والرؤيا، فتلتجئ بذلك إلى تغيب ما خارجها والتخلي عن كتابته، مثلما فعلت في رأي المدرسة السوربالية، لكن هذا النمط في رأيي يمثل فضاءً مغلقاً وموهماً، هو مغلق لأنه يكتفي باستهلاك الذات وعزلها عن مسارها التاريخي بشكل قسري، وأهم لأنه لا يمكن عزل الذات الكاتبة بشكل مطلق مهما حاولت، فهناك منجز لغوي حضاري نبئت فيه ولا يمكن أنزاعها منه، ثم هناك من يقول بالزامية تسخير الكاتب لنفسه وكتاباته للآخرين، كان يكتب عن قضايا مجتمعه حصراً ويكون صوتهم كما كان الشاعر العربي من قبل «السان قبيلته»، لكن هذا يسقطنا بدوره، إما في أن تتحول الذات الكاتبة إلى مجرد بوق تكتفي بقضايا الآخرين رغم أنها قد تضطر إلى تغليب ذلك ببعض من النزعة الفردية الموهمة، لكن في النهاية تظل هذه الذات مرآة مفتوحة من جهة واحدة نحو الآخر لا تترامي في ذلك تلك النزجسية التي دفعتها إلى الكتابة دون غيرها. إذن نقر أن الكتابة في الأصل فعل تفاعلي لا يمكن فيه تغليب جهة أو رؤية على أخرى أو تصبح بمشية عرجاء في مسارها التاريخي.

#### الحداثة مفهوم متأصل

إن الحداثة مفهوم متأصل ينبت وينمو في مناخ متكامل، فلا يمكن أن نتحدث عن حداثة منعزلة، فالحداثة حضارية تمس كل مكونات تاريخها الجغرافية والغلبية والزمنية، لهذا تعد الحداثة أدبية كانت أو غيره، مفهومها مرتبط أساساً بالغرب وثورته الصناعية والاجتماعية. كيف يمكن الحديث إذن عن حداثة في الأدب العربي والمجتمعات العربية مجتمعات استهلاكية بامتياز خارج أغلبها عن التاريخ؟ من يقرأ اليوم لشعراء وكتاب عرب يمكنه أن يلمس النفس التحديتي، من قصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر ومن الرواية الكلاسيكية إلى الرواية التجريبية، يعد المنجز الأدبي وما زخرت به المدونة الأدبية من أعمال تخلي فيها أصحابه عن الخرف اللغوي القشري والغنائية المطلقة التي تستكن الخواء الفكري، وساموا في اندفاع الأدب العربي إلى مجاهل وأقاصي جديدة، لكن إلى أي مدى تربط الحداثة الأدبية بحداثة مجتمعاتها؟ وأضح أنه ما من رابط بين كتاب أسسوا لحداثة أدبية عربية ومجتمعات لا تقرأ ولا تنتج. وإن سألناهم أن معظم الكتاب يحاولون تأصيلها، وقد نجح قلة منهم في ذلك، لكن على المدى القصير، إذ تظل القطيعة بين المدونة الأدبية والمجتمع والبيئة الحضارية التي تعيش فيها قطيعة جذرية. وهذا ما يجعل من الكاتب العربي راحاً تحت وطأة كبرى فهم يكتبون في أوطان لا تقرأهم ولا تعظمهم ولا ينهل عليهم منها، وكأنهم يكتبون هنا بينما هم هناك، وهذا ما خلق أزمة التعريب عند بعضهم وفوضى المنجز عند آخر. ربما يكون للكاتب عامة دور الريادة والاستشراف لكن هذه الريادة يجب أن تتبع آثارها على الأقل وهذا ما لا يحدث في مجتمعات عربية لا تقرأ أكثر من ثلاث صفحات في السنة.

#### خلل وفوضى دون هوية أو بصمة

إن القطيعة بين الكتاب العرب بمنجزهم الحداثي ومجتمعاتهم تجعل بعض الكتاب يميلون أكثر إلى الذات، هذا ما يجعل من بعضهم يتخلل عن دور النافذة ويكتفي بذاته ليستهلكها دون أثر لفعله رغم أهميته. أو يبدو آخر إلى التجريب بشكل فوضوي دون أسس قاعدية أو كشف حقيقي رغم أن التجريب أساس العمل الإبداعي وقوامه الأول. كما أن هذه القطيعة تخلق أدباً هجيناً لا يحمل هوية أو بصمة، هذا الأدب الهجين الذي تكاثرت كالبكتيريا مع افتتاح آفاق النشر الإلكتروني خاصة. نعم الفيسبوك والمواقع الإلكترونية تمثل فرصة هامة ومناخ للنشر والتعريف بأصوات جديدة بعيداً عن تعقيدات النشر الورقي القائم أظنه على العلاقات والمصالح، لكن للفضاءات الإلكترونية تبعات أيضاً، حيث ساهمت في فوضى كم هائل من النصوص التي منها من يدعي الشعر ومنها من يدعي النثر. العيب الأكبر في هذه الكتابات هو انعدام البصمة والهوية والذات بمحيطها وحضارتها وبيئتها، وأيضاً التشابه المطلق بينها ذلك أحادية متشابهة وانعدام التجربة الذاتية الحقيقية في منجزها نظراً إلى أنها لا تعيش في عالمها الحقيقي بل عالم آخر تتشرنق من الترحمات التي رغم أهميتها إلا أنها ساهمت في توحيد الرؤية، فأصبحنا نقرأ أدباً هجيناً موحداً هو انعكاس طبيعي لنوات هجينة أحادية الرؤية، ولعل الأخطر في الأمر هو ضرب اللغة العربية ككل، والتي وإن بقيت جامدة ومن الضروري للغة ومصطلحات جديدة فيها باستمرار، إلا أنها تضرت بفقدانها للتوازن رفقاً ما يكتب من ادب حديث فاقد لهويته وبصمته الخاصة.

إذن لا بد من ثورة وحداثة حضارية حقيقية، فتبني أدباً أيها الشعوب، تبني فنك لتلتقيا وتتعاقفا في طريق الفعل الإنساني المدح.

فعلًا عن وجود عازفين لتقديم موسيقى حية، والمطربة التي ساهمت بالتذكير بناثنا الموسيقي الموصلية والبصر، وجعل جاسم أمين».

النصار يعتقد أن العرض كان اختياراً أولياً، وهو كيف يمكن أن نصنع عرضاً تواسلنا والأزمة ما زالت حية، فمادة ما نكتب ملفات ساخنة سابقة، بينما نكتب الآن ملفاً ما زال على شاشات التلفزيون، وكيف نتغلب من الأثر التقليدي وتقديم عمل مفتوح؟

كاشفاً أن هناك خطة لوزارة النفط لنقل العمل إلى أماكن التازحين أنفسهم، في كربلاء والناصرية والبصرة وغيرها من الأماكن التي لجأ إليها التازحون، كما أن هناك أفكار لتطوير العمل على كل عرض جديد، من خلال إعادة بناء الشخصيات وإحلال الفعل الدرامي، «لم يكن في أزمته المسرحية أن تشير إلى أن كل ما هو طارئ سيذهب سريعاً حتى لو كان يسلمة ممثلة بالدين الذي تأتي به المجتمعات الإبراهيمية، مضيفاً أن العمل كان ناجحاً، من خلال تفاعل الجمهور معه، عمل عبارة عن رسالة إنسانية من لاف أمام وحدات العمل والبيئات مفهوم المسرحي، بل كان عبارة عن قصائد وحكايا موسيقى مسرحية، فضلاً عن وجود الموسيقى والغناء العبر عن العرض، فهو يمثل وقفة احتجاج لوقف إنساني يمر به البلد، واعتقد أن كادر رايلي نجح بإيصال هذه الفكرة وتفاعل معها الجمهور بمشاعر وطنية عالية جداً.

ويشير الشعل إلى أنه ليس من الممكن أن نضع اشتراطات العمل الأدبي في عمل تواسلنا يحتاجه الجمهور وكاظم النصار نجح في فكرته والكاتب نجح في الربط بلغة العرض التي كانت متعددة الأصوات والهجات.

احتجاجنا بهذه الطريقة الاحتفالية».

وعن دوره في المسرحية، يقول علاوي إنه كان يسرد كناية لوجه شاب من المنازحين بسبب وحشية ولا إنسانية الدواعش شرد عن بيته وأرضه، «فصنعت أمثل صوت الأمل والمؤجج، ولماذا يحدث هذا في العراق تحديداً؟ من الذي فعلناه؟ لماذا ندفع أخطاء السياسيين ونكون نحن صرح سياسي في العراق وما حوله».

أما الناقد والصحفي سامر المشعل، فيقول إنه لا يمكن أن نسمي هذا العمل مسرحياً بوجداته الأكاديمية وتقنياته الأسطورية، بل كان موقفاً احتجاجياً لإزالة ما يحدث تجاه الأقليات في العراق، والفعل الإجماعي لداعش.

مبيّناً أن المسرحية أرادت أن تقول إن العراقيين يعيشون في تعابيش وتأخ، لكن الأفكار الجديدة على المجتمع العراقي حاولت أن تفكك بنية المجتمع، وما أرادت المسرحية أن تشير إلى أن كل ما هو طارئ سيذهب سريعاً حتى لو كان يسلمة ممثلة بالدين الذي تأتي به المجتمعات الإبراهيمية، مضيفاً أن العمل كان ناجحاً، من خلال تفاعل الجمهور معه، عمل عبارة عن رسالة إنسانية من لاف أمام وحدات العمل والبيئات مفهوم المسرحي، بل كان عبارة عن قصائد وحكايا موسيقى مسرحية، فضلاً عن وجود الموسيقى والغناء العبر عن العرض، فهو يمثل وقفة احتجاج لوقف إنساني يمر به البلد، واعتقد أن كادر رايلي نجح بإيصال هذه الفكرة وتفاعل معها الجمهور بمشاعر وطنية عالية جداً.

ويشير الشعل إلى أنه ليس من الممكن أن نضع اشتراطات العمل الأدبي في عمل تواسلنا يحتاجه الجمهور وكاظم النصار نجح في فكرته والكاتب نجح في الربط بلغة العرض التي كانت متعددة الأصوات والهجات.

مبدأنا برواية (تسترام شاندي) 1768 للبريطاني (لورانس ستيرن)، إلا أن أهم ما يميز الرواية هو المقارنة بين أسلوب جاك وسيد الفلسفي، فإن كان السيد يرفض فكرة القضاء والقدر، فجاك يعيش هذه الفكرة، ويرى أن كل شيء يحدث هنا على الأرض مسطور في كتاب صمد تنظيره لغن الرواية يذكر «جاك القدري» بقله.. «قد يبقى تاريخ الرواية غير مفهوم وغير كامل بدون رواية جاك القدري، بل أكثر من ذلك أقول بأن هذه الرواية يلحقها الضرر عندما يتم التعرض لها فقط في إطار مجموع كتابات ديبدو وليس في سياق تاريخ الرواية العالمية، إن عظمتها الحقيقية غير قابلة للاعتراف إلا بجانب رواية دون كيشوت أو رواية أوليس (من مقال ميلان كونديرا بعنوان... حول رواية جاك القدري - ترجمة: جمال التومي، مجلة علامات).

### تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور

بغداد - «القدس العربي»:

المهندس الباحث شريف يوسف مؤلف هذا الكتاب أحد كبار رواد العمارة المعاصرين. وقد اعتنى بتحرير والإشراف على طباعة هذا الكتاب المعماري أستاذ العمارة



### اصدارات

#### «جاك القدري»... في طبعة دقيقة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في إطار مشروع «الهيئة العامة لقصور الثقافة» في إعادة اكتشاف وتقديم أمهات الكتب الأدبية، صدرت هذه الأسبوع، ضمن سلسلة «آفاق عالمية» لمائة كتاب، طبعة كاملة ودقيقة من رواية «جاك القدري» الصادرة عام 1796، لـ «دونني ديبدو» (1713 - 1784) أحد أعمدة عصر التنوير الفرنسي، قام بالترجمة والغلاف لوجه الفرنسي المترجم حسن عبد الفضيل، يتصدر الغلاف لوجه الفرنسي «جوزيف دوكرو»، وقام بتصميمه الفنان أحمد اللباد. وجاء الكتاب في (413) صفحة من القطع المتوسط. يُشير المترجم في مقدمة الرواية إلى سبب ترجمته لهذا العمل الكلاسيكي، يرجع إلى... مكانة الرواية ومؤلفها في الأدب العالمي، والفرنسي بوجه خاص، ورغم الاحتفالية العالمية العام الغايات، بمناسبة مرور ثلاثة قرون على مولد (ديبدو)، دون أن يُذكر لهذه الاحتفالية ركيزاً في العالم العربي. إضافة إلى وجود ترجمة عربية وحيدة، قام بها المترجم (عبود كاسوج) عام 2000، ويرى حسن عبد الفضيل أن ترجمة كاسوج بها العديد من الأخطاء التي طالت الرواية، وبالتالي كان يحنتم إصدار ترجمة جديدة - حسب زعم المترجم - لأنها تتلافى هذه الأخطاء، ويُدل على ذلك بمقارنة بعض العبارات الفرنسية وطريقة ترجمتها في

## «نرسم لغزة» معرض كاريكاتير عالمي في رام الله



«المعرض هنا حقق هدفين الأول نقلنا رسالة إعلامية، وثانياً حققنا انتفاضة فنية ضد إسرائيل، والهدف الأهم يبقى في نقله بصورة أوسع عبر عرضه في دول عالمية»، وقال «المعرض نقل غزة لواجهة الثقافة العربية، والدولية، ولفت الانتباه إلى العدوان الغاشم».

وأضاف مدير متحف درويش سامح خضر، أن المشاركين نظروا لغزة من ناحية قيم وعدالة إنسانية، وانتصار للإنسان، الذي يستهدف من قبل آلة الدمار الإسرائيلية.

وأوضح أن المشاركين في الرسومات التي جمعت عبر البريد الإلكتروني، كانوا من مختلف قارات العالم، كالولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية وعربية، وعبر خضر عن رضاه عن إقبال الجمهور في اليوم الأول.

من جانبها عبرت الصحافية الفلسطينية ميرفت صادق، المهتمة بالشأن الثقافي، عن إعجابها بالمعرض، وقالت «يحمل المعرض مفاجئة، وهي أن يرسم فنانون من دول أجنبية، يعيدون عن فلسطين فكراً وجغرافياً، رسومات كاريكاتورية تعبر عن حجم المأساة التي حلت بغزة، بطريقة إبداعية ومعبرة أكثر من رسومات عربية وحتى فلسطينية».

وأضافت، أن المعرض تميز بالبعد الإنساني، وابتعد عن المواضيع السياسية أو مسببات الخراب، فكان الإنسان ومعاناته محور الاهتمام. (الأناضول)

رام الله - قيس أبو سمرة :

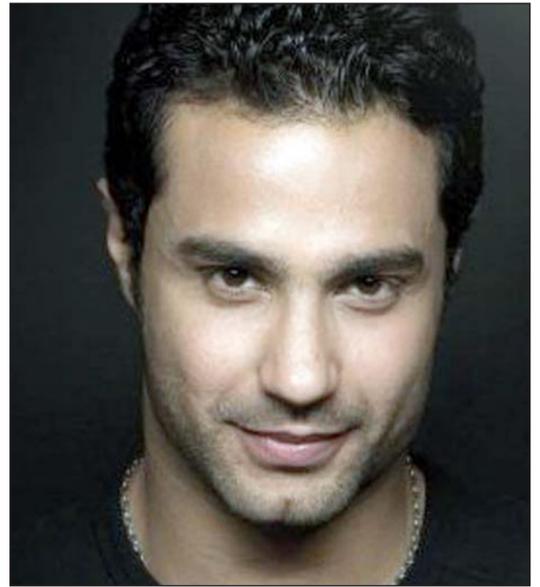
جسد 96 فنان كاريكاتير من مختلف قارات العالم معاناة سكان قطاع غزة، جراء الحرب الإسرائيلية، عبر رسومات كاريكاتيرية في معرض «نرسم لغزة» في رام الله.

وافتتح مساء السبت المعرض في متحف محمود درويش في رام الله، على أن تظل أبوابه مفتوحة أمام الجمهور حتى مساء الإثنين.

وقال منسق المعرض رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة، إن «المعرض عبارة عن انتفاضة فنية ورسالة عالمية رافضة للعدوان على قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «الفنانين رسوماً من أجل القيم الإنسانية».

وتابع «استطعنا من خلال مراسلة فنانين من دول أوروبية وأمريكا الشمالية، تغيير وجهة نظرهم من مؤيد للحرب على غزة، إلى معارض، مشيراً إلى أنهم (أي الفنانين الذين تمت مراسلتهم) «يتعرضون لوسائل إعلام مؤيدة لإسرائيل، وتنتقل لهم صورة مغايرة لما يجري على أرض الواقع، ومن خلال عمل استمر نحو 3 أسابيع، استطعت أن أغير وجهات نظر رسامين كاريكاتير، وعبروا عن وجهة نظرهم من خلال هذه الرسوم».

ودعا سباعنة المؤسسة الرسمية الفلسطينية إلى نقل المعرض إلى دول أوروبية، عبر سفاراتها، لخلق تأييد عالمي للشعب الفلسطيني من خلال الفن، وقال:



كريم فهمي

## الممثل والمؤلف كريم فهمي؛ للمرأة دور لافت في أفلامي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

فكيف تنسج بين هذه المهنة، وأنها أقرب إليك؟ - أمارس الثلاثة معاً، عندي عبادة طب أسنان ومعنى فيها زملاء وبدخل العيادة مكتب مكتب به السيناريوهات، وعندما أنشغل بالتمثيل أو الكتابة يتولى زملائي مهنة طب الأسنان ولا أفكر في الاستغناء عن أي مجال منها.

يضيف: النجوم الكبار لهم مكانتهم، ومع ذلك يفتخرون عملاً خاصاً، لأن الفن ليس له أمان، اليوم الجمهور يحميني وغداً قد لا يحميني، فلماذا أترك مجالاتي.

وعن تصنيق هذه الأعمال والاحب اليه؟ - التمثيل أولاً، ثم التأليف، ويليه طب الأسنان، لما به من مجهود وإرهاق، والثلاثة تعامل معها كهواية وليس احترافاً.

ويرى فهمي أن مسلسل «حكايات بنات» عمل مهم، لأنه «وش الخير» عليه كتمثل وكان متردداً وأخذ رأي زوجته، فاشارت عليه أن يمثله وبعد العرض نجح ووضعني في منطقة فنية كبيرة، ويعترف أن زواجه أدى إلى استقراره بعد الفوضوية التي عشتها.

ويرى كريم فهمي أيضاً أن المشهد الفني الآن يتجه نحو الدراما التلفزيونية أكثر ويتمنى وقوف النجوم بجانب السينما حتى تصعد مرة أخرى، فهم الأساس والعمود الفقري للفن السابع وبدونهم أرى صعوبة في صعود السينما.

ويجهز كريم فهمي حالياً فيلماً من نوعية الرومانسية الكوميديا التي تتضمن فكرة غير تقليدية، كما فعل في «هاتولي راجل» ويطلب بعدم مقاطعة أفلام أحد المنتجين وعلى الجميع العمل والجمهور سيختار.

أكد الكاتب والممثل كريم فهمي أن الأفلام الثلاثة، التي كتبها كان للمرأة دور كبير فيها مثل «بيبو وبشير»، بطولة مئة شلبي وأسر ياسين و«مستور ومنسر عويس»، بطولة بشري وحمامة هلال، ثم «هاتولي راجل»، بطولة أيمن سمير، الذي أثار الجدل لأنه أراد أن يقول ماذا يحدث لو حكمت المرأة وسيطرت وتحكمت؟ وقد أخذ الأخير ثلاث سنوات كتابة.

أعمالك تتميز بالكوميديا، هل هذا مجالك الذي ترغب في التخصص فيه؟

- أميل إلى أفلام «رومانتيك كوميدي»، وهو إحساس داخلي لا تحكم به، لي مسلسل مدة الحلقة فيه 7 دقائق فقط بعنوان «الحكمة» ويعرض على قناة في الانترنت وفي كل حلقة لغز يطرح، وعلى الجمهور أن يحله، أتمنى انتشار هذا المسلسل، لأن ليست طبقات المجتمع كافة تتابع الفت.

تميل للتمثيل بالدراما ولم تر تاليفاً لك، فما السبب؟

- عندي أفكار عديدة للدراما التلفزيونية، لكن الفكرة أن كتابة مسلسل تبعديني عن تمثيل وتأليف للسينما، وكما أستعد لكتابة مسلسل أنشغل بالسينما، وبما تعاقبت عليه والمؤلف السينمائي عندما يكتب دراما تظهر بصورة مميزة.

تعمل كمؤلف وممثل وطبيب أسنان

## فنان مصري يسعى للإرتقاء بالرقص الشرقي من خلال العرائس

القاهرة - «القدس العربي»:

يأمل فنان وصانع عرائس «ماريونيت» في القاهرة في أن تعيد عرائسه المصنوعة من الخشب الجانب الراقى في فن الرقص الشرقي، واستهل أحمد نعيم علاقته بالعرائس في عام 2006 حين بدأ العمل في ساقية الصاوي بحي الزمالك في القاهرة، حيث تقام أحياناً عروض لعرائس الماريونيت. لكن اهتمامه بدمى الماريونيت وتحريكها بعد ورشة عمل في لندن

تجاوز مجرد التسلية ومحاولة إمتاع الجمهور، وبناء على طلب الجماهير ابتكر أحمد نعيم راقصته الشرقية الخاصة، «زيزي». وقال نعيم ما زحاً بصح، «هاقول لحضرتك حاجة.. زي ما كنا بنتكلم بعني، عادة لما بتقول لحد أنا بتاع ماريونيت ببسالك فين الرقاصة؟ فانا عملت الرقاصة».

وزيزي لا ترقص فقط لكنها مشهورة بتفاعله مع الجمهور وفقاً لما يقوله نعيم الذي يضيف أنه عادة ما يطلب من الجمهور متطوعة لتصعد إلى

المرحح وتقلد حركات الدمية ثم يطلب متطوعاً ذكرها الجلس ويسترخي بينما ترقص له زيزي، وتخلق عروض نعيم أجواء من الفكاهة البعيدة عن الفحشاء والوقاحة، ويبين أنه لا مجال للغيرة لأن زيزي مجرد دمية.

وقال الفنان أحمد نعيم «فن الرقص الشرقي تحول إلى تجارة.. تجارة لحمة يعني بمعنى اصح، واتنسسى فكرة الفن والرقى اللي في الرقص الشرقي».

وأضاف: «اللي أنا بأحاول أقوله إن الرقص الشرقي ممكن يبقى فيه جانب إغرائي وجنسي (بالانكليزية) بس برده فيه جانب فني وجانب راقى. ليه الناس ما بتبصش للجانب ده من الرقص. اللي أنا بأحاول أعمله إن الناس تشوف فعلا أنه الرقاصة مش مطلوب منها أنها تبقى إغراء فقط. بس ممكن تعمل حاجات تانية».

وبدأ فنان ماريونيت آخر هو محمد فوزي بكر عمله مع تلك الدمي في عام 2005.

ويقول بكر إن تقدير الفنانين للثقافة المصرية هو الذي دفعهم لابتكار رقاصة شرقية ترقص على موسيقى شرقية، ويضيف أنك لو تأملت عن كتب في زيزي ستجد أنها تشبه الفرعنة لا سيما في شعرها.

وقال بكر: «طبعاً العرائس دي تعتبر ولا دنيا، عشان كده احنا اللي بتلعبها واحنا اللي بتصنعها واحنا اللي بتصممها. احنا اللي بتعمل كل حاجة فيها، ما نغدرش نسيبها مع حد، زي الالم بالظبط لما بتعامل ابنتها الصغير، بتغير عليه من أي حاجة.. بتخاف عليه من أي حاجة ومن أي حد. فاحنا بتتعامل مع العروسه كأنها طفل صغير».

ولكي تكون زيزي مفعنة كعدم نعيم أنه درس قبل أن يبتكرها تاريخ الرقص وحركات الرقاصات.

وأشهر فنانات الرقص الشرقي في الشرق الأوسط مصريات.. ومن بينهن سامية جمال وتحية كاريوكا ونجوى فؤاد وفيقي عبده.



## مرسم «البورتريه» في الرباط ريشة فنان يقتفي أثر قسماات الوجوه وأسارها

الرباط - الأناضول: عند مدخل مرسمه تنتصب صورة عجوز وقور، غزت تجاعيد الهرم قسمااته، وفي زاوية مقابلة يستقر إطار لصورة فتاة ساهمة النظر، غارقة في لحظات تأمل مديد، فيما تتراءى وجود مُمسمة ترمق كل عابر من أمام المرسم، أخرى لرعاة سياسيين ومشاهير برعت ريشة الفنان المغربي «محمد بنعبد الله»، في نقل تعابير قسمااتها على الورق، بمهارة فذة.

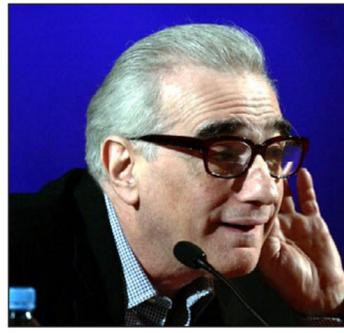
شغف بنعبد الله (48 عاماً) بالرسم يعود لسنوات الطفولة، حيث رافقه هذه الهواية على مدى أيام الصبا والشباب، إلى أن تخرج سنة 1992 من المعهد العالي للفنون الجميلة في المغرب، راكم بعدها خبرة ومراساً طويلاً، فاتفق شتى صنوف فنون الرسم، إلا أن الوجه وقسمااتها استهوت ريشة هذا الفنان التشكيلي، وجعلته يُؤد لرسم «البورتريه»، عبثية خاصة.

حين يلتقف قلمه ليبدأ في ملء الفراغات الممتدة على الورقة البيضاء، ويحفل منها صوراً لوجوه حية نابضة بالأحاسيس، يقول إنه يتغمس في العوالم الدفينة لهذه الشخصيات في محاولة لاستنطاق تعابيرها الدفينة، مُعتمداً على تقنيات الضوء والظل، ومستغرقاً في نقل كل تفصيل يقين توج به السحبات وترويه العيون وتحدث به التجاعيد التي يحفرها توالي السنين.

عند مدخل مرسمه تنتصب صورة عجوز وقور، غزت تجاعيد الهرم قسمااته، وفي زاوية مقابلة يستقر إطار لصورة فتاة ساهمة النظر، غارقة في لحظات تأمل مديد، فيما تتراءى وجود مُمسمة ترمق كل عابر من أمام المرسم، أخرى لرعاة سياسيين ومشاهير برعت ريشة الفنان المغربي «محمد بنعبد الله»، في نقل تعابير قسمااتها على الورق، بمهارة فذة.

شغف بنعبد الله (48 عاماً) بالرسم يعود لسنوات الطفولة، حيث رافقه هذه الهواية على مدى أيام الصبا والشباب، إلى أن تخرج سنة 1992 من المعهد العالي للفنون الجميلة في المغرب، راكم بعدها خبرة ومراساً طويلاً، فاتفق شتى صنوف فنون الرسم، إلا أن الوجه وقسمااتها استهوت ريشة هذا الفنان التشكيلي، وجعلته يُؤد لرسم «البورتريه»، عبثية خاصة.

حين يلتقف قلمه ليبدأ في ملء الفراغات الممتدة على الورقة البيضاء، ويحفل منها صوراً لوجوه حية نابضة بالأحاسيس، يقول إنه يتغمس في العوالم الدفينة لهذه الشخصيات في محاولة لاستنطاق تعابيرها الدفينة، مُعتمداً على تقنيات الضوء والظل، ومستغرقاً في نقل كل تفصيل يقين توج به السحبات وترويه العيون وتحدث به التجاعيد التي يحفرها توالي السنين.



مارتن سكورسيزي

كما تذكّر كلاسيكيات القاهرة 4 من كبار السينمائيين العالميين الذين قدمتهم السينما عام 2014، وذلك بعرض فيلم لكل منهم، وهم الفرنسي آلان رينيه، والجزري ميكلوش يانوشو، والتشيكية فيرا شيتيلوفا، والألمانية هيلما - ساندرز برازم.

## بروتوكول تعاون بين مهرجان القاهرة السينمائي ومؤسسة «سكورسيزي» العالمية

لندن - «القدس العربي»

من محمد محسن:

وقع مدير عام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الدكتور خالد عبد الجليل اتفاقية للتعاون بين المهرجان ومؤسسة السينما العالمية التي يرأسها المخرج السينمائي العالمي مارتن سكورسيزي وأرشيف بولونيا، وذلك للتعاون في برنامجي «كلاسيكيات الأفلام الطويلة» و«كلاسيكيات الأفلام القصيرة»، وهما من البرامج التي تقام لأول مرة في مهرجان القاهرة في الدورة 36 في (9-18 نوفمبر 2014).

ومن المعروف أن مؤسسة السينما العالمية تعمل على إيقاظ التراث السينمائي في مختلف الدول، وأن أرشيف بولونيا الذي يعد من أهم أرشيفات السينما في إيطاليا يقوم بترميم الأفلام التي تختارها المؤسسة، وكان منها فيلماً شادي عبد السلام «المومياء» و«الفلاح الفصيح».

وبمقتضى الاتفاقية تشترك المؤسسة والأرشيف في تنفيذ خطة برنامجي كلاسيكيات، والتي ترتبط بمناسبة عالمية كبرى عام 2014، وهي 450 سنة على مولد وليم شكسبير، و125 سنة على مولد شارلي شابلن، ومئوية فيلم «المشرد» الذي ظهر فيه شابلن لأول مرة في الشخصية التي عرف بها، ومئوية الحرب العالمية الأولى، ومئوية السينما التركية.

## إسراج

الحمل:  
أعمالك وانتقالاتك تجعلناك كضيف يظل على الأسرة، ما يسبب لك بعض الإشكالات.

النور:  
تمر بمرحلة مريحة مهنياً وتحقق هدفاً يفتح أمامك آفاقاً جديدة، عليك ببذل جهود مضاعفة.

الجوزاء:  
الحظ وحده لا يقدي على الصعيد العاطفي، هناك بعض المشكلات بسبب أقوال البعض، كن هادئاً

وصوراً قبل الإقدام على أي خطوة.

السرطان:  
الحظ حليفك، تحقق بعض النجاح في كل ما تقوم به على كل الصعد، ومرود مادى يدفعك إلى الأمام.

الأسد:  
عليك الوفاء بالتزاماتك وبكل الوعود التي قطعتها، ما يربح ضميرك ويكسبك حب الآخرين من حولك.

العنقاء:  
أمامك العديد من الخيارات، وظف

طاقاتك في الأمور التي تغنيك بعيداً عن الإضرار بالآخرين.

الميزان:  
هناك مفاجأة غير متوقعة فاكبح جماح مشاعرك ولا تتورط أكثر وتغرق في الوعود.

العقرب:  
لا تترك الغضب والانفعال يجبرناك على القيام بأعمال أنت غير مقتنع بها وغير مفيدة لك.

القوس:  
قليل من التروي والصبر وتعود الأمور إلى مجاريها.. موضوع عاطفي

الجدي:  
رغم المعوقات التي تقف في طريقك والعقبات التي تعترضك فإنك تكمل مشارك بنجاح كبير.

الدلو:  
تتخذ بعض القرارات التي تدفع بعملك إلى الأمام، حب جديد يطرق بابك فاستعد له.

الحوت:  
في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة، ادرس أمورك بشكل جيد واستعد للأمر من كل جوانبه.

## حل العادة السابق

5	2	3	6	7	4	1	8	9
4	1	7	8	2	9	6	3	5
8	6	9	1	5	3	2	4	7
3	9	5	2	4	1	7	6	8
6	4	8	7	3	5	9	2	1
1	7	2	9	6	8	4	5	3
9	5	6	3	1	2	8	7	4
2	8	4	5	9	7	3	1	6
7	3	1	4	8	6	5	9	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		2	3					
		7	8			2	6	5
8	2	5						
		1	9	7	6		2	
		6	2	1	5	7		
		3	2	6	9			
7								
					4	5	3	
					4	7		
3	1	6			7	2		



فضائيات

وأرضيات

## قائد داعشي يهدد بإحتلال البيت الأبيض ويرتدي « نظارة أمريكية » ومرافعات مبارك وبشار والإعلام المركوب

بسام البدارين \*

■ «كانك يا أبو زيد ما غزيت»... كان الشعب المصري أبعد ما يكون عن الثورة التي ملأت الدنيا وأشغلت الناس... الرئيس ما غيره حسني مبارك «يحاكم الثورة» من خلف سجنه الزجاجي، كما قالت قارئة الخبر في محطة الجزيرة «في الوقت الذي كانت فيه فضائية «البلد» ترسم إسمها على نصفي الشاشة التي تنقل الحدث المخجل. الملامح واللغة الغوقية نفسها المليئة به «الأستاذية» والمتصلة من كل الجرائم والخطاب نفسه «الأبوي» للرئيس، وكان الشواغل لم تملأه بالدماء ومعركة الجمل لم تحصل. رجل في خريف العمر خرج للثمن من حمام ساخن في فندق بنجوم خمسة يلقي خطابا في الأمة ليطلب شعب مصر العظيم عمليا بالإعتذار له، وليعدد أفضاله على هذه الأمة العظيمة، التي تربع على عرشها أكثر من ثلاثين عاما خرج خلالها بعشرات المليارات من الدولارات. لا غبار السجن ولا تبع العزلة ولا زوغان العين مظاهر عرفها الرئيس في سجنه وأغلب التقدير ما دام وجهه مشرقا خلايا ينضح حيوية ولسانه عرف درب النفاق للإنتقال العسكري على أساس أن مصر في «اليد الآمنة»... أغلب التقدير أن تعتذر الأمة برمتها للقائد الملمم لإنها أخفقت في إدارة ظهورها لبسطار الديكتاتور بعد الرفض في بطنها... ألم يعدنا بشار نحن الذين «ظلمناه» بأن نعتذر يوما؟ ألم يستبدل شعبنا المصري الغليان بسطارا ياخر؟

## بين بشار ومبارك

■ حتى كلمة تعبير خجولة عن «الأسف» لم أسمعها كمشاهد عربي في الخطبة العرومية للرئيس، تماما كبشار الأسد الذي يتحدث بثقة عن النصر والمؤامرة وإعادة إعمار سورية في الوقت الذي تشرد فيه نصف الشعب السوري... فقط الديكتاتور العربي، الذي يتكلم من الإفلات دوما ولا يجد نفسه مضطرا لترديد كلمة أسف حتى ولو على الضحايا، الذين ماتوا بالصدفة ودون وجه حق خلال حكمه المملطى «دوما بالتعاسة والنياشين والزنازين والقطط السمات. حتى الديكتاتور عدونا يختلف عن غيره... على رأي أيقونة العذاب الشامية ليس أمامنا إلا ترديد «يا الله ما إلنا غيرك يا الله».

## الإعلام المركوب

■ ملامح التردد التي ظهرت على وجه بعض المسؤولين الأردنيين على شاشة بلادهم في تلفزيون المملكة وهم يحاولون شرح التعديلات الدستورية الأخيرة لم تخدم هذه التعديلات ولم تقدم للجمهور تحليلا مقنعا لبرارتها، وأظهرت بعض المسؤولين الكبار وكأنهم يلهثون وراء القطار أو أنهم «خارج التغطية». الخطوة بالتحديد «إصلاحية» ومطلوبة وقفزة نحو الشفافية، خصوصا بعد تأسيس وزارة دفاع يمكن أن يسألها أو يراقبها البرلمان ومؤسسة العرش يختلف البعض معها أحيانا وليس عليها، وكالت وما زالت «ضمانة» الأردنيين التيمية المتبقية كملاد بعدما أزهقتهم إحقاقات الحكومات وأعيتهم تجارب صغار السياسيين وصغار اللاعبي. الخطوة مهمة وطنيا بكل المقاييس، لكن الإعلام الرسمي «المعرب» أو المركوب على حد تعبير المضمض عبد الرؤوف الروابدة، أساء لها عندما أخفق في تفسيرها وشرحها وقراءتها، كما أخفق مسؤولون وسياسيون من «إياهم» في إضفاء طابع وطني على مراميها، عندما لبسوا قفازات النفاق فقط، ولم يتحدثوا للأردنيين عبر شاشتهم الوحيدة ومنابرهم الرسمية عن المرامي العميقة إقليميا وسياسيا لهذه التعديلات الدستورية، فقد بدأ مجددا أن «العرس في جهة الغرب وإطلاق النار في جهة الشرق». حصل الشيء نفسه تقريبا عندما أخفق الإعلام الرسمي نفسه في متابعة أربع أوراق نقاشية مهمة جدا طرحها الملك شخصيا على شعبه وعلنا... بعد هذا الإخفاق ينبغي لي شخصيا الاعتذار عن «حردتي» وعتبي لإني أسكن طوال 46 عاما بجوار مؤسسة التلفزيون الأردني وأمر أمام بوابتها يوميا عدة مرات، ولم أرف نفسي يوما على الشاشة المحلية.

## يا سمين المنار

■ أشعر بالحنن أحيانا على كل من يقف خلف الكاميرا ولا نراه نحن معشر المشاهدين من حجم الدجل والتعطيل والتناقض والمشاعر المتعاكسة التي تجتاحه وهو يساهم بالطبخة، سواء على صعيد الإعداد أو صعيد التحرير أو الإخراج أو السيطرة الفنية. شعرت بهذه المساحة من الشفقة خلال إطلاقة سريعة على نشرة أخبار بثتها محطة «المنار»، فبعد خبيرين الأول عن تفجير إنتحاري في درعا والثاني عن بطولة الجيش السوري، الذي سيطر على منطقة كان فيها 600 عسكري متمرد، أما الخبر الثالث فهو 40 جريحا بالضفة الغربية برصاص العدو الإسرائيلي، ثم تبعه خبر رابع عن عشرات القتلى في العراق. خلال رمشة عين أنهى المنيع أخباره التي «تسم البدن» لتقف على صدر الشاشة صورة رفيعة ثلاث زهرات من نوع الياسمين يتراقصن لنستمع لصوت ناعم يتحدث عن مآثر سيدنا الحسين بن علي رحمه الله. شخصيا كنت أفضل كمشاهد أن أستمع لهذه الوجبة الراحية قبل أخبار الإقتتال الطائفي في سورية ولبنان والعراق، لعل من يطلق الرصاص على شقيقة ياسم الطائفة يعطط وتحول شامسة «المنار» وغيرها من الشاشات إلى مؤسسات تشع علينا بالياسمين والحكمة وعطر الروح... رحم الله زين العابدين، فقد خذلناه جميعا وما نحن نستمتع بحروب هو منها براء بالتحديد.

## أفلام داعش!

■ الغنيم الوثائقي الذي بثته «فايس نيوز» عن «دولة داعش» في مدينة الرقة السورية مليء بالأحداث البوليوودية الهندية والهوليوودية... وقف القائد يداعب بندقيته البديائية ثم قال ببساطة ولكنة تونسية واضحة «سنرفع راية الدولة في البيت الأبيض»... المقاتل نفسه إقترح على الإدارة الأمريكية أن تنازل الدولة على الأرض وتترك الطائرات بلا طيار، إذا كان في أمريكا رجال! ما لفت نظري أن صاحبنا لوح ببساطة بإحتلال البيت الأبيض وهو يرتدي نظارة شمسية سوداء من نوع أمريكي بالتحديد... قد يكون غنمها من الحرب مع المارينز، فيما وقف شاب مغربي وهو يسبح بالبنطال في بركة مياه مهددا أردوغان بفتح إسطنبول قريبا، إذا أصر على منع المياه عن محافظة الرقة! المشهد الأكثر طرافة هو متعاطي المخدرات السجين خلف قضبان دولة داعش وهو يصير على إبلاغ المراسل خلف الكاميرا بأنه «يايح الخليفة أبو بكر البغدادي القرشي» وهو داخل السجن بكل حرية، مقسما أنه لم يجبر على الأمر... حركات كتفي الرجل وأسنانه المكسرة وتمايل خصره مؤشر قوي على أن الرجل «مستول» على الآخر.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

# انتقد غياب صناعة سينمائية وتلفزيونية جواد العلمي؛ ضعف التسويق يمنع الأعمال المغربية من الوصول للمتلقى العربي

الرباط - «القدس العربي»

- من توفيق أبو آية:



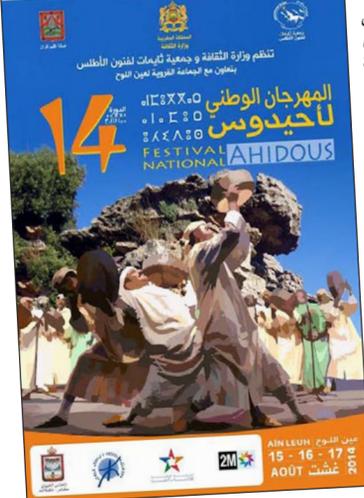
جواد العلمي في عمل مسرحي

وبعدنا بطاقة الفنان إشارة سياسية ومهنية مهمة، على اعتبار أنه أصبح المجال مقننا، وأصبح للفنان صفة رسمية شأنه في ذلك شأن باقي المهنيين والوظائف والخدمات المنظمة، كما أن توشيح الأول من الحاصلين على بطاقة الفنان من طرف الملك محمد السادس كان إشارة مهمة على أن هناك استحقاقات قادمة. وإلى جانب بطاقة الفنان، وجبت الإشارة إلى أن استفادة أغلب الفنانين من التغطية الصحفية يبقى مهما من الناحية الإنسانية، إلا أنه بالمقابل، ننظر أن يتم تفعيل قانون الفنان بما يسمح بحلق صندوق للتقاعد والمرض وتقنين المهنة ووضع الحد الأدنى للأجور والاستفادة من الخدمات الاجتماعية (النقل، السكن). ماهي التوائص التي تعجزى الممارسة الفنية في المغرب؟ - نعاثي في المغرب، إلى جانب ما أشرت إليه سابقا حول الخدمات والأجور، من غياب صناعة سينمائية وتلفزيونية بسبب ضعف شركات الإنتاج واقتصاد الإنتاج على القطاع العام. كما أن المجال الفني يواجه منافسة قوية من لدن شركات الإنتاج العربية والعالمية، فضلا عن ضعف التسويق

البيدافوجية والتعليمية، فضلا عن تبني فلسفة تواصلية مع المتلقى المغربي. ■ في نظرك ألا يعاني الفن في المغرب من موسمية الإنتاج؟ - هذا شيء واضح ومؤكّد وتعيشه باستمرار، ويؤثر على مردودية الممثل وعلى لقائه مع الجمهور والمشاهد، إلا أن هذا الأمر مرتبط - في ما يخص المجال المسرحي - بغياب رؤية شمولية يساهم فيها القطاع الخاص لخلق رواج مسرحي يتجاوز المسرح الدعم الذي يبقى تأثيرا محسورا في الفرق المدعمة. أما على مستوى التلفزيون، فهذه الأمور حصل بعد النقاش السياسي الذي حدث حول «دافتر التحملات» (عقد التزامات بين مؤسسات الإذاعة والتلفزيون والحكومة) وما وافقه من توقف عملية الإنتاج التي جعلت العمل أكثر موسميا، ولكن ما تجب الإشارة إليه هو غياب قنوات خاصة بضعف الإنتاج الدرامي والتلفزيوني، ويجعل الإنتاج والإشغال رهينا بإنتاجات القنوات العمومية. ■ وماهي القيمة المضافة لإقرار البطاقة المهنية بالنسبة للفنان المغربي؟ - يجب الاتفاق أولا أن صدور قانون الفنان

## مهرجان أحيدوس: إبراز التراث المحلي لمنطقة الأطلس في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:



أبار (مايو) 2014 بدار الثقافة محمد المنوني وشاركت فيها أزيد من 72 فرقة تمثل مختلف مناطق المملكة المغربية، بالإضافة إلى تنظيم العديد من الأنشطة الفنية والأدبية الموازية للمهرجان وكذلك تكريم رواد في أحيدوس.

تنظم وزارة الثقافة المغربية، بالتعاون مع جمعية تايماست لفنون الأطلس والجماعة القروية لعين اللوح الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الوطني لأحيدوس وذلك أيام 15-16-17-18-17-17 (أغسطس) 2014 بعين اللوح. وأقاد بلاغ للجهة المنظمة أن مهرجان أحيدوس أصبح محطة أساسا داخل المهرجانات التراثية التي تنظمها وزارة الثقافة، سعيا إلى خلق جو من التواصل المستمر والبناء بين شعراء وفناني أحيدوس والباحثين رغبة في التعريف بهذا النمط الغنائي التراثي الذي يربط الماضي بالحاضر في ملامح تجسد الثقافة المغربية بمختلف تعبيراتها وإشكاليها. كما أن المهرجان الذي يعرف توافد العديد من الزوار على مدينة عين اللوح، فرصة لصيانة التراث الغنائي الأمازيغي عبر تقريبه من الجماهير وتحبيبه إلى الأجيال الصاعدة وهي مناسبة أيضا للاهتمام بالفرق والمجموعات والجمعيات المهتمة بفن أحيدوس وتشجيعها وتحفيزها وحثها على العطاء والاستمرارية.

برنامج الدورة الثالثة عشرة سيعرف تقديم العروض الرسمية للفرق التي تم اختيارها خلال التصفيات التي نظمت يومي 17 و 18

## جوليا بطرس تتمرد على الظلم في «حكاية وطن»

بيروت - «القدس العربي»:

من شهر أيلول /سبتمبر المقبل حيث ستقدم أجمل أغانيها القديمة والجديدة والتي تحاكي الإصالة والكرامة والعنفوان وتدعو إلى المقاومة ورفض الخنوع والذل. ويشار إلى أن الفنانة بطرس «صوت المقاومة الحية» كانت قد أطلقت عبر قناة «الباين» في وقت سابق أغنية «الحق سلاحي» من كلمات نبيل أبو عبدو والحنان زياد بطرس وتوزيع ميشال فاضل، ردا على ما تتعرض له غزة من اعتداءات إسرائيلية وما يحصل في كل من العراق وسوريا من أحداث وتطورات، وقد حظيت هذه الأغنية بالنتاج واستحسان الجمهور.



إنها جوليا بطرس النجمة اللبنانية الملتزمة بالقضايا الوطنية والعربية والثائرة على كل أنواع الاعتداء والاستبداد الذي يتعرض له لبنان وغزة والدول العربية، وانسجاما مع مبادئها ومواقفها وأغانيتها الوطنية الثورية التي تدعو إلى التمرد على الظلم ومقاومة الإحتلال ستمثل السيدة جوليا بطرس على الجمهور، الذي يعشق صوتها وأغانيتها وحضورها المحبب في حفلي غنائيين ضخمين بعنوان «حكاية وطن» على مسرح بلاتيا في جوبيه يوم الخميس والخامس والسادس

## إحياء الذكرى السابعة والثلاثين لوفاة إيفيس بريسلي على ضوء الشموع



المختلفة فضلا عن قدرته على إنتاج موسيقى تحظت الحواجز الاجتماعية والعرقية وقدم إلهاما لأساطير الغناء الذين تلو. وإلى جانب مشواره الغنائي، قدم مسيرة حافلة في مجال التمثيل أيضا، إلا أنه طالما اشتكى من عدم إسناد أي أدوار جادة إليه. وأصبح بريسلي يوما بعد يوم غير راض عن مسيرته الفنية وأحكمت ضغوط الشهرة والثراء قبضتها عليه وحولته من إنسان خجول عاش حياته في الفقر إلى مدمن للعقاقير التي كان يصفها له الأطباء مما جعل من الصعب عليه المشاركة في الحفلات التي تنقل على الهواء مباشرة، إلى أن توفي إثر سكتة قلبية في جريسلاند في 16 آب/أغسطس عام 1977 عن عمر 42 عاما.

■ ممفيس (تينيسي) - د.أ: قصد عدد من محبي إيفيس بريسلي قبر ملك موسيقى الروك آن رول الراحل في جريسلاند في مسيرة على ضوء الشموع إحياء للذكرى السابعة والثلاثين لوفاة. ويشترك عشاق بريسلي كل عام في مسيرة بالشموع في ذكرى وفاته. ويقع قبر بريسلي في حديقة بالقرب من قصره الذي يطلق عليه اسم «جريسلاند» في ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية. وتحول القصر إلى متحف لرائد موسيقى الروك الذي بدأ الغناء برأعته «دانس أول رايت» عام 1954 ليصبح بعدها أهم رموز الغناء على مر العصور. وتزايدت أعداد محبي بريسلي الذي يعتبر رمزا ثقافيا وأسطورا موسيقيا استطاعت أن تمزج بين أنواع الموسيقى

## قافلة سياحية عربية: مصر مستقرة تماما وأمنة كلياً لاستقبال السائح



فيلات شاطئية في الجونة

القاهرة - د ب أ - رويترز: قال حسين المناعي، رئيس المركز العربي للإعلام السياحي، أمس الأول إن هناك إقبالاً سياحياً كبيراً على المعالم السياحية المصرية. وأضاف أن «المشاركين في قافلة الإعلام السياحي التي تزور مصر حالياً أمضوا ما يزيد على أسبوع متجولين في مدن سياحية مصرية، ولاحظوا الإقبال السياحي الكبير على المعالم السياحية، ورصدوا على أرض الواقع مستوى الخدمات المتميزة والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية للسائح العربي والغربي».

وقال مجدي سليم، وكيل وزارة السياحة ورئيس قطاع السياحة الداخلية في مصر، لوفد القافلة أن نسبة الإشغال الفندقية اقتربت من 100% خلال الأسابيع القليلة الماضية في المدن السياحية، وسجلت رحلات الطيران المتجهة إلى المدن السياحية المصرية نسبة إشغال 100%، حتى أن غالبية الفنادق ورحلات الطيران رفعت شعار «كامل العدد».

وأضاف سليم أن هذه النسبة لم تسجلها الفنادق المصرية منذ بدء الأحداث السياسية التي مرت بها مصر في أعقاب ثورة 25 يناير عام 2011.

وأعلن أن سبع دول ألغت الحظر المفروض على سفر رعاياها لمصر، منها ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والدنمارك، مما ساهم في عودة الحركة السياحية بقوة إلى المدن والمقاصد السياحية المصرية. وذكر أن نسبة الحجوزات للفنادق في مدن جنوب سيناء ومدن البحر الأحمر سجلت ارتفاعاً خلال الأشهر المقبلة، ما يبشر بموسم سياحي كبير.

وتابع سليم أن مدينة شرم الشيخ تستقبل يومياً ما يقرب من 12 ألف سائح من مختلف دول العالم، خصوصاً روسيا والدول العربية، مشيراً إلى أن هذه المدينة تستقبل منذ عيد الفطر نسبة إشغال 100%، ولا يوجد بها غرفة فندقية واحدة خالية. وعزا سليم هذا الارتفاع الكبير في نسبة الإشغال الفندقي إلى عودة الاستقرار الأمني للشارع المصري بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة، ونجاح الحملات الترويجية التي أطلقتها وزارة السياحة المصرية، خصوصاً حملة «وحشتونا» التي تقدم خصومات وتسهيلات كبيرة للسائح الخليجي.

إلى مصر خلال النصف الأول من العام تراجع بنحو 25 في المئة إلى 4.5 مليون سائح، وأن الإيرادات تراجعت 24.7 في المئة «لتتجاوز ثلاثة مليارات دولار» في تلك الفترة. ولم يحدد البيان حجم الإيرادات بالضبط.

وتعتبر إيرادات السياحة وقناة السويس وتحولات المصريين في الخارج مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة في البلاد. وعزت رجب انخفاض الإيرادات وعدد السائحين إلى «حادث طابا الأرمهي (الذي) أدى إلى انتكاسة حركة السياحة».

وكان تفجير حافلة نقل سياحاً كوريين في طابا الواقعة في شبه جزيرة سيناء في فبراير/شباط الماضي قد وجه لكمة قوية لصناعة السياحة في مصر في وقت كانت تحاول فيه الخروج من الأزمة التي ألت بها جراء الاضطرابات السياسية في

السياحية التراثية والأثرية والشاطئية في مصر تستقبل وفوداً سياحية كبيرة من مختلف أنحاء العالم، لافتين إلى أن هذه الوفود تستمتع بحالة الاستقرار الأمني والسياسي التي تشهدها مصر.

ودعت القافلة إلى زيارة مصر والاستمتاع بمعالمها السياحية، مستفيدين من الحملات الترويجية والتخفيضات التي أطلقتها وزارة السياحة والفنادق المصرية.

تجسيء هذه الحملة في وقت تقول فيه وزارة السياحة المصرية أن إيرادات البلاد من السياحة هبطت إلى 24.7 في المئة في النصف الأول من العام الحالي مع انخفاض عدد الزوار بسبب تداعيات حادث تفجير حافلة سياح في طابا.

ونقلت الوزارة في بيان صحافي عن عاتلة رجب، المستشارة الاقتصادية للوزارة، قولها إن عدد السائحين الوافدين

دعماً وكيلاً وزارة السياحة المصرية السائحين من مختلف دول العالم إلى زيارة مصر، والاستمتاع بالخدمات السياحية المتميزة التي تقدمها المدن السياحية والمدن التاريخية للسائحين، مشدداً على أن المدن السياحية المصرية آمنة تماماً لاستقبال السائحين، ولا تتأثر مطلقاً بالأحداث السياسية التي تشهدها بعض مناطق القاهرة.

وكان المركز العربي للإعلام السياحي قد بدأ قافلة الإعلام السياحي لمصر مطلع الأسبوع الماضي بمشاركة 25 صحافياً وإعلامياً من السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطر. وزارت القافلة المناطق السياحية في القاهرة والجزيرة وشرم الشيخ وجنوب سيناء، وأكدت في بيان أن «مصر مستقرة وأمنة كلياً لاستقبال السائحين».

وقال مشاركون في القافلة أن المزارات

## ناقلة تحمل نفطاً من كردستان العراق تصل إلى كرواتيا

زغرب - رويترز: ذكرت صحيفة (يوتارني لست) اليومية الكرواتية أن شحنة من النفط الخام من إقليم كردستان العراق وصلت إلى ميناء أوميسالي الكرواتي المطل على البحر الأدرياتيكي.

وقالت الصحيفة على موقعها على الإنترنت في ساعة متأخرة من مساء السبت نقلاً عن مصدر في شركة «ياناف» الحكومية لنقل النفط إن ناقلة تحمل 80 ألف متر مكعب من النفط الخام وصلت إلى ميناء أوميسالي ومن المتوقع تفريغها الأحد.

ولم يتسن الإتصال بشركة «ياناف» للتعليق بشكل فوري.

ونقل عن المصدر قوله «كان لدينا قبل أربعة أيام إخطار عن تسليم شحنة من النفط من كردستان العراق، إشترتها شركة «مول» المجرية للطاقة وهذا النفط من أجل مصفاتها. كل الوثائق سليمة ومن ثم فلا أرى شيئاً محل جدال في هذه الشحنة».

وكانت رويترز قد ذكرت يوم الجمعة الماضي أن إقليم كردستان سلم ثالث شحناته الرئيسية من النفط الخام من ميناء تركي، وأن شحنة رابعة أبحرت إلى كرواتيا، ما يظهر أن هذا الإقليم الذي يتمتع بشبه إستقلال بدأ يجد عدداً أكبر من المشترين على الرغم من الضغط القانوني من بغداد.

## رئيسة الأرجنتين تصف بعض دأني بلادها بالجنش ومحاولة إبقائها غارقة في الديون

بوينس آيرس - رويترز: شنت رئيسة الأرجنتين، كريستينا فرنانديز، هجوماً عبر صفحاتها على فيس بوك على دأني بلادها، ووصفتهم بالجنش المصممين على إحباط أي حل من أجل إبقاء الأرجنتين غارقة في الديون.

وكان تعليق فرنانديز على شبكة التواصل الاجتماعي أحدث هجوم لاذع لحكومتها على بعض أصحاب السندات الذين تصفهم «بالإنهتازيين» بعد انهيار محادثات الديون الأسبوع الماضي والذي أدى إلى هبوط أسعار السندات الأرجنتينية.

وقالت فرنانديز إن «الشيء الأساسي في صناديق التحوط هو أنها لا تريد حلاً. ليس فقط إنطلاقاً من الجشع وحب جمع المال، ولكن أيضاً بسبب قرار سياسي وجيوسياسي بالرغبة في إغراق الأرجنتين في الديون من جديد ولتدمير إعادة هيكلة الديون السيادية بأي وسيلة ممكنة». وتخلت الأرجنتين عن الوفاء بديونها للمرة الثانية خلال 12 عاماً في 31 يوليو/تموز بعد خسارتها معركة قضائية طويلة مع صناديق تحوط إنتهازية تطالب بدفع كامل الديون المستحقة عليها والناجمة عن تخلف الأرجنتين القياسي عن سداد 100 مليار دولار في 2002.

ويقصد بصناديق التحوط الإنتهازية تلك التي تشتري ديون الدول المعسرة (العاجزة مؤقتاً عن السداد) بأسعار أقل كثيراً من قيمتها الحقيقية وتحاول لاحقاً إستردادها كاملة.

## العقوبات الاقتصادية على روسيا تثير قلق شركات التصدير الألمانية

ميونيخ - د ب أ: أعلن اتحاد (بي.جي.ايد) الألماني للشركات العاملة في التجارة الخارجية أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا تثير قلق الشركات الألمانية العاملة في مجال التجارة.

وفي مقابلة مع مجلة (فوكوس) الألمانية الصادرة اليوم الإثنين قال أنتون بورنر، رئيس الاتحاد، إن المشكلة الكبرى تتمثل في «الاضطراب وفقدان الثقة والخوف وهو ما يؤثر على نشاط هذه الشركات». وأضاف أن الشركات التي لم تعقد صفقات مع روسيا ستتردد في الاستثمار هناك في ظل هذا الوضع.

وأعرب بورنر عن اعتقاده بأن الاقتصاد الألماني يمكنه أن يتحمل تداعيات العقوبات «لكن الأمر سيستغرق أعواماً أو عقوداً حين استعادة الثقة في روسيا مرة أخرى».

كما أشارت غرفة التجارة والصناعة الألمانية إلى وجود «اضطراب ملحوظ» لدى الشركات المتوسطة، مضيفاً أن «الكثير من هذه الشركات سبتدي تحفظاً في علاقاتها مع الشركاء الروس بصورة أقوى مما تتطلبه العقوبات».

## مصر تنتهي من إعداد مشروع قانون الجمارك الجديد

القاهرة - الأناضول: قال مصدر بارز في وزارة المالية المصرية أمس الأول إنه جرى الانتهاء من مشروع قانون الجمارك الجديد وإحالة لوزير المالية تمهيداً لتقديمه لجلس الوزراء المصري.

وتجرى مصر مراجعة لكافة القوانين لإصلاح مناخ الاستثمار بعد تكليف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتشكيل لجنة للإصلاح التشريعي.

وأضاف المصدر في اتصال هاتفي أنه تمت زيادة عقوبة التهريب الجمركي لتكون السجن المشد لمدة 5 سنوات، بدلاً من الغرامة، مع اعتبار التصرف في البضائع والاستفادة من النظم الجمركية المختلفة تهريباً ضريبياً. وذكر المصدر أنه تم تقليص فترة السماح بالإفراج عن البضائع بدون سداد الرسوم المستحقة لحين الانتهاء من التصنيع وإعادة التصدير، لتصبح عاماً يجوز مدها إلى عامين بموافقة وزير المالية بدلاً من 4 سنوات، واعتبر مشروع القانون الجديد استغلالاً لهذا النظام تهريباً جمركياً عقوبته السجن.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته أنه جرى ضم قانوني الجمارك، والعقوبات والإعفاءات، في قانون واحد ليكون قانوناً شاملاً. وتابع أن لجنة إعداد القانون راعت خفض عدد الإعفاءات الجمركية وتقييدها ببقود أحوالها مشروع القانون للأحثة التنفيذية لوضعه.

واستشهد المصدر بالإعفاءات الجمركية لقطاع السياحة والتي تم استغلالها على مدى السنوات الماضية لدخول سيارات هامر ولاند كروزر لاستخدام الأغراض السياحية، فيما وتابع أنه تم إلغاء إعفاء سيارات النيوزين وقصر الإعفاء على الحافلات السياحية فقط، بحيث تكون نسبة الرسوم عليها 5% فقط (الدولار يساوي 7.15 جنيه مصري).

بدا من 135%.

وأشار إلى أن مشروع القانون أفرد باباً للمراجعة اللاحقة والنظم الجمركية المطورة والإلكترونية لمواجهة التطور في منظومة التجارة العالمية.

وحسب بيانات وزارة المالية المصرية شهدت الأعوام الماضية ارتفاعاً كبيراً في حجم التهريب الجمركي استغلالاً لحالة الإنفلات الأمني حيث بلغت قيمة المهربات نحو 4 مليارات جنيه (560 مليون دولار).

وتخطط الحكومة المصرية لتحقيق إيرادات جمركية بقيمة 20 مليار جنيه (2.8 مليار دولار) في السنة المالية الحالية مقابل 17 مليار جنيه (2.3 مليار دولار) في السنة الماضية. وفي شأن ذات صلة تعهد وزير المالية المصري، هاني قدرى، ألا يمس قانون الضريبة العقارية حال إقراره الفقراء أو محدودي الدخل على الإطلاق وأصحاب الدخل المتوسط.

وقال الوزير، خلال لقائه أمس الأول بالمعلمين من حملة الماجستير والدكتوراه، إن قانون الضريبة العقارية واجه معارضة منذ البداية من بعض أصحاب المصالح الخاصة، ولكن في نفس الوقت سيتم إعفاء المسكن الخاص حتى 2 مليون جنيه (280 ألف دولار) من الضريبة العقارية، وبخلاف ذلك فإن أي وحدة سكنية إضافية سيدفع مالكيها 10% من القيمة الإيجارية، وهي النسبة التي لا تتجاوز واحداً في الألف من قيمة العقار.

وتتظنر وزارة المالية المالي تعديلات سيقراها الرئيس المصري خلال أيام على قانون الضريبة العقارية الجديدة لبدء التطبيق الفعلي حيث تستهدف جباية 3.5 مليار جنيه (490 مليون دولار) من تطبيق تلك الضريبة.

## «القلعة المصرية» للإستثمار تسجل خسارة صافية رغم نمو إيراداتها وإجمالي ربحها في الربع 1

القاهرة - رويترز: أظهرت أول نتائج أعمال مجمعة لشركة القلعة المصرية الاستثمارية نمو الإيرادات ومجموع الأرباح في الربع الأول، لكن الشركة سجلت صافي خسارة بسبب ارتفاع المصروفات في عمليات متوقفة بعدد من الشركات التابعة لها.

وفي أول ميزانية لها بأسلوب التجميع الكامل، وليس حقوق الأقلية بعد الاستحواذ على حصة الأغلبية في معظم الشركات التابعة لها، أعلنت الشركة أنها حققت نمواً في الإيرادات بنسبة 14 في المئة، وزاد مجمل الربح خلال الربع الأول بنحو 46 في المئة، كما زادت الأصول 3.8 في المئة إلى 31.2 مليار جنيه (4.4 مليار دولار).

وتبلغ قيمة استثمارات القلعة نحو 9.5 مليار دولار. وتركز الشركة أعمالها في قطاعات الطاقة والنقل والدعم اللوجستي والزراعة والصناعات الغذائية والتعدين والإسمنت والإنشاءات.

وقال البيان الصحافي الذي أصدرته 231.9 مليون جنيه «بزيادة سنوية سبعة في المئة».

وعزت الشركة الخسارة إلى «ارتفاع المصروفات المرتبطة بالعمليات المتوقفة في شركات إيزاكو، والعجيزي، والمصريين، وإنغوي، ومامز فونز، إلى جانب عدد من المشروعات غير

الرئيسية. وتوقع تلافى هذا التأثير بصورة كلية أو جزئية وقت التخارج من تلك المشروعات».

وأوضحت الشركة في البيان أن أرقام المارئة في صافي الخسارة والإيرادات ومجموع الربح للربع الأول من 2013 هي أرقام افتراضية، لأن النتائج المجمعة حينها كانت على حقوق الأقلية وليس التجميع بالكامل.

وتملك القلعة حالياً نحو 19 صندوقاً قطاعياً متخصصاً، تسيطر من خلالها على مجموعة الشركات التابعة باستثمارات في 15 مجالاً صناعياً متنوعاً في 15 دولة في أنحاء العالم.

وقال أحمد هيكل، مؤسس والرئيس التنفيذي للقلعة، في البيان الصحافي إن القوائم المالية لشركته «تعكس للمرة الأولى تأثير الاستحواذات على حصة الأغلبية في معظم الشركات التابعة بعد زيادة رأس المال».

ورفعت القلعة رأسمالها إلى ثمانية مليارات جنيه في أبريل/نيسان في إطار خطة للتحول من شركة استثمار مباشر، تقوم على شراء الشركات وإعادة هيكلتها ثم بيعها، إلى شركة استثمارية قابضة تعمل من خلال الاستحواذ الكامل على شركات والنهوض بها.

وقال هيكل إن أولويات الإدارة خلال النصف الثاني من العام «ستتمثل في مواصلة تحقيق التحسينات التشغيلية والعمل على بيع المشروعات غير

## صادرات إسرائيل الغذائية إلى الضفة الغربية تراجعت إلى النصف بسبب المقاطعة الفلسطينية

بنحو 1.5 مليار دولار سنوياً، مشيرة إلى أن بعض المصانع الإسرائيلية اضطرت إلى إغلاق بعض خطوط الإنتاج لديها بسبب تراجع المبيعات.

وتعتبر السوق الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أهدافاً أساسية للسلع والمنتجات الإسرائيلية الغذائية وغير الغذائية، وتلك التي مصدرها المستوطنات.

رام الله - الأناضول: كشفت القناة العبرية العاشرة أمس الأول عن تراجع صادرات المصانع الغذائية الإسرائيلية إلى مناطق الضفة الغربية بنسبة 50% خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، منذ تكثيف الحملات الشعبية الفلسطينية المقاطعة المنتجات الإسرائيلية رداً على الحرب ضد قطاع غزة.

ووصفت القناة الهبوط الكبير في

وحسب البيانات الشهرية الصادرة عن دائرة الإحصاء بلغ إجمالي قيمة الواردات الفلسطينية من العالم 2.174 مليار دولار، بارتفاع بلغ 180 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، فيما شكلت الواردات الإسرائيلية منها ما نسبته 68.7%، أي نحو 1.5 مليار دولار.

وفي الأسبوع الماضي قال الوكيل الفلسطيني لشركة تنوفا للألبان (أكبر

## الأردن: 4 مليارات دولار كلفة استضافة اللاجئين السوريين وأكثر من 7 مليارات دولار الخسائر المتوقعة بسبب إنقطاع الغاز المصري

دولارا شهريا، إضافة إلى استنفاعات للقطاع الزراعي، وتقدر فاتورة الطاقة في الأردن سنويا بنحو 6.5 مليار دولار وهي تشكل ما نسبته 21% من الناتج المحلي الإجمالي، فيما كانت لا تتجاوز 3.7 مليار دولار عام 2011، أي بنسبة 13.3% من الناتج الإجمالي للبلاد قبل إنقطاع الغاز المصري.

وأعلنت الحكومة الأردنية مساء الأربعاء الماضي بصدد التفاوض مع السلطة الفلسطينية لشراء الغاز من الحقل الذي تم اكتشافه قبالة سواحل غزة مؤخرا، وذلك كبديل عن الغاز المصري الذي بات مستعبدا إعادة ضحه للأردن حاليا. إلا أنه الإنتاج قبل سنوات طويلة، كما وجه وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، حماد، الجهات المحلية المختصة للاسراع في عمليات تطوير حقل الريشة الغازي الذي قال أنه حقل واعد في إنتاج الغاز.

والديزل، وكلفة توليدها باستخدام الغاز. وكان الأردن يعتمد علي من الغاز المصري بنسبة 80% لتوليد الكهرباء، فيما يعتمد حاليا على الوقود الثقيل والسولار الأعلى كلفة بكثير.

وتعرض الخط الناقل للغاز المصري الطبيعي للأردن للتفجير أكثر من 19 مرة منذ الإطاحة بنظام الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك وتوقف الأنبوب عن العمل نهائيا منذ يوليو/تموز 2013.

وبين قومه أن شركة الكهرباء الأردنية تحقق خسائر فادحة نتيجة لدعم الحكومة لأسعار الكهرباء قبل أن تقوم برفعها تدريجيا منذ أغسطس/آب من العام الماضي وذلك للسيطرة على العجز المالي للشركة والوصول بعد سنوات إلى نقطة التعادل بحيث تغطي الأسعار الخسائر.

وقال أن زيادة أسعار الكهرباء التي تطبق على مراحل استثنى الشرائح الفقيرة التي يقل استهلاكها الشهري عن 70.5

مده 15 عاما لتوليد 250 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا، بقيمة 2.5 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية، إلا أن الحكومة المصرية رفعت أسعار الغاز خلال أبريل/ نيسان 2011 ليصل إلى 5.7 دولار للمليون وحدة حرارية.

وقال رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني أنه بسبب ذلك بلغت خسائر شركة الكهرباء المملوكة بالكامل للحكومة خلال العام الماضي 1.36 مليار دولار، وبلغت خلال الفترة المتبقية من العام الحالي 1.97 مليار دولار، ويتوقع أن تصل إلى ملياري دولار مع نهاية هذا العام، لافتا إلى أن الخسائر المتحققة منذ عام 2010 وحتى الان بلغت نحو 6.2 مليار دولار.

وفي وقت سابق من العام الجاري قدرت الحكومة الأردنية خسائرها نتيجة لانقطاع الغاز المصري نحو 5 مليارات دولار حتى الآن، وهي عبارة عن الفرق بين كلفة توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الوقود الثقيل

حتى نهاية عام 2014.

وناشدت الامم المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي المجتمع الدولي توفير حوالي 6.5 مليار دولار (4.7 مليار يورو) لضحايا الحرب في سوريا. وهو مبلغ أكبر من ذلك الذي تعهد بتقديمه المشاركون في مؤتمر المنحيين في الكويت مطلع العام الحالي والبالغ 2.3 مليار دولار.

إلا أن مسؤولي الامم المتحدة قالوا أن خطة العام 2014 مولت بنسبة 25% فقط.

وقد قدرت الامم المتحدة كلفة استضافة اللاجئين السوريين في الأردن خلال عامي 2013 و2014 بنحو 5.3 مليار دولار.

على صعيد آخر رحح رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، النائب جمال قموه، في تصريح خاص أن ترتفع خسائر الأردن الاجمالية نتيجة انقطاع امدادات الغاز المصري مع نهاية العام الحالي إلى 7.05 مليار دولار.

ووقعت مصر مع الأردن عام 2004 اتفاقا

آذار/مارس 2011.

وقال النصور ان «الأردن يتحمل عبثا كبيرا» مشيرا إلى ان «الوضع المالي للدولة مبائس». وأضاف ان المملكة تعد «ثالث دولة مستضيفة للاجئين من حيث العدد المطلق، لكن من حيث نسبة اللجوء إلى عدد السكان نحن أكثر دولة مستضيفة للاجئين في العالم»، وقارب عجز موازنة المملكة لعام 2014 نحو 1.5 مليار دولار في بلد بلغ الدين العام فيه 29.6 مليار دولار.

من جانبه اعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ابراهيم سيف ان «المجتمع الدولي مقصر حتى الآن في التعامل مع اللجوء السوري»، وأشار إلى خطة تغطي السنوات الثلاث المقبلة «تتعلق بمساعدة المجتمعات المضيفة (في المملكة) في التعامل مع اللاجئين».

وقالت الامم المتحدة في تموز/يوليو الماضي ان الأردن يحتاج إلى نحو 2,6 مليار دولار للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين

■ عمان – أف ب – الأناضول: قال رئيس وزراء الأردن، عبدالله النصور، أمس الأول أن المملكة تحملت أكثر من 4 مليارات دولار كلفة مباشرة لاستضافة اللاجئين السوريين، مشيرا إلى أن الوضع المالي للدولة بائس، وأن ما تلقاه من مساعدات دولية يعد جزءا من الكلفة التي تحملها.

وأكد النصور ان «كلفة اللجوء هائلة خاصة عندما يكون لديك مليون و420 ألف لاجئ سوري مسجلين بالإسم والرقم، وما يزيد عن 220 ألف عراقي، ومليون و750 ألف فلسطيني، وما يزيد عن 20 ألف ليبي وجنسيات مختلفة أخرى».

وأشار إلى ان «هناك كلفة غير مادية مثل الكلفة الأمنية وكلفة مزاحمة الأردنيين على وظائفهم، وهناك الأفات الاجتماعية التي تأتي مع اللجوء».

ويستضيف الأردن أكثر من 600 ألف لاجئ مسجل لدى الامم المتحدة يضاف اليهم نحو 700 ألف سوري آخرين دخلوا المملكة قبل

## اغنياء الصين يتحفظون في الإنفاق حتى لا يتعرضوا لحملة مكافحة الفساد

لا س فيغاس لجهة رقم الاعمال، تراجعها في عائداتها للمرة الاولى منذ الأزمة المالية في 2008.

وبحسب سلطة مراقبة الكازينوهات فان عائدات القطاع انخفضت بنسبة 3.7% في حزيران/يونيو يوليو/يوليو، ثم 3.6% في تموز/يوليو، ويبدو انعكاس هذا التراجع جليا لدى الزائرين المترفين الذين يدعون عشرات الآف الدولارات للحصول على حق الإقامة هناك.

وحذر المحللان غرانت فورتسنر وفيليسيبي تشيانغ من ان «لا شيء يبدل على ما يبدو على انتعاش هذا القطاع الفخري في وقت وشيك»، بل «على العكس فإن حملة مكافحة الفساد في جمهورية الصين الشعبية تتسارع وتوسع على ما يبدو، ما من شأنه ان يبقي ضغطا غير مباشر على قطاع الزبائن المترفين» بحسب المحللين.

ومع تسجل تباطؤ اقتصادي في الصين حملة مكافحة الفساد، ليوحظ تراجع أيضا في مبيعات الفرق في هونغ كونغ. فمبيعات المهورات والساعات والسلع الكمالية الأخرى التي غالبا ما تقدم هدايا في الصين تدهورت بنسبة 28.2% في حزيران/يونيو بحسب ارقام رسمية.

وقال فريد فيج في المكتب العقاري نايت فرانك «في هذه الفترة الدقيقة يتم تقادي الإنفاق بدون حساب وجذب الإنتباه حتى وأن كان هذا المال مالمك».

ويسجل الإنجاه نفسه ايضا في جمهورية الصين الشعبية، فسوق الطائرات الخاصة يتباطأ، واصحاب المال يولجون شراء يachts أكثر حذرا في إنفاقها.

كالكوتياك والشمبانيا يستعوضون عنها

■ هونغ كونغ – أف ب: دفعت حملة التطهير ومكافحة الفساد، التي أطلقتها القيادة الصينية داخل الحزب الشيوعي ضد الموظفين الفاسدين، النخبة الصينية إلى تجنب الهباب إلى هونغ كونغ وماكاو حيث كانت تلقى ثروات ضخمة على الترف والرفاه هناك، وباتت تخشى التعرض للتحقيقات التي تجري مع المتهمين الفساد والتربح.

فقد شن الرئيس شي جينينج، الذي تسلم مهامه واخر 2012، حملة واسعة لمكافحة الفساد تحت شعار «محاربة الذباب والعمور»، ما يعني صغار وكبار الموظفين الفاسدين على حد سواء.

وأشار قفدان عدد من الأعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الصيني حظوتهم، وزج بعضهم في السجن، صدمة في اوساط النخبة التي اضطرت إلى اعتماد نمط عيش بسيط لم تألفه من قبل.

ولعدم لفت انتباه يكن بيات الصينيون المسورون يقفلون شد الحزام في انتظار مرور العاصفة، او على الأقل البقاء في الظل عندما يفتحون زجاجات الشمبانيا.

وفي هونغ كونغ وماكاو، اللتين تعدان من مراكز المال والحياة الباهظة وتجنبا عن المصينيين اليسوريين، يبدو ان حملة الرئيس الصيني تؤثر على النشاط فيما برأي الخبراء.

واعتبر ستيف فيكرز، الذي كان مسؤولا في شرطة هونغ كونغ قبل ان ينتقل إلى القطاع الخاص «ان حملة مكافحة الفساد لا تظهر أي مؤشر على التباطؤ، وهي تؤثر قلقا كبيرا في سائر أرجاء البلاد وباتت شخصيات عديدة أكثر حذرا في إنفاقها».

كالكوتياك والشمبانيا يستعوضون عنها

للنخبة التوزيع الروسية الكبيرة تستبدل مثل المنايا وإيطاليا وهولندا. هناك فرص غير مسبوقة».

وبالنسبة لبعض الدول المنتجة مثل البرازيل يتعلق الأمر بتقوية اسواق موجودة أصلا. وقد ارتفعت المبادلات بين البلدين إلى ثلاثة مليارات دولار بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو، منها 563 مليونا فقط لقطاع اللحوم الذي يعد من القطاعات الرئيسية.

وفي ما يخص تشيلي تعتبر روسيا سادس زبون لصادراتها من المنتجات الغذائية الزراعية، وقد بلغت قيمة المبادلات الثنائية في 2013 نحو 2.44 مليار دولار.

اما بالنسبة للمكسيك فإن 1% فقط من صادراتها توجه إلى روسيا بحسب أطنونيو غازول سانشير، من كلية الاقتصاد في جامعة مكسيكو المستقلة، القسم الأكبر منها من اللحوم والجعة ومشروب الكيچال.

ولخص غازول سانشير الوضع بقوله «الآن تتوفر فرصة للحصول توازن» في المبادلات «إن استقدنا من الهوة التي تتسع مع الاتحاد الأوروبي».

## حظر روسيا استيراد الأغذية من أوروبا والولايات المتحدة فرصة لأمريكا اللاتينية

في البرازيل التي تعد أكبر منتج للمواد الغذائية في المنطقة، أجازت الأجهزة الصحية الروسية صادرات 87 وحدة لانتاج اللحوم والذئتين لإنتاج الحليب.

ورأى جوزيه أوغوستوي كاسترو مدير هيئة التجارة الخارجية «إنها فرصة بالنسبة للبرازيل من الناحية التجارية. لكنها مشكلة سيتعين على البرازيل مواجهتها من الناحية السياسية».

وسيتعين بشكل خاص على قطاع اللحوم البرازيلي، وخاصة الدجاج، ان يتخلص بهارة من هذا الوضع الحساس، في المقابل لم تعد البرازيل تملك فول صويا للبيع هذا العام، وإنتاجها من الفاكهة – خاصة الماراية – لا يمكنه منافسة انتاج تشيلي على سبيل المثال كما قال دي كاسترو.

ويعتبر هذا المحلل ان الصادرات البرازيلية قد ترتفع هذه السنة من 300 إلى 500 مليون دولار على إثر القرار الروسي.

وستكون تشيلي احد أكبر المنافسين للبرازيل بسبب موقعها الجيد في قطاعات الفاكهة والخضار. وبحسب إريك هايدل الخبير الاقتصادي في جامعة غابريلا ميسترال «فإن تشيلي تملك فرصة كبيرة» بفضل «تقدمها

في البرازيل التي تعد أكبر منتج للمواد الغذائية في المنطقة، أجازت الأجهزة الصحية الروسية صادرات 87 وحدة لانتاج اللحوم والذئتين لإنتاج الحليب.

ورأى جوزيه أوغوستوي كاسترو مدير هيئة التجارة الخارجية «إنها فرصة بالنسبة للبرازيل من الناحية التجارية. لكنها مشكلة سيتعين على البرازيل مواجهتها من الناحية السياسية».

وسيتعين بشكل خاص على قطاع اللحوم البرازيلي، وخاصة الدجاج، ان يتخلص بهارة من هذا الوضع الحساس، في المقابل لم تعد البرازيل تملك فول صويا للبيع هذا العام، وإنتاجها من الفاكهة – خاصة الماراية – لا يمكنه منافسة انتاج تشيلي على سبيل المثال كما قال دي كاسترو.

ويعتبر هذا المحلل ان الصادرات البرازيلية قد ترتفع هذه السنة من 300 إلى 500 مليون دولار على إثر القرار الروسي.

وستكون تشيلي احد أكبر المنافسين للبرازيل بسبب موقعها الجيد في قطاعات الفاكهة والخضار. وبحسب إريك هايدل الخبير الاقتصادي في جامعة غابريلا ميسترال «فإن تشيلي تملك فرصة كبيرة» بفضل «تقدمها

ساو باولو – أف ب: قال خبراء القرار الروسي بتعليق واردات السلع الغذائية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ردا على العقوبات المفروضة عليها لورها في النزاع الأوكراني تشكل فرصة جيدة للقطاع الزراعي الغذائي الأمريكي اللاتيني.

وبالرغم من صعوبات المستوى والقدرة التنافسية المرتبطة بتكاليف الانتاج لتلبية حاجات السوق الروسية العملاقة، يعتبر هؤلاء المحللون ان موسكو قد تطلب من البرازيل والارجنتين وتشيلي والمكسيك امداد المتاجر الكبرى المحلية.

ولفت جيزس فالديس دياز بو فيليغاس، البروفسور في قسم الدراسات الاقتصادية في الجامعة البيبيرية الأمريكية في المكسيك، إلى ان قرار حكومة فلاديمير بوتن «قد يحد شركات أمريكية لاتينية على التوجه نحو السوق الروسية»، وأضاف «لكن ذلك سيغير بحدز بسبب الوضع السياسي الناجم عن اتخاذ تدابير ضد روسيا».

ويوضح هذا الخبير ان الأمر يتعلق بـ«قرارات صادرة عن شركات بدون ان تعكس دعما من حكومات (المنعنية) لروسيا».

## الأسهم القيادية ترفع البورصة السعودية إلى أعلى مستوى تسجله في أكثر من 6 سنوات

..بيئة الاقتصاد الكلي تتبني زيادة في التدفقات الأجنبية على الأسهم السعودية في العام أو العامين المقبلين رغم المخاطر الجيوسياسية».

وشملت المكاسب 15 من أكبر 20 سهما سعوديا مثل سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة خليجية مدرجة، والذي ارتفع 0.3 في المئة، وسهم بنك ساب والبنك السعودي الفرنسي اللذين ارتقعا 1.7 في المئة و2.2 في المئة على التوالي.

وقال شوردي «أسهم البتروكيماويات وأعادة جدا – من المرجح أن سبابك أرخص منتج للبتروكيماويات في العالم، وتوقع أن يكون من أوائل الأسهم التي سيسمح للاجانب بتملكها. لأنها من نقاط القوة الرئيسية للمملكة من المرجح أن تستقطب أسهم البتروكيماويات تدفقات أجنبية كبيرة».

في غضون ذلك ارتفع مؤشر البورصة المصرية 0.6 في المئة إلى ذروته في ست سنوات رتجم تراجع 18 من أكبر 25 سهما.

وجاء الدعم الرئيسي من سهم «موبينيل» لاتصالات الهاتف المحمول الذي قفز 7.9 في المئة

لكن يتداولات لم تزد على 3119 سهما.

ونزل سهم المجموعة المالية «هبرميس» 2.1 في المئة، وتحول بنك الاستثمار إلى الريحية في الربع الثاني من العام، لكن ذلك لم يكن كافيا لإنشاء المتعلمين عن البيع لجني الأرباح، بعد تسجيل أعلى سعر في ثلاثة أعوام ونصف يوم الخميس الماضي.

وفي قطر تراجع سهم مسيعيد للبتروكيماويات 0.8 في المئة، بعد أن قالت الشركة إن لن يدرج على مؤشر «إم.إس.سي.آي» العالمي، وكان السهم قفز خمسة في المئة إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر يوم الخميس بعد أن قالت «إم.إس.سي.آي» في بيان إنها ستدرجه على المؤشر.

ونزل مؤشر الدوحة 0.7 في المئة وسط بيع واسع النطاق.

وتراجع مؤشر أبو ظبي 0.7 في المئة مع قيام المتعلمين ببيع أسهم البنوك، وذلك إثر مكاسب في خمس من الجلسات الستة السابقة.

وانخفض سهم بنك الخليج الأول 1.3 في المئة، لينزل عن ذروته القياسية المسجلة يوم الخميس، في حين هبطت أسهم بنك أبوظبي الوطني إثنين

دبي – رويترز: رفعت الأسهم القيادية بورصة السعودية أمس الأحد إلى مستوى مرتفع جديد في ست سنوات ونصف، في حين تباين أداء الأسواق الأخرى في الشرق الأوسط حيث أدت أحجام التداول المتدنية إلى تذبذبات مع الافتقار إلى إنتاج واضح.

وارتفع المؤشر السعودي 0.5 في المئة إلى 10639 نقطة، وهو أعلى إغلاق له منذ يناير/كانون الثاني 2008، والزيادة الثالثة عشرة في 15 جلسة، منذ أعلنت السلطات خطط للسماح بالملكية الأجنبية المباشرة للأسهم أوائل العام المقبل. وفي الوقت الحالي لا يستطيع الأجانب تملك الأسهم إلا عبر أدوات مثل اتفاقات المبادلة.

وقال ووهيت شوردي، مدير إدارة الأصول في مسقط لدى شركة «الخليجية بادر» للمسسسة ان حيازات الأجانب من الأسهم السعودية تقدر بأقل من واحد في المئة من القيمة السوقية مقارنة بتسع في المئة في قطر والإمارات العربية المتحدة.

وقال «سيكون لفتح سوق الأسهم السعودية أمام الأجانب تأثير هيكلي وإيجابي على الثقة

## تراجع إنتاج الزيتون في سوريا للنصف

■ دمشق – دب أ: تراجع إنتاج الزيتون في سوريا للموسم الحالي بنسبة 50%، حيث يتوقع الا يتجاوز نصف مليون طن، وذلك وفقا لوزارة الزراعة السورية.

وقال مسؤول في مكتب الزيتون في الوزارة، مهدي مندلي، قوله ان «100 ألف طن من الإنتاج يذهب للمائدة، فيما يذهب 400 ألف من الثمار للعصر والتعبئة لاستخراج 90 ألف طن من الزيت، وهي الحاجة المحلية للبلاد سنويا».

وهذا يعني انه لن يتوافر فائض للتصدير.

وبرر مندلي تراجع الإنتاج بشكل كبير الموسم الحالي لأسباب عديدة من أبرزها الوضع الأمني السائد في البلاد، وظروف الحفاف التي ضربت القطر، إضافة لوجه الحر التي أثرت على البلاد في نهاية نيسان/أبريل الماضي وبداية أيار/مايو والتي تراكمت

في المئة، ومصرف أبوظبي الإسلامي 2.9 في المئة.

وانخفض مؤشر دبي 0.5 في المئة، وانحسرت التذبذبات بشكل ملحوظ – فال مؤشر يتحرك في نطاق 230 نقطة منذ بداية أغسطس/آب، مقارنة مع حوالي 1200 نقطة في يوليو/تموز – ويبدو أن العلامات ستظل ضعيفة هذا الأسبوع.

وفصلا على مستويات إغلاق المؤشرات ببورصة المنطقة أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 10639 نقطة، كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 7266 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 13416 نقطة، كما تراجع مؤشر أبو ظبي 0.7 في المئة إلى 5017 نقطة. وتراجع أيضا مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 4790 نقطة.

وارتفع المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 7336 نقطة، بينما استقر المؤشر البحريني عند 1477 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 9444 نقطة.

في المئة، ومصرف أبوظبي الإسلامي 2.9 في المئة.

وانخفض مؤشر دبي 0.5 في المئة، وانحسرت التذبذبات بشكل ملحوظ – فال مؤشر يتحرك في نطاق 230 نقطة منذ بداية أغسطس/آب، مقارنة مع حوالي 1200 نقطة في يوليو/تموز – ويبدو أن العلامات ستظل ضعيفة هذا الأسبوع.

وفصلا على مستويات إغلاق المؤشرات ببورصة المنطقة أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 10639 نقطة، كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 7266 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 13416 نقطة، كما تراجع مؤشر أبو ظبي 0.7 في المئة إلى 5017 نقطة. وتراجع أيضا مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 4790 نقطة.

وارتفع المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 7336 نقطة، بينما استقر المؤشر البحريني عند 1477 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 9444 نقطة.

## قناة بنما لعبت خلال إغوامها المئة دورا استراتيجيا في التجارة العالمية ووفرت لأمريكا فرصة للسيطرة

كمحمية».

وتزامن شق القناة مع الانتقال من البخار كقوة محركة للسفن إلى الديزل، لذلك لعبت دورا كبيرا في تطوير التجارة العالمية مع بدء صعود الصادرات الصناعية.

وقال مدير القناة خورغي ان هذا العمر المائي سمح للولايات المتحدة «بفتح طرق للتجارة، وبعد ذلك شجعت أوروبا وآسيا وخصوصا في خسينيات وستينيات القرن الماضي، عندما أصبحت اليابان قوة صناعية»، وأضاف «في السنوات الأخيرة رأينا زبائن وشركات باتون من أمريكا الجنوبية، ثم في 2001 من الصين».

وقال المؤلف للحلل البنمي ابراهيم اسود ان «القناة سمحت بزيادة التجارة العالمية»، وأضاف ان «اقتصاد دول مثل تشيلي والبيرو والاكوادور مرتبطة بالقناة إلى درجة أنها تستهيار إذا أغلقت لان الجزء الأكبر من تجارتها يمر عبر هذه الطريق»، مؤكدا ان «أهميتها حيوية».

وقال المؤلف كتاب «قناة بنما في السياسة الأمريكية» لفلان أن الثريا «ول سترين كانوا يسعدون بحماس لهذا المشروع الذي سيجهل نيويورك (شرق) على بعد تسعة آلاف كيلومتر عن سان فرانسيسكو (غرب)، بدلا من 22 ألف كلم عن طريق كيب هورن.

اما الرئيس ثيودور روزفلت، الذي انتخب في 1901، فقد كانت له رؤية عسكرية خاصة في تحول الولايات المتحدة إلى قوة بحرية عالمية، وأكد ان «ذلك جعل هذا الامر ممكنا، عبر تسهيل تحركات

الذي لقاو احتفهم خلال بناء القناة.

وقبل مئة عام، شكل فتح هذا العمر المائي ثورة في التجارة العالمية وسمح للولايات المتحدة وولا بنقل أسطولها العسكري والتجاري من ساحل إلى آخر، قبل ان يصبح حلقة أساسية للمبادلات بين أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وقال المحلل خوسيه إيزابيل بلاندون ان القناة «ولدت كجيب استعماري لكنها أصبحت محركا للتنمية»، وفي كل سنة تمر بين يفتحي القناة 14 ألف سفينة لتعبر خلال حوالي عشر ساعات.

القناة ثم توجه إلى 1700 مرقا في العالم في 160 بلدا. وانتقلت إدارة القناة، التي يمر منها خمسة في المئة من التجارة البحرية العالمية، من الولايات المتحدة إلى بنما البلد الصغير في أمريكا الوسطى في كانون الأول/ديسمبر 1999.

واصبحت بنما مسؤولة عن المرحلة المقبلة وهي توسيع القناة.

وبدا مشروع عملاق في 2007 لتبلغ ميزانيته أكثر من أربعة مليارات يورو لتزويد القناة بجموعه من ثلثتها من السدود التي تسمح بمرور سفن تنقل بين 12 ألف و150 ألف حاوية، مقابل خمسة آلاف حاليا.

وسيرتفع بذلك حجم الترانزيت بمقدار الضعف ليصل إلى 600 مليون طن سنويا.

وتتم إقامة السدود لأن القناة تجتاز أودية وجبالا.

وقدمت انجاز ثلاثة أرباع المشروع الذي تآخر مع ذلك السنة، فقد كان يفترض ان يبدش في الذكرى

الذي لقاو احتفهم خلال بناء القناة.

وقبل مئة عام، شكل فتح هذا العمر المائي ثورة في التجارة العالمية وسمح للولايات المتحدة وولا بنقل أسطولها العسكري والتجاري من ساحل إلى آخر، قبل ان يصبح حلقة أساسية للمبادلات بين أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وقال المحلل خوسيه إيزابيل بلاندون ان القناة «ولدت كجيب استعماري لكنها أصبحت محركا للتنمية»، وفي كل سنة تمر بين يفتحي القناة 14 ألف سفينة لتعبر خلال حوالي عشر ساعات.

القناة ثم توجه إلى 1700 مرقا في العالم في 160 بلدا. وانتقلت إدارة القناة، التي يمر منها خمسة في المئة من التجارة البحرية العالمية، من الولايات المتحدة إلى بنما البلد الصغير في أمريكا الوسطى في كانون الأول/ديسمبر 1999.

واصبحت بنما مسؤولة عن المرحلة المقبلة وهي توسيع القناة.

وبدا مشروع عملاق في 2007 لتبلغ ميزانيته أكثر من أربعة مليارات يورو لتزويد القناة بجموعه من ثلثتها من السدود التي تسمح بمرور سفن تنقل بين 12 ألف و150 ألف حاوية، مقابل خمسة آلاف حاليا.

وسيرتفع بذلك حجم الترانزيت بمقدار الضعف ليصل إلى 600 مليون طن سنويا.

وتتم إقامة السدود لأن القناة تجتاز أودية وجبالا.

وقدمت انجاز ثلاثة أرباع المشروع الذي تآخر مع ذلك السنة، فقد كان يفترض ان يبدش في الذكرى

بنما – أف ب: احتفلت بنما الأسبوع الماضي بذكرى مرور مئة عام على فتح القناة التي تعد من المشاريع الكبرى في القرن العشرين، وغرت جذريا التجارة العالمية بربطها المحيط الاطلسي بالمحيط الهادي.

لكن نجاح الماضي ليس ضمانا للمستقبل، إذ يفترض ان يتم تحديث القناة لمواجهة المنافسة المتزايدة. ففي 15 أغسطس 1814، وبعد أن اشغال استمرت أكثر من ثلاثين عاما مات خلالها 27 عامل بسبب اصابتهم بالملاريا او الحمى الصفراء، دشن الأمريكيون هذا المشروع الهندي الهائل.

وقد نجحوا في تحقيق ما فشل فيه الفرنسيون بين 1881 و1904، بقيادة المهندس فريديانند ديليبسيس الذي كان وراء شق قناة السويس.

وكتب على واجهة سد قديم في ميرافلوريس، حيث جرى الاحتفال يوم الجمعة الماضي برئاسة مدير القناة خورغي كيناخو وحضور مئات العاملين في القناة ومدعوين، «مئة عام من الأوباء الفتوحة من أجل عزتنا».

وقال كيناخو «اليوم هو يوم عمليات كغيره لأن 35 سفينة تستفيد يوميا من طريق أقصر بين المحيط الأطلسي والمحيط الهادي».

اما الرئيس البنمي كارلوس فاريلفا فقال ان «العالم يحتفل اليوم بقرن من المهارة وبمئة عام من الخيال والجهد والتضحية البشرية». ووضع فاريلفا أكائيل من الورود في مقبرة للعمال

التي لقاو احتفهم خلال بناء القناة.

وقبل مئة عام، شكل فتح هذا العمر المائي ثورة في التجارة العالمية وسمح للولايات المتحدة وولا بنقل أسطولها العسكري والتجاري من ساحل إلى آخر، قبل ان يصبح حلقة أساسية للمبادلات بين أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وقال المحلل خوسيه إيزابيل بلاندون ان القناة «ولدت كجيب استعماري لكنها أصبحت محركا للتنمية»، وفي كل سنة تمر بين يفتحي القناة 14 ألف سفينة لتعبر خلال حوالي عشر ساعات.

القناة ثم توجه إلى 1700 مرقا في العالم في 160 بلدا. وانتقلت إدارة القناة، التي يمر منها خمسة في المئة من التجارة البحرية العالمية، من الولايات المتحدة إلى بنما البلد الصغير في أمريكا الوسطى في كانون الأول/ديسمبر 1999.

واصبحت بنما مسؤولة عن المرحلة المقبلة وهي توسيع القناة.

وبدا مشروع عملاق في 2007 لتبلغ ميزانيته أكثر من أربعة مليارات يورو لتزويد القناة بجموعه من ثلثتها من السدود التي تسمح بمرور سفن تنقل بين 12 ألف و150 ألف حاوية، مقابل خمسة آلاف حاليا.

وسيرتفع بذلك حجم الترانزيت بمقدار الضعف ليصل إلى 600 مليون طن سنويا.

وتتم إقامة السدود لأن القناة تجتاز أودية وجبالا.

وقدمت انجاز ثلاثة أرباع المشروع الذي تآخر مع ذلك السنة، فقد كان يفترض ان يبدش في الذكرى

التي لقاو احتفهم خلال بناء القناة.

وقبل مئة عام، شكل فتح هذا العمر المائي ثورة في التجارة العالمية وسمح للولايات المتحدة وولا بنقل أسطولها العسكري والتجاري من ساحل إلى آخر، قبل ان يصبح حلقة أساسية للمبادلات بين أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

وقال المحلل خوسيه إيزابيل بلاندون ان القناة «ولدت كجيب استعماري لكنها أصبحت محركا للتنمية»، وفي كل سنة تمر بين يفتحي القناة 14 ألف سفينة لتعبر خلال حوالي عشر ساعات.

القناة ثم توجه إلى 1700 مرقا في العالم في 160 بلدا. وانتقلت إدارة القناة، التي يمر منها خمسة في المئة من التجارة البحرية العالمية، من الولايات المتحدة إلى بنما البلد الصغير في أمريكا الوسطى في كانون الأول/ديسمبر 1999.

واصبحت بنما مسؤولة عن المرحلة المقبلة وهي توسيع القناة.

وبدا مشروع عملاق في 2007 لتبلغ ميزانيته أكثر من أربعة مليارات يورو لتزويد القناة بجموعه من ثلثتها من السدود التي تسمح بمرور سفن تنقل بين 12 ألف و150 ألف حاوية، مقابل خمسة آلاف حاليا.

وسيرتفع بذلك حجم الترانزيت بمقدار الضعف ليصل إلى 600 مليون طن سنويا.

وتتم إقامة السدود لأن القناة تجتاز أودية وجبالا.

وقدمت انجاز ثلاثة أرباع المشروع الذي تآخر مع ذلك السنة، فقد كان يفترض ان يبدش في الذكرى

## افتتاح الدوري الانكليزي البطل مانشستر سيتي ووصيفه ليفربول يبدآن بانتصارين صعبين



اغويرو يسجل هدف الأمان للسيتي في الوقت بدل الضائع في مرعى نيوكاسل

في هذه المباراة، استغل ذلك، لم تلعب اليوم جيدا كفريق ويتعين علينا تصحيح الامر». وازدادت اوضاع كريستال بالاس الذي يلعب بدون مدرب سوءا بعد هزيمته في الوقت المحتسب بدل الضائع بهدفين لهدف الانفاس الاخيرة بعدما كان فريقه متأخرا بهدفين بعد مرور 35 دقيقة برأسية الترويجي بريده هانغلاند، وارك ارسال التعادل مع صفاة نهاية الشوط الاول حينما سدّد لوران كوشيليني بالراس مستفيدا من ركلة حرة لعبها الكيسين سانشير المنضم حديثا للفريق. وبدأ كريستال بالاس الذي رحل مدربه توني بوليس بشكل مفاجئ يوم الخميس الماضي في طريقه للخروج بنتيجة مستقيما من دفاعه القوي لكن الوبليزي رايمي تابع كرة في الشباك بعدما انقذ الحارس جوليان سبيروي تشديدا من ماتيو ديويشي. وانهى بالاس المباراة بعشرة لاعبين قبل هدف ارسال الحاسم مباشرة بعدما نال جيسون بانشيون الانذار الثاني.

وقال مدرب آرسنال آرسين فينغر: «إذا نظرتم الى نتائج المباريات التي اقيمت قبلنا نستجدون ان الفرق صاحبة الارض لم تنتصر. كنا الفائز الوحيد وهذا يظهر صعوبة الفوز في المباراة الاولى، رغبنا هي التي عبرت بنا اليوم.»

وبدا توتنهام الذي احتل المركز السادس الموسم الماضي حملته تحت قيادة مدربه الجديد موريسيو پوسيتينو بالفوز بهدف دون د على ضيفه وغريمه اللندني وستهام بفصل هدف في الانفاس الاخيرة سجله ايريك داير المنضم حديثا للفريق وبوشيتينو هو عاشر مدرب لتوتنهام في 14 احر امام، ولعب الفريق بقو تعويض

في هذه المباراة، استغل ذلك، لم تلعب اليوم جيدا كفريق ويتعين علينا تصحيح الامر». وازدادت اوضاع كريستال بالاس الذي يلعب بدون مدرب سوءا بعد هزيمته في الوقت المحتسب بدل الضائع بهدفين لهدف الانفاس الاخيرة بعدما كان فريقه متأخرا بهدفين بعد مرور 35 دقيقة برأسية الترويجي بريده هانغلاند، وارك ارسال التعادل مع صفاة نهاية الشوط الاول حينما سدّد لوران كوشيليني بالراس مستفيدا من ركلة حرة لعبها الكيسين سانشير المنضم حديثا للفريق. وبدأ كريستال بالاس الذي رحل مدربه توني بوليس بشكل مفاجئ يوم الخميس الماضي في طريقه للخروج بنتيجة مستقيما من دفاعه القوي لكن الوبليزي رايمي تابع كرة في الشباك بعدما انقذ الحارس جوليان سبيروي تشديدا من ماتيو ديويشي. وانهى بالاس المباراة بعشرة لاعبين قبل هدف ارسال الحاسم مباشرة بعدما نال جيسون بانشيون الانذار الثاني.

وجاء الهدف اثر هجمة منظمة للفريق من الناحية اليمنى حيث لعب هيندرسون كرة عرضية حاول دفاع ساوثهمبتون ابعادها لكنها عادت من راس أحد لاعبي ليفربول إلى ستوريج أمام الرمي مباشرة فلم يجد صعوبة في ايداعها الرمي بلمسة ساحرة لحسم اللقاء لفريقه. واخفق المدرب لويس فان غال في العثور على حل سريع لمشاكل مانشستر يونايتد بعدما بدأ همشه الجديدة في اول ترافورد بهزيمة مخيبة بهدفين لواحد أمام سوانزي.

وبعد فترة اعداد ناجحة وصلت جماهير يونايتد الى ملعبها مفعمة بالامل والثقة في قدرة فان غال على تصحيح الامور بعد الموسم الكارثي السابق تحت قيادة ديفيد موزي لكن غلبي سيفوردسون سجل هدف الفوز في الدقيقة 72 ليكشف عورات الفريق والتحديات التي تنتظر المدرب الهولندي المخضرم.

والقى القائد وين روني في بداية الشوط الثاني هدف التقدم لسوانزي الذي سجله سيونج يونغ في الشوط الاول لكن سيفوردسون ازال يوننايتد اول هزيمة له على ارضه في مباراة افتتاحية بدوري الازواء منذ 42 عاما.

وقال فان غال الذي افتقد لجهود روب فان بيرسي مهاجم هولندا بسبب الإصابة: «إنها نتيجة أكثر من محبطة للجماهير.» وتابع: «كانت تنتظر الكثير لانا فزنا بكل مباراة في فترة الاعداد للموسم، وبهذا نخسر مباراتنا الرسمية الاولى.» هذا امر محبط للجماهير وايضا للاعبين ولي كذلك. واستطرد: «انه يوم سيين جدا لنا.» وقال روني: «إنها بداية كارثية لنا لكن يتعين علينا التطلع الى الامام. لسننا سعداء.» المدرب ليس سعيدا. واستطرد: «يتعين علينا مراجعة الأخطاء التي حدثت

وكان ليفربول الأفضل واكثر هجوما في الشوط الاول وترجم توفقه إلى الهدف الذي سجله ستيرلينغ في الدقيقة 23 بعد سلسلة من الفرص الضائعة للفريق في مواجهة الدفاع لساوثهامبتون. وتحسن أداء ساوثهامبتون في بداية الشوط الثاني ومالت الكفة لصالحه ليترجم توفقه في بداية هذا الشوط إلى هدف رابع سجله ناثنال كلارين بعدما تبادل الكرة مع زميله يوشان تاديش في الدقيقة 56 ثم أطلق كلارين قذيفة قوية لتضر الكرة من الزاوية الصعبة إلى داخل الشباك. لكن ليفربول لم ييأس واستأنف محاولاته الهجومية بعد هذا حتى تمكن من تسجيل هدف الفوز الثمين في الدقيقة 79.

ولند - د ب أ: أبرم ليفربول الصفقة الثامنة له خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية عقب اتمامه ضم البيرومو موزي لاعب تشيلسي الإسباني. ووقع موزي (22 عاما) «صفقة طويل الأمد» يعتقد أن يكون مدة خمس سنوات مقابل 12 مليون جنيه استرليني، ولم يشارك الظهير الايسر مع فريقه الجديد في أولى مبارياته أمام ساوثهامبتون لكن برندان روجرز مدرب الفريق أكد مشاركة اللاعب على مباريات الفريق وقال روجرز: «البيرومو لديه إمكانات هائلة. لكن الأهم هو استعداد التام للضفي قدام مع الفريق والمشاركة في المباريات على الفور.» وأضاف: «انه يتسم بالسرعة والقوة ويستطيع الاحتفاظ بالكرة بشكل جيد بالفعل، لقد رأينا

## سيفوردسون: نستحق الفوز على يونايتد

مانشستر - د ب أ: أعرب الأيسلندي غيلفي سيفوردسون لاعب سوانسي عن سعادته بفوز فريقه الثمين 1/2 على ضيفه مانشستر يونايتد، وقال سيفوردسون عقب المباراة: «تشكيل الفريق المناسب الذي وضعه المدرب والطريقة الدفاعية الجيدة التي لعبنا بها كانتا بمثابة مفتاح الفوز لسوانسي.» وأضاف سيفوردسون: «لقد أعدنا المدرب لهذا اللقاء بشكل جيد للغاية، وأظهرنا شخصيتنا في الملعب وقااتنا حتى النهاية، وأعتقد أننا نستحق بالفعل حصد النقاط الثلاث.»

## فان غال: أتحمل مسؤولية هزيمة يونايتد



فان غال (يمين) يتلقى نصيحة من مساعده راين غيغز

لندن - الأناضول: أعلن مدرب مانشستر يونايتد، الهولندي لويس فان غال، أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة التي مني بها فريقه أمام سوانزي، وقال: «لا بد أن نتعلم الدرس جيدا، فقد اتسم أداءنا بالعصبية الشديدة في الشوط الأول، وكنا اختيارا خاطئا، وهذا ما يدعو للاسف.» وأضاف: «لم تكن تلعب كفريق واحد على الإطلاق في الشوط الثاني، ولذلك فانا نتحمل مسؤولية الخسارة.» ومضى قائلا: «أتجيت لنا العديد من الفرص أمام مرعى سوانزي، لكن لم يتمكن مهاجمو الفريق من ترجمتها إلى أهداف.»

وخسارة توتنهام تاريخية، إذ لم يسقط على ملعبه في افتتاح الدوري الإنجليزي من قبل، ويعود تاريخ آخر سقوط في الجولة الأولى من البطولة إلى عام 1972. وبهذا الفوز حقق سوانزي انتصاره الثاني في تاريخه على مانشستر يونايتد، حيث سبق وأن فاز عليه الموسم الماضي بنتيجة 2-1 على ملعب أولد ترافورد بكاس انكلترا، لكنها الأولى في الدوري.

## ليفربول ينجز ثامن صفقته ويتعاقد مع الإسباني مورينو

لندن - د ب أ: أبرم ليفربول الصفقة الثامنة له خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية عقب اتمامه ضم البيرومو موزي لاعب تشيلسي الإسباني. ووقع موزي (22 عاما) «صفقة طويل الأمد» يعتقد أن يكون مدة خمس سنوات مقابل 12 مليون جنيه استرليني، ولم يشارك الظهير الايسر مع فريقه الجديد في أولى مبارياته أمام ساوثهامبتون لكن برندان روجرز مدرب الفريق أكد مشاركة اللاعب على مباريات الفريق وقال روجرز: «البيرومو لديه إمكانات هائلة. لكن الأهم هو استعداد التام للضفي قدام مع الفريق والمشاركة في المباريات على الفور.» وأضاف: «انه يتسم بالسرعة والقوة ويستطيع الاحتفاظ بالكرة بشكل جيد بالفعل، لقد رأينا

لندن - د ب أ: أبرم ليفربول الصفقة الثامنة له خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية عقب اتمامه ضم البيرومو موزي لاعب تشيلسي الإسباني. ووقع موزي (22 عاما) «صفقة طويل الأمد» يعتقد أن يكون مدة خمس سنوات مقابل 12 مليون جنيه استرليني، ولم يشارك الظهير الايسر مع فريقه الجديد في أولى مبارياته أمام ساوثهامبتون لكن برندان روجرز مدرب الفريق أكد مشاركة اللاعب على مباريات الفريق وقال روجرز: «البيرومو لديه إمكانات هائلة. لكن الأهم هو استعداد التام للضفي قدام مع الفريق والمشاركة في المباريات على الفور.» وأضاف: «انه يتسم بالسرعة والقوة ويستطيع الاحتفاظ بالكرة بشكل جيد بالفعل، لقد رأينا

## افتتاح الدوري الجزائري وفاق سطيف يفرض التعادل على اتحاد الجزائر

الجزائر - د ب أ: سقط اتحاد الجزائر حامل اللقب في فخ التعادل 1-1، أمام ضيفه وفاق سطيف، في قمة مباريات المرحلة الافتتاحية من الدوري الجزائري لكرة القدم. وسجل آدم جحيتنا هدف الوفاق سطيف في الدقيقة 15 من ركلة جزاء، لكن محمد مفتاح ادرك التعادل لاتحاد الجزائر من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة 46.

وسجل شبيببة القبايل بداية متألمة، عندما أطاح بضميفه مولودية وهران بهدفين نظيفين حملا توقيع الكاميروني البرت

## الترجي التونسي يعين بن يحيى مدربا جديدا له

تونس - د ب أ: أوكل نادي الترجي التونسي إلى المدرب واللاعب السابق بالنادي خالد بن يحيى مهمة تدريب الفريق الأول خلفا للفرنسي سبيستيان دوساير. وأكد الترجي، حامل لقب الدوري التونسي، تعيين بن يحيى عبر موقعه الرسمي عقب سقوط الفريق الخمسين أمام حمام الأنف صفر/1 ضمن منافسات الجولة الأولى للموسم الجديد.

وقبل الهزيمة ظل الفريق يعانى من أزمة نتائج وتدني في المستوى منذ إحرازه لقب الدوري الموسم الماضي، إذ تأكد مغادرته لمنافسات دوري أبطال أفريقيا إثر تعادله 2/2 في الجولة

## جدو مهاجم الاهلي المصري يخضع لفحص طبي جديد

القاهرة - رويترز: قال الجهاز الطبي للاهلي المصري ان محمد ناجي (جدو) مهاجم الفريق الذي يتم تأهيله طبيا بعد خضوعه لجراحة في الركبة قبل ستة اشهر سيخضع لفحص طبي جديد لتقييم حالته وتحديد الخطوات التالية في عملية التأهيل.

## اتحاد جدة يتهم هيئة الدوري بعدم المساواة

جدة - د ب أ: أصدرت ادارة نادي اتحاد جدة بياناً لها تشكو من عدم المساواة الذي تعرض له النادي برفض شركة ارامكو ورابطة الدوري السعودي لتوزيع نذائر مباراة الفريق امام الفتح الماضية يوم 13 آب/اغسطس الجاري عبر منافذ البيع في مدينة الملك عبدالله بن عبد العزيز الرياضية، وتسعيها بالرفض رغم المطالبات المستمرة لتركيب نادي الاتحاد ابراهيم البلوي بالسماح ببيع نذائر المباراة في منافذ البيع بملعب المدينة خاصة وأن الملعب يضم 48 منفذا كانت تستهل بيع النذائر للجماهير.

## مدرب أهلي جدة: السداسية مستحقة

جدة - د ب أ: رفض مدرب الأهلي، السويدي كريستيان غروس الشائعات التي دارت حول رفضه خدمات المحترف الكولومبي خايرو بالمينو في قضية الفريق بعد فراقه على مقاعد البدلاء في لقائي الحزم بكاس ولي العهد وحجز في المرحلة الأولى بالدوري السعودي، مشيراً إلى أن اللاعب جيد ويحتاج إلى اعداد بدني فقط، وهنا غروس جاهز ناديه عقب فوز فريقه 1/6 على هجر. وقال: «بارك للمجمهور الفوز واتقدم بالشكر لجميع عناصر الفريق على المستوى الذي ظهر بها اليوم والشوطين، وما زال مطلوبا منهم الكثير لان هذه اول مباراة والقادم سيكون افضل وسنستعمل على ذلك حتى نزيد نسبة الانسجام بين لاعبي الفريق تدريجيا.» وتابع: «هناك برنامج بدني يتم تجهيزه لعدد من لاعبي الفريق حاليا بما فيهم بالمينو الذي

## كأس المانيا البايرن ودورتموند يسحقان مونستر وكيليز برباعيتين



اعادة خطرة من لاعب دورتموند فايز ضد لاعب كيليز ريدل

بعدما أحرز الهدف الرابع للضيف في الدقيقة قبل الأخيرة. في المقابل، خرج شتوتغارت ميكر من البطولة، بعدما تلقى خسارة مفاجئة صفر/2 أمام ضيفه بوخوم، ليصبح ثاني فريق يلعب في الدرجة الأولى يخرج من الدور الأول بعد ماينز الذي خرج الجمعة أمام خيخينيسر. وكان سيجون تيرود هو نجم المباراة الأول بلا منازع، بعدما أحرز هدفه في بوخوم في الدقيقتين

برلين - د ب أ: استهل بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقبه في مسابقة كأس المانيا بفوز متوقع 1/4 على ضيفه بروسيون مونستر في الدور الأول للبطولة والذي شهد اليوم أيضا فوزا كاسحا لهوفتنبام على فريق فالوميا بتسعة أهداف وكلاويو وسجل ماريو غوتزه وتوماس مولر وديفيد ألبا وكلاويو بينزراو أربعة أهداف على مونستر الذي يناقش في دوري الدرجة الثالثة بينما سجل كروكونه هدف حفظ ماء الوجه لمونستر من ركلة جزاء في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة. وأهدر اللندني روبرت ليفاندوفسكي مهاجم البايرن فرصة تسجيل الهدف الخامس للفريق في الوقت بدل الضائع للمباراة بعدما أهدر ركلة جزاء.

وتاهل بوروسيا دورتموند إلى الدور الثاني عقب فوزه السهل 1/4 على ضيفه شتوتغارت كيليز (أحد أندية الدرجة الثالثة).

وقدم دورتموند، المنتشي بفوزه بالكاس السويير الألماني يوم الأربعاء الماضي على حساب غريمه التقليدي بايرن ميونخ، أداء طيبا ولم يجد أدنى صعوبة في تحقيق الفوز. وافتتح الألماني هينريخ ميختران النتيجة في الدقيقة 30، قبل أن يضيف زيمه الغابوني بيير إيميرك أوباميانغ الهدف الثاني في الدقيقة 55 ليواصل هوايتها في هز الشباك بعدما أحرزها هدفي الفريق في لقاء السويير أمام البايرن.

## الدوري السعودي بداية مثيرة بمهرجان أهداف للكبار ومباريات حافلة بالإشارات

المرحلة الثانية بسبب مشاركة الهلال واتحاد جدة في البطولة الآسيوية. وشهدت المباراتان ثمانية أهداف، كما كانت البلاطات الصفراء دليلا آخر على مدى قوة المنافسة وحرص الفرق على البداية القوية حيث شهدت المباريات التسع 27 بطاقة صفراء بينما قلعت البطاقة الحمراء مرة واحدة كانت في لقاء الفتح والفيصلية وكانت من نصيب لاعب الفيصلية شاري الثماري.

وجاءت تكبير نتيجة خلال هذه المباريات في لقاء أهلي جدة وهجر على ملعب مدينة «الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية»، بجدة بعد أن شهدت تسجيل سبعة أهداف وانتهت بفوز الأهلي 1/6 كما شهدت مباراة العروبة والتعاون نفس العدد من الأهداف وانتهت بفوز العروبة 3/4. كما أكد النصر عمليا على غيخته وقدرته على الدفاع عن لقب البطولة حيث استهل حملة الدفاع على القلب بالفوز 1/4 على جحran.

ووضحت المصادر أن الأمير عبد الله بن مساعد الرئيس العام لرعاية الشباب يعثف خلال المرحلة الحالية على مراجعة مشروعه الشخصي قبل تقديمه إلى المجلس الاقتصادي الأعلى الذي أيدى في وقت سابق رضا التام عن محتوى الدراسة. وأكدت المصادر أن المرحلة الأخيرة التي تسبق تقديمه للمجلس الاقتصادي الأعلى بعد إعادة صياغته من قبل مكتب قانوني ليتوافق مع بعض مشاريع الدولة التي تم تخصصتها في وقت سابق.

الرياض - د ب أ: كشفت أنباء صحفية سعودية عن أنه سيتم اعتماد مشروع تخصصه الأندية الرياضية في المملكة رسميا من قبل الجهات العليا نهاية العام الحالي. وتلقت صحيفة «مكة اونلاين» عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة قولها إن ملف المشروع الذي يتكون من ألف صفحة في المرحلة الأخيرة التي تسبق تقديمه للمجلس الاقتصادي الأعلى بعد إعادة صياغته من قبل مكتب قانوني ليتوافق مع بعض مشاريع الدولة التي تم تخصصتها في وقت سابق.

جدة - د ب أ: يكمل الموسم الجديد للدوري السعودي لكرة القدم يتطرق حتى أكتد المباريات الأولى للبطولة على مدار الأيام القليلة الماضية أن الحماس والندية والمنافسة القوية خاصة بين الأندية الكبير ستكون شعار بطولة دوري المحترفين السعودي هذا الموسم.

## خصخصة الأندية السعودية نهاية العام الحالي

رادار اللاعبين

بعد محاولة اغتياله  
رئيس الزمالك يصف  
رابطة مشجعي ناديه  
بـ «الإرهابية»!

القاهرة - الأناضول: وصف رئيس نادي الزمالك المصري، مرتضى منصور، رابطة مشجعي ناديه «الوايت نايتس» بـ «الإرهابية»، وقال إن «نشاط أعضاء الوايت نايتس تحول من تشجيع رياضي إلى عمليات إرهابية، ومن ثم فإنهم ليسوا من جمهور الزمالك». وأضاف أن «دور الجماهير أصبح مسميما وليس له علاقة بالرياضة، وما يحدث حاليا من جانبهم لا يمت بأي صلة لكرة القدم»، مضى قائلا إن «من سيقترب من النادي سيقتل، لأنه من الجماعات الإرهابية».

وتحدث رئيس نادي الزمالك عن تلقيه رسائل تهديد من «الوايت نايتس»، وأوضح أنه سيرفع دعوى قضائية يطالب فيها بحل روابط «الانتراس» (مشجعي كرة القدم). وتعرض منصور لإطلاق رصاص من مجهولين أثناء خروجه من النادي فجر اليوم، بحسب ما أعلنه نجله أحمد المتحدث باسم نادي الزمالك. وقال رئيس النادي إن «محاولة اغتيالي هي شروع في قتل يعاقب عليه القانون، وفقا للمادة 86 من قانون العقوبات»، وتجر خلاف بين رابطة «الوايت نايتس» ومنصور في بداية الشهر الجاري، حينما اقتحمت عناصر من الرابطة نادي الزمالك، ردا على إخلال منصور بوعده بعودة الجماهير إلى المدرجات، بعد أن تم حرماتها من دخول المباريات بقرار أممي.

... ويتعاقد مع المهاجم  
البوركيني سييسه

القاهرة - الأناضول: أعلن الزمالك المصري، عن تعاقد مع المهاجم البوركيني عبد الله سييسه لمدة 3 سنوات في صفقة انتقال حر، أي حتى يونيو/حزيران 2017. وسيحصل سييسه على راتب سنوي تقدر قيمته بـ 400 ألف دولار.

ويأتى تعاقد سييسه (30 عاما) مع الزمالك يضمه الزمالك خلال فترة الانتقالات الصيفية فقط. ولعب سييسه للمصري البورسعيد منذ عام 2010 وحتى 2012. ثم انتقل بعدها لم الزمالك الأبيض عام 2013 بسبب ظروف البلاد الأمنية المضطربة بجانب تأخر حصوله على مستحقاته المالية، ليعود مجددا إلى الزمالك، الذي يستعد لمنافسات الموسم الجديد، بخوض لقاء السوبر أمام الخريم التقليدي الأهلي يوم 14 سبتمبر/أيلول المقبل.

مورينيو: كويتي اختيار  
رائع لمنتخب إيطاليا

لندن - القدس العربي: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي الإنجليزي بتعيين زميله الإيطالي أنطونيو كويتي مدربا لمنتخب إيطاليا وأصفا أداءه بالاختيار الرائع كونه أحد أفضل المدربين على الساحة حاليا. وقال: «إنما كنت أتمنى لمنتخب إيطاليا التوقيع في أي عصر ومع أي مدرب ولماذا سأتأذى لهم الشيء ذاته مع كويتي خلال الفترة المقبلة». إنه أحد أفضل المدربين حاليا على الساحة ووجوده سيكون مهما للغاية للاعبين من الناحية النفسية قبل التسمية الفنية، إنه قرار مميز واختيار رائع مع مسؤولي الاتحاد الإيطالي... وكان كويتي رحل بشكل مفاجئ عن يوفنتس منتصف الشهر الماضي ليتولى قبل يومين تدريب المنتخب الإيطالي بشكل رسمي لمدة عامين خلفا لتشيزار برانديلي الذي استقال إثر فشله في عبور الدور الأول من بطولة البرازيل.

تعيين أحمد عبد القادر مديراً  
مؤقتاً للمنتخب الأردني

عمان - الأناضول: قرر الاتحاد الأردني لكرة القدم تعيين أحمد عبد القادر مديراً مؤقتاً للمنتخب خلفاً للمدرب المصري حسام حسن الذي انتقل للتدريب الزمالك المصري. ونكر موقع الاتحاد، أن مهام الجهاز الفني المؤقت تتمثل في بدء المرحلة الأولى من استعدادات المنتخب لخوض نهائيات كأس آسيا في أستراليا 2015. وقال الأمين العام للاتحاد، فادي زريقات، إنه انطلاقاً من قرار الهيئة التنفيذية جلسته الأخيرة بتقويض الأمير علي بن الحسين (رئيس الاتحاد) لاختيار الجهاز الفني للمنتخب، فقد تم تكليف أحمد عبد القادر برئاسة الجهاز الفني للمنتخب بصورة مؤقتة خلال الفترة المقبلة إلى حين تعيين المدرب الجديد سيقود المنتخب.

«كاف» يستبعد رواندا من  
تصفيات أمم أفريقيا

القاهرة - الأناضول: قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، استبعاد منتخب رواندا من تصفيات أمم أفريقيا، إثر ثبوت عملية تزوير مشاركة إثني كام لاعب فريق فيتا كلوب الكونغولي. وقال «كاف» على موقعه الرسمي إنه تبين من التحقيقات التي جرت في 11 أغسطس/ آب الجاري، أن اللاعب يحمل جواز سفر رواندي باسم بييريوي تادي، بخلاف جواز سفره الكونغولي باسم آخر إيتيكاما أجيئي. كما اتخذ «كاف» قراراً فورياً بإيقاف اللاعب عن اللعب مع منتخب بلاده وفيتا كلوب حتى تحديد عقوبة اللاعب يوم 17 سبتمبر/ أيلول المقبل. وقررت لجنة الانضباط والتنظمة لكأس الأمم الاستجابة للشكوى التي تقدم بها منتخب الكونغو، وضمه إلى المجموعة الأولى للتصفيات مع نيجيريا، والسودان، وجنوب أفريقيا. وقسمت الفرق المشاركة في المرحلة النهائية إلى 7 مجموعات، يصعد من خلاله أول وثاني كل مجموعة إلى أفضل فريق يحتل الترتيب الثالث ويهده النتيجة، ارتفع رصيد أيتنهورف إلى 6 نقاط في الصدارة بفارق الأهداف عن زوفو، بينما تجمد رصيد بريدا عند نقطة واحدة في المركز الرابع عشر.

الدوري الفرنسي  
سان جيرمان ينفذ عن نفسه إصابة ابراهيموفيتش و«نطحه» موتا ليسقط باستيا



كافاني يحتفل بهدفه لسان جيرمان

باريس - رويترز: نفخ باريس سان جيرمان عن نفسه الخروج المبكر لزلتان ابراهيموفيتش بسبب الإصابة ليحقق أول انتصار له في الدوري الفرنسي هذا الموسم بالفوز على باستيا بهدفين دون رد في مباراة شهدت نلحة مزعومة. وخرج مهاجم السويد الذي اختير العام الماضي أفضل لاعب في الدوري الفرنسي مصابا في الساق بعد 15 دقيقة، لكن فريق المدرب لوران بلان نجح في السيطرة على المباراة، وأبلغ بلان الصحفيين أنه لا يدري طبيعة إصابة ابراهيموفيتش لأنه لم يتعرض لضربة من لاعب منافس. ولعب ديفيد لويز للقاء بكاماله في أول مباراة رسمية له منذ الانضمام إلى سان جيرمان قادما من تشلسي في يونيو/ حزيران الماضي مقابل نحو 50 مليون جنيه استرليني ما جعله أغلى مدافع في العالم. واقتنح البرازيلي لوكاس مورا التسجيل في الدقيقة 26 واستطاع مع تمريرة عرضية من غريغوري فان دير فيل لم يثن عن ابداعها المرمي من مسافة ثلاثة أمتار، وبدا ادينسون كافاني خطيرا في الهجوم ليضاعف الغلة بعد 57 دقيقة بعدما استلم تمريرة قرب نقطة الجزاء وظهره إلى

باريس - رويترز: طالب ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان بإيقاف براندو مهاجم باستيا مدى الحياة بعد تعديه برأسه على الإيطالي تياغو مونا عقب مباراة الناديين. وبعد فوز سان جيرمان 2-0 صفر على ضيفه باستيا أظهرت الكاميرات التلفزيونية وقوع شجار بين اللاعبين وسد تدخل من الشرطة في النفق المؤدي للغرف بينما كانت الدماء تنزف من أنف مونا.

الخليفي يطالب بإيقاف براندو  
مدى الحياة بعد تعديه على مونا

باريس - رويترز: طالب ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان بإيقاف براندو مهاجم باستيا مدى الحياة بعد تعديه برأسه على الإيطالي تياغو مونا عقب مباراة الناديين. وبعد فوز سان جيرمان 2-0 صفر على ضيفه باستيا أظهرت الكاميرات التلفزيونية وقوع شجار بين اللاعبين وسد تدخل من الشرطة في النفق المؤدي للغرف بينما كانت الدماء تنزف من أنف مونا.

وأبلغ الخليفي مراسل محطة «كانال بلوس» التلفزيونية أن سان جيرمان سيتقدم بشكوى ضد براندو، وأضاف أن اللاعب البرازيلي يجب أن يتعرض «لإيقاف مدى الحياة... إنه ليس لاعب كرة قدم». وخظفت هذه الواقعة الأضواء من الانتصار الأول لسان جيرمان في الدوري الفرنسي والذي تحقق بعد إصابة الهدف زلتان ابراهيموفيتش.

خيبة المباريات الاستعدادية متواصلة  
نافاس يخسر مباراته الأولى بقميص ريال مدريد!



كريستيانو رونالدو يسجل هدف الريال الوحيد في مرمى فيورنتينا

وارسو (بولندا) - د ب أ: خسر ريال مدريد الإسباني مباراته الودية الأخيرة استعدادا للموسم الجديد أمام فيورنتينا الإيطالي بنتيجة 2-1 في ظل المشاركة الأولى لجارسه الجديد الكوستاريكي كيلور نافاس الذي جاء ظهوره الأول بقميص النادي الملكي مخيبا للآمال بعض الشيء. وسمح الفريق الإسباني لتظيره الإيطالي بتعديل النتيجة لصالحه في المباراة التي استضافها الملعب الوطني للعاصمة البولندية وارسو ليختتم ريال مدريد استعداداته قبل انطلاق الموسم الجديد وسط شكوك ضخمة حول مصير الفريق في المنافسات الرسمية المقبلة وقيل ثلاثة أيام تطلعه عن مباراة الذهاب لبطولة السوبر الإسباني أمام جارا أتلتيكو مدريد. واستطاع ريال مدريد الذي كان يجمع في هذا اللقاء أغلبية نجومه الأساسيين من إحراز هدف التقدم عن طريق البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد أربع دقائق فقط بفضل هجمة مرتدة خاطفة قادها رونالدو بصحبة الأرجنتيني أنخيل دي ماريا.

أتلتيكو يفوز على سامبدوريا بمشاركة المكسيكي خيمينيز

قادش (أسبانيا) - د ب أ: تغلب أتلتيكو مدريد الإسباني على سامبدوريا الإيطالي بهدفين نظيفين في نهائي كأس رامون دي كارانزا، لودية بمشاركة اللاعب المكسيكي وأول خيمينيز، آخر الصفقات الجديدة التي أبرمها النادي الإسباني. وشارك المهاجم الجديد (23 عاما) منذ بداية المباراة ونهيات له العديد من الفرص للتسجيل.

إثر تعرضه لتقلصات عضلية في الفخذ الأيمن، وانتقل خيمينيز أحد عناصر المنتخب المكسيكي الفائز بالبطولة الذهبية لأولمبياد لندن 2012 إلى فريق سيموني رسميا يوم الأربعاء الماضي في صفقة بلغت قيمتها 10 ملايين ونصف المليون يورو.

بطولة سينسيناتي للتنس  
سيرينا على بعد انتصار واحد من اللقب الأول



سيرينا تسعى إلى إحراز لقبها الأول في سينسيناتي

واشنطن - رويترز: اجتازت سيرينا ويليامز الصنفة الأولى عالميا بدايةا المتوسطة لتفوز على النمركية كارولين وزنياكي 6-2 و6-2 في اليوم السبت وتبلغ نهايي بطولة سينسناتي للتنس للمرة الثانية على التوالي. وكسرت وزنياكي إرسال سيرينا ثلاث مرات في المجموعة الأولى لكن لاعبة الأمريكية المخضمة انتفضت بعد ذلك لتتفوق على لاعبة النمركية للمرة الثانية خلال الشهر الجاري، وهذا الانتصار الثامن لسيرينا، التي تتطلع إلى إحراز اللقب للمرة الأولى، في تسع مواجهات مع وزنياكي، وتطور أداء سيرينا بمرور الوقت وأرسلت سبعة إرسالات ساحقة في آخر مجموعتين وكسرت إرسال وزنياكي أربع مرات في المجموعة الأخيرة. وهذه البطولة بمثابة الاستعداد الأخير قبل المشاركة في آخر البطولات الأربع الكبرى في الولايات المتحدة في الفترة بين 25 أغسطس / آب والثامن من سبتمبر / أيلول. وستلقت سيرينا، التي خسرت نهائي العام الماضي أمام فيكتوريا أزارينكا، في النهائي مع الصربية أنا إيفانوفيتش، التي فازت على الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الخامسة بمجموعتين مقابل مجموعة

مدرب برشلونة يتمنى مشاركة  
سواريز اليوم أمام ليون المكسيكي

برشلونة - د ب أ: أكد لويس إنريكي مدرب برشلونة الأسباني أن مهاجمه الأوروغواني الجديد لويس سواريز قد يبدأ مشاركته مع الفريق من خلال المباراة الودية التي يخوضها الفريق اليوم أمام ليون المكسيكي على كأس خوان جامبر. وانضم سواريز (27 عاما) إلى برشلونة هذا الصيف من ليفربول الإنكليزي، لكن اللاعب عانى من عقوبة الإيقاف التي فرضها عليه اتحاد الدولي للعبة بسبب واقعة عضه المدافع الإيطالي جورجيو كيليني خلال مباراة منتخب إيطاليا وأوروغواي في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. لكن الحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) أصدرت حكمها مؤخرا، بعد التلعن المقدم من سواريز وبرشلونة وأوروغواي، بقصر عقوبة الإيقاف أربعة شهور عن ممارسة الأنشطة الكروية على المباريات الرسمية وسمحت للاعب بالمشاركة في تدريبات الفريق والمباريات الودية.

... ويتفق مع ماسكيرانو  
على تجديد عقده

برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة عن توصله لاتفاق مع المدافع الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو بشأن التجديد لمدة 4 مواسم جديدة أي حتى يونيو/ حزيران 2018. وحسب موقع النادي تبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقد ماسكيرانو (30 عاما) 100 مليون يورو، على أن يتم توقيع العقد غدا الثلاثاء، ولم يكشف الموقع عن القيمة المالية للعقبة التجديد لماسكيرانو الذي انضم لبرشلونة عام 2010 من ليفربول الإنكليزي.

الدوري البلجيكي  
فوز لوكيرين و أوستند  
في الجولة الرابعة

بروكسل - الأناضول: فاز ناديا لوكيرين وأوستند، في الجولة الرابعة للدوري البلجيكي، إذ تغلب لوكيرين على ضيفه ليرس بهدفين دون رد، ليرتفع رصيد الأول إلى 7 نقاط في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الأخير عند 4 نقاط في المركز العاشر. وفاز أوستند على ضيفه ميتشلن بهدفين دون رد، ليرتفع رصيد الأول إلى 6 نقاط في منافسات الجولة الرابعة.

الدوري الهولندي  
أياكس يدافع عن لقبه  
بفوز ثمين على ألكمار

أمستردام - د ب أ: واصل أياكس بنجاح رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الهولندي وحقق فوزه الثاني على التوالي بالتغلب على ضيفه ألكمار 1/3 في المرحلة الثانية من المسابقة. ورفع أياكس رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط خلف منافسه التقليدي العنيد أيتنهورف وتجمد رصيد ألكمار عند ثلاث نقاط. وأنهى أياكس الشوط الأول لصالحه بهدف سجله دافي كلاسين في الدقيقة 15 ورد ألكمار بهدف التعادل في الشوط الثاني عن طريق ستيفن بروجوس في الدقيقة 50. لكن أياكس حسم المباراة لصالحه بهدفين أحدهما لاسه شون



### البرلمان الليبي... تحية للشجعان وتبا للمتخاذلين

لقد أفرزت الجماهير عبر صناديق الاقتراع صنفين من البشر: الصنف الأول، أناس يمكن ان نقول عنهم أنهم أهل للثقة والعمل على تحقيق مطالب الجماهير في العيش بكرامة والانتقال الى مرحلة بناء الدولة، بدءاً من طلب المساعدة الدولية لضرب الميليشيات التي تقتل وتشرذم أبناء الوطن وتهدم مقدراته، بعد ان رفضت الانصياع لمطالب الجماهير التي خرجت أكثر من مرة مطالبة بخروجهم من المدن فإذاً بالميليشيات تجبر الأهالي على الرحيل وتبقى هي في المدن، تعتديت في مسانحة الناس فسداداً انها ميليشيات تلتذذ بتباسي الآخرين ويمكن ان نقول عنهم بأنهم احقر انواع البشر. والصنف الثاني من لا يؤمنون اصلاً بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وانهم دخلوا الانتخابات لأجل عرقلة بناء الدولة ومؤسساتها.

في عيد الجلسات وخاصة الجلسات الخاصة بإصدار قرار بشأن طلب المساعدة الدولية في حماية المدنيين وأخرى بشأن حل الميليشيات المتصهينة، لا حشناً تعذيب العديدين من النواب وذلك الله يدل على عدم قدرتهم على تحمل المسؤولية الفعالة على عاتقهم، الحجج بالتاكيد كثيرة وليست مقنعة منها عدم القبول بالتدخل الخارجي وما قد يجره من تبعات أقول بعد طوال 3 اشهر لم تتعمق بنغازي بالراحة بل صعد الجرمون نصار الشر من عملياتهم ضد أبناء الوطن، كذلك الحال بطرابلس التي تعاني أكثر من شهر تعطلا في كافة المجالات، ومروا كل ما من شأنه أن يقدم خدمة للجماهير محطات الكهرباء والمياه وخزانات النقط، تفتلوا وشروا سكان العديدين من الأحياء بالعاصمة فأصبحت خالية على عروشها وكانها إحدى القرى التي غضب الله عليها.

اما اولئك الذين يطالبون بعدم حل الميليشيات ومن ان ذلك سيجر البلاد في دوامة عنف اقول ان الميليشيات ستركن الى الجحور من اول ضربة يقوم بها الناتو لأنها اجبن من ان تواجه قوة مسلحة، ألم يكفها ما ارتكبتها من حق المدنيين العزل، ان الغرب اهون من الميليشيات التي تقتل «شعبيا» وتتقاضى رواتب مجزية من خزينة الشعب، اعمالهم فاقت الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان غزة، ليس للمجرمين إلا القوة الدولية التي لا تشك انها ستعطي مردودا ايجابيا للسكان الذين يعانون اصناف العذاب من بني جلدتهم، ولا خوف من حرب اهلية لان الليبيين ابركوا وان بعد قوات الاوان، ان ما يجري بالبلد قد خبط له منذ زمن وان كان تنفيذها باياد عربية وليبية عميلة وللأسف.

تبا لأولئك النواب المتخاذلين الذين لا يحضرون الجلسات بهدف عدم اكتمال النصاب وتبا لأولئك الذين لا يصوتون على القرارات الصورية، انهم ببساطة يريدون ان تستمر المعتادة، فما وجودكم ايها النواب المتخاذلون في طريق؟ نعلم انكم لا تريدون للبلد ان يستقر، لتستمر دوامة العنف، فالجماهير اما انها اتخذت بكم انسياقا خلف الشعارات التي رفعتوها ابان حملاتكم الانتخابية، واما انها كانت مجبرة على ذلك وخاصة في المدن التي تعتبرها مختلفة من قبل الميليشيات، وما تلك المسيرات التي خرجت تعارض اعتقاد البرلمان في طريق، وبعضها لا تعترف بالبرلمان إلا دليل على ان تلك الجماهير مغلوبه على امرها ويحاولون تغييرها، تترك ايها المتخاذلون ان منكم من ذهب الى طريق عرقلة الجلسات ومن ثم عدم صدور القرارات الصورية وإخبار زعاماتكم الخلفية «التي لم تذهب الى طريق» بما يدور باروقة البرلمان، ومنكم من ذهب متأخرا بعد ان اوغز اليه اسياحه بضرورة الذهاب الى هناك، لم يعد هناك شيء مخف وسحاسنكم الجماهير يوم ان تنتصر لنفسها، ترونه بعيدا ونراه قريبا.

تحية للنواب الذين يعملون جدهم في سبيل رفع الظلم والجور عن الشعب، وبواصلون الفناء بالليل من اجل الخروج بقرارات تعبت الامل في المواطن الذي مل الاوضاع الراعبة التي يعيشها منذ ادم، وسيكتب التاريخ انهم انقذوا المواطن في احلك الظروف، فتحية لمن يصنعون الحياة.

ميلاد عمر المزوغي

### «الامة الفلسطينية» إذ خبرت هشاشة الإسرائيلي

ولسان حاله يقول حرب واحدة طويلة ومؤلمة قد تنهي المساة المستمرة مرة واحدة وإلى الأبد، ولا حروب مجزة تأكل ما يبتنيه اليوم غدا. الحرب مستمرة، والمفاوضات مستمرة، والوسطاء مستمرون في القيام بدورهم «الحيادي»، ولا يزال كلا الطرفين يشكران الوسيط الحيادي، إنما لا حيايد مع الدم، فالعالم كله تضامن مع الدم الفلسطيني المراق دون أن يتضامن الوسيط الرسمي المصري مع تراث دمه الذي أريق على حدود فلسطين منذ عام 1948.

الغزافيون خبروا ثلاث حروب منذ الانسحاب الإسرائيلي وحيد الطرف من القطاع عام 2005، اثنتان على الأقل منهما كانتا رسميتين، عدا عن الهجمات التي لم تتطور إلى حرب كبيرة تحصد ضحايا بالمئات والآلاف، واما الحرب المستمرة فهي وقوعهم بين ظلمي إسرائيلي التي تغلق المعابر باتجاه الضفة الغربية، وظلم الشقيقة مصر التي تغلق معبر رفح، الشريان الوحيد الذي يربط القطاع بالعالم.

حجة الأمن المصري يمكن تفهيمها في عهود ما قبل ثورة 25 كانون الثاني/يناير، إذ لا بد لكل دولة من عدو داخلي أو خارجي تبرر فيه سياساتها الأمنية، وضرورتها أمنها القومي، وهذه الخشية كانت موجودة في عهد مبارك، ودرجة أقل في عهد محمد مرسي القصير. الحالة هنا تستدعي البحث عن دافع واحد لأطراف تبدو منطلقاتها العنيفة والباطنة مختلفة، والدافع هنا لا يبدو «مصلحة قومية»، أو خطابا سياسيا واضح والوطنية، وهو على الأرجح خوف باطن، أو غباء سياسي مستحکم.

الخوف الباطن مبرره ضرورة خلق العدو بعد ان أصبح عدو الأمم الإسرائيلى صديقا، أما الغباء السياسي فحماقة أعيت من يدوايها.

وعلى ذلك، يذهب الغزافيون من خلف حماس إلى

مئعت الهدنات المتكررة الزخم السياسي والإعلامي الذي رافق حرب إسرائيل على غزة، دون أن ننسى أن الجراح والالام تبرا ببقاها، أو بحلول خبر أكثر جدة في المنطقة التي امتهنت الالام بشكل متواصل ومتنقل منذ عام الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003، فما إن تهدأ الحرب في العراق حتى تشتعل حرب في لبنان، ومنها إلى فلسطين، ومنها إلى العراق مجدداً، وصولاً إلى تسلم سوريا الثورة عصا المتابع التي لا تزال تنتقل بين أيدي الظالمين في المنطقة، بينما يقف الحكمان الدولي والإقليمي متلذذين بفرجة مجانية لم يكونا ليحلما بها.

في غزة يدعى صاحب القوة الإسرائيلي الضعف والظلمية، متظلماً أمام العالم من صواريخ حماس التي حرمت مواطني إسرائيل نعمة الجلوس في المقاهي والمطاعم أمنين، بينما يدعى الضعيف الفلسطيني الغزافي القوة «موتوها»، أن المفاوضات ستقوده إلى نصر سياسي مستند على الصمود وتحمل ضربات إسرائيل ليحلمها مرة.

صحيح أن عدم استسلامك للقوى الظالم هو نصر معنوي كبير يكسبك احترامك لنفسك، كفره ومجموع، وصحيح أن ذلك يجعلك تأمل دائما في تغير موازين القوى، أو في صحوه ضمير تيدو مستحيلة اليوم، بحيث يساعدك من يقف اليوم في صف عدوك الإسرائيلي كي تقفا على قدم المساواة في تفاوض سياسي يرضي الطرفين دون أن يحقق العدالة بالضرورة.

حماس لا تزال تقاوم، ومن خلفها شعب جبار، أو شعب لا يريد أن يوزع معاناته على الأيام، وعلى مزاج إسرائيل متى أرادت أن تجرب جدوى أسلحتها، أو جدوى عمل مخبراتها، فهذا الشعب عض على جرحه ويريد أن تنتهي مأساة تكرار الحرب كل سنتين،

### تعتقبا على خير: العاهل السعودي يلتقي عاهل الاردن لبحث دور عمان ليعتدوا عن الساحة الأردنية

نحن ننبه الحكماء في الدولة الاردنية أن تصفية الحسابات بين دول الخليج والاخوان المسلمين يجب ان لا يكون في الساحة الأردنية، فليصفا حساباتهم مع خصومهم في بلدانهم، وإلا فإننا نضحي ببلادنا من أجل الآخرين.

عامر حسار

### تعتقبا على تقرير علاء جمعة: جنود المان الى اسرائيل ليتدربوا على الحرب خطوة أمانية خطيرة

هل فتحت إسرائيل قلبها؟ أم شلت في مخها؟ أمانيا المعروف عنها كرهها لليهود كره العمى والبصيرة، والان سترسل جنودها الى اسرائيل ليتدربوا على حرب الانفاق ام هناك سدائس خطيرة للشعب الفلسطيني ومكافأة للحرب على غزة وحماية إسرائيل على أنها خسرت حربها وبحاجة لمن يساندها في وجه الفلسطينيين العزل. وهنا اتضح المكر والخداع الحربي وخدع الحرب الاسرائيلية بانها مظلومة من قبل الفلسطينيين وتحتاج لمن يساعدها.

خطوة خطيرة من المانيا وفي باطنها امور غيبية لا نعلمها ولا يعلمها الا الله ، فبدل ان ترسل جيوشا لحماية العزل والحفاظ على حياتهم ترسل جيوشا لاختادهم والقضاء عليهم وربما المانيا لديها سلاح قامت باننتاجه وتريد تجربته على الفلسطينيين لمعرفة قدرته وفعاليتها ولكن كل هذا يزيد الشعب الفلسطيني قوة وثباتا ويزيد اسرائيل خسة وفشلا وموتنا وستتجرع سما زعافا وان شاء الله تنهدم الانفاق على رؤوسهم ويقضى عليهم فيها وتصبح قبرهم ذلك الله يا فلسطين والدعاء منا الي يوم الدين.

عبدالله عايض القرني

### تعتقبا على تقرير حسام عاصي: حملة من المنظمات اليهودية على الممثل البريطاني غاري اولدمان الخطر على الولايات المتحدة الأمريكية

بنجامين فرانكلين العالم والمخترع والفيلسوف والاقتصادي والذي كان من مؤسسي الدولة الأمريكية والذي عاصر جورج واشنطن . ولد بنجامين فرانكلين في عام 1706 وتوفي عام 1790 . و صورته على فئة الـ 100 دولار! هذا بيان بنجامين فرانكلين فيما يتعلق بالهجرة اليهودية في المؤتمر الدستوري عام 1789: إن هناك خطرا كبيرا على الولايات المتحدة الأمريكية ذلك الخطر الكبير هو اليهود، أيها السادة إن أنه في كل أرض إستوطنها اليهود خفضوا فيها المستوى الأخلاقي و خفضوا فيها درجة الإستقامة التجارية ، يخلقون دولة داخل دولة و عندما يعترضون كانوا يحاولون خنق الأمة ماليا كما هي الحال في البرتغال وإسبانيا ( في ذلك الوقت ) .

لاكثر من 1700 عام و هم يندبون ( أي اليهود ) قترهم التعيس في أنهم طردوا من وطنهم الأم . لكن أيها السادة إذا أعاد العالم المتمدن لهم اليوم فلسطين ملكية لهم فإنهم سيجدون حالا أسبابا ملحة لعدم العودة إلى هناك .

طعس بن شظاظ الصمدي

### تعتقبا على مقال د. علي محمد فحرو: قوات الاوان في حياة الحرب التفكير الحر بحاجة إلى بيئة حرة

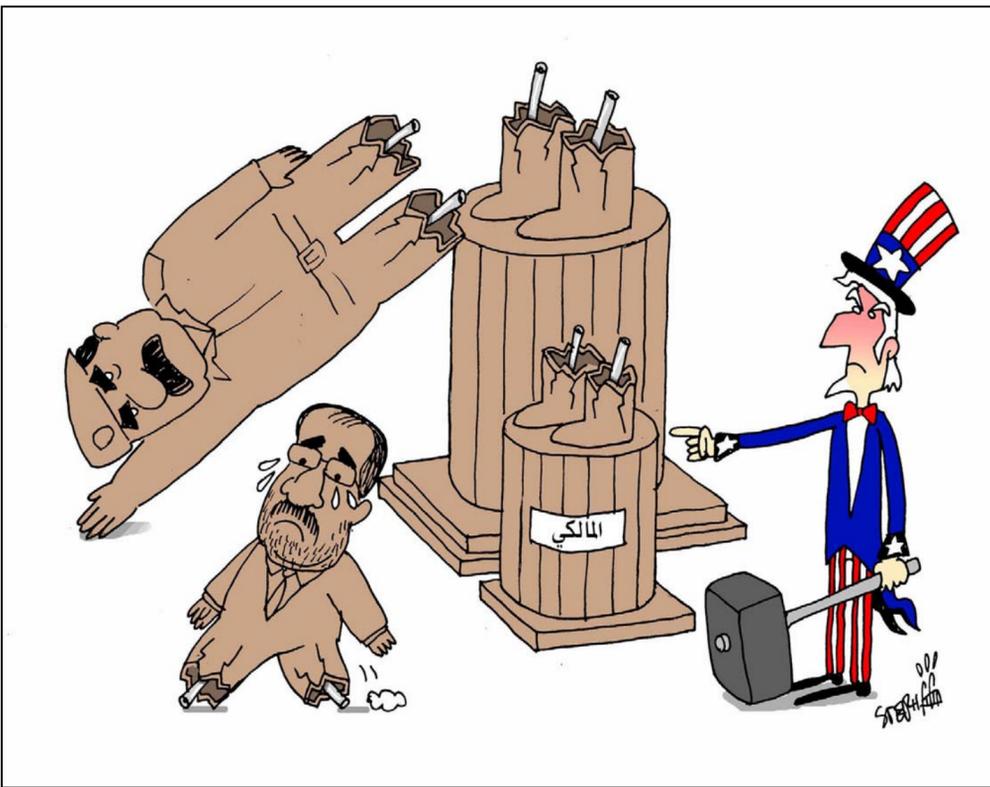
اذكر ان مناهج الفلسفة كانت موجودة في الصوفوف الثانوية الفرع الادبي في مصر ولكنها لم توت ثمارها ابد الجذب البيئية وعدم امكانية التطبيق فكانت مادة للحفظ وليس للتطبيق. و يحضرن في هذا المجال مثال دراسة سيطرة السيارة بدون سيارة او السياحة بدون ماء. الاصل يا سيدي ان لتتزم الدولة والمجتمع بمكافحة الظلم والفساد وإعلاء شأن ميادين الحرية يكون كنبئة غربية لا تستطيع الصمود والبقاء.

خليل ابوزرق

### تعتقبا على مقال سهيل كيان: ما الذي حققته المقاومة بصمودها محاولة فاشلة لإنهاء المقاومة

أخي سهيل كيان، ما جرى بغزة كان آخر محاولة صهيونية. لانها فكر المقاومة للظلم بعد تعزيرها واخذ جرعة إيرانية عام 2006 ينجذب لبنان. غزة انتصرت. تل ابيب اكتشفت. الاعراب كعادتهم. آخر الركب.

د.خليل كتانة – فلسطين



### عن محاكمة الربيع العربي

وينسى أصحاب هذا التوصيف أن التطلع إلى الحرية شيء مقدس ومشروع، ويتماشى مع الفطرة الإنسانية، والشعوب العربية انتظرت كثيرا دولة الحق والقانون الموعودة، إلا أنه مع مرور الأيام والسنين اكتشفت زيف الوعود، بل إن الفهر زاد حد وصفهم - مسؤولة ذلك، لأنها أعطت الأعداء فرصة من أجل تنفيذ مشاريعهم التقسيمية، فسوريا بعد أكثر من ثلاث سنوات من الصراع شعب مشرد ووطن مدمر ولغة طائفية مقيتة، والعراق مقبل وشيعية، وذلك بعدما تناشرت القلوب والعقول، واليمن يبحث عن ذاته أبقسى موحداً لم يتفصل جنوبه عن شماله، وما مصير الصراع مع الحوثيين؟، وليبيا تعيش على وقع صراعات ميليشياوية مهما الوحيد هو السيطرة على الحكم، أما تونس فبعض الأقطعة المستقرة في زمن بني علي فالإرهاب يهددها من كل جانب، أضف إلى ذلك ظهور إمارات ودول تحاول إحياء الخلافة من جديد وإعادتنا إلى الزمن الغابر.

وقد هذا الراي فسان الثورات العربية هي « أم المسائب كلها»، فهي السبب في كل ما يجري من قتل للإنسان وتدمير للأوطان من خلال تقسيمها وتكبيكها، وهي التي جلبت الناتو إلى ليبيا، وهي السبب في ظهور الفتنة الطائفية والمذهبية، وهي السبب في ظهور التنظيمات الإرهابية التي تتخذ من الدفاع عن المذهب والطائفة والدين مشروعية وجودية، كل هذا بسبب الربيع العربي الذي أصبح يصور لنا أنه مؤامرة خبيثة سعى إليها العدو الداخلي مع أعداء الخارج.

الأمنية حيداً، وبسبب عدم وجود مظاهر الدولة التي ترهب الفاسدين وأصحاب النوايا السيئة حيناً آخر كالحالة الليبية مثلا.

ويزيد أصحاب هذا الاعتقاد بأن الربيع العربي قد أدى إلى ضياع أوطان وتدميرها، وربما إلى تقسيمها في قامد الأيام، ويحملون الشعوب الساذجة - على حد وصفهم - مسؤولة ذلك، لأنها أعطت الأعداء فرصة من أجل تنفيذ مشاريعهم التقسيمية، فسوريا بعد أكثر من ثلاث سنوات من الصراع شعب مشرد ووطن مدمر ولغة طائفية مقيتة، والعراق مقبل وشيعية، وذلك بعدما تناشرت القلوب والعقول، واليمن يبحث عن ذاته أبقسى موحداً لم يتفصل جنوبه عن شماله، وما مصير الصراع مع الحوثيين؟، وليبيا تعيش على وقع صراعات ميليشياوية مهما الوحيد هو السيطرة على الحكم، أما تونس فبعض الأقطعة المستقرة في زمن بني علي فالإرهاب يهددها من كل جانب، أضف إلى ذلك ظهور إمارات ودول تحاول إحياء الخلافة من جديد وإعادتنا إلى الزمن الغابر.

وقد هذا الراي فسان الثورات العربية هي « أم المسائب كلها»، فهي السبب في كل ما يجري من قتل للإنسان وتدمير للأوطان من خلال تقسيمها وتكبيكها، وهي التي جلبت الناتو إلى ليبيا، وهي السبب في ظهور الفتنة الطائفية والمذهبية، وهي السبب في ظهور التنظيمات الإرهابية التي تتخذ من الدفاع عن المذهب والطائفة والدين مشروعية وجودية، كل هذا بسبب الربيع العربي الذي أصبح يصور لنا أنه مؤامرة خبيثة سعى إليها العدو الداخلي مع أعداء الخارج.

يعتقد البعض أن الربيع العربي قد أدى إلى عكس تطعات الشعوب وأشواقها، فقد كانت الشعوب تتطلع من خلاله تأسيس مشروع مجتمع يقوم على العدل والمساواة والعيش الكريم، إلا أن للاعلاظ في كثير من دول الربيع العربي يرى بأن تلك الشعارات التي حلم بها العربي منذ سنوات طويلة لم يتحقق منها شيء، بل ضاعت المكاسب التي كانت متوافرة، والتي كان العربي يفتخر بوجودها قبل الثورات العربية، أي أن الوضع انتقل من السيسى إلى الأسد، ولعل أبرز مثال على ذلك الحالة المصرية، فالصربون أصبحوا ينظرون إلى عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك بأنه عهد ذهبي مقارنة بأيام الرئيس الجديد المشير عبد الفتاح السيسي، ففترة 25 يناير للأسف لم تحقق وعودها من حرية وعيش وعدالة اجتماعية بقدر ما كانت سبباً في تجديد النظام القديم نفسه في ثوب آخر، حيث حدثت انتهاكات كبرى في مجال الحقوق والحریات، وعاد الحكم الأمني بصورة رهيبية، قد يقول قائل بأن الثورة المضادة انتصرت على الثورة عندما استدعى الانقلابيون الشعب من أجل تنفيذ مؤامرتهم بالاتقضااض على ثورة شعب وحلم جماهير، لذلك فالحكم على فشل تجربة ثورية حكم سابق لأوانه، ويحتاج الأمر إلى مزيد من الوقت.

كما أنهم يقولون إن العربي المسكين قد ضحى بما هو موجود في سبيل الحصول على ما هو مفقود، فما حافظ على الأول، ولا يحقق له الثاني، ويمتلون على ذلك بالأمن والاستقرار حيث أصبحت كل الأقطار التي هبت عليها رياح الربيع العربي تعاني الفوضى واللااستقرار بسبب ضعف المنظومة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو أياك؟

menbar@alquds.co.uk



بالسياسي عند الفاسدين، تكاد تتزاحج مع الأقل، بينما لم تدفع المليات بعد، وهو ما دفع السيسي إلى الانتقال تريص، وامتناهم عن ثلبيّة مناشداته بدفع تصببهم لصالح صندوق «تحيا مصر»، الذي يستهدف السيسى الوصول برصيده سريعاً إلى مئة مليار جنيه على التريص، بينما لم تدفع المليات بعد، وهو ما دفع السيسي إلى الانتقال من مرحلة المناشدة إلى مرحلة الإنذار، وقالها بوضوح المليارديرات النهب، وعلى طريقة «هددفعوا يعني هتدفعوا»، والإنداز مفهوم، فلدئ الرئيس السيسى، ولدى أجهزته المخابراتية والراقبية، ملفات هؤلا جميعاً، وما عليه سوى أن يوجه ضربه الكبرى التي ينتظرها الشعب، ولو فعلها، ونظنه سيفعل بمشيئة الله، فسوف تصل شعبية السيسى إلى نرى لم تصلها من قبل، فلن تنفع مع هؤلا محاكمات عادلة لا تصل إلى نتيجة، وهؤلا يملكون كل فضائيات الإعلام الخاص، ويملكون غالب الصحف الخاصة، ويتصورون أن بوسعهم ترويض السيسى، بينما الرئيس هو الطرف الأقرى بشيعيته، وبأمل الناس فيه، وبمك أن يطيح بالسارقين، وأن يسترد ثروات البلد النهوية، أن يسترد مئات المليارات، لا مئة مليار جنيه فقط، وأن يكون ثروة عامة يبني بها مصر الجديدة، التي هلت بشأئرها مع البدء العفي في تنفيذ مشروع تنمية قناة السويس، ومع النية الظاهرة في تشغيل مصانع القطاع العام التوقفة، ومع مشاريع استصلاح أربعة ملايين فدان جديدة، وكلها تستحق استقناراً عاماً بالكتابة الشعبي، ويشترط أن يترافق إنجاز الرئيس مع أنحياز لطبقات الشعبية الواسعة، فالزعمة الحقيقية إنجاز وأنحياز، وقد أثبت السيسى ضبرياته المتعلقة في الداخل والخارج، أنه مشروع زعيم حقيقي، بانكتر من كونه رئيساً نمسحياً بأغلبية ساحقة.

وباختصار، مصر هي المعيار، وهي القضية المركزية للأمة في لحظة التنشوش الراهن، وهي تقوم لأن من رمادها وتبني مجدها من جديد، وهذا هو الفارق النوعي الحاسم بين ما كان وما يكون.

\* كاتب مصري

## حاصر حصارك... بين بيروت وغزة ثلث قرن



عند أمريكا تتعرج عن مياه الشرب». تأملوا حلالة التعمير في تفريج. الظاهر كان في زمان بقية من نخوة، أما الآن فلم يبدل أي منهم جهود الألافج عن الماء أو الكهرباء والسواء أو الوفود، من أجل غرة. وفي إشارة إلى مؤتمر القمة العربي في فاس يقول «بعد شهر يلتقي كل الملوك بكل أنواع الملوك، من العقيد إلى العميد، ولينهم لم يلتقوا فبدلاً من موقف حازم من تدنيس الديارات الإسرائيلية لعاصمة عربية، إذا بهم يخرجون بمبادرة سلام عربية، بل الأصح بمبارتين تونسية وسعودية، تعترف القمة بان تعيش كل دول المنطقة بسلام وأمان، تماماً كما حصل في مؤتمر القمة في بيروت 2002 والرئيس الراحل عرفات محاصر في المقابلة بالديابات الإسرائيلية، فبدلاً من دعمه، ولم معنوياً على الأقل، فتحت قراخهم عن عرض مبادرة السلام العربية، السعودية الفكرة التي تعترف بإسرائيل وتعرض التطبيع الكامل معها مقابل دولة فلسطينية على حدود 1967، وبا لخزيم، لقد رفضت إسرائيل. قد يقول قائل، كون الوضع أسوأ قبل ربع قرن، على الأقل عقدت قمة عربية، حتى لو متأخرة شهراً بعد اجتماع سبوتو البيانات الإنقمة من أجل غرة الرجاء، الملك بيمس، فالحيطان لها أنان، لا تزيد لأصحاب الفخامة والجمالة، السيدانة أن يسعوا ان هناك مطالبات شعبية لهم بأن يجتمعوا، فطرياً تؤيدهم بمعائهم (الميتة) عن خذلائهم فيدون على قمة عاجلة من أجل غرة. أما ان حدثت، فانتهم، أيتها الشعوب العربية مسؤولون أمام التاريخ عن قرارات قمة كهنده، ولكم أن تخيلوا قرارات مثل نزع سلاح المقاومة، وزيادة عدد العواصم التي سستفتح سفارات إسرائيل الجديدة، أو الأفضاح جهاراً عن العواصم التي لها علاقات سرية مع الكيان الصهيوني، وعندها قد تصابون بصدمة لا تحمد معها. لذلك نضرم إلى السماء الا نتعقد القمة، درءا للشرور التي قد تنجم عنها.

الوضع العربي الآن سيئ كما كان قبل ثلاث سنين، وربما أسوأ، خاصة إذا نظرنا إلى الوضع في مصر وسوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان.. أما الفلسطيني، فرغم الحصار الإسرائيلي والمصري لغزة، فما زال متمسكاً بوابته، مدافعاً عن حقوقه، مرابطاً بالمرصاد في مواجهة يد يوقه تسلمها بدرجات ودرجات، ولا مجال للمقارنة، ولكن يثبت صاحب الحق أنه سيبقي نداً قويا.. لا يتنازل ولا ينتكسر، حتى إن بقي بالساحة وحيداً. الغزيون الآن يحاصرون حصارهم.

\* كاتب فلسطيني

## لم تعقد حتى الآن قمة من أجل غزة!



المنافضة للمؤسسة العسكرية فقد وُصفت بأنها «أحداث خطيرة ومزعجة للاستقرار يحركها عملاء أجانب»، وتعرض الأشخاص الذين انتقدوا المؤسسة العسكرية إلى الترهيب من جانب المؤسسة بوسائل عديدة، وفي أوائل آذار/مارس 2011، بدأت المؤسسة إخضاع للمؤنن والصحافيين إلى محاكمات وتحقيقات عسكرية، ولم يتغير الوضع منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

ثمة حاجة إلى حدوث تغييرات كبيرة في قوانين الإعلام وبنيتها للمساعدة في انتقال مصر إلى الديمقراطية، ويبدو أن المشكلة كبيرة إلى حد أن هذه التغييرات تعتمد على الإرادة السياسية أكثر منها على أي شيء آخر، وقد لا تكون التغييرات في مصلحة النظام الحالي، الذي يستخدم الإعلام لترويض قضائياً، ويسدو والحالة هذه أن السيسى الوحيد للخروج من المأزق، باستثناء الإرادة السياسية، يمكن في الإصلاح عن طريق قلة من الأصوات المعارضة داخل وسائل الإعلام، مدعومة بتأييد المجتمع المدني والجماعيين، وطالما أن في مصر حكاما يعتقدون أن السيطرة على وسائل الإعلام تصب في مصلحتهم، فلن يتحقق الإصلاح إلا عن طريق بعض الأصوات المعارضة التي كانت مليئة بالألفاظ المعتادية للمحجبن، حيث صورت الشؤون باعتبارهم «بلطجية» وحذرن من «التدخل الاجنبي» في الشؤون المصرية، ومن تزايد انعدام الأمن وارتفاع معدلات الجريمة، أما المظاهرات

\* كاتب وباحث فلسطيني

## مصر تقوم من رمادها

صنعت معجزة ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، وتجاوبت مع حملة «تمرد» البنت العفوية لحركة كفاية، وقادت أعظم خروج توري في هبة 30 يونيو/حزيران 2013، ففوة الناس هي الأساس، وقوة الناس هي الضمانة العظيمة للثورة، وقد تغير مزاج المصريين إلى الأبد، وخلق وعي جديد في صفوف كتل شعبية بعشرات الملايين، وهؤلا هم «حائط الصد» ضد أي تراجع أو انتكاس إلى ما قبل 25 يناير، أو إلى ما قبل 30 يونيو، وهم ضد الفلول وجماعات الإرهاب معاً، وتتشوش الثورة بدهم بتدخال الخطر الإرهابي مع قمع الدولة الأمنية، وهو تشوش يبدو موقوتاً جداً، رغم غيابه الكثيف، ولا حول دون رؤية الحقيقة كما هي، فالثورة قد لا تكون حققت نصراً كاملاً بالضربة القاضية، لكنها تنتصر بالنقاط في حرب سياسية واجتماعية عظيمة الشراسة.

وصحيح أن الدستور الجديد يعطي البرلمان سلطات واسعة نسبياً، وإلى حد إمكانية عزل وسحب الثقة من رئيس الجمهورية بأغلبية الثلثين، وهذه ضمانات للحد من تحول سلطة الرئيس المنتخب، غير أن هذه السلطات الواسعة تبدو مقيدة جداً مع التشكيل المتوقع للبرلمان الأول المقبل، فلن تكون فيه، كما نعتقد، قوت حاسمة متجانسة، ثم إنه لن يكون -كما نعتقد- برلماناً له من صفة الثورة نصيب كبير، وهو ما قد يجعل صلاحيات البرلمان محدودة في الممارسة الفعلية، ويضيف عملياً إلى سلطات الرئيس السيسى بشيعيته الاستثنائية، التي تآثرت قليلاً بإجراءءات الرفع الجزئي لدعم الطاقة، ويهدف تقليل عجز الموازنة الفائض، وزادت في الحسن الاحتجاجية للفقراء والطبقات الوسطى، وهم أغلبية المصريين الكبرى، وقد احتل هؤلا قسوة الأجراءءات إلى الآن، مع ما صاحبها من انهيار الخدمات وانقطاع المياه والكهرباء، على أمل لا يبرأ من موصول في نفوس يجيء، وفي عدالة اجتماعية ترد الحقوق النهوية للبلد وأمله، وفي انتظار ضربات السيسى لطبقة النخب العام والفساد البيروقراطي المستغل، قد يبادر السيسى بتوجه ضربة رمزية مؤثرة لفلس الإدارة العليا، وقرر التطبيق الصارم لقواعد الحد الأقصى للأجور، وفي كل المؤسسات العامة بغير استثناءات، وهو ما ولد حالة تريص

المعاصرة لم تحقق بعد انتصارها النهائي، وأن ظلالاً من اختيارات اللعنة لا تزال في الصورة، وأن الثورة لم تن بعد حزبها الوطني الاجتماعي الديمقراطي، ولم تتجاوز عتبة الارتباكات التاريخية، ولم تسمك بعد بالسلطة كاملة، وعلى نحو ديمقراطي، يكفل فوزاً للثورة الغالب في الانتخابات البرلمانية الواسعة، التي قد تنتهي إلى بؤران مريش كجلد النمر، وبغير قوة حاسمة تدفع للأمام، بحضور لن تحطه العين لفلول جماعة مبارك أو فلول حكم الإخوان، كل ذلك وارد جداً، لكنه لا يعني أن النقطة انتهت، ولا أن الثورة هزمت، بل سيظل الصراع جارياً، ليس بين الإخوان وحكم السيسى، فقد انزل الإخوان شعبياً، هزمهم احتراف الكذب السياسي، وبهزمهم اختلاط الطابع التخريبي الإرهابي الصريح بالطابع شبه السلمي لحركاتهم محدودة الأثر، وهو ما يضيف إلى قوة دولة السيسى.

فالدولة المصرية لا تهزم أبداً في حروب مع جماعات الإرهاب، والصراع الجاري مسموم النتيجة، وهو لا يؤدي سوى دور التشويش على الصراع الحقيقي المؤثر في صياغة المستقبل، وهو الصراع بين الفلول وجماعات الثورة المنتشرة، والأخيرة لا تبدو موحدة ولا مبلورة بما يكفي، وإن كان الفرز جارياً في صفوفها، بغاية بناء قوة ثورية مؤثرة جماهيرياً، وهي عملية قد تستغرق سنوات، لكن المستقبل لها بالتأكيد، المستقبل لقوة وطنية اجتماعية ديمقراطية، تتشكل في صورة حزب جامع، أو في صورة تحالف لعدة أحزاب، يلزمه وجود عمود فقري ناظم، ينهي قصص الاحترابات الصغيرة، ويبعد سيرة الارتباط بجوهر الثورة المحاصرة، وباختيارات بدلية تجمع اختيارات الديمقراطية إلى الاستقلال الوطني والتصنيع الشامل والعدالة الاجتماعية، وتصل ما قطع مع سيرة السيسى وأخواتها، فقد كانت كفاية- بحق- هي أم الثورتين، عارضت بذات الثبات حكم مبارك ثم حكم الإخوان، وأمتازت بتسبيحها الثوري الوطني الواسع، والمطلب الآن بناء حزب على مثال كفاية، لكنه لا يكفي بإزاء أدوار الاحتجاج والإلهام، ولا بقوة الفكرة والدعوة وحدها، بل بقوة الارتباط المرثي مع القواعد الشعبية الأوسع، التي

## لا تراهنوا على «خلاف» أمريكا مع «إسرائيل»



الرائحة على وجود خلاف بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» يمكن الاستفادة منه في محادثات القاهرة؟ لأن الانخداع بوجود حدث بجزر البعض إلى الوثوق بضمانات قد تعطيها أمريكا للفلسطينيين حول التزام «إسرائيل» بوعودها وتعهداتها بشأن بعض القضايا والمشروعات، الجانب الفلسطيني يطالب، مثلاً، بمطار وميناء بحري لغزة.

تأكدنا من أن الفلسطينيين نفقوا ما جرى الاتفاق عليه في مرحلة أولى. لكن قد تأتي واشنطن وتقدم بوعودها أو أنها ستلتزمها بذلك إذا ما امتنعت، فهل يمكن الوثوق بها؟

إن «ضمانات» أمريكا من هذا الطراز لا يمكن الوثوق بها البتة، لأن في مقدر «إسرائيل» تعطيها بدوى تصرف صنفه حدث أو حدث يتصل بأمنها القومي، ما يستوجب منظر النظر عن كل ما يسيء إليه. ليس عدم تنفيذها اتفاق أوصلو دليلاً صارخاً في هذا المجال؟

ما فعل؟ إن «ضمانات» أمريكا من هذا الطراز لا يمكن الوثوق بها البتة، لأن في مقدر «إسرائيل» تعطيها بدوى تصرف صنفه حدث أو حدث يتصل بأمنها القومي، ما يستوجب منظر النظر عن كل ما يسيء إليه. ليس عدم تنفيذها اتفاق أوصلو دليلاً صارخاً في هذا المجال؟

إلى جانب التمسك بوسائل المقاومة وعدم القبول بأي قيد على حيازته أو تطويره أو استعماله، فإنه يقتضي الإصرار على ضمانات إضافية على النحو الآتي:

أولاً، اقتران بنود أي اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بمواقيت محددة ومتسلسلة زمنية للتنفيذ، وادراجها بوثيقة يصرح بإقرارها في مجلس الأمن الدولي، مع تضمين القرار بنداً يترتب المجلس بموجبه بإجازة محاكمة الطرف المخالف في الأمور العسكرية والأمنية أمام المحكمة الجنائية الدولية، وفي الأمور السياسية والاقتصادية أمام محكمة العدل الدولية، للحصول على أحكام نافذة سياسية أو تعويضات ملزمة قانونياً.

ثانياً، الاحتفاظ بالأسرى الإسرائيليين، أحياء كانوا أم جثثاً، إلى ما بعد تنفيذ ما تكون «إسرائيل» قد تعهدت به بشأن أي موضوع أو قضية أو التزام.

ثالثاً، تضمين الاتفاق الوثوق بين الجانبين بنداً يقضي بإيلاء الفريق المتضرر حق اعتبار الاتفاق مفسوخاً على مسؤولية الطرف المخالف في حال امتناعه عن تنفيذه كلياً أو جزئياً، وأن بإمكان الطرف المتضرر مراجعة محكمة العدل الدولية للاستصصال على رأي أو حكم بصدد قانونية أو عدم قانونية القرار المتخذ بشأن المخالفة والطرف المخالف.

رابعاً، تضمين الاتفاق بين الجانبين بنداً سيستثنى الأغنية والادوية ومواد البناء من أي تدبير أممي أو

## حماس التي كانت ضعيفة عشية المعركة، تفهم أنه بوسائل عسكرية تحقق إنجازاً وشعبها متراس حولها

## الإعلام المصري... رهينة السلطة وأداتها تاريخياً

في المحتوى الذي يُبثُّ على قنوات الإعلام العربي، في عهد مبارك كان مجلس الشورى هو الذي يعيّن رؤساء تحرير الصحف الحكومية، الذين كانوا يرتبطون على الدوام بالنظام بصورة وثيقة. «عليه، أمّن هذا الترتيب تغذية مواتية للنظام في جميع الأوقات، وتغطية واسعة لكل خطوة يخطوها مبارك في إطار خطاب القاد الأعلى وشخصية الأب والحامي الحكيم للدولة والتعب، لذا، اعتاد قراء الصحف الحكومية على عناوين رئيسية من قبيل «مبارك أكثر زعيم يقبّ شعبه بين شعوب العالم»، أو على اكتشاف أن صورة مبارك في البيت الأبيض، وهو يتقدم الرئيس الأمريكي بإرآك أوباما وغيره من زعماء العالم، قد تم التلاعب بها لوضع مبارك في مقدّمة الصورة.

أما القنوات الفضائية الخاصة، فاختلقت في مستوى تأييدها لمبارك أو المظاهرين الذين يتخفون بإسقاطه، والعدد من هذه القنوات يملكها رجال أعمال مهنّ كانوا يرتبطون بحالف وثيق مع نظام مبارك، لذلك حاولت قدر الإمكان الدفاع عن النظام وتشويه سمعة المظاهرين. كان هناك عدد قليل من القنوات التلفزيونية الخاصة وبعض البرامج المحدّدة على القنوات الأخرى التي اختارت الوقوف إلى جانب الثورة خلال الأيام الثمانية عشر الأولى، وحاولت تغذية ما يجري في الساحات المصرية بقدر استطاعت، وقد سعت إلى استضافة ضيوف مؤازرين، بمن في ذلك الناشطون والمثقفون، فضلاً عن مثّلين عن الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي، وحظيت هذه البرامج، فضلاً

## عبد الحليم قنديل\*

■ لا جدال في كوننا نعيش لحظة تنشوش ظاهر، واختلاط هائل في الصور المتلاحقة. وفي لحظات التنشوش واضطراب الرؤية وزحام الغبار الكثيف، تزيغ الألبصار.. تتراكم الأخبار والمعلومات وتضيق المعارف الجمع عليها، ويكون يوسع أي أحد أن يدي ما يريد، وأن يؤلف قصته الشخصية، وبحسب المزاج النفسي، أو الهوى الأيديولوجي، ويصير ممكناً تطبيق قاعدة عبثية قديمة، تقول ببساطة: إعطني أي عدد من الكلمات والحروف، وأنا تكفي بأن أصنع لك منها ما تريد، قطة أو فأراً بحسب الطلب.

والتنشوش عظيم في المنطقة العربية، ثمّة مخاض مرعب، الثورات الجديدة تعاني اختناقاتها، ويجور الدم تغلي وتفيض في حروب أهلية مجنونة، وجولات قطع الرؤوس تنافس مباريات كرة القدم، والتفتت اللامتناهي سمة المحظية، فقبل مئة سنة تقريبا، كانت اتفاقات ساكس-بيكو، التي قسمت الأمة جغرافياً إلى أقطار، بالورقة والقمم، والآن تجري التجزئة الأفضح، فالأقطار يجري تقسيمها إلى أمم صغرى، وسكاكين الأعداء القريبين والبعيدين سائلة كغيبان، والأمة العربية في غربة عن الزمان والمكان، والإسلام عاد كما بدأ غربياً، ولم يعد لإسلام النبي العربي الأمين، بل لإسلام «الدواعش» والإخوان ومساخر انتحال الخلافة.

وفي الداخل المصري مركز المنطقة، يبدو الوضع مثيراً للتنشوش، ولن نعدم اختلاط الصور، ومن يقول لك-بنقطة- أننا عدنا كما كنا زمان مبارك، وأن ما يسمى «ثورات الإخوان»، قد تفسح لها الطرق، وهي استنتاجات عقيمة تقول إنها غوايبة القص واللصق، فوجود مظاهر قمعية يكفي عند البعض لتصور العودة إلى ما قبل الثورة، وتضخيم تظاهرات الإخوان الميكروسكوبية، يكفي عند آخرين لتوهم احتمالات نجاح ثورتهم الزعومة، بينما لا هذا ولا ذاك، مما يبدو، دقيقاً ولا صحيحاً، فالإخوان ليسوا قوة ثورية، بل قوة ثورة مضادة بامتياز، والقلق الاجتماعي الحاصل الآن في مصر، لا تعبر عنه قيادة الإخوان، فهي جماعة مبدئية كاملة الأوصاف، وعقيدتها السياسية والاجتماعية متطابقة مع جماعة مبارك.. صحيح أن الثورة المصرية

## القضية المركزية للأمة في لحظة التنشوش الراهن أن تقوم الآن من رمادها وتبني مجدداً من جديد

“

### د. عصام نعمان\*

■ استبشرت وسائل الإعلام العربية بما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» أخيراً حول «شهور غير مسبوقة» في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب. فقد أعادت نشر رويت ما أورثته الصحيفة الأمريكية المحافظة وعزته بتصريحات وتسريبات منسوبة إلى هذا المسؤول الإسرائيلي أو ذاك.

هل ثمة خلاف حقيقي بين أمريكا و«إسرائيل» يتيح للحرب فرصة للراهنة عليه في صراع مع هذا الصهاينة؟ جوهر ما قالته «وول ستريت جورنال» هو اتهام مسؤولين امريكين للحكومة الإسرائيلية ورئيسها وطاقتهم الامني بأنهم «متهورون وواشطنون وتل أبيب. بالنقطة»، وانهم يمنعون الدبلوماسيين الأمريكية من المشاركة في محادثات القاهرة، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن الرئيس أوباما امر بتجديد شحنات صواريخ طائرات «إبانتشي» اسرائيلية تشارك في الحرب على غزة.

إن ما قالته الصحيفة الأمريكية لا يشير في حقيقته ومؤاده إلى وجود خلاف بين واشنطن وتل أبيب، بقدر ما يوحي بوجود توتر بينهما ليس إلا. التوتر ممكن الحدوث وطبيعي لصلته بتصرحات شخصية وطرأق في التعبير والتدبير بصرفها مسؤولون في كلا الجانبين. الخلاف يستبعد، بل يكاد يكون مستحيلاً لأن «إسرائيل» مرتكز أساس لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة، ولها دور مرسوم لتعبه في اطرافها، وليس ادل على ذلك من مخازن الذاكرة الثقيلة والذخائر على مختلف أنواعها، التي اقامتها أمريكا في «إسرائيل» ومنها زودتها صواريخ وذخائر انشاء حربها على قطاع غزة، ثم، ألم يهجر أوباما شخصياً ووزراؤه ومساعدوه عدوان «إسرائيل» على غزة بقولهم، إنه من قبيل «الدفاع عن النفس» ألم يبادر وزير دفاعه تشاك هيغل إلى طلب مساعدة عاجلة لـ«إسرائيل» لتطوير فعالية «القبة الحديد» المضادة للصواريخ بقيمة 226 مليون دولار، ولم يتأخر مجلس الكونغرس في الموافقة عليها؟ أخيراً وليس آخراً، ألا يعتبر الالمين حماس، حركة اراهابية وقد عارض بقوة المصالحة الوطنية التي تمت بين مختلف الفصائل الفلسطينية كما حكومة الوحدة الوطنية التي أعقبتها؟

لسأذا يتوجب على الفلسطينيين (والعرب) عدم

”

### هشام منور\*

■ لا تزال مصر بعد ثورة يناير تعاني من وجود قطاع إعلامي سلطوي، وقيود على حرية التعبير، ولم تستغل الأنظمة التي حكمت البلاد في فترة ساء بعد الثورة الفرص التي أتاحت لها لإصلاح وسائل الإعلام الحكومية والخاصة، حيث تعرّضت الأصوات الناقدة إلى المضايقات والتهميش من جانب جهات حكومية وغير حكومية.

ويعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على ثورة 25 يناير، التي أطاحت الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، اتخذت الأنظمة المصرية المتعاقبة بعد الثورة خطوات للحد من حرية التعبير والسيطرة على المحتوى في التغطية الإعلامية المصرية. لقد تحطمت الآمال في ظهور قطاع إعلامي أكثر مهنية، بسبب جهاز الإعلام الحكومي الذي دعم عملياً أي نظام يمسك بزمام السلطة، ووسائل الإعلام الخاصة التي تخّطت بملأها من رجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع نظام مبارك، والاستقطاب الحاد بين وسائل الإعلام الإسلامية وغير الإسلامية، ورغم ذلك، لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً في ثورة 25 يناير. وقد وفرت هذه الوسيلة طرقاً جديدة للتعبير عن الآراء الانتقادية، وتحدت المؤسسات الإعلامية القائمة، ونظمت الأنشطة المناهضة للحكومة.

لعب الإعلام المصري على الدوام دوراً مهماً في مصر والشرق الأوسط، وطرأت عليه تغييرات مهمة خلال العقدين الماضيين، بلغت ذروتها في دخول شبكات التواصل الاجتماعي التي استخدمتها القوى الثورية



## اختبار قيادة لسيارة غوغل التي تعمل بدون سائق

وكان دولجوف قام برحلة في الآونة الأخيرة بوحدة من هذه السيارات و سار بها مسافة 725 كيلومترا من وادي السليكون حتى تاهو ثم عاد ثانية.

وخلال جولة تجربة السيارة التي استغرقت 25 دقيقة كان بريان تروسييليني «السائق الاختياري الرئيسي» يجلس على مقعد السائق تحسبا لحدوث أي شيء إذ عليه انذاك ان يتحول إلى القيادة العادية للسيارة. ولكن لم يحدث ما يستدعي ذلك.

وجلس دولجوف في مقعد السيارة الخلفي وأخذ الوجهة المطلوبة في جهاز كمبيوتر محمول جرى توصيله بالسيارة. وحدد البرنامج المسار على الخريطة وانطلقت السيارة.

والواقعة المثيرة الوحيدة كانت عندما انحرفت سيارة قادمة يسارا لتجسد نفسها في الطريق أمام سيارة دولجوف التي استخدمت المكابح وتوقفت ثم صرح سائق السيارة الأخرى مساره سريعا.

وقال دولجوف ان السيارة مبرمجة لتسير بالحد المسموح به للسرعة غير ان الأبحاث توضح ان الالتزام بهذا الأمر في الوقت الذي تيسر فيه سيارات أخرى بشكل أسرع قد يكون خطرا ومن ثم يمكن للسيارة «المستقلة» ان تتجاوز حد السرعة بما يصل إلى 160 كيلومترا في الساعة عندما تسمح الأوضاع المرورية بذلك.

■ ماونتن فيو (كاليفورنيا) - رويترز: تتوقف السيارة عند إشارة التوقف.. تتحدر عند المنحدرات.. لا تتمايل أو تهتز.. إنها سيارة غوغل التي تيسر دون سائق وقد تمت تجربتها في شوارع ماونتن فيو الهادئة بوادي السليكون حيث مقر شركة الانترنت العملاقة.

المهندسون الذين أجروا التجربة ليسوا من خبراء السيارات وإنما مهندسون بارعون في علوم الكمبيوتر والتكنولوجيا. ولم تسر السيارة بسرعة رغم ان مهندسي جوجل قالوا انه في بعض الأوقات يكون السير بسرعة أكثر أمانا من الالتزام بالحد المسموح به.

وقال ديميتري دولجوف مهندس البرمجيات للمشروع «آلاف الأشخاص يقتلون في حوادث السيارات كل عام... هذه (السيارة) قد تغير كل ذلك».

والمستقلة هو الاسم الفني الذي يستخدمه دولجوف الأمريكي، الروسي المولد، لوصف السيارات القادرة على قيادة نفسها.

وأعلنت غوغل عن البرنامج الخاص بالسيارات التي تيسر دون سائق عام 2010 غير انه بدأ في العام الماضي فقط.

ويقول دولجوف (36 عاما) ان البرنامج قد لا يؤتي ثماره قبل سنوات ومن ثم فان غوغل لا تكشف عن أي خطط تجارية للسيارة التي تيسر دون سائق ان كانت هناك خطة.



## مهرجان المهرجين في كوالالمبور

شهدت العاصمة الماليزية «كوالالمبور» امس أطرف أنواع المهرجانات... وهو مهرجان المهرجين الذي حضره حوالي 80 مہرجا من مختلف أنحاء البلاد لتبادل الخبرات وتعلم مهارات جديدة

● الذي قدمه ضدها الفنان شريف منير واتهمها فيه بسبه وشتمه والاعتداء عليه بالضرب.

● يستعد الفنان محمد منير والفنانة أنغام لتصوير أغنية وطنية جديدة دعماً للسياحة المصرية، يظهر فيها مهمما النجوم عادل إمام وبسيرا ودلال عبد العزيز وكريم عبد العزيز ولبلبة وكندة علوش ودنيا سمير غانم وميرفت أمين.

● بعد معاناة مع مرض السرطان توفي في القاهرة بطل المصارعة المصري والمعلق الرياضي الشهير ممدوح فرج.

● المجلس القومي للمرأة في مصر، ينظم اليوم الاثنين مؤتمراً صحافياً للإعلان عن التقرير الصادر عن لجنة «رصد وتقييم صورة المرأة في دراما رمضان 2014».

تحتضر المؤتمر السفيرة ميرفت التلاوي رئيسة المجلس، والسفيرة منى عمر أمين عام المجلس، ونخبة كبيرة من كبار كتاب ونقاد الدراما.

## أحوال الناس

● نيابة جنوب القاهرة أحالت المطربة المصرية ششيرين عبد الوهاب إلى محكمة الجناح وحددت جلسة في السابع والعشرين من الشهر المقبل في البلاغ

هواء طلق

محمد القيسي: مغني فلسطين الجوال صبجي حديدي

الزمني هذا الشهر، آب (أغسطس)، باستذكار اثنين من الكبار الذين رحلوا خلاله، علي الجندي ومحمود درويش؛ ولست أجد غضاضة، بل أرى واجبا، في استذكار راحل كبير ثالث: الشاعر الفلسطيني محمد القيسي (1944- 2003) الذي، أسوة بصاحبيه، غادر هذه الدنيا، قبل الأوان بكثير.

ليس لي، من جانب آخر، إلا أن أقول اليوم أيضاً، إنني كنت «محظوظا» بالوصول إلى العاصمة الأردنية عمان، صبيحة رحيل القيسي؛ لكي أشيعه إلى مثواه الأخير، وأرى بأن العين دموع أصدقائه، واستمع إلى عبارات الرثاء التي بدت - في الصدق، والحرارة، والمرارة - أكثر انسجاما مع الشمس اللامبة، ومع المقبرة القليلة الجرداء في ظاهر عمان، حيث تشتعل «الرصيفة»؛ بالطبع، ليس من اللائق أن يعتبر المرء نفسه محظوظا إن يشارك في جنازة صديق، ولكني مع ذلك لا أتردد في القول إن حسن الطالع شاء أن أكون تحت تلك الشمس، في تلك المقبرة، ذلك اليوم!

كان القيسي أحد كبار فناني فلسطين المعاصرة، وأبرز الأسماء في دائرة «سداسي» شعري فلسطيني، ضم أيضاً خالد أبو خالد، فؤاد عبيد، مريد البرغوثي، أحمد دحبور، وعز الدين المناصرة، حملوا أعباء تطوير القصيدة الفلسطينية في منافها العربية، وفي حلقة وسيطة، ستينية، بين «شعر النكبة» و«شعر المقاومة»، وشعراء هذا الجيل لم يتوفّر لهم رفاة الابتعاد عن الهم الفلسطيني - في مختلف مستوياته، شريطة أن يكون المستوى الوطني في الطليعة - كما توفّر لشعراء فلسطينيين بعدهم، واليوم، في الحقبة المعاصرة تحديداً، ولا يبدى في أنهم حملوا، تماماً كما فعل «شعراء الداخل» من أمثال درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران، العبيثين معاً؛ تطوير شعريات فلسطينية يُشار لها بالبيان، وتشكل خصوصية جمالية في المشهد الشعري العربي، والانتما، من جانب آخر، إلى حركة الحداثة والمساهمة في صناعتها، على حدّ سواء.

لكنّ محمد القيسي ظلّ أغزرها، بلا ريب! ساعة رحيله كان قد أصدر زهاء 40 عملاً، في الشعر والسرد والنثر والسيرية والحوار وأشعار الأطفال، إلى جانب الأعمال الشعرية التي صدرت سنة 1999 في ثلاثة مجلدات، وإذا كانت تلك الغزارة دليلاً بيّناً على خزين شعري عميق الغور، فإنها في الآن ذاته صاغت ستراتيجية الشاعر في مقاومة شرط المنفى، وشرط الوعي الشقي الذي حاق به أو طوّره هو بنفسه إلى درجات أشدّ وأرقى، إلى جانب فعل المقاومة الفريد، والخاص، كما تصنعه كتابة الشعر.

ولعلي هنا أستعيد حكاية ذات دلالة خاصة، حول التفصيل الذي يخصّ الشعر الفلسطيني، بين «داخل» و«خارج». ففي ذروة بحث الوجدان العربي عن إحالات خلاصية، نشرت مجلة «شعر» ملغاً عن شعر المقاومة داخل فلسطين المحتلة، تضمّن عدداً من القصائد القادمة «من وراء الأسلاك» حسب التسمية التي اعتدتها المجلة. لكنّ التحرير ارتكب هفوة، يمكن للمرء أن يتفهّمها تماماً، آنذاك والآن أيضاً، هي إدراج خمس قصائد للراحل القيسي، الذي كان في الواقع قد عرف مرارة الزوج منذ العام 1948، وكان عند صدور الملفّ يعيش متنقلاً بين أكثر من منفى بعيداً عن مسقط رأسه، «كفر عانة».

ذلك لأنّ القيسي كان جديراً بهذه الصفة (التي بدأت، واستمرّت طويلاً، غائمة وملتبسة)، إن لم يكن بسبب انخراطه التام في الموضوع الفلسطيني، بالمعاني الوطنية والإنسانية والوجودية والرمزية، فعلى الأقل لأنه كان يعتبر الشعر ذاته سلوكاً مقاوماً بأرفع ما تعنيه الكلمة من معنى. وهو يقول: «إذا كان الشعر أداتي الوحيدة في مواجهة القسوة، فقد كان الخيم موضوعي وهاجسي اللحظي، كنت أكتب لأفنع نفسي بالحياة، ثم لأزداد معنى، وكنت أحنّ بواسطة الكتابة أنني أقرب أكثر من الحلم، من أغاني أمي، ومن الأرض».

وحين رحل، كان القيسي يواصل أحد أصفى التقاليد الغنائية في الشعر العربي المعاصر، وكان مغنيّ تروبادور أصيلاً، بكلّ ما تعنيه المفردة من معاني الجوال والغناء، وكان ناي فلسطين الذي لا حدود في متوالياته النغمية للأسى والحزن والغربة، والمسجّل الأكثر نقاطاً لحسن التراجيديا والرثاء في الموروث الفولكلوري الفلسطيني. وكان، بالطبع، في عداد الشعراء الأكثر ارتباطاً بشخصية الأمّ (وحده، التي خلدتها في عمل كامل، وأكثر من قصيدة)، لا بوصفها الحامل الرمزي للوطن والهوية والأرض، فحسب، بل بوصفها، أيضاً، منبع الغناء، ومصدر الأسطورة، وبيت الشعر.

## ياباني يسعى لإنجاب ألف طفل!

■ باتوكو - د ب أ: نُشرت صحيفة «جايان تايمز» ان رجلا يابانيا يشتهي انه والد لخمسة عشر طفلا على الأقل لإنجابهم من خلال عمليات تاجير الأرحام في تايلاند وقال الرجل 24/ عاما/ انه يريد إنجاب ما يتراوح من مئة إلى ألف طفل طبقا للمؤسس المساعد لإحدى المنظمات التي تقدم خدمات تاجير الأرحام في تايلاند ودول أخرى.

ونقلت مريم كوكوناشفيلي من شبكة «نيو لايف جلوبال» عن الرجل قوله «أفضل مسا يمكنني القيام به للعالم هو إنجاب الكثير من الأطفال».

وأضافت انها ترفض عرضه على مزيد من الأمهات

■ باتوكو - د ب أ: احتلت تايلاند المرتبة الأولى في عدد الفنادق القامة على الشواطئ

■ باتوكو - د ب أ: اشتمت تايلاند المرتبة الأولى في عدد الفنادق القامة على شواطئها، لتتجاوز بذلك الولايات المتحدة وذلك في مسح شمل 11 ألف فندق في 109 دول.

وتصدرت تايلاند الترتيب لأول مرة بأكثر من 1250 فندقا لتلتها الولايات المتحدة بـ 1016 فندقا ثم المكسيك في المركز الثالث بـ 943 فندقا ثم إسبانيا بـ 736 فندقا، تلتها الفلبين ثم اليونان ثم إيطاليا وتركيا ومصر وسري لانكا، وذلك وفقا للمسح الذي أجراه أحد المواقع الإلكترونية المعنية بالسياحة في الفنادق الشاطئية حول العالم، ويحدد الموقع الذي يتخذ من باتوكو مقرا له فنادق الشاطئ الحقيقية بأنها تلك القامة مباشرة على الشاطئ أو على ساحل المحيط بدون وجود طريق أو حركة المرور بين الغرف والماء.

## مدير المدرسة أعاد الطالبة للمنزل بسبب صبغة شعرها الحمراء

■ واشنطن - رويترز: هيليج بلاك في الخامسة عشرة من عمرها طالبة في مدرسة ماسل شولز الثانوية بولاية الاباما في شمال غرب الولايات المتحدة تعزف على الناي في فرقة المدرسة الموسيقية وأمضت فصل الصيف كمتطوعة في مخيم للأطفال.. في أول يوم دراسي لها أعادها مدير المدرسة إلى المنزل باكية بسبب صبغة شعرها الحمراء.

قالت كيم بويد والدة بلاك ان ابنتها تصبغ شعرها احمر منذ ثلاثة أعوام ولم يحدث مثل هذا الأمر من قبل إلى ان استدعاها مدير المدرسة الحالي تشاد هولدن إلى مكتبه الأسبوع الماضي وأبلغها ان غرة شعرها تشتت الانظار بسبب لونها البراق.

وأضافت «بدأت شفتاها ترتعشان وانخرطت في البكاء.. انفطر قلبي بسبب طرد طفليتي من المدرسة»

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: كشفت دراسة أجرتها مؤسسة متخصصة في أمن تكنولوجيا المعلومات ان معظم قرصنة الانترنت يمارسون أنشطتهم على الشبكة الدولية بدافع المتعة الشخصية ولا يعتقدون بانهم سوف يتم ضبطهم أو محاسبتهم على جرائمهم الإلكترونية، واستطلعت مؤسسة «بيكوتيك» لأمن تكنولوجيا المعلومات آراء 127 شخصا اعترفوا بانهم من قرصنة الانترنت بشأن الدوافع وراء انخراطهم في أنشطة القرصنة الإلكترونية، وكشفت الدراسة التي أو ردها مجلة «بي سي وورد» الأمريكية المتخصصة في مجال الكمبيوتر على موقعها الإلكتروني ان 51% ممن شملتهم الدراسة نكرو انهم يقومون بأنشطة القرصنة الإلكترونية بدافع المتعة الشخصية التي يشعرون بها عندما يرتكبون هذه الأفعال المخالفة للقانون. وذكر 29% من قرصنة الانترنت انهم يرتكبون هذه الأنشطة من منطلق إيمانهم بقضايا اجتماعية أو أخلاقية تتعلق بالمواقع الإلكترونية التي يستهدفونها، فيما قال 19% انهم يسعون إلى تحقيق مكاسب مادية من وراء أعمال القرصنة التي يقومون بها، وذكر واحد بالنتية ممن شملهم الاستطلاع انهم يهدفون بالأساس إلى اكتساب شهرة سيئة من وراء هذه الأفعال.

## معظم قرصنة الانترنت يرتكبن الجرائم الإلكترونية بدافع المتعة الشخصية

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في جامعة هارفرد الأمريكية جيشا من الروبوتات الصغيرة التي يمكنها التحرك بشكل متناسق دون أي تدخل بشري.

وأفساد الموقع الإلكتروني «مسي نيت» المتخصص في تكنولوجيا المعلومات ان فريق الباحثين الذي يعمل تحت رئاسة باحثة العلوم التطبيقية رادھيكا ناجبال قام بتصنيع جيش قوامه 1024 روبوتا يطلق على كل منها اسم «كيلوبوت».

ولا يزيد حجم كل روبوت من هذه الروبوتات عن عدة سنتيمترات وهي تتحرك على ثلاثة أرجل رفيعة تشبه أعواد القناب وتعمل بزوجين من البطاريات بحجم العملات المعدنية، وتعدت فكرة هذا المشروع على سلوكيات قطعان أو أسراب الكائنات الحية، ويهدف إلى إثبات ان الروبوتات تستطيع تنفيذ السلوكيات المركبة عند العمل بشكل جماعي.

## معمظم قرصنة الانترنت يرتكبن الجرائم الإلكترونية بدافع المتعة الشخصية

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في جامعة هارفرد الأمريكية جيشا من الروبوتات الصغيرة التي يمكنها التحرك بشكل متناسق دون أي تدخل بشري.

وأفساد الموقع الإلكتروني «مسي نيت» المتخصص في تكنولوجيا المعلومات ان فريق الباحثين الذي يعمل تحت رئاسة باحثة العلوم التطبيقية رادھيكا ناجبال قام بتصنيع جيش قوامه 1024 روبوتا يطلق على كل منها اسم «كيلوبوت».

ولا يزيد حجم كل روبوت من هذه الروبوتات عن عدة سنتيمترات وهي تتحرك على ثلاثة أرجل رفيعة تشبه أعواد القناب وتعمل بزوجين من البطاريات بحجم العملات المعدنية، وتعدت فكرة هذا المشروع على سلوكيات قطعان أو أسراب الكائنات الحية، ويهدف إلى إثبات ان الروبوتات تستطيع تنفيذ السلوكيات المركبة عند العمل بشكل جماعي.

## «الزهرة» و«المشتري» يقتربان صباح اليوم

■ القاهرة - الأناضول: قال خبير مصري في علم الفلك ان كوكبي «الزهرة» و«المشتري» سيقتربان اليوم الإثنين حيث يظهران كقرص واحد في السماء.

وفي تصريحات خاصة ، أوضح أشرف تادرس، رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر «حكومي»، ان الكوكبين يمكن رصدهما الآن في السماء وهما يقتربان من بعضهما، إلى ان يصلا يوم الإثنين لمرحلة الاقتران.

وأضاف ان اقتران ترقب رؤية الظاهرة قبل شروق الشمس، حيث يمكن عند النظر في اتجاه الشرق رؤية الكوكبين كقرص لامع في السماء.

وأشار إلى ان «هناك سهولة إلى ان كوكب الظاهرة، لكن الكوكبين هما الأبع بين كواكب المجموعة الشمسية»، إضافة إلى ان كوكب المشتري هو الأكبر بين كواكب المجموعة، والزهرة هو الأقرب للأرض».

وتكرر هذه الظاهرة مرة أخرى في يوليو / تموز 2015، لكنها لن يصلا وقتها لدرجة الاقتران، وفي أغسطس / آب 2016، حيث سيصلان حينها لمرحلة الاقتران، حسب تادرس.

## المزيد من الكافيين يحد من خطر الإصابة بطنين الأذن

■ نيويورك - رويترز: توصلت دراسة أمريكية إلى ان نساء حصلن على كميات كبيرة من الكافيين أصبحن أقل عرضة للإصابة بطنين الأذن المزعج، ويمكن ان يصاب الإنسان بطنين الأذن من حين لآخر أو قد يصاب البعض به يوميا. وسبب الإصابة به غير واضح ويقول الباحثون ان علاقة الكافيين بتقليل فرص الإصابة بطنين الأذن غير واضحة أيضا.

لكن إرشادات علاج طنين الأذن تشمل أحيانا الحد من الكافيين وقد لا يكون لهذا الأمر أي سند علمي، وقال الدكتور جري كورهان كبير الباحثين في الدراسة في مستشفى أمراض النساء في ولاية بوسطن «في أدبيات وكتب الأنف والأذن والحنجرة كثيرا ما ينصحون المصابين بطنين الأذن بتقليل الكافيين لأنه يمكن ان يجعل الحالة أسوأ لكن في الحقيقة لا توجد بيانات كثيرة تدعم هذا».

## «هايلي» و«أبيجايل» وصحافة هوليوود



التجمتان الامريكيتان «هايلي سينغليد» (يمين) و«أبيجايل سبنسر» شاركتا في احتفال اقامته جمعية المراسلين الصحافيين الاجانب في هوليوود